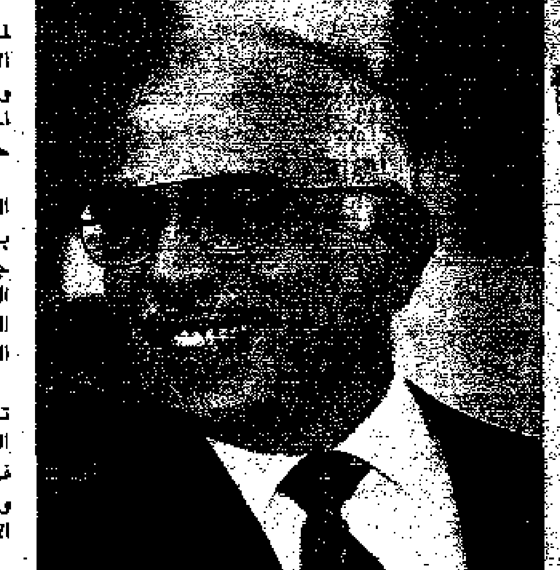




العدد ١٠٣٢١ – الجمعة ٢٢ شعبان ١٤١٩هـ – الموافق ١١ كانون الاول ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية
AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 11, 1998 NO. 10321 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

في بيان بمناسبة ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان:

مجلس النواب يشيد بدور الحسين الحضاري على صعيد احترام حقوق الانسان



عمان – بترا – اعرب مجلس النواب عن تقديره لما حققه الاردن من تقدم على صعيد احترام حقوق الانسان وتأصيلها ورعايتها وتوجه بالتحية والتقدير الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين .. وقال ان جلالته هو المدافع الاول عن حقوق الانسان.

واشاد المجلس في بيان اصدره امس بمناسبة الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان بالدور الانساني الحضاري الراقي الذي يؤديه جلالته على صعيد احترام حقوق الانسان في المحافل الدولية كافة .. واكد تقديره العالي للجهود المميزة التي يبذلها سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في هذا المجال.

واكد مجلس النواب ادانته للممارسات التي ترتكبها الدول والحكومات في الاعتداء على حرمة الشعوب وحقوقها في حياة حرة كريمة آمنة ومن ذلك فرض حصار جائر بحق الشعوب خدمة للسياسات والمصالح دون ادنى مراعاة لابسط مبادىء حقوق الانسان.

وفيما يلي نص بيان مجلس النواب:

البقية ص ١٥

تحيات وتمنيات بالشفاء التام للحسين من الرئيس مبارك

الحسن والجنزوري يؤكدان ضرورة زيادة التعاون الثنائي ودعم الاقتصاد الفلسطيني

توقيع ١٣ اتفاقية واقامة منطقة تجارة حرة واعتبار الدينار عملة قابلة للتحويل في مصر
دعوة اسرائيل الى تنفيذ اتفاق واي وتحريك المسارين السوري واللبناني

تصوير يوسف العلان

عمان - «الرأي» - من عماد عبدالرحمن - بترا -

استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي امس رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري الذي وصل الى عمان امس في زيارة تستمر يومين يترأس خلالها الجانب المصري الى اجتماعات اللجنة الاردنية المصرية العليا المشتركة.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء والدكتور جواد العناني رئيس الديوان الملكي الهاشمي بحث سبل تطوير العلاقات الاخوية الوطيدة بين البلدين الشقيقين وتفعيل التعاون في المجالات كافة.

وبحث سمو الامير الحسن والدكتور الجنزوري آخر التطورات في المسيرة السلمية والجهود المبذولة لدفعها تجاه تحقيق السلام الشامل والدائم الذي يحفظ حقوق جميع الاطراف بالاضافة الى عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

واكد سمو الامير الحسن والدكتور الجنزوري على ضرورة زيادة التعاون الاقتصادي بين الاردن ومصر خدمة لمصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

البقية ص ١٥
التفاصيل ص (٨، ٩)

روس يعلن تفهمه للموقف الفلسطيني في قضية المعتقلين

الفلسطينيون يعدلون ميثاقهم ويرفضون عقد القمة الثلاثية في اسرائيل

تواصل المواجهات واولبرايت تطالب اسرائيل بتنفيذ الانسحاب الاضافي



عجوز فلسطينية تمر بالقرب من جنديين اسرائيليين في الضفة الغربية (ا.ف.ب)

فلسطين – وكالات – اعلن مسؤول فلسطيني ان المجلس المركزي الفلسطيني صادق امس خلال اجتماع له في غزة على تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

واوضح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون ان ٨١ عضوا من اصل اعضاء المجلس الـ١٢٤ وافقوا على التعديل الذي يلغي بعض البنود التي تدعو الى ازالة اسرائيل.

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت دعت امس الفلسطينيين والاسرائيليين الى تنفيذ التزاماتهم الخاصة باحترام اتفاق واي بلانتيشن وذلك عشية حلول الرئيس بيل كلينتون في زيارة الى اسرائيل وقطاع غزة.

وشددت اولبرايت امام الصحافيين لدى خروجها من قصر الاليزيه الرئاسي عقب المحادثات التي اجرتها مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك «نريد قطعا ان يتم تطبيق جميع بنود اتفاق واي بما فيها الانسحاب العسكري الاضافي» ويعني ذلك اعادة الانتشار الاضافية للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وقالت انها تطرقت لذلك مع الرئيس الفرنسي كما فعلت مع نظيرها الفرنسي هوبير فيدرين مساء امس الاول.

وقالت الناطقة باسم الاليزيه كاترين كولونا ان الرئيس الفرنسي «عبر عن تمنياته بنجاح الجولة التي قد تكون صعبة لكنها تشكل خطوة تقدرها غالياً».

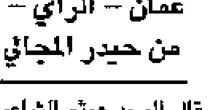
واضافت كولونا «ان فرنسا والولايات المتحدة تأملان في تطبيق اتفاق واي بلانتيشن».

البقية ص ١٥

الشاعر: نأمل بسقوط الامطار قبل نهاية العام لانقاذ الموسم

تأثير الكتلة الباردة يستمر حتى ظهر اليوم





عمان – الرأي – من حيدر المجالي

قال السيد ميثم الشاعر مدير عام دائرة الارصاد الجوية ان منطقة شرق حوض البحر المتوسط تأثرت فجر امس الخميس بكتلة هوائية باردة قادمة عبر تركيا ومصاحبة لمنخفض جوي يتمركز فوق تركيا مما تسبب في سقوط امطار في مختلف مناطق المملكة.

وتوقع الشاعر في حديث لـ

البقية ص ١٥

نتنياهو: سوريا مستعدة لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل

تل ابيب – (اف ب) – نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قوله امس ان سوريا على استعداد لاستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل المجمدة منذ شباط ١٩٩٦.

واوضحت الاذاعة ان نتنياهو قال خلال لقاء مع الصحافيين في تل ابيب ان «سوريا اظهرت استعداداً لاستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل».

واضاف ان مجلس الوزراء المصغر سيناقش هذا الاحتمال بعد عودة وزير الخارجية اريل شارون من واشنطن اليوم الجمعة.

يشار الى ان سوريا تطالب باستعادة كامل هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ في مقابل السلام مع الدولة العبرية.

واشترط نتنياهو لاستئناف المفاوضات التخلي عن

البقية ص ١٥

الأونروا تنفي اصدار تعليمات لازالة شعارات فلسطينية من مدارسها وشطب اقتباسات قرآنية من مناهجها التعليمية

عمان – بترا – نفى بيان لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» ان تكون اصدرت تعليمات لازالة رموز وشعارات فلسطينية من مدارسها وشطب اقتباسات من القران الكريم في المواد التدريسية المعتمدة لدى مدارس الاونروا.

وجاء في البيان الذي اصدرته رئاسة الاونروا في غزة ووزعه مكتبها في عمان ان / وكالة الغوث لم تصدر اية تعليمات بهذا الخصوص بتاتا ولا تنوي اصدار اية تعليمات في هذا الاتجاه /.

واشار البيان الى كلمة القاها السيد بيتر هانسن المفوض العام للاونروا امام اللجنة الخاصة المعنية بانهاء الاستعمار التابعة للجمعية العمومية للامم المتحدة بتاريخ ٩ تشرين ثان الماضي اكد فيها ان اهم انجازات الاونروا تمثلت بمساهمتها / المحافظة على هوية الفلسطينيين الحضارية حية وقائمة /.

واوضح البيان ان وكالة الغوث الدولية وبنفس المقام لا تسمح باستخدام اية مواد تحريضية داخل صفوفها" وتجدر الاشارة الى ان الوكالة كانت قد جهزت موادا تعليمية لاغناء المناهج الدراسية وذلك لتشجيع ثقافة السلام والديمقراطية والتسامح واساليب فض الخلافات".

ويذكر ان الاونروا تدير ٦٤٩ مدرسة وتوفر التعليم لما يقارب من ٤٤٧ الف طالب وطالبة في الاردن ولبنان

البقية ص ١٥

الاميرة ثروت تفتتح في واشنطن معرض «البتراء مدينة الاردن الصخرية»
ص(٤)

نص كلمة رئيس الوزراء في الاحتفال بذكرى اعلان حقوق الانسان
ص١٢

مدعوون لمراجعة وزارة العمل من حملة الاشعار الوردي.
ص(٣)

الولايات المتحدة ترسل ٧ طائرات للمنطقة وتنشر صواريخ باتريوت في اسرائيل

واشنطن ولندن تحذران العراق من قصف دون سابق انذار

بغداد تؤكد رفضها تفتيش مقرات «البعث» وتلوح باجراءات جديدة لحماية مصالحها

عواصم – وكالات – امرت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) امس بارسال سبع طائرات (بي – ٥٢) الى جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي ضمن تعزيزاتها العسكرية تحسبا لهجوم محتمل على العراق وذلك وسط تحذيرات اميركية بريطانية من استعداد قوات البلدين لقصف العراق دون سابق انذار.

فقد حذر وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين امس من امكان توجيه ضربات جوية للعراق في أي لحظة ودون سابق انذار اذا ما استمرت بغداد فيما اسماه عرقلة مفتشي لجنة الامم المتحدة الخاصة (يونسكوم).

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اكدت امس في باريس ان خيار استخدام القوة ضد العراق ما زال مطروحا.

من جانبها حذرت الحكومة البريطانية التي اعربت عن قلقها الشديد مما وصفته بسلوك العراق غير المتعاون من انها لن تتردد في استخدام القوة دون توجيه انذار مسبق.

اما باريس فقد دعت العراق الى احترام مبدأ حرية الدخول الى المواقع في الوقت الذي دعت فيه يونسكوم الى احترام ترتيبات التفتيش.

البقية ص ١٥
التفاصيل ص ١٣

اعتقال العشرات من انصار العماد ميشال عون

الرئيس الاسبق أمين الجميل يعود الى لبنان اليوم

باريس – (اف ب) – اعلن الرئيس اللبناني السابق امين الجميل الذي يعيش في فرنسا منذ سنوات انه سيعود اليوم الجمعة الى بيروت «بذهنية مصالحة».

وقال الجميل «لقد ابلغت الرئيس ورئيس الوزراء بنيتي في العودة الى بلدي مع زوجتي خلال فترة الاعياد».

واضاف الجميل الذي تولى رئاسة الجمهورية بين العامين ١٩٨٢ و١٩٨٨ «اعود بذهنية مصالحة وليس مواجهة (...) لذلك اصبح مؤاتيا».

واوضح في هذا الخصوص انه اتصل بالرئيس اميل لحود بعد انتخابه «لتهنئته» وبعث ايضا برسالة تهنئة الى رئيس الوزراء الجديد سليم الحص بعد تعيينه.

واشار الجميل الى ان الامر يتعلق بتداول اتصاله مع الدولة اللبنانية منذ مغادرته لبنان في تشرين الاول ١٩٨٨. وكان الجميل قد توجه لفترة وجيزة الى لبنان في ١٩٩٢ حيث دعا الى مقاطعة الانتخابات التشريعية، ثم عاد الى فرنسا.

واعتبر ان وصول لحود «الرجل النزيه» والحص الى السلطة يرسي اسس «انطلاقة جديدة للبنان».

واضاف «آمل في ان يعمل هذا الثنائي من اجل مصالحة وطنية وترشيد العلاقات اللبنانية السورية، في اتجاه المصالح الاساسية للامة اللبنانية، وفقا للقسم الدستوري للرئيس اللبناني».

الى ذلك اعتقل العشرات من

البقية ص ١٥

مسؤولون ودبلوماسيون: قرارات القمة الخليجية جاءت دون المتوقع

ابو ظبي – (أ.ف.ب) – اعتبر مسؤولون ودبلوماسيون في الخليج امس ان قرارات القمة التاسعة عشرة لمجلس التعاون الخليجي التي اختتمت اعمالها الاربعاء في ابو ظبي جاءت اقل مما كانت توحي به المواقف المعلنة قبل القمة واقل من التحديات الاقتصادية والسياسية التي استجدت منذ قمة الكويت في العام الماضي.

وقال دبلوماسي عربي في الخليج ان البيان الختامي للقمة تبنى لهجة عادية سواء في ما يتعلق بملف اسعار النفط او بالملف العراقي او بموضوع التضامن العربي والدعوة التي كانت متوقعة لعقد قمة عربية.

واضاف هذا الدبلوماسي طالباً عدم الكشف عن اسمه ان الخطاب المطول الذي القاه ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز في الجلسة الافتتاحية للقمة اتسم بلهجة غير عادية في تطرقه للمسائل الاقتصادية والنفطية والسياسية تركت انطباعاً بان القمة ستتبنى قرارات اكثر قوة.

وكان الامير عبد الله قد دعا الى اتخاذ اي اجراء لمواجهة تدهور اسعار النفط معتبراً هذه المسألة اكثر التحديات الحاحاً امام دول الخليج التي تشكل موارد النفط الجزء الاكبر من مداخيلها.

وقال الامير عبدالله «علينا الا نقف مكتوفي الايدي ونحن نرى مصدر دخلنا الاساسي يتعرض لهذه الهزة الكبيرة نتيجة الخلل الذي طرأ على التوازن المطلوب بين العرض والطلب في سوق البترول».

وتابع قائلاً انه بالرغم مما قمنا به من اجراءات جدية في هذا المجال فان علينا الا نتردد في اتخاذ أي اجراء آخر تتطلبه المصلحة اذا لم تؤد هذه الاجراءات الى النتيجة المرجوة».

لكن البيان الختامي لقمة مجلس التعاون لم يقرر «اي اجراء» جديد واكتفى بالتأكيد على ضرورة التزام الدول المنتجة للبترول بتخفيضات الانتاج التي تعهدت بها في حزيران ١٩٩٨ لتحقيق ذلك كما نص على تمديد العمل بتخفيضات الانتاج التي تعهدت بها دوله حتى نهاية عام ١٩٩٩ وحث الدول المنتجة الاخرى على اتخاذ خطوات مماثلة لتحقيق الاستقرار في السوق لما فيه مصلحة الدول المنتجة والمستهلكة.

وقال الدبلوماسي نفسه ان دول الخليج تعي ان القرار في السوق النفطية ليس في يدها وحدها ولذا فانها ليست قادرة على اتخاذ قرار من طرف واحد.

وفي ما يتعلق بالعراق انعقدت القمة في الوقت الذي تزايدت فيه الدعوات للمرة الاولى للاطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا.

وعلى الرغم من ان البيان اعتمد لهجة متشددة تجاه العراق وحمل النظام العراقي المسؤولية الكاملة عن معاناة الشعب العراقي الا انه تجاهل اي اشارة الى هذا الموضوع واكتفى بالتشديد على مواقفه الثابتة بشأن الحفاظ على استقلال العراق ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية.

ولفت الدبلوماسي نفسه الى ان هذا الموقف اقل حدة من اللهجة التي تضمنها خطاب الامير عبدالله ويستعيد حرفياً ما ورد في بيانات مجلس التعاون السابقة.

وكان دبلوماسيون قد اشاروا الى ان دول الخليج تبدي قلقاً من السياسة الاميركية الجديدة على الرغم من ان عدداً من هذه الدول تتمنى تغيير النظام العراقي.

وفي ما يتعلق بالوضع العربي اشار مصدر اماراتي مسؤول لوكالة فرانس برس الى ان خلافاً في وجهات النظر وقع اثناء صياغة اعلان ابو ظبي الذي اصدرته القمة اضافة الى البيان الختامي حول جدوى الدعوة الى عقد قمة عربية.

واوضح المسؤول نفسه طالباً عدم ذكر اسمه ان صياغة اولى لهذا الاعلان كانت تتضمن دعوة لعقد قمة عربية لتنقية الاجواء العربية وتعزيز الصف العربي لكن هذه الدعوة لقيت اعتراضاً من قبل احدى الدول بحجة ان عقد قمة عربية يتطلب اعداداً جيداً.

واشار وزير خارجية الامارات راشد عبد الله في المؤتمر الصحافي الذي عقده مساء الاربعاء الى ان المساعي التي بذلت لعقد قمة في الماضي كانت دائماً تصطدم بعقبات والعقبات التي نسمعها دائماً هي انه يجب ان يكون هناك اعداد جيد لهذه القمة لكننا غير مقتنعين بما هو مقصود من الاعداد الجيد لهذه القمة فالذي يريد اعداداً جيداً للقمة يجتمع ويعد لهذه القمة

البقية ص ١٥

الامم المتحدة تحظر الاستنساخ لاغراض التوالد البشري

نيويورك – بترا – تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة مساء امس الاول الاعلان العالمي حول المجموع المورثي البشري «مجموعة الصبغيات الاحادية الصيغة جينوم» الذي يحظر بشكل خاص الاستنساخ لاغراض التكاثر.

وتم تبني هذا الاعلان باجماع الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة في اطار الاحتفالات بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وقالت الجمعية العامة انها تتبنى الاعلان الذي سبق ان اقرته في تشرين الثاني عام ١٩٩٧ منظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم والتربية «يونسكو».

ويستنكر اعلان اليونسكو الذي اقترحته فرنسا ووافقت عليه ٨٦ دولة الاستنساخ لاغراض التكاثر البشري ويحدد حقوق الافراد من الابحاث في هذا المجال ويضع مدونة سلوك للباحثين.

ويعتبر الاعلان ان المجموع المورثي البشري هو جزء من تراث البشرية وان على الابحاث الوراثية ان تحترم بالتالي كرامة الفرد وحريته وحقوقه.

ويتألف المجموع المورثي البشري من حوالي ١٠٠ ألف صبغية تحدد ميزات الكائن الحي الوراثية.

محليات

الأميرة سمية زارت مدينة البتراء
استعراض الخدمات السياحية المقدمة للزوار

البتراء - بترا - قامت سمو الاميرة سمية بنت الحسن ترافقها الدكتورة علياء حاتوغ امين عام وزارة السياحة والدكتور غازي بيشه مدير عام دائرة الاثار العامة بزيارة الى مدينة البتراء الاثرية اطلعت خلالها على معالم المدينة والتطور الكبير الذي شهدته منطقة البتراء منذ بداية العقد الحالي.

وقد استمعت سموها الى شرح قدمه الدكتور بيشه حول واقع الحركة السياحية في المدينة ومنطقة البتراء بشكل عام والخدمات السياحية المتطورة المتوفرة في المنطقة بفضل الجهود الكبيرة التي تبذلها الجهات المعنية.

وبين الدكتور بيشه عمليات الصيانة والترميم التي تتم في مدينة البتراء بالتعاون بين دائرة الاثار العامة ومجلس تنظيم اقليم البتراء وعدد من الجهات الدولية المهتمة والمانحة للتمويل لهذه الاعمال.

كما استعرض السيد احمد السلامين مدير عام مجلس تنظيم اقليم البتراء بالوكالة خطط المجلس الهادفة الى تطوير المنطقة مبينا المشاريع التي تشهدها الان في مجال تطوير وتوفير البنية التحتية كالطرق والصرف الصحي ومشروع المستشفى وغيره من مشاريع البنية التحتية.

وبين السيد سليمان الفرجات مدير مكتب اثار البتراء خطط اعادة هيكلة وتنظيم مركز زوار البتراء لجعله مركزا متطورا يقدم كافة الخدمات السياحية وباحدث الطرق المتطوره للزائر اضافة الى الخطط الرامية الى تنظيم عملية الدخول الى البتراء والخروج منها وتهيئة المدينة لاستقبال اعداد كبيرة من الزوار.

واستفسرت سموها عن مراحل تقدم مشروع تطوير المصادر المائية والزراعية والذي تنفذه وزارة الزراعة في منطقة البتراء حيث اكد السيد الفرجات ان المشروع يسير على ما يرام وضمن الخطط والتصورات الموضوعة لهذا المشروع الهام.

وقد اكدت سموها على اهمية الدور الكبير الذي يضطلع به المجتمع المحلي والتفاعل مع هذا التطور والمساهمة في رفع مستوى المنطقة والقيام بالمسؤوليات الملقاة على عاتق المجتمع باعتباره من اهم روافد ومقومات العمل السياحي الجيد.

كما اشارت سموها الى اهمية الناحية البيئية في الموقع الاثري والمناطق المحيطه به لما لذلك من اثر كبير في جذب المزيد من اعداد الزوار لهذا الارث الحضاري الهام.

وكانت سموها قد استهلت جولتها بزيارة لمركز زوار البتراء واطلعت على الخدمات التي يقدمها المركز.

كما زارت سموها المعرض السنوي الذي ينظمه مركز شابات وادي موسى وجمعية سيدات الوادي بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الثالث والستين واسبوع التطوع العربي.

الاميرة سمية بنت الحسن

مذكرة لـ «عنان» من احزاب المعارضة حول المعتقلين الفلسطينيين في اسرائيل

عمان - الرأي - سلمت احزاب المعارضة والهيئات النسائية مذكرة الى الصليب الأحمر والامين العام للأمم المتحدة السيد كوفي عنان بواسطة مكتب الامم المتحدة في عمان حول اضراب المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي امس.

وأشارت المذكرة الى ان ابناء الشعب الفلسطيني في سجون ومعتقلات سلطات الاحتلال الاسرائيلي يعيشون ظروفا بالغة الصعوبة، ويعانون من ممارسات الاحتلال القمعية التي تتنافى مع القيم الإنسانية وتتعارض مع كل الاتفاقيات والأعراف والمواثيق الدولية التي تنص على احترام حقوق الانسان وتضمنها في اوقات الحرب والسلم.

إن سلطات الاحتلال لم تتقيد حتى بالمواثيق والاتفاقات الدولية التي حددت اسس وقواعد تعامل القوة المحتلة مع المحتلة ارضهم والمناضلين من اجل حرية شعبهم.

وقالت في المذكرة انه احتجاجا على ممارسات الاحتلال الاسرائيلي، تحرك ابناء الشعب العربي الفلسطيني في مسيرات وفعاليات سلمية بهدف اطلاق سراح ابنائهم الأسرى والمعتقلين الذين يقبعون في السجون والمعتقلات. ليس لجرم ارتكبوه سوى انهم مناضلون في سبيل حرية شعبهم. فقوبل هذا التحرك التضامني مع المعتقلين الذين بدأوا اضرابا عن الطعام، بالقمع والرصاص والتنكيل. واننا ممثلي قطاعات الشعب العربي الاردني من احزاب وطنية وهيئات نسائية شعبية ندعوكم الى تلبية نداء الواجب الانساني وشحذ من خلالكم الرأي العام العالمي للتحرك السريع والفاعل جنبا الى جنب مع كل المنظمات الدولية بهدف وقف التعديات على حقوق الانسان واطلاق سراح الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال المغتصب لأرض فلسطين.

حفل للجمعية الاردنية للتأهيل النفسي

عمان - الرأي - بمناسبة الاعياد الاردنية واحتفالا بسلامة جلالة الملك الحسين تقيم الجمعية الاردنية للتأهيل النفسي اليوم حفلها الصباحي صحبة فرح اردنية في فندق الماريوت.

وقالت السيدة هيفاء البشير رئيسة الجمعية ان ريع هذا الحفل سيخصص لدعم مشاريع الجمعية بشأن المرضى النفسيين والمدمنين التي تتولاها الجمعية.

دراسة للاسر المحتاجة في مادبا

مادبا - بترا - فرع مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في محافظة مادبا التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني من اجراء دراسات للاسر المحتاجة بهدف مساعدتها من خلال حملة البر والاحسان التي ينفذها الصندوق خلال شهر رمضان المبارك.

وذكر السيد سالم الشوابكه مدير مراكز الخدمات الاجتماعية في المحافظة ان الدراسة شملت بالاضافة الى الاسر المحتاجة الطلبة الجامعيين المحتاجين بهدف تزويدهم بمنح دراسية.

كما سيتم تقديم الدعم المالي للمشاريع الانتاجية الصغيرة المدرة للدخل لتوفير مصدر دخل لهذه الاسر.

المشاركة بأعمال اتحاد المجالس التشريعية والاستشارية في طهران

عمان - بترا - يتوجه الى طهران اليوم وفد مجلس النواب برئاسة الدكتور عبدالرزاق طبيشات للمشاركة في اعمال مؤتمر اتحاد المجالس التشريعية والاستشارية الاسلامية التي تبدأ في طهران يوم الاحد المقبل.

وقال الدكتور طبيشات لوكالة الانباء الاردنية (بترا) ان المؤتمر سيناقش النظام الداخلي للاتحاد بعد ان تم عقد اجتماعين سابقا تم خلالهما الاتفاق على تأسيس الاتحاد لاعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال الدكتور طبيشات ان الغاية الاساسية من انشاء الاتحاد هي تقوية الروابط بين البرلمانات الاسلامية والتعاون وتنسيق المواقف في المؤتمرات الدولية والدفاع عن القضايا الاسلامية بشكل عام.

ويضم الوفد النائب خليل عطية والنائب احمد ال خطاب وامين عام مجلس النواب.

ويشارك في المؤتمر وفود برلمانية من المجالس التشريعية والاستشارية من دول منظمة المؤتمر الاسلامي.

صرف مساعدات لـ ١٤٤ اسرة محتاجة بالسلط

السلط - بترا - قررت مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة البلقاء صرف مساعدات متكررة لـ ١٤٤ اسرة بقيمة ٣٥٣٢ دينارا وايقاف المساعدة عن ٣٤ اسرة بعد ان تحسنت اوضاعها المعيشية فيما قامت بصرف ٣٠٠ دينار كمعونة طارئة.

وقال السيد عبد الحليم المرادكة مدير التنمية في المحافظة انه تم منح ١٢٥ اسرة بطاقة تأمين صحي مدني وعسكري مشيرا الى نشاطات قسم التأهيل في المديرية خلال الشهر ذاته حيث اجرى القسم ٧ دراسات تأهيل جسماني واستكمال دراسة ٧ مشاريع تأهيل مهني بقيمة ٢٠٣٠٠ دينار.

الحوادث خلال الـ٢٤ ساعة الماضية

عمان - الرأي - تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ(٢٤) ساعة الماضية مع «١٢٠» حادثا نتج عنه «٢٤» اصابة مختلفة «٤» حالات وفاة وتوزعت على:

اطفاء (١١) حادثا، واسعاف (١٠٦) حوادث، وانقاذ (٣) حوادث.

وابرزها كما ذكرت مصادر قسم التثقيف الوقائي في الدفاع المدني.

وفي عمان تم اسعاف المدعو (م. ص) وعمره (٣٠) سنة مصري الجنسية يعاني من كسر بالساعد الايسر نتيجة سقوطه عن مرتفع وقد تم نقله الى م. البشير.

وفي منطقة الجيزة تم اسعاف المدعو (هـ م) وعمره ٢٢ سنة يعاني من جرح قطعي بالقدم الايسر واشتباه كسر في الكتف الايسر نتيجة سقوطه عن مرتفع وقد تم نقله الى م. النديم.

وفي محافظة اربد تم اسعاف الطفلة (سارة) وعمرها (٧) سنوات تعاني من جرح بالوجه والفم نتيجة سقوطها عن مرتفع وقد تم نقلها الى م. ابي عبيدة.

وفي محافظة الكرك تم اسعاف الطفل (محمد) وعمره ١١ سنة يعاني من جرح قطعي بالوجه نتيجة سقوطه عن مرتفع وقد تم نقله الى م. الامير علي.

وفي محافظة الطفيلة تم اسعاف الطفل عماد وعمره ٩ سنوات يعاني من كسر باليد اليمنى نتيجة سقوطه عن مرتفع وقد تم نقله الى م. الأمير زيد.

ونظرا لتكرار حوادث السقوط عن مرتفعات يهيب قسم التثقيف الوقائي بالاخوة بالمواطنين توخي الحيطة والحذر والعمل بطريقة الوقاية السليمة حتى نتجنب الاصابات البشرية.

بازار خيري لجمعية مكافحة التهاب السحايا

عمان - بترا - تنظم جمعية مكافحة التهاب السحايا الاردنية اليوم الجمعة بازارا خيريا في فندق مرمرة يرصد ريعه لصالح مرضى التهاب السحايا.

ويشتمل البازار الذي يستمر يوما واحدا على معروضات تشمل اعمال السيراميك والتطريز والاشغال اليدوية المختلفة.

ندوة «الايدز» في مادبا

مادبا - بترا - عقدت في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في محافظة مادبا ندوة حول مرض (الايدز). وتحدث في الندوة التي حضرها ٥٠ سيدة وفتاة عدد من المختصين حول مخاطر مرض الايدز وطرق انتقاله ومراحل تطوره وطرق علاجه.

واكدوا على أهمية التثقيف لدى الشباب من خلال عقد الندوات والمحاضرات وعرض الأفلام والنشرات بهدف حمايتهم.

الجمعية الاردنية لحقوق الانسان تطالب برفع المعاناة عن شعوب السودان والعراق وليبيا

عمان - الرأي - اصدرت الجمعية الاردنية لحقوق الانسان بيانا بمناسبة الذكرى العالمية لاعلان حقوق الانسان جاء فيه:

تشارك دول العالم احتفالها بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان والذي كان الاردن من اوائل الدول الاعضاء في الامم المتحدة التي اعلنت تأييدها والتزامها بهذا الاعلان.

وتتقدم الجمعية الاردنية لحقوق المواطن لجميع المواطنين الاردنيين وسكان العالم بالتهنئة والتبريك بهذه المناسبة العالمية وتعلن التزامها التام بالدفاع عن حقوق المواطنين الاردنيين اينما كانوا وبتوعية المواطنين بحقوقه الدستورية ومساواة الجميع في كافة اصولهم ومنابتهم وبغض النظر عن دياناتهم امام القانون وبموجب الدستور الاردني مؤكدة على ان العدل والمساواة بين الجميع هو اساس الانتماء والوحدة الوطنية والمحبة.

وتطالب الجمعية الاردنية لحقوق المواطن جميع مناضلي حقوق الانسان في هذا العالم للقيام بواجبهم الانساني في سبيل رفع المعاناة والظلم والحصار الجائر عن الشعوب العربية في العراق وليبيا والسودان ووضع حد للممارسات الاسرائيلية الارهابية ضد الشعب الفلسطيني، الجمعية الاردنية لحقوق المواطن تؤكد على ضرورة التزام دول العالم باعادة اللاجئين الى ديارهم التي اجبروا على تركها وتطبيق جميع القرارات الدولية بهذا الشأن وخاصة حقوق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم واراضيهم وبيوتهم وحقهم بالتعويض جراء الاذى والمعاناة والمأساة التي الت بهم بعد احتلال اليهود الغرباء لفلسطين العربية.

الجمعية الاردنية لحقوق المواطن تعلن ايمانها بان حقوق الانسان تعني عودة جميع اللاجئين في العالم لديارهم وتعني المطالبة بالديمقراطية في جميع انحاء العالم وتعني شجب وادانة الاحتلال بجميع اشكاله وتعني ايضا الوقوف في وجه الحصار والتجويع والتشريد والتجهيل والظلم والتمييز العنصري اينما كان.

«الاجتهاد في الاسلام» ندوة لمؤسسة آل البيت في مسقط
مشاركة ٤٢ عالماً ومفكرا ينتمون لـ١٦ دولة عربية واسلامية

عمان - بترا - بدعوة من الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت» باسم سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الرئيس الاعلى للمجمع ومن وزير الاوقاف والشؤون الدينية العماني تعقد بمدينة مسقط في سلطنة عمان الشقيقة في الثاني عشر من الشهر الحالي ندوة «الاجتهاد في الاسلام» وهي الندوة السادسة من سلسلة ندوات الحوار بين المسلمين التي ينظمها المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) منذ عام ١٩٩٢.

ويشارك في اعمال الندوة «٤٢» عالما ومفكرا من علماء المذاهب الفقهية الاسلامية السبعة يمثلون مذاهب اهل السنة الاربعة والشيعة الامامية والاباضية والزيدية بحضور نخبة من المفكرين الاسلاميين وجميعهم ينتمون الى «١٦» دولة عربية واسلامية واجنبية هي الاردن وايران وتونس وسوريا وسلطنة عمان والمملكة المتحدة ومصر والمغرب والعراق والامارات العربية المتحدة وقطر والسعودية واليمن والجزائر ولبنان والكويت.

وستناقش الندوة على مدى ثلاثة ايام في ثماني جلسات عمل ستة عشر بحثا ودراسة موزعة على ثلاثة محاور هي الاجتهاد حقيقته ومصادره وشروط الاجتهاد وضوابطه والاجتهاد والمجتمع الاسلامي المعاصر.

وستناقش الندوة بحوثا مقدمه من سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي حول «الاجتهاد وتعريفه عند علماء المذاهب الاسلامية» و«الاجتهاد حقيقته ومصادره» للدكتور ابرهيم الكندي و«مراجعة المجتهد ما اجتهد فيه السلف» للدكتور عبد العزيز الخياط و«الاجتهاد في الشريعة الاسلامية» للدكتور محمد سعيد البوطي و«البعد الحضاري للاجتهاد في قضية التلقيح الصناعي» للدكتور فرحان الجميري و«الاجتهاد والمجتمع الاسلامي المعاصر» للدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري و«مؤهلات الاسلام في المنجزات الحضارية» للاستاذ عبد الجيد مزيان و«الاجتهاد والتجديد في مسائل الاوقاف والزكاة في العالم العربي» للدكتور رضوان السيد و«نظرية الاجتهاد الحماني للدكتور هادي حق حصوري» و«الاجتهاد المعاصر دراسة في المنهج والضوابط» للدكتور احمد كمال ابو المجد و«قضايا ملحة في الاجتهاد الفقهي المعاصر» للدكتور فاضل الحسيني الميلاني و«الاجتهاد والمجتمع الاسلامي المعاصر» لاية الله الشيخ محمد محمد طاهر الخاقاني و«شروط الاجتهاد وضوابطه» لاية الله محمد الموسوي البجنوري وغيرها من الابحاث.

واكد الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع.. ان المجمع الملكي قد نهض الى عقد سلسله من ندوات الحوار بين المسلمين منذ عام ١٩٩٢ انطلاقا من اهداف المجمع العامة في تحقيق التقاء علماء المسلمين وتعارفهم وتقوية الروابط الفكرية وتبادل الاراء بينهم والسعي الى التقريب بين علماء المذاهب الاسلامية وفقهائها.

واضاف الدكتور الاسد ان كثيرا من افكار اتباع مذهب معين عند المذاهب الاسلامية الاخرى ينقصها الوضوح لاسباب عديدة من ابرزها الجهل بكتب تلك المذاهب وبمذاهب علمائها وفقهائها وارائهم والتعصب التاريخي لامور ومسائل انقضت عليها قرون.. والوسيلة الوحيدة لازالة التدابر هي عقد اجتماعات متوالية يطلع فيها كل فريق على ما لدى الاخرين ليكون ذلك سببا للفهم المشترك الذي سينتهي بالضرورة الى ان الاسلام واحد وان المسلمين مهما اختلفوا في الاجتهادات وبعض الفروع فانهم ملتقون على الاصول.

وبين الدكتور الاسد ان موضوع «الاجتهاد» يستأثر منذ حين باهتمام المفكرين المسلمين وان بحثه في هذه الندوة سيساعد امتنا على تجديد فكرها وتحديثه فالاجتهاد هو روح «الاسلام» ولكي يكون هذا الدين صالحا لكل زمان ومكان فلا بد ان يواجه اتباعه من العلماء والمفكرين قضايا العصر كل عصر بفهم عصري لا يمس ثوابت الاسلام التي تجعل منه اسلاما واحدا في كل العصور ولكنه يتطور مع الفروع والاحكام بحسب روح الاسلام واصوله ومقتضيات التغيير والتطور.

يذكر ان المجمع الملكي قد بدأ منذ عام ١٩٩٢ بتنظيم سلسلة من ندوات الحوار بين المسلمين يشارك فيها علماء من جميع المدارس الفكرية والمذاهب الفقهية الاسلامية من المذهب الشيعي الجعفري والاباضي والزيدي ومن المذهب السني الحنفي والشافعي والمالكي والحنبلي.

وقد استضاف المجمع ثلاثة من هذه الندوات في عمان الاولى والثانية عن الحقوق في الاسلام «١٩٩٢» و«١٩٩٣» اما الثالثة فكانت حول الزكاة والتكافل الاجتماعي في الاسلام «١٩٩٤» وعقد ندوته الرابعة في لندن عام «١٩٩٦» بضيافة مؤسسة الامام الخوئي الخيرية وكان موضوعها «اهمية الاوقاف الاسلامية في عالم اليوم» وفي عام ١٩٩٧ عقد ندوته الخامسة في الرباط بضيافة المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة حول حقوق الانسان في الاسلام بين الخصوصية والعالمية وتعد هذه الندوة التي ستعقد ابتداء من السبت القادم في مسقط بسلطنة عمان الندوة السادسة في سياق هذه الندوات.

الامير عبدالله بن الحسين يهنىء المجالي

عمان - بترا - بعث سمو الامير عبدالله بن الحسين برقية الى السيد عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب هنأه فيها بمناسبة انتخابه رئيسا للمجلس.

وتمنى سموه للسيد المجالي التوفيق والنجاح في ظل راعي المسيرة الخيرة جلالة الملك الحسين المفدى حفظه الله ورعاه.

.. ويرعى تخريج دورات لوحدات من الأمن العام

عمان - بترا - رعى سمو اللواء الركن الامير عبدالله بن الحسين قائد العمليات الخاصة في مدرسة العمليات الخاصة صباح امس حفل تخريج عدد من الدورات المتخصصة لوحدات من لواء الامن العام.

واشتمل الاحتفال الذي حضره مساعد مدير الامن العام للقوى البشرية اللواء احمد الضمور وعدد من كبار ضباط العمليات الخاصة والامن العام على عروض عسكرية ورمايات بمختلف صنوف الاسلحة المستخدمة في قيادة لواء الامن العام وعروض في رياضة الدفاع عن النفس واقتحام المواقع والاخلاء الطبي وتدريبات عملية في العمليات العسكرية واللياقة البدنية.

ثم قام سمو اللواء الركن الامير عبدالله بن الحسين بتوزيع الشهادات على الخريجين الذين اظهروا مهارة واضحة واداء جيدا الامر الذي سينعكس على ادائهم ايجابيا في المستقبل.

رئيسا مجلسي الاعيان والنواب يستقبلان طارق عزيز



عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان والسيد عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب في دار مجلس الامة امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي.

وجرى خلال اللقاء استعراض الجهود المبذولة على مختلف الصعد من أجل رفع الحصار المفروض على العراق وانهاء معاناة الشعب العراقي الشقيق.

كما تم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين بالاضافة الى عدد من القضايا العربية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

منبر الرأي

وطني الاردن اعمّره

استعير - مستأذنا - كلمات العنوان لهذه المقالة من الشاعر الاردني الفذ سليمان المشيني الذي تغنى بالاردن شعرا ونثرا والحانا لاكثر من نصف قرن من الزمان ولا يزال، وما زالت كلماته الخالدة التي لحنت وغنيت كانشودة وطنية لكل المناسبات ترن في الاسماع:

وطني الاردن احرره
وبعزم الليث اعمره

وساقسم ان يبقى وطني
حرا والقيد سنكسره

اذن هذا هو الاردن الذي تغنت به شعرا ونثرا ولحنا نخبة من ابنائه.. فصاغوا له القصائد حاملة عبير احاسيسهم وفيض وجدانهم وعمق انتمائهم الى هذا الوطن الذي نما بالحب وترعرع في احضان الخلق العربي الاسلامي القويم، وشب على المكارم واستوى وطنا قويا على زنود ابنائه، الذين يقودهم الى العلياء شبل هاشمي قرشي من آل البيت.. فقام البناء على الفضيلة والرحمة.. واصبح الاردن الوطن يضم في احضانه الشعب الاسرة.. وكانت ملحمة البناء والعطاء.. وكان الوطن النموذج الذي ما توانى يوما عن الوفاء والعطاء.

وطني الاردن اعمره، وكأن هذه الكلمات هي لسان حال كل اردني يهجس بالوفاء لوطنه ويبحث عن اقصر السبل للاسهام في نهضته وتقدمه. فالاوطان لا تقوم الا على اكتاف ابنائها وزنودهم وعقولهم واتقانهم لواجباتهم واداء تلك الواجبات على النحو الافضل، ومن هنا يكون الاسهام في البناء والاعمار عنوانا للوفاء لهذا الوطن ومبادلته حبا بحب..

فالاردن للذي من مائه نشرب، وفي ظلال اشجاره نقيل ومن غاباته نستمد الاحساس الوجداني بالجمال وعلى سفوح وديانه نستمع الى خرير المياه وزقزقة العصافير، ومن صحرائه الشاسعة نستمد التواصل مع المدى والاتصال مع الجدود الاشاوس الذين عمروا هذه الديار عبر تاريخ طويل مجيد.. هذا الاردن الذي وصفت بعض عطائه يستحق منا ان نبادله هذا العطاء قولا وعملا وانتماء وبناء واخلاصا واتقانا وتفوقا.

وطني الاردن اعمره.. عهد تقطعه الاجيال وفاء لهذا الوطن ونشيد يردده الاردنيون قولا ويطبقونه فعلا، وطريق يسلكه كل محب للاردن فكرا وعملا واجتهادا، وراية يسلمها الاباء الى الابناء مضمخة بحب الوطن، وعرق السواعد والجباه، ونشيد يتردد في الارجاء، كل صباح ومساء.. ودمت بعز وخير يا وطن الرجال والامال.. ويا وطن الخصب والغلال.. ويا وطن الحب والخير والجمال.

يوسف الغزو

المحاولة

انت حزين
وانا حزين
اتدري لماذا؟
انه الصراع الازلي
بين الخيال والواقع
بين الامل والمتاح
بين الحلم والممكن
بين ما تصبو اليه نفسك
وبين ما تقدر عليه
وهذا ما اوجزه المثل الشعبي:
«العين بصيرة واليد قصيرة»
انت تريد
ولكن امكانياتك لا تسعفك:
يعوزك الوقت،
تعوزك الصحة،
يعوزك المال.
ومن هنا كانت اهمية الاختيار
- اقصد تحديد الاهداف
والمثل الفرنسي يقول:
«لا تتابع امرين معا».
ومن هنا ايضا كانت اهمية
الوعي بحقيقة قدراتك
ومحاولة تنمية تلك القدرات
فلن يبصر الاعمى نور الشمس
ولن يبلغ الكسيح قمة افرست
واعلم يا صديقي
ان عظمة الانسان
قبل ان تكون في النجاح وتحقيق الهدف
من ثروة طائلة او درجة علمية
او ابداع فكري او فني
- فهي في المحاولة التي يقوم بها
لادراك هذا الهدف.
انها في العرق
الذي يتصبب على جبينه اثناء العمل
انها في الدم
الذي ينزف من جروحه اذا اصيب
انها في التحدي والاصرار
واعادة المحاولة عند الفشل
انها في الابتسامة
ترتسم على شفاهه
والالم يعتصر جنباته
ان عظمة الانسان اخيرا
هي في الشجاعة
التي تبرهن بروعتها في الاداء
على اصالة معدنه
وبطولية طبيعته
فتفيض نورا يبهر الابصار
ونارا تشعل القلوب
وتلهب حماس النفوس

د. ماجدة ابراهيم

معرض للحلي الفضية بمركز التصميم والتسويق

عمان - الرأي - افتتح امس في مركز التصميم والتسويق الاردني التابع لمؤسسة نور الحسين معرضا للحلي الفضية، في مبنى المركز، ويستمر حتى نهاية الشهر الجاري.

وذكرت الآنسة هنا الريحاني، مديرة المركز، والتي قامت بوضع التصاميم للحلي ان هذا المعرض يشتمل على تصاميم جديدة، مستوحاة من التراث النبطي في مدينة البتراء الاثرية، والتي يعود تاريخها الى زمن بعيد. وتجسد هذه التصاميم في مضمونها مختلف الابعاد الثقافية والحضارية التي كانت سائدة في تلك الفترة.

كما يشتمل ايضا على منتجات اخرى من الحلي الفضية قامت بانتاجها النساء العاملات في مشروع وادي موسى لصناعة الحلي الفضية، التابع لمؤسسة نور الحسين، بهدف تعزيز مكانة المرأة في المجتمع من خلال خلق فرص عمل للنساء في منطقة وادي موسى، عبر تدريبهن على هذه المهارة، وتشغيلهن كعاملات انتاج في المشروع.

ويعمل مشروع وادي موسى لصناعة الحلي الفضية، على احياء تراث هذه الصناعة المستمدة من التراث الاردني عبر مختلف العصور، حيث استفاد من هذا المشروع حوالي ٢٥ سيدة تلقين التدريب الفني اللازم والمتعلق بالمهارات اليدوية لاتقان مهارة صناعة الحلي، كما تلقين تدريبات خاصة باستخدام اجهزة الشمع والقوالب، وتم تشغيل ١٢ سيدة كعاملات انتاج في المشروع، يتقاضين اجورا شهرية منتظمة.

اختتام ورشة بالجامعة التطبيقية

السلط - بترا - اختتمت امس في جامعة البلقاء التطبيقية فعاليات ورشة العمل التدريبية حول مفهوم الكفاءات التعليمية التي نظمتها مديرية التقييم والامتحانات العامة في جامعة البلقاء التطبيقية لاعضاء هيئات التدريس في الجامعة وكلياتها المختلفة.

وهدفت الورشة التي تعتبر كجزء من تطوير اداء كليات المجتمع وتطوير امتحانات الشهادة الجامعية المتوسطة التي تمنحها هذه الكليات الى تطوير مفهوم الكفاءات العملية لدى اعضاء هيئة التدريس وتحديد الكفايات وتوحيدها للتخصص الواحد في الكليات المختلفة اضافة الى توحيد قياس الكفايات وتحليلها ووضع تمارين لقياس هذه الكفايات.

وشارك في اعمال الورشة حوالي ٧٠ عضوا من اعضاء هيئات التدريس لتخصصات المهن الهندسية والطبية والزراعية في كليات المجتمع الحكومية والخاصة.



محليات

نافذة

العمرة بالسيارات والمنع الاداري

اثار قرار منع الذهاب بالسيارات الصغيرة الى العمرة والحج، خيبة امل كبيرة، لدى العديد من المواطنين الذين كانوا يرغبون في زيارة البيت العتيق واداء مناسك العمرة، ثم السلام على رسول هذه الامة عليه الصلاة والسلام ومع اننا نتفهم الدوافع التي حدت بالمسؤولين اتخاذ هذا القرار، الا اننا نعتقد انه بالامكان تجاوز السلبيات التي دفعت لاتخاذه، وصادرت على المواطنين امنياتهم كما تقول رسالة السيد هاني الحديد:

السيد رئيس تحرير الرأي

تحية طيبة

من الامنيات المحببة عند الكثير من المسلمين زيارة بيت الله الحرام والطواف بالكعبة المشرفة، وزيارة قبر الرسول الاعظم عليه السلام.. والدعاء لزيارة بيت الله الحرام والوضوء من ماء زمزم من الادعية التي يتمنى المسلم تحقيقها عند سماعه لها اثناء الوضوء او بعد الانتهاء من الصلاة.. وبفضل من الله وهداية منه اصبح الكثير من المسلمين يلبون النداء لزيارة المسجدين في مكة والمدينة والوقوف على الكثير من المواقع التي ورد ذكرها بالقرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة وزيارة مقامات الصحابة رضوان الله عليهم.

الا انه وللاسف الشديد اصبحت التعليمات الادارية تقف حاجزا امام تيسير امور المسلمين الذين يريدون اداء فريضة الحج او مناسك العمرة، فالكثير من المسلمين الذين يريدون اداء مناسك العمرة يقفون حائرين امام التعليمات الادارية التي لا تسمح لهم بالسفر بواسطة سياراتهم الخاصة.. فالاباء الذين يريدون غرس بذور الايمان في نفوس ابنائهم وبناتهم وازواجهم بزيارة المسجد الحرام ومقام رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام وصحابته اصبحوا عاجزين عن تلبية الرغبة الروحية لارحامهم.

ان التمييز في الاختيار لمن يصرح لهم بالسفر بسياراتهم الخاصة، وهم نفر قليل.. يفتح المجال امام السماسرة الذين يستغلون الامتيازات ويحصلون على موافقات لاولئك الاشخاص، مما يسبب الضغينة بالنفس لمن لا يستطيعون الحصول على الموافقات بدون سبب.. من هنا نسأل الاخوة القائمين على منح الموافقات.. ايهما افضل للمسلم ان يذهب وأهله لبيت الله في بلاد الامن والامان ام يذهب الى البلدان الاخرى التي لا يوجد بها سوى اللهو والترف الذي نهى عنه الاسلام؟؟ ايهما افضل ان نزرع في نفوس ابنائنا وبناتنا بذار العقيدة الاسلامية السمحة ام اللحاق باخر صيحات الموديلات والتي تتنافى مع مبادئ عقيدتنا؟

من هنا نتمنى على الاخوة المسؤولين اعادة النظر بقرار وقف السماح للحجاج والمعتمرين الذهاب الى الديار المقدسة بالسيارات الخاصة، وان كانت هناك شروط للامن والسلامة فلا مانع من اتخاذها والتشديد عليها، فالمسلمون رحماء فيما بينهم.

هاني شحادة الحديد

وللحقيقة.. فان هذه الرسالة تعبر عن تطلعات آلاف المواطنين الذين خططوا منذ امد للذهاب الى العمرة بسياراتهم حين يكون الوقت مناسبا، وجاء هذا القرار ليعطل عليهم خططهم، او يحولها كما تقول الرسالة الى جهات اخرى، بعد ان سدت الطرق امامهم باتجاه بيت الله الحرام، ومع هذا يبقى الامل معقودا على ان تعالج الاسباب التي دفعت باتجاه هذا القرار، وتجميده تحقيقا لمبادئ التعاضد والتكافل بين ابناء الامة الاسلامية.. والامل ما يزال كبيرا.

(نزيه...)

«فرعية أطباء» اربد تدعو اعضاء النقابة للمشاركة في الهيئة العامة المنعقدة.. اليوم

اربد – الرأي – اعتبرت اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء في محافظة اربد اجتماع الهيئة العامة الذي سيعقد صباح اليوم الجمعة في عمان مصيريا بالنسبة للعاملين في المهنة خاصة وأنه سيبحث في قضايا على قدر كبير من الاهمية وتتصل بتعديل قانون النقابة واقرار صندوقي التعاون والتأمين الصحي.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده مساء امس الاول ودعا اليه اطباء اقليم الشمال لتدارس القضايا التي تمس العمل النقابي وحث اعضاء الهيئة العامة في الاقليم على حضور اجتماع اليوم.

وعبر رئيس اللجنة د. جمال بني هاني عن اسفه للسلبية التي يتعامل بها زملاء المهنة فيما يخص حضور اجتماعات الهيئة العامة للنقابة على الرغم من اهميتها مبينا ان لجنة اربد خاطبت الاطباء لتأمين مواصلات لهم لحضور اجتماع الهيئة العامة لكن لم يبادر احد للتسجيل.

وقال ان الحضور لاجتماعات الهيئة العامة في احسن الاحوال لا يتجاوز ٢٠٠ برميل وهذا مؤشر خطير ينذر بالخلل الذي تتعرض له النقابة التي تتعرض الى «شبه الموت» مؤكداً ضرورة استمرار اشعاع العمل النقابي الذي هو الامل الوحيد لبقاء مطالب بالمهنة حية.

وتطرق الى جملة القضايا المهنية التي تتطلب دعم ومؤازرة اعضاء الهيئة العامة وابرزها تعديلات قانون النقابة وهاجس توقيف الاطباء وكيفية الحفاظ على كرامتهم المهنية وانعكاسات ذلك على الاداء الطبي وسبل تدارس كيفية الوصول الى تشكيل هيئة قضاء طبي.

ودعا د. بني هاني الى بحث القضايا التي تتصل بالمهنة ومستقبلها وتشكيل تصور حولها بما يعود على المصلحة العامة خاصة موضوع الراتب التقاعدي، وصندوق التكافل مؤكدا اهمية التصاق الجسم الطبي بالنقابة واعادة اللحمة لها سيما وان الكثيرين من اعضاء الهيئة العامة باتوا يهاجموننا بطريقة قاسية بل واقسى من اعداء النقابة في اغلب الاحيان.

وقال ان اللجنة عقدت اجتماعات، مع رؤساء واعضاء اللجان الفرعية السابقين وتداولت معهم بالمقترحات المتعلقة بتعديلات قانون النقابة مشيرا الى ان الاراء خلصت الى التأكيد على الزامية الاشتراك في النقابة وفي صندوق التقاعد والضمان وضرورة احداث الهيئة الوسيطة للخروج من مأزق عدم مشاركة الزملاء في النشاط النقابي بحيث يكون انتخاب هذه الهيئة من اعضاء الهيئة العامة في الفروع.

واضاف د. بني هاني ان الاراء خلصت الى ضرورة الغاء عبارة ان يكون الاجتماع قانونيا بمن حضر لخطورتها من التعديلات وان يجري فرز اصوات المقترعين في مكان الاقتراع وان تكون قرارات الهيئة الوسيطة والعامة ملزمة للمجلس.

وعرض جملة اقتراحات على امل ان يتبناها اعضاء الهيئة العامة وتتصل باستحداث مكافأة التقاعد وصرف جزء من المساعدة العاجلة وتخفيض سن التقاعد الى ٦٠ سنة بدلا من ٦٥ والسماح للطبيب بممارسة المهنة اذا سمح وضعه الصحي وان تؤول حصة الطبيب المتوفى لورثته وحصة الورثة للزوجة واعادة النظر بالراتب التقاعدي للعاملين والمتقاعدين وغيرها.

وناشد د. بني هاني زملاء المهنة حضور اجتماع الهيئة العامة اليوم وان يتحملوا مسؤوليتهم تجاه نقابتهم متكاتفين وملتفين حولها لتحقيق المطالب العادلة للعاملين بالمهنة.

اسم وخبر

خالد الردايدة

قرر مجلس امانة عمان اطلاق اسم خالد الردايدة على احد شوارع عمان.

د. زهير الزعبي

باشر الدكتور زهير الزعبي عمله مديراً للبرامج الصحية بوكالة الغوث الدولية في الاردن.

د. محمود القضاة

يشارك الدكتور محمود القضاة من جامعة مؤتة في اعمال المؤتمر الدولي الخامس للترجمة الذي يعقد في القاهرة.

ندوة تطبيق السلامة الغذائية في الزرقاء

الزرقاء – بترا – نظمت غرفة صناعة الزرقاء امس ندوة «تطبيق نظام السلامة الغذائية / الهسب» بالتعاون مع جمعية التطوير الصناعي والتقدم الاقتصادي.

وقال الدكتور محمد التل / رئيس غرفة صناعة الزرقاء ان الغرفة تدعو وباستمرار الى ايجاد مواد غذائية مصنعة منافسة وذات جودة وتتقيد بالشروط والمواصفات المطلوبة والمكملة لشروط الصحة والسلامة العامة.

وقال الدكتور عطا الله سدر مدير صحة محافظة الزرقاء ان التطور الكبير في الصناعات الغذائية وضع على عاتق الجهات الحكومية عبئا كبيرا في رقابة هذه الصناعات وتقييم مدخلاتها ومخرجاتها ضمانا للوصول الى منتج سليم للمستهلك.

وتضمنت الندوة التي حضرها (٣٥) مندوبا عن مختلف المصانع والشركات الغذائية محاضرتين حول «نظام الهسب المبررات والتطور التاريخي والمزايا والفوائد» تحدث حولها الدكتور نعيم مصطفى احد مدراء شركات الصناعات الغذائية.

والقى المهندس حمزة القاضي / اخصائي صناعة الاغذية في جمعية التطوير الصناعي والاقتصادي محاضرة حول السلامة الغذائية وانتاج الغذاء السليم صحيا ضمانا لاسس وقواعد تعمل على تطوير الانتاج وجودته.

ورشة عمل حول العناية بالام والاسرة

العقبة - بترا - مندوبا عن الدكتور نائل العجلوني وزير الصحة افتتح الدكتور عدنان عباس امين عام الوزارة في العقبة امس ورشة عمل حول العناية بالام والطفل حاضرا ومستقبلا.

ويشارك في الورشة التي تستمر يومين ٣٨ خبيرا من وزارة الصحة والرعاية الصحية والخدمات الطبية الملكية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

واوضح الدكتور عباس ان هذه الورشة التي ينظمها مشروع العناية بالام والطفل التابع لوزارة الصحة تتعلق بعناصر ومستقبل الام والطفل مشيرا الى ان هذا المشروع الذي بدىء العمل به في مطلع عام ٩٦ من خلال منح من وكالة الانماء الدولي الامريكية وذلك ضمن اتفاقية موقعة مع وزارة الصحة.

واوضح ان الخطة المستقبلية للمشروع تهدف الى توسيع اطار التدريب ليشمل كافة مراكز الامومة والطفولة في المملكة.

ويناقش المشاركون في الورشة عدة موضوعات حول الية تطوير عمل مشروع العناية بالام والطفل من خلال تدريب الكوادر الطبية والفنية العاملة في هذا المجال والتركيز على النواحي الاعلامية للتعريف بهذا المشروع.

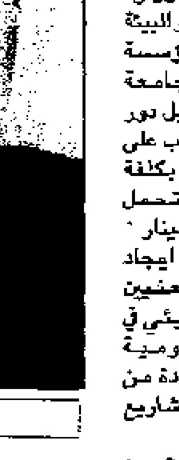
جلسة لمجلس النواب الاحد

عمان – بترا – قرر السيد عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب دعوة المجلس للانعقاد في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الاحد الموافق ١٣/١٢/١٩٩٨.

اجتماع لمالية النواب غدا

عمان – بترا – قرر المهندس علي ابو الراغب رئيس اللجنة المالية والاقتصادية لمجلس النواب دعوة اللجنة للاجتماع في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح غد لمناقشة ملحق مشروع قانون الموازنة للسنة المالية ١٩٩٩.

اتفاقية بين حماية البيئة وجامعة البلقاء التطبيقية



حفل توقيع الاتفاقية

عمان – بترا – تم في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة امس توقيع اتفاقية بين المؤسسة العامة لحماية البيئة وجامعة البلقاء التطبيقية لتفعيل دور الجامعة في الدراسة والتدريب على نظام تقييم الاثر البيئي بكلفة خمسة عشر الف دينار تتحمل المؤسسة منها عشرة الاف دينار.

وتهدف الاتفاقية الى ايجاد لغة مشتركة بين كافة المعنيين بعملية تقييم الاثر البيئي في مختلف المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والاستفادة من المنظمات الدولية لتمويل مشاريع تنموية.

وتنص الاتفاقية على تعيين لجنة تحضيرية من ممثلين عن الوزارة والجامعة ودعوة ٣٠ مشاركا من مختلف الجهات المعنية لتدريبهم على ان لا يقل عدد المتدربين من المؤسسة العامة لحماية البيئة عن خمسة موظفين وتوفير قاعة ومختبر حاسوب لتسهيل مهمة تدريب المشاركين وتوفير كادر من المدربين ذي خبرة وكفاءة عالية في التدريب.

ووقع الاتفاقية السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رئيس مجلس حماية البيئة نيابة عن المؤسسة العامة لحماية البيئة وعن جامعة البلقاء التطبيقية رئيسها الدكتور خالد طوقان.

تشكيل لجان للكشف على مواقع مكاتب التكسي عند ترخيصها سنويا

عمان – بترا – اصدر السيد نايف القاضي وزير الداخلية تعليماته الى المحافظين بضرورة تشكيل لجان لغايات الكشف الميداني على مواقع مكاتب التاكسي عند طلب تجديد ترخيصها سنويا للتأكد من مدى التزامها بشروط الترخيص المعمول بها.

وطلب اللواء عبد الرؤوف حسين مساعد مدير الامن لشؤون السير من ادارة السير ضرورة تطبيق قرار السيد الوزير وعدم التغاضي عن اية مخالفة اشارت اليها التعليمات ومن ابرزها التأكد من توفر مواقف لمكاتب التاكسي بالساحة والعدد الذي قررته لجنة السير على ان تكون المواقف معبدة ولا تقبل الساحات الترابية اضافة الى التأكد من العدد الاساسي لسيارات المكتب وتسجيلها باسمه للحيلولة دون نقل ملكيتها.

ونصت التعليمات على ضرورة التأكد من عقود الايجار المنظمة للموقف والمكتب معا في حال وقوعها في قطعة ارض واحدة وخلاف ذلك غير مقبول نهائيا وضرورة التأكد من نفس الموقع من خلال رخص المهن الصادرة عن البلدية المعنية ومن توفر خط هاتفي مستقل لكل مكتب ومسجل باسمه وتوفر الوحدة الصحية.

كما طلب اللواء حسين ابلاغ جميع اصحاب المكاتب خطيا في محافظة العاصمة ومن قبل مديري الشرطة في المحافظات الاخرى بأن عليهم التقدم للمحافظ المعني بطلب تجديد ترخيص المكتب سنويا وخلال الفترة من ١/١ ولغاية ٣/٣١ من كل عام.

كما طلب من ادارة السير عند مراجعة اصحاب مكاتب التاكسي لها ولاستلام السير المختلفة بتزويد صاحب المكتب بنموذج خاص بالمتطلبات الواجب توفيرها على ضوء الوضع الفعلي للمكتب وابلاغه بموعد الكشف فور توفر ذلك وخلال مدة لا تتجاوز الاسبوعين كحد اقصى.

واكد على ضرورة ابلاغ اللجنة المشكلة من قبل المحافظ بالمواعيد المحددة بالكشوفات وذلك لسرعة انجاز معاملات المواطنين مشيرا الى ان اي صاحب مكتب لا يتقدم لتجديد الترخيص السنوي خلال الفترة من ١/١ ولغاية ٣/٣١ من كل عام ستتم مخاطبته من قبل المحافظ المعني مع الزامه بتنفيذ ذلك

مركزي الدستوري ينتخب قيادات مكاتبه المتخصصة

عمان – الرأي – استكملت قيادة المجلس المركزي للحزب الوطني الدستوري انتخاب قيادات مكاتبه المتخصصة والتي تقوم بدور الرقابة والاشراف على اعمال كافة الهيئات الحزبية التابعة للحزب، واسفرت نتائج هذه الانتخابات عما يلي:

المكتب المالي والاقتصادي:

رئيس المكتب – الدكتور منذر الشرع، ونائب الرئيس راشد حداد، والمقرر جميل الحديد.

مكتب التنظيمات الشعبية:

رئيس المكتب: المهندس ناصر ابو عليم، ونائب الرئيس الاستاذ عبد الله الزعبي، والمقرر اسامة البصول.

المكتب الاجتماعي والاداري:

رئيس المكتب سمير العكور، ونائب الرئيس: عبد ربه العجارمة، والمقرر علي المومني.

مكتب الشؤون العربية والدولية

رئيس المكتب: د. حازم قشوع، ونائب الرئيس: عبد رشيد المعايطة، والمقرر راشد حداد.

المكتب القانوني:

رئيس المكتب: فواز البطاينة، ونائب الرئيس: ايلات قدومي، ومقرر المكتب: المهندس راشد الخطيب.

وسيعقد المجلس المركزي اجتماعه العادي الثاني يوم الاثنين القادم في مقر الامانة العامة لمناقشة القضايا المدرجة على جدول الاعمال.

تشكيل لجان بالزرقاء لجمع الاموال لاقامة موائد الرحمن في رمضان

الزرقاء – بترا – قررت لجنة موائد الرحمن لشهر رمضان المبارك خلال اجتماع عقد في دار محافظة الزرقاء برئاسة السيد عبد الستار الخرابشة محافظ الزرقاء امس تشكيل لجان لجمع الاموال لاقامة الموائد وايداع الاموال في حساب خاص للجنة موائد الرحمن.

وذكر السيد الخرابشة ان اللجان التي تم تشكيلها هي لجنة المساجد برئاسة السيد عمر الجمل مدير الاوقاف وعضوية مراقب التوجيه الاسلامي ورئيس قسم المساجد ورئيس القسم المالي في المديرية اضافة الى لجنة البنوك والمصانع برئاسة الدكتور محمد التل رئيس غرفة صناعة الزرقاء وعضوية رئيسي بلديتي الزرقاء والرصيفة ومدير التنمية الاجتماعية اضافة الى لجنة الشركات والتجار برئاسة السيد ابراهيم تقي الدين رئيس غرفة تجارة الزرقاء وعضوية مدير عام التربية والتعليم ورئيس غرفة تجارة الرصيفة ورئيس اتحاد الجمعيات الخيرية.

وتم تشكيل اللجنة المالية برئاسة رئيس غرفة تجارة الزرقاء وعضوية رئيس غرفة صناعة الزرقاء ومدير اوقاف الزرقاء ويتم التوقيع على المستندات المالية من قبل عضوين منهم اضافة الى قرار قيام لجان جمع الاموال المباشرة بالعمل واجراء الاتصالات المناسبة واللقاءات لهذا الغرض السامي وتقديم تقرير اسبوعي عن سير العمل لكل لجنة واعتماد كتاب موحد لهذه الغاية لمخاطبة كافة الجهات المتبرعة.

واشار الى ان اللجنة قررت ان يكون توزيع المساعدات ضمن محورين الاول اقامة وجبات افطار في المساجد يتم تحديدها من طرف مديرية الاوقاف بالتنسيق مع البلديات بحيث تكون الموائد يومين اسبوعيا على ان تشمل كافة المناطق والتركيز على المناطق الاقل فقرا اضافة الى توزيع مواد عينية على الفقراء والمساكين ضمن قوائم معدة من قبل مديريتي الاوقاف والتنمية الاجتماعية واتحاد الجمعيات الخيرية.

حملة نظافة بمناطق العاصمة



عمان – الرأي – قامت عدد من مدارس تربية عمان الثانية بالتعاون مع امانة عمان الكبرى والجيش الشعبي بحملة نظافة شملت مناطق صويلح والجبيهة وابو نصير وتلاع العلي ووادي السير وسحر الجديدة وتلاعور(?) ومرج الحمام وشارك بها ما لا يقل عن (١٠٠٠) طالب موزعين على (١٤) مدرسة وقام الطلبة بتوزيع اكياس النفايات على المنازل وجمع النفايات وتشذيب الاشجار بالتعاون مع عمال وآليات النظافة في امانة عمان الكبرى.

وتم تخصيص يومي الخميس (١٠، ١٧) كانون الاول للقيام بانشطة بيئية.

١١ الف دينار لتأهيل المرأة الريفية في العقبة

العقبة – بترا – قدم مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في العقبة والمراكز الفرعية التابعة له في قرى الحميمة والقويرة والديسة ودبة حانوت قروضا بمبلغ ١١ الف دينار خلال العام الحالي وذلك ضمن مشروع تأهيل المرأة الريفية.

واشارت السيدة نسيمة الفاخري مديرة المركز الى انه تم تدريب ٣٠ شخصا من ابناء البادية كادلاء سياحيين وسائقين لنقل السياح الاجانب الى منطقة وادي رم وذلك ضمن مشروع وادي رم السياحي البيئي الذي تشرف على تنفيذه سلطة اقليم العقبة.

وقالت ان صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي قام بزراعة ما مساحته حوالي ٦٥٠ دونما بـ ٦٥٠ شجرة نخيل موضحا ان انتاجها هذا العام بلغ حوالي ٥٠ طنا من البلح والتمور.

وبينت ان المشروع يهدف الى تقييم تجربة زراعة النخيل في الاردن وتقوم ادارة الصندوق بتوزيع فسائل النخيل على المزارعين والمواطنين لزراعة النخيل.

واشارت الى ان مشروع غابة النخيل يؤمن والى ١٢٠ فرصة عمل خلال موسم القطاف وتدريب ١٨ سيدة على صناعة عسف النخيل.

وحول الخدمات الطبية التي تقدمها مراكز الاميرة بسمة في محافظة العقبة اشارت الى وجود عيادة في المركز الرئيسي في العقبة تقدم خدمات الطب العام وتنظيم الاسرة وطب الاسنان وعيادة طبية متنقلة تقدم خدماتها للمواطنين في منطقتي القويرة ووادي عربة بالاضافة الى الايام الطبية المجانية التي تشمل كافة قرى المحافظة.

وحول البرامج التوعوية والتثقيفية للمرأة اشارت الى انه تم عقد عدد من ورش العمل والدورات التدريبية لسيدات المجتمع المحلي من محافظة العقبة. ٢٣٠ك

المستفيدون من حملة الاشعار الوردي لمراجعة لجنة الصرف بوزارة العمل

عمان – الرأي – طلبت وزارة العمل من المستفيدين من القسط الاول من الدفعة الثالثة الفئة (أ) حملة الاشعار الوردي والمبينة اسماؤهم ادناه ضرورة مراجعة لجنة الصرف في مبنى وزارة العمل لاستلام مستحقاتهم، نظراً لقرب انتهاء المهلة المحددة من لجنة الامم المتحدة للتعويضات مصطحبين معهم الوثائق التالية:

أ – الاشعار الوردي.

ب – الوكالة الاصلية وصورة مصدقة عنها (في حالة التوكيل عن شخص آخر).

ج – وثيقة اثبات الشخصية (جواز سفر، دفتر عائلة، هوية احوال مدنية).

وستكون الوزارة ممتنة للاخوة لتعاونهم معها حرصاً على مصالحهم.

محمد توفيق العموري، صفية عبد الرحمن محمد، شيرين ميكيل حمدان، جمعة حسن محمود عبد، آمنة جبرين محمود حسن، محمد وجيه سليم عرقات، عمر فؤاد ابراهيم محمود، نعمة زوجة محمد اسماعيل سليمان شحادة، حلوة ارملة عوض محمد ابو مطمطة، اسامة رشيد سعيد صالح، محمد عبد الرحمن احمد غنام، عبد الله درويش مصطفى الفاميس، فؤاد درويش مصطفى الفاميس، باسم ذيب خليل ذياب عبد السلام، ليلى زوجة يعقوب سليمان، جميله محمد قاسم، فاطمة موسى حسن موسى فرج، هاني موسى حسن موسى فرج، هشام علي عيسى احمد، مريم حسن، مجد عطية عبد حمود الدغلس، عصام محمد عبدالله جبر، حسام احمد عبد الكريم، خالد عمر محمود قاسم، منتجى محمود يوسف حاج شنطي، عمر الياس عويضة عبد الجليل، رشيد محمود رشيد عبده، نبيل الياس عميره، باجس فارس سعيد قاسم الحسن، سمير عبد اللطيف سليمان القاسم، هاني محمد فتحي حافظ، عبد المجيد عبد الرحمن حسين، ابراهيم عبد المحسن حسن موسى، حسام محمد عطية بالوسي، محمود محمد خضر، وائل وليم ناصق شحيبر، علي محمد عبد محمد بحبح، فوزية حسني خضر، علام وجيه زهدي الحنتلي، حسن عزات حسين حسان، الهام ايوب ياسين ابو خليل النتشة، طوقان يوسف عبد الفتاح طوقان، رايق يوسف الحاج حمد، جواد راغب علي الشرفا، نعمة زوجة محمد احمد ذياب عبد الرحمن، غصون عزت محمود علي يوسف، احمد حسن ابراهيم صيام، حسن حمد صبيح، قطنة محمد فارس الحمد، عايدة محمد فارس الحمد، خالد موسى محمد عبد الرحيم، امنه محمود مسعود احمد، وليد عارف عبد اللطيف ابو كر، محمود نافذ محمد عبيد، عايدة احمد حسن ملحم، احمد وجيه احمد عبدالله، فريزة زوجة عبد الرحمن ابراهيم، زينب خليل عايد محمود عبد، نهاية موسى درويش مصطفى، محمد علي سالم العطاونة، ايمن راجح حمد القاسم، صبحي حسن مصطفى رمضان، عبد الجواد احمد الكدورة، منير عصام محمد محمود علي، سعيد يوسف سعيد عبد الكريم، بلال محمد محمود شحادة بكر، عبدالله عبدالله مصطفى، سمير محمد احمد مسعود، عارف ياسر عارف نمر سعيد، محمد عبد الجبار محمد علي، امين محمد مطالقة، محمد سليم محمد خليل، فؤاد محمد يوسف علي احمد، جهاد محمد يوسف علي احمد، سميرة فرهود حنا غوري، محمود محمد ابو راس، وفاء محمد احمد محمود، طارق جميل رجا محمود الحسن، اسماعيل ابراهيم موسى علي، نجلاء فتحي عبد الجليل، عاهد اسماعيل موسى ابو سريس، رقية ارملة فايق قاسم العطعوط، رائد محمد صادق حسن الطي، احمد محمد احمد ابو اجراس، ضياء يوسف الذيب، ميسون سليمان الحاج سالم، نائل احمد محمد صران، حنان محمد محمود عطية حماد، نهى عبد الهادي سعيد رماحة، محمد عتاد رشيد عبدالسلام ابو الهيجاء، فواز رجا احمد العلي، عبدالقادر محمد صالح مصطفى، عمر محمود جودة محمد، يسرى رضوان احمد خليل، طالب عطية طالب ابو شياب، عايدة عقل احمد حسين مطر، جورج يعقوب توفيق موسى، محمود محمد عبد الخالق عبد الرحمن، عبدالحميد صبحي احمد سلامه، بشارة فهمي بشارة حاكورة، سليمان محمود سليمان حاج احمد، نادية حسن علي النجار، عايشة علي، المعتصم بالله سليمان يوسف المقت، حميدة سليم عبد الغني الحاج صالح، عالية علي ذيب اسعد شحادة، فيروز سعيد عمر عبد الرزاق، اسامة سليمان محمد سليمان داوود، نعمة زوجة فالح سليمان، منى عبد الرحمن محمود عبد الرحمن، سيرين محمد منير احمد الشيخ، سمية داوود عودة علي سمرين، نعمان فارس طاهر فارس، وصفة فارس الاحمد، انور عبد الله عبد العزيز، محمد موسى احمد الناقوري، جمال صبري موسى الزير، فتحية محمد حصري، هيفاء عبدالهادي رماحة، خديجة خليل محمود، تسيم بشير عرقات، عماد ميخائيل فرعون، اياد محمد ابو عودة، منذر اسماعيل يعقوب، بشار عواد سليمان بروق، امينة ارملة عبد عايد عبد الرحمن، عماد خالد محمد عبد نصار، عبير محمود نافع كامل العبد، شمعة حسين احمد حسين، رأفت عبد القادر عيد احمد حمدان، عزيزة جمعة العبد، محمد عبدالله محمد القرعان، فادية عبد الرحمن عبد الحي، مروان محمد سليمان جلال، مؤيد عودة ابراهيم عودة، فاطمة طاهر محمد ابراهيم، رجا محمود الحاج، خالد طاهر محمد ابراهيم، مروان فواز راجي السليمان، منى فواز راجي السليمان، كامل حسن جبر، عودة عمر حسن عوض، نصر صالح محمود ناصر جلاد، هشام محمود هاشم يوسف، نهاد سعيد درويش، زوجة عبد اللطيف محمد عارف وهبه، مهدي عبد الكريم جبر العبد الطوم، خليل كامل عبد الحفيظ عبد السلام، محمد علي طالش علي سليمان، حليمة احمد محمد داود زوجة حسين امين، خليل ابراهيم محمد عبد نجار، سوزان احمد عبد الله قاسم، عمر عبدالله سعيد عبدالله حسن، يوسف احمد ذيب سركس، فايز محمد فايز السقا، حسام سليمان علي ابراهيم، فيحاء زوجة حسين محمد المصري، خالد محمود احمد محمد حسن، محمد عبد الرحمن الرملي، مصطفى محمود مصطفى سلامه، عمر يوسف محمد الصالح، راتب علي محمد علي عبدالرحمن، وفاء محمد يوسف الدويك، ياسر سالم نمر صالح خليل، سميرة زوجة عدنان يوسف علي هلال، محمد عبد المجيد مصطفى الامير، غادة احمد محمد حمد، احمد حسني احمد الجند، محمد مصطفى محمد عبد الجواد، هشام امين شاكر العكش، راجح محمد مثقال احمد، رغدة جميل محمد سعيد حاج محمد، هشام حمد محمد سعيد، محمد حامد محمد، ناصر عبد محمد حسن محمد، سميح احمد يوسف، هشام عبد القادر احمد، ماجدة جميل خضر حسن، عاهد محمد نمر فارس، خليل نايف احمد عبد القادر، نايف محمود حسين، حسين جريس البندك، اسماعيل محمد مصطفى، نبيل عبد الدايم محمد، منار علي نعمان محمد، وداد زوجة محمد جواد عباس، موسى صلاح محمود ابو خروب، جورج عيسى مطلوب، محمد صالح مصطفى حمدان، نوال جريس نقولا حنضل، محمود عيسى بوعومة، رشا فوزي محمد علي صلاح، ايمن فوزي محمد علي صلاح، عيسى محمد قاسم عيسى، سامي فهمي حاكورة، عماد محمد داود صبيح، خالد حسني يوسف عبد الرحمن، عايدة محمد سعيد الحموري، مازن فؤاد شاكر علي، مديحة عبدالله محمد موسى، سعدية سليمان حسن ابو عبيد، وليد رفاعي يحيى زيتون، علي علي ابراهيم تركماني، سائدة محمد الشيخ محمود كيوان، لطيفة سميح محمد احمد عبد الرازق، حامد احمد المصري، عدنان احمد عطية محمد، غالب محمد يوسف عبدالله، نضال فيصل زكي، عدنان مصطفى حسن عبدالله، احمد اسعد ذيب محمد اسعد، فتح الله محمود فتح الله الحنبلي، سلامة حسن فريد ابو غزالة، مهند عبدالرحيم واكد، ماجدة ابراهيم عيد الحسيني، محمد حسن جابر، عوض عبد احمد الشاعر، صبحي محمد زكي عبد الرحمن، ياسر محمد هاشم مرزوق، بسام صالح مصطفى طفور، رغدة يوسف سليمان حمود، نظمية زوجة عايد ابراهيم سليمان، وفاء محمد داود حسين صبح، جمال محمد عبدالفتاح عبد العزيز، نهى محمد عبد الفتاح عبد العزيز، محمد اديب محمد ابو شما، فؤاد عبد الرحيم سالم شايب، ياسر محمد حسين مسك، محمد كمال القطب، محمد محمد مطر احمد، نضال محمد نبيل كامل حسين، جنان محمد جرار، طلعت سليم سليم ابراهيم.

محليات

الاميرة ثروت تفتتح في واشنطن معرض «البتراء مدينة الاردن الصخرية»

توفير فرصة ثمينة للتعرف على حضارة النبطيين وثقافتهم المتميزة

واشنطن - بترا - رعت سمو الاميرة ثروت الحسن في واشنطن امس افتتاح معرض البتراء / مدينة الاردن الصخرية / الذي نظمته الجمعية الوطنية الامريكية / ناشونال جيو غرافيك / بالتعاون مع وزارة السياحة والاثار وبرنامج بحث وتطوير البادية الاردنية والمركز الامريكي للابحاث الشرقية «اكور» والجمعية الوطنية للمحافظة على البتراء.

وقالت سموها في كلمة لها في حفل افتتاح المعرض الذي حضره وزير السياحة والاثار السيد عقل بلتاجي والشريفة زين بنت ناصر مديرة التمويل في برنامج بحث وتطوير البادية وعدد من المعنيين ان المعرض يوفر فرصة ثمينة للتعرف على حضارة النبطيين وثقافتهم المتميزة.

ولفتت سموها التي كانت قد ناقشت فكرة المعرض مع رئيس تحرير مجلة / ناشونال جيرغرافيك / خلال زيارة لها للولايات المتحدة قبل حوالي عامين الى اهمية التركيز على الانجازات الحضارية للانباط وليس فقط الاثار العمرانية لهذه الحضارة مشيرة الى ان مملكة الانباط التي امتدت لقرون شملت العديد من المناطق من بينها الاردن وسيناء والنجف وجزء كبير من الحجاز ولفترة من الوقت دمشق ايضا.

واعربت سموها التي تطرقت في ملاحظاتها الى تاريخ البتراء ولمساهمات الانباط الحضارية والثقافية عن شكرها لكل الذين قاموا على اعداد المعرض وتقديرها للمستوى العالي الذي اعد فيه.

وتقوم مجلة / ناشيونال جيوغرافيك / خلال هذا الشهر بتقديم واحد من اجمل المواقع في العالم هو البتراء المدينة القديمة الغامضة المنحوتة في الصخر الوردي في اودية الاردن الصحراوية البعيدة.

ويضم معرض مدينة البتراء الاردنية المنحوتة في الصخر الذي يبدا في كانون اول التماثيل المجنحة البرونزية والحلي والاواني الفخارية والقناديل الزيتية والعملة النبطية بالاضافة الى لفائف تاريخية عمرها ١٤٠٠ سنة.

ويجدر بالذكر ان هذه المعروضات تعرض لاول مرة في الولايات المتحدة الامريكية.

ويرتبط المعرض / / البتراء المدينة القديمة المنحوتة في الصخر / / بقصة الغلاف لمجلة ناشيونال جيوغرافيك عدد شهر كانون الاول ٩٨ المتوفر في جميع المكتبات.

ولاستكمال المعروضات سيتم عرض الطريقه التي قام بها النبطيون القدماء ببناء شبكات المياه المعقدة لتزويد قلعتهم الصحراوية بالاضافة الى الكنيسة البيزنطية المزينة بالفسيفساء وخيمة بدوية حقيقية وصور مكبرة لبعض بنايات البتراء المنحوتة في الصخور الجبلية.

كانت مدينة البتراء التي تقع على مفترق طرق للقوافل عاصمة النبطيين الذين حكموا المنطقة شرق نهر الاردن قبل الفي عام.

اما الطريق الوحيد للمدينة التي يعيش فيها ٣٠ الف نسمة فهو يمر من السيق الذي هو عبارة عن صدع يبلغ علوه ٢٥٠ مترا في الاودية المحيطة.

ان زوار معرض البتراء / المدينة الاردنية المنحوتة في الصخر / في قاعة / اكسبلورر / سيدخلون الى المعرض بوضع مشابه من خلال مجسم لجزء من السيق.

اما في الواقع فان السيق يقود الى واحد من اكثر المناظر اخذا للعقول في الارض وهو الخزنة «» والخزنة تشكيل منحوت في الصخر كمدخل امامي لمدينة قديمة تمتد على ما مساحته ٤٠٠ ميل مربع من الارض في حين ان السيق في قاعة اكسبلورر يقود الى صورة مكبرة للخزنة والى قاعات عرض مقتنيات جاءت من البتراء نفسها.

لقد كانت معابد البتراء وقبورها ومسارحها وغيرها من البنايات من انجاز النبطيين حيث تمكنوا من انشاء السدود والقنوات وشبكات المياه لجر مياه الينابيع وتخزينها بالاضافة الى تخزين مياه الامطار في هذه المدينة الصحراوية وسيجد زائر المعرض في قاعة اكسبلورر نماذجا حقيقية من الانابيب الفخارية التي ابدعها النبطيون.

وتقول مجلة ناشيونال جيوغرافيك في تحقيقها المميز عن المدينة / / لقد استطاع النبطيون ان يسيطروا من خلال قلعتهم الطبيعية الواقعة على ممر في جبال الشراه العالية والمعقد على تلك الجزء من الشرق الاوسط لاكثر من اربعة قرون قبل ان يخضعهم الرومان ويحجبهم البيزنطيون حتى يتلاشوا في النهاية في عتمة التاريخ.

اما فترة البتراء البيزنطية فستمثل في قاعة اكسبلورر من خلال اعادة بناء فسيفساء اكتشفت على ارضية كنيسة في المدينة الصخرية.

كما سيتم عرض لفائف الكنيسة التي اكتشفت في بقايا كنيسة بيزنطية امام الجمهور ويعتقد بان هذه اللفائف تسجل الحياة اليومية لمدينة البتراء في القرن السادس.



سمو الاميرة ثروت

وتقول ناشيونال جيوغرافيك «» تمتد البتراء من مركزها لاميال عديدة في جميع الاتجاهات عبر شبكة من الوديان او مجاري الانهار الجافة او طرق القوافل التي طالما نقلت البخور من عمان الى غزة واساور الذهب من ورشات صناعتها في حلب الى اسواق اليمن.

ولكن المدينة بدات بالتلاشي من التاريخ بعد ان سيطر عليها الرومان عام ١٠٦ بعد الميلاد وابعدوا طريق القوافل عن البتراء وبحلول القرن السابع اختفت البتراء من جميع الخرائط واذ اخذت رمال الزمان تغطي ببطء بقايا المدينة واصبحت كهوف البتراء بيوتا للبدو المتنقلين حيث لازال احفادهم يعيشون في المنطقة لذلك سيكون من ضمن المعروضات خيمة بدوية تقليدية بالاضافة الى بعض ما يستخدمونه في حياتهم البدوية.

ولا يزال حوالي ثلاثة ارباع البتراء القديمة مدفونا تحت الرمال ولقد اعلنت الامم المتحدة عام ١٩٨٥ مدينة البتراء كموقع تراثي عالمي فيما خصص الاردن عام ١٩٩٣ حوالي مئة ميل مربع من الاراضي كحديقة وطنية.

ويقام معرض البتراء / المدينة الاردنية المنحوتة / في الصخر في قاعة اكسبلورر بالتعاون مع وزارة السياحة والاثار والمركز الامريكي للابحاث الشرقية ومجلس مدينة البتراء وبرنامج بحث وتطوير البادية وهو مشروع حكومي اردني يسعى لتحسين نوعية الحياة من خلال التنمية المستدامة ولن يظهر المعرض في اي مكان اخر في امريكا الشمالية.

ويشارك في اقامة هذا المعرض كل من وزارة السياحة والاثار ودائرة الاثار العامة والجمعية الوطنية للمحافظة على البتراء وبرنامج بحث وتطوير البادية الاردنية والملكية الاردنية.

واكد السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار قبيل مغادرته عمان للمشاركة في فعاليات المعرض اهمية المعرض واثره على الجذب السياحي للاردن وزيادة الافواج السياحية للاردن وبالتالي زيادة الدخل السياحي وتعزيز موقع الاردن السياحي كاحد مواقع الجذب السياحي.

وبينت الشريفة زين بنت ناصر مديرة التمويل في برنامج بحث وتطوير البادية الاردنية المشاركة في المعرض باسم البرنامج ان الجزء الخاص بالبرنامج في هذا المعرض يتيح الفرصة لزوار المعرض للاطلاع على نمط الحياة في البادية الاردنية وتراثها.

واشارت الى ان مشاركة البرنامج في المعرض تشتمل على مجموعة من الاعمال اليدوية وقطع فنية تراثية من انتاج اهل البادية وملابس فلكلورية ستعرض في بيت من الشعر اضافة الى عرض بعض المشاريع التي ينفذها البرنامج ونتائج الابحاث التي انجزت فيها.

وذكرت السيدة ايسر عفراوي المديرة التنفيذية للجمعية الوطنية للمحافظة على البتراء انها ستتولى مهمة التعريف والشرح لزوار المعرض عن هذه المدينة الاثرية مشيرة الى ان البتراء اعتبرت ارثا عالميا مسجلا على لائحة التراث العالمي لمنظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة للامم المتحدة.

وذكرت مصادر الملكية الاردنية ان مشاركة الملكية في هذا المعرض تتمثل بنقل القطع الاثرية لمنطقة البتراء وكافة المعروضات اضافة الى نقل المشاركين فيه كما يتولى مكتبها مهمة الترويج للاماكن السياحية الاردنية من خلال المعرض الذي يستمر شهرين.

ورشة لجمعية العناية بالاطفال

عمان - الرأي - نفذت جمعية العناية بالاطفال الاردنية ورشة عمل عن حقوق الطفل تهدف الى التعريف ببنود الاتفاقية لعدد ٣٥ طفلا، وشارك في الورشة مجموعة حقوق الطفل في مركز الاميرة بسمة للتنمية الاجتماعية ومجلس طلبة مدرسة الامير حمزة.

والقى السيد فاروق الصمد المدير التنفيذي للجمعية محاضرة عن الميثاق الدولي لحقوق الطفل: نبذة تاريخية وعرض لبنود الميثاق، ثم جرى نقاش وحوار حول الاتفاقية وبنودها.

هذا وقام الاطفال بادارة الورشة وقسموا انفسهم الى مجموعات عمل، ثم انتخبوا فيما بينهم مقررة ورئيسة للجلسة لبحث المحاور الاساسية التي تتحدث عنها الاتفاقية في البقاء والنماء والحماية والمشاركة وقد بحث الاطفال هذه المحاور والتعرف على اكثر البنود التي تمس حياتهم وتعني بها.

وفي نهاية الورشة قدمت كل مجموعة عمل ملخص عمل المجموعة على كل محور من المحاور المشار اليها اعلاه ووضعوا التوصيات اللازمة لتنفيذها ووضعها قيد التطبيق.

كما تمخض عن الورشة ولادة مجموعة حقوق الطفل لمدرسة الامير حمزة والتي ستعمل على تنظيم برنامج توعية لاطفال المدرسة ببنود الاتفاقية.

شارك الاطفال كميسرين في الورشة الزميلات السيدات هند حمورة، عبير المفتي، ورغدة تطيشات.

اختتام الاسبوع الثقافي لمدرسة عين غزال

الزرقاء - بترا - اختتم في مدرسة عين غزال للبنات بالزرقاء امس الاسبوع الثقافي الذي اقيم بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وتضمن الاسبوع محاضرات وندوات حول دور التلفزيون الاردني في بناء المجتمع والمخدرات آفة العصر .. واللياقة والشباب الدائم .. واسس التسجيل والقبول في الجامعات الرسمية.

معرض فني في المنشية

المفرق - بترا - ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين افتتح السيد منصور الخوالدة مساعد امين عام وزارة الشباب اول امس المعرض الفني والثقافي الشامل في مركز شباب المنشية.

واشتمل المعرض على معروضات تراثية متنوعة وصور للعائلة الهاشمية والمواقع السياحية في الاردن .. اضافة الى زاوية للكتب والمجلات الثقافية المختلفة من اصدارات وزارة الشباب.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة الواقع في ٢٢/٨/١٤١٩هـ الموافق ١١/١٢/١٩٩٨م كالتالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس د. يحيى كوكش - الخطيب ابراهيم غشان، الحسيني الكبير - د. سامي الصالح - الخطيب د. محمد الرعود، كلية الشريعة - سعدالدين زيدان، المسعدي، علاء الحليك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - مراد شكري، احمد قارة - محمد منصور، التلهوني - ايهاب محمد، مصلى الامانة - عمر نايف، عيسى مراد - عبدالكريم يونس، مصلى الصالق - احمد حمدان.

مساجد الشميساني وجبل عمان / لواء القصبة

الفيحاء - محمد هاشم الخالدي، الزميلي - يحيى عبيد، بلال بن رباح - محمد بني نومي، الامير الحسن - القاضي عصام ابو العدس، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحباري، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - محمد ملحم، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان - هاني سويدان، اسحق القواسمي - بسام القواسمي، احد - حسين ابونوابة، طارق بن زياد - عوض كمال، الكاظم / دير غبار - د. حمدي مراد، ابو قورة - د. احمد القضاة، الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، النور / الخرابشة - رشاد ابو الوفا، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - منصور ابو زينة، صلاح العين - محمد شقرة، الصفدي - ابراهيم فوارس، الحمري - احمد صبرا.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة / لواء القصبة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - طه الشمايلة، الحسين الغربي - غسان الزاغة، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - هيثم عبدالغفور، المحسنين - محمد سعيد مطر، ابو حنيفة - معاذ ابو الهيجاء، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس - شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل - كمال جودة، ربعي بن عامر - عزالدين النمرن، اويس القرني - محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي - جلال موسى، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، حطين - عطية حمدان، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي - يحيى الطرمان، المجاهدين - محمد وساس، المرابطين - عماد مرار، سعيد بن المسيب - جمال أمين سالم، ابو ذر الغفاري - محمد العبوس الدعجة، عمار بن ياسر - مروان الديري، العلا / النزهة - جمال معايطة، سفيان الثوري - فخري شحادة، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / الحدادة - عطية الاطرش، الفراتنة - محمود شحادة.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات / تابع لواء القصبة

ابو درويش - عمار التاجي، مصعب بن عمير - يوسف منصور، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عمر الخطيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف ابوصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الجوفة القديم - عبد الله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - سعيد حجاوي، سعيد بن زيد - احمد محمد شعبان، عمير بن الجموح - محمد ابونواس، الوحدات الكبير - عباس اللبدي، التقوى - محمد موسى نصر، الراشدين / التاج - خليل العموري، مدرسة الوحدات - يعقوب هندي، مسجد علي بن ابي طالب / الوحدات - يوسف معدي، مسجد القدس - ابراهيم القواسمي، اليرموك - خليل الزير، سوق الخضار - وائل الدعاوي، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشريكي، حلصة - احمد عدارية، الوحدات الجنوبي - عبدالله سعايدة، الرحمة / الاشرفية - عدنان العزة، قرية الطيبات - محمد ابو حويد.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ / لواء القصبة

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - خالد العلاونة، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، بدر - طه خلف، جمعية للقنا - طارق عزت، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبد الرزاق - احمد ابوغزالة، الهلال - وائل البتيري، تيسير البلبيسي - صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري - محمد العيشاوي، التوبة - حسين الوحش، ابو الدرداء - أمين عمر دقش، ابو هريرة - د. محمد القزقي، السلطان - رائد علقم، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون - فايز عودة، الشحراوي - نضال امارة، البخاري - عبدالله محمود، المهاجرين الكبير - عبدالفتاح عقل، الامام الرواس - محمد النجار، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - توفيق ضمرة، النظيف الاوسط / الشركس - د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير - خليل المهشري، عبد الله الزبير - احمد موسى، خالد بن الوليد - منيف عمران، المؤمنون - محمد مبيضين، محمد منور الصيد - محمد البكري، حي القيسية - ايمن منيزل، الحسنى - جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة / تابع لواء القصبة

محمد قليح ابو جاموس - عماد ضرغام، السالك - علي شهوان، التكروري - عصام ماضي، العباس - مالك شقرة، ابو جسار - محمد خميس رجب، القناوي - عبدالرؤوف مبيضين، حمايده - محمود تفال، عمر بن الخطاب / الهاشمي ش - محمد آل عمران، التقوى - شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم، عبد الله عزام - ابراهيم الجرمي، قباء - عمر نايف، عين كارم - محمود ابو غزالة، حي نايفه - ناصرالدين احمد، بيجة الرقوان - محمد صوان، ابو عبيده عامر بن الجراح - د. محمد الشريف، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب / المربط - عزت شرشوح، ابو القاسم - صلاح العبداللات، الفتح - احسان حجير، مدارس الوكالة / الهاشمي الشمالي - حامد القصور، حي الضباط / المحطة - حسن قمر، الصالحين / الهاشمي الجنوبي - خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق / لواء الجامعة

السلام / ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. احمد شكري - شابسوغ، اللوزين - مسعود جميل شاكر، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - أيمن الحمد، الامام الشافعي - سامي الجمال، عثمان بن علان / صويلح - اسماعيل عزام، المهاجرين والانصار - قيس معايطة، عثمان بن عفان / ام العروق - عودة ابو ريشة، صويلح الكبير - عبدالله البطوش، الشركس القديم - سامي ابو شمعة، المؤمنون / صويلح - تيسير بلعاوي، الأوابين / صويلح - معاذ سعيد حوا، جامعة العلوم التطبيقية - علي حنفية، النور - عمر الصادق، عبدالرحمن بن عوف - اسحق امارة، موسى بيتو - فيصل السلمان، الهداية - محمد حسن جبريل، عادل ابو خلف - احمد العلايبة، عمار بن ياسر - قاسم محمد قاسم، الاخلاص - ابراهيم ابوبكر، السلام / معراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - تبيل الصوالحة، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - كفاح درويش، مراد - زياد الرحاحلة، خليل الرحمن - حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم - امجد المشريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سريلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير - مهران ابو حلاوة، هشام / ابونصير - مروان علان، مسجد ذو النورين - عبدالرحمن حليحل، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي، الكوثر - حقي مقدادي، عبد الكريم العساف - فراس المجالي، مسجد يوسف الحجاج / مرج الفرس - عبداللطيف البيطار، زكي ابوعبيد / - د. توفيق الشيخ، الهدى - وائل عربيات، خليل الرحمن / ابوعليا - عمر الصادق، معاوية بن ابي سفيان - محمد احمد ابرويش.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية / لواء الجامعة

ابو سليمان العساف - وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - عماد الدمنة، مفلح العساف - هشام شاهين، الطباع - محمد الزبيدي، حسام قولا غامسي - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - وصفي مقدادي، الامين - ابراهيم خنتفجي، خلدا الشرقي - احمد نوال، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى التكروري، ابو غويلة - خالد سليمان، ام يحيى الزين - طالب عواد، عباد الرحمن - د. محمد عصام القضاة، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر / عبدون - حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري، حراء / جبل عمان - عبدالحميد الزين، عبدالله بن المبارك / جبل عمان - جمال ابويحيى.

مساجد لواء ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام / لواء ماركا

حمزة بن عبد المطلب - عبدالرحمن الكردي، آمنه بنت وهب - عامد عساف، طلحة بن عبيدالله - عمر ابوناصر، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، سعد بن معاذ - محمد عبدالله، مخيمر ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - روحي ابوحلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشة، سليمان المصفر - ضوار عسال، فاطمة الزهراء - محمد حلمي ابوغزالة، اصحاب المصطفى - غالب الوبليحة، الامام مسلم - فراس القضاة، المأمون - محمد روبين، التقوى - عبدالجليل الزق، الابرار - حسن الجالي، معاذ بن جبل - وليد الملحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - القاضي مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله (ص) - محمود نبي، عبدالله خلف - محمد العبوس، الغفران - محمد مقلح، صالحية العابد - محمد شاكر، احمد علي العبد الله - سامي حميدان، عبد الله بن عمر / ماركا الجنوبية - يوسف ابو رشتة، الفرقان - عيسى زبدية، الحز بن عبد السلام - حمزة الفقيي، عمر بن عبد العزيز - خليل عمر.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة والتاج / تابع لواء ماركا

النصر الكبير - القاضي احمد داوود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الحمد / جاوا - هاشم نوله، الرحمة - فوزي الحلالة، حنيكين - معاذ قوطة، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهبرة - محاذ العوايشة، خليل الرحمن / الكسارات - ضيف الله الزعبي، محمود الطاهر - د. محمود العوايشة، بلال بن رباح - محمد العوياتي، الرحمة / ام نوارة - سامي نجيب، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - محمود الدهمون، سعيد بن جبير - محمد بديع موسى، المنارة القديم - اسامة الديري، الابيض - محمد نهار فلاح، الاسراء - صقر وجيه، سلمان حرب - يحيى عمايرة، الحكمة / عدن - محمد صالح، اسامة بن زيد / النصر - فوزي ابراهيم، الشهيد / التاج - د. محمود رجاء، الامام علي / التاج - مساد ابوالروس، البقاعي - عيسى حزين، ابو بكر الصديق - حسن النابر، عمر بن الخطاب - محمد الشرامرة، جعفر بن ابي طالب - محمد ابوصعيليك، عقبة بن نافع / النصر - عباس ذنيبات.

مساجد منطقة القويسمة / لواء القويسمة

القويسمة الكبير - وليد تنيبي، قتيبة بن مسلم - محمد ابراعصر، ابو انشيش الجنيد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود زهير، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حليظة الحديد - محمد سالم، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو الشيش - محمد المرموطي، بدر الحديد - امجد عطية، الوالدين - انيب مصطفى، الظليل - محمد ابوشقرة، ابو علندا الكبير - عثمان دروبي، علي الدوخي - محمد حوا، جعفر بن ابي طالب - عدنان الشوابكة، الكهف - محمد الحنيطي، اتقيل القطارنة - يحيى الاسطل، فارس الشوبكي - عبد الفتاح محمد، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة / ام الحيران - احمد خليل، حمدان الفرا - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، عمر المختار - غالب السرطاوي، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - محمد الحودات، الامام علي - عوض الهواري، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية - محمد الخطيب، قباء / اليادودة - محمود الرفاعي، الشلبي / المقابلين - عطا البدوي، الرحمن / اسكان المصادر الطبيعية - حسين شحادة وبابعة، عمر بن الخطاب - محمد احمد ابوخليل، محمد منصور الحديد - عبد السلام ابو رياش، النور / المعادي - احمد السيد، خريبة السوق القديم - عبد الرؤوف كرع، حذيفة بن اليمان - محمد الرقب، السلام خريبة السوق - ايمن حمدان، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، اليادودة الغربي - حسام الاسمر، خباب بن الارت - وليد غنيم، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - احمد الطلاليع، المقابلين الكبير - عبدالباسط بطاح، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - محمد ابونخيو، ام قصير - محمد سعده، انس بن النضير - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - محمد العطار، سعد غرير - محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن - محمود حمدان، هيثم البي / ناعور - محمد داود الرفاعي، خالد بن الوليد / المقابلين - جلال الرويبي.

مساجد لواء سحاب ولواء الموقر

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشوري - د. محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الطهراوي، صلاح الدين - نصوح عارف، ثوران - شوح رزون عويد المحارمة - محمود ابو عيدة، ابو عبيدة / الخشافية - عثمان العايدي، النور - ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي - خليل عسكر، النزهة الشرقي - خليل ابو غليون، سلمان الفارسي - بركات سالم، الحسين بن طلال - جمال شاهين، بلال بن رباح - احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية - احمد قايض عبدالهادي، الغزالي - د. نايل ابو زيد، قرية سالم - خالد مطاوع، الطهاروة - حسان الطهراوي، جابر بن عبد الله - محمود شحادة، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الفيصلية الشمالي - بركات سليمان، الفيصلية الكبير - عبدالحميد الجهني، نقيبة الدهام - عبدالله المحارمة، العاشية - صلاح العليا، المطلة - يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العايد، ام بطمة - حسن جمال، مطار الملكة علياء الدولي - حسن ناصر الزوايدة، مغاير المهنا الشمالي - عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي - عايد عوض مدوس.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية - محمد حسن، الجيزة القديم - هاني العبيد، ارينبه - سلطان الزعبي، منشية القضاة - احمد ابوسعيد، خلن زبيب - فليح سند الزبن، النور - علي عكيله، أم رمانة - طايل الفايز، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الخشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبد الفتاح عبد الواحد، جلول - عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة - محمود حمدان، الهاشمية - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان - ابراهيم ابو صيام، منجا - جمال قتله، تماضر بنت عمرو - محمد زيادة، النبي شعيب - احمد يوسف، مسعود القاهر / القسطل - علي المصري، الشهداء / الوثيري - خالد الوثيري، نتل / الجيزة - محمد ابو ركبه، الرميل / الجيزة - عبد الله السحيم، الطنيب - فيصل المصري، حواره - محمد الزبن، التقوى / السالك - خلف النصيرات، خلفه الفليح - مازن صالح.

مساجد لواء ناعور ولواء وادي السير

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام / - سفيان الحاج، مسجد نويران / مرج الحمام / أشرف برقان، مسجد شعبان عنان - عيسى الدداوي، العال الشرقي - احمد عبد الكريم، اليادودة الشرقي - سالم مهيدي، خالد بن الوليد / ناعور - جلال فوزي، العودات - اليادودة - محمد عبد الرحمن القاضي، مسجد وادي السير الكبير - عمر العمري، مسجد وادي السير الاوسط - متولي الحسنين، مسجد الحجرات - زياد الرحاحلة، مسجد الشركس القديم / البيادر - نضال العبادي، مسجد اسامة بن زيد - ثاوت محمد خير، مسجد دار الايمان - حسني الشريف، مسجد الزهراء - زياد نوفل، مسجد البصة الجديد - مراد بلوع، مسجد البصة القديم - طراد فهمي شعيل، مسجد صلاح الدين / دابوق - احمد العطيات، مسجد معاذ بن جبل - عبد السلام قوصمي، مسجد عراق الامير - حسن كريزة، مسجد عبد الرحمن / غياضة - اسماعيل محمد بكر، مسجد حي القيسية - محمد ابو صوفة، مسجد بلال بن رباح / وادي السير - امجد العبادي، ابو عبيدة / البيادر / وادي السير - عبدالسلام عطوة، ابو دهانة / وادي السير - عوني جدوع.





الكلمة الضائعة

اعداد: محمد صالح ابو نجم - الزرقاء

علم مؤنث يتألف من مقطع و(٦) احرف

انا من كتابي هذا صديقا بين ايديكم سيقول فيكم شعرا وفي عيونكم فلا تخبروا الزهور عني ومن اكون لديكم ولا تقولوا او تخبروا احدا عني فاني اخاف عليكم، كيف اشعر والى حبيبي ما يحب كيف استمر واقول له حبني بالغصب.

الفتاة المثالية فوق كل اعتبار، لان لديها قلب ابيض مثل الثلج الياسمين، النرجس، الجوري، الاريج، الفل، زهرة جميلة انت يا امي.

اوقات الصلاة

الفجر ٤ر٥٨
الشروق ٦ر٢٠
الظهر ١١ر٢٩
العصر ٢ر١٤
المغرب ٤ر٣٧
العشاء ٥ر٥٩

الكلمات المتقاطعة

اعداد: موسى عيد

افقيا: ١. وجع + جريدة اردنية دون ال التعريف، ٢. من المعصيات + خوف، ٣. امل مبعثرة + تقال على الهاتف، ٤. ل + بكر + حرف + جواب، ٥. من الحلويات + انتفاخ معكوس، ٦. شوقي + متشابهان + خصم معكوس، ٧. علم مؤنث + حرف، ٨. يجمع + مختلفات، ٩. عكس ظلمه + احرف مختلفة.

عموديا: ١. زعيم عربي، ٢. عكس نهاري + ن + نزهق + حرف، ٣. حرف + رجل بالانجليزية + للمنادى معكوس + وادي بالاردن + حرف، ٤. و + في الوجه معكوس + حرف، ٥. حرف + و + ضمير مؤنث + ضب، ٦. حرف، ٧. ر + علم مؤنث + احد الوالدين، ٨. أخطيء + جمع دره معكوس، ٩. يرجمون + عكس خسر.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. شارك نيغول معكوس، ٢. اشرف اباظة معكوس، ٣. نوري + بن معكوس، ٤. أص + هب + ق ش، ٥. ري + سي + صن، ٦. تلفاز + مع، ٧. كسوف + ج + ل، ٨. ج م + بير + عم، ٩. ر + يا مسهرني.

عموديا: ١. هل معكوسة + دار + ت + جك معكوس + ر، ٢. وظ + وصي + س م ي، ٣. غار + هـ س ف و أ، ٤. ي + بيبي + أف + م، ٥. نا + ز + بس، ٦. كف + ر + ره، ٧. ر ر، ٨. أ + شن + قسم + ف + عن، ٩. شايش نعيمي.

حركة الطائرات

الملكية الاردنية المغادرة

٨ر٢٥ صباحا امستردام نيويورك
٩ر٣٠ صباحا فينا - روما
١٠ر٤٠ صباحا برلين - لندن
١١ر٠٠ صباحا القاهرة
١١ر٠٠ صباحا انقرة - اسطنبول
١ر١٠ ظهرا جدة
٤ر١٥ مساء جدة
٦ر٠٠ مساء تل ابيب
٧ر٢٥ مساء بيروت
٨ر٠٠ ليلا كوليو
٨ر١٠ مساء دبي كراتشي
٨ر٣٥ مساء عدن
٨ر٣٥ مساء نيودلهي
٩ر٣٠ مساء البحرين - الدوحة
١٠ر٣٠ مساء بانكوك
١٠ر٤٥ مساء طهران
١٢ر٣٠ منتصف الليل دمشق

الملكية الاردنية القادمة

٧ر٢٠ صباحا القاهرة
٨ر٢٥ صباحا جدة
١٢ر٠٠ ظهرا كوالالمبور - الشارقة
٢ر٤٥ ظهرا القاهرة
٤ر٢٥ مساء لندن
٥ر٣٠ مساء شيكاغو - امستردام

٦ر٠٥ مساء كازبلانكا - تونس
٦ر١٠ مساء جده
٦ر٢٥ مساء انقرة - اسطنبول
٦ر٤٠ صباحا باريس فينا
٧ر٣٥ مساء روما
٨ر١٥ مساء تل ابيب
٩ر١٥ مساء جده
١٠ر٥٥ مساء بيروت
٣ر٠٠ فجرا جاكرتا - كوالالمبور
٥ر٠٠ فجرا عدن

القادمة الشركات الاخرى

٨ر٢٠ صباحا الاسكندرية البريطانية
١٠ر٣٠ صباحا جدة السعودية
١٢ر٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
١٢ر٣٠ ظهرا الكويت الكويتية
١ر٢٠ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٦ر٤٠ مساء بيروت للشرق الاوسط
٨ر٤٠ مساء القاهرة المصرية
١٠ر٥٠ مساء لندن دمشق البريطانية
١١ر٢٥ مساء امستردام الهولندية
١١ر٥٥ مساء لارنكا القبرصية
١ر٢٥ فجرا اثينا اليونانية

المغادرة الشركات الاخرى

٦ر٠٠ صباحا اسطنبول التركية
٧ر٢٥ صباحا باريس الفرنسية
٩ر٠٥ صباحا لندن البريطانية
١٢ر٠٠ ظهرا جدة السعودية
١ر٣٠ ظهرا صنعاء اليمنية
١ر٤٥ ظهرا الكويت الكويتية
٢ر١٠ ظهرا البحرين الخليج
٨ر٠٠ مساء بيروت اللبنانية
٩ر٤٠ مساء القاهرة المصرية
١٢ر٢٥ ليلا امستردام الهولندية
٢ر٤٥ فجرا اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

٩ر٢٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٤ر٠٠ مساء العقبة (ماركا)
٦ر٤٥ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
١٠ر٥٠ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٧ر٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
٨ر٤٠ صباحا العقبة (ماركا)
٤ر٢٠ مساء تل ابيب (ماركا)
٨ر٢٠ مساء العقبة (م.م. علياء)

حظك اليوم

الحمل: لا تفتقد للافكار ولكن للتنفيذ، فانت تشعر ان القدر يعاكسك تعاطف مع العقرب، كن عاقلا ولكن بعيدا عن الفلسفة الخانقة.

الثور: حادث طاريء قد يؤثر على الروتين او يجعلك تنتقل الى منطقة اخرى او بلد اخر، تعاطف مع الميزان، يلزمك الليونة لتصل الى الهدف المنشود.

الجوزاء: لا تخض تجربة صعبة لان ذلك سيكلفك كثيرا تعاطف مع السرطان، ان كنت تريد ان تضرب بقوة تأكد اولا انك على الطريق الصحيح.

السرطان: لا تعط ثقتك الى كل من يدعي الصداقة، تعاطف مع القوس، حافظ على هدوئك بدل ان تغضب لاتفه الاسباب.

الاسد: انتظر غياب شخص سيترك فراغا في اعمالك، تعاطف مع العقرب، لا تعاند القدر وتألف مع واقعك.

العذراء: مفاجأة على الصعيد المهني، لا تعتقد انك بطل لكن اثبت لنا ذلك، تعاطف مع العقرب، اذا ذهبت ضد محيطك عليك تحمل النتائج.

الميزان: لا تكن سلبيا حتى ولو تضاعفت عليك المصاعب، فذلك لن يدوم تعاطف مع الجدي، كن متجاوبا ومستمعا الى آراء الآخرين.

العقرب: شيء ما لم تحصل عليه حتى الان، انا مر من امامك تناوله دون تردد، تعاطف مع العذراء علاقة اصبحت ثقيلة ماذا تنتظر لوضع حد لها.

القوس: كف عن التفكير بهمومك طوال الليل بدل ان تنام فذلك لن يفيدك بشيء، تعاطف مع الدلو لا احد معصوم عن المشاكل والاخطاء الافضل مواجهتها.

الجدي: ستشعر انك مكبل ولن تستطيع فعل اي شيء تعاطف مع الميزان، لا تذهب بعيدا لانك ربما تكون مخطئا في الطريق.

الدلو: اقوالك ستؤثر على محيطك لذا يجب ان توجههم للطريق الصحيح، تعاطف مع الحوت، استعمل حدسك لتعرف ما تفعل وما يجب ان تقول.

الحوت: تعلم ان تصمت ففي السر تتحقق اجمل الانتصارات، تعاطف مع الحمل، كثرة الكلام تزعج، وانت تعرف ذلك، لذا اوقف الثرثرات.

الطبيب المناوب

عمان:
د. مازن التيالي ت ٤٣٥-٨٣
د. عبدالمجيد الشاعر ت ٥-٤٢٩٦١٤
د. هاني الاحمد ت ٤٣٩٤٣٣٦
د. عدنان زغلول ت ٨٩٨١٤٠
د. فاخر بليبسي ت ٥٥٢٢٢٣٣
د. خليل ابو مرجوب ت ٧٧٩٧٩٧
مادبا د. سعيد الرواجفة ت ٥٤٤٤١٤
الزرقاء . فضل الخطيب ت ٣٦٥٠٧٥٣
د. نعمان القاضي ت ٩٠٦٦٠٦
د. هشام الشريقي ت ٩٨٦٦٣٢
الرصيفة . محمد عبدالغني ت ٣٧٤٣٠٤٢
مخيم جبل الحسين د. شكري ابو خريبة ت ٣٦١٣٦٠٢ / ٠٩
اربد د. عصام الصالح ت ٢٤٦٨٥٨

د. امين ابو هيه ت ٢٤٤٤٦٨
مخيم اربد د. محمد حسن الحلو ت ٢٧٩٧٧٣
الكورة د. خالد فهمي ياسين
السلط د. فايز الدباس ت ٥٥٨٦٠٠ / ٥٠
البقعة د. اميل ابو عيطة ت ٧٢٦٣١٧
ابو علندا د. حسن الحداد ت ٤١٦١٢٦٧
الاغوار الشمالية د. حمزة شهود
الكرك د. زياد الشمايلة ت ٣٥٢٢٧٠
المفرق (صبحة) د. موسى ابو كويك ت ٦٢٧٢١٢٥
لواء الطيبة د. ابراهيم ملحم

اطباء الاسنان

عمان:
د. وليد حداد ت ٤٨٨٦٤٠٩
د. محمد جعارة ت ٤٧٤٣٣٩٤
د. نعيم حمونه ت ٤٦١٦٦٧٢
اربد د. عبدالكريم عويس ت ٢٤٧٣٨٢
الزرقاء د. زهير الزغول ت ٩١١٣٧٠
الرصيفة د. عبدالله ابو سرحان ت ٣٧٤٤٩٤٦
عجلون د. احمد ابراهيم المومني ت ٦٤٢٠٨٥٠
المفرق د. علي الخزاعله ت ٦٢٣٠٣٠٧
جرش د. ماهر التوتري ت ٦٣٥١٥١٢
السلط د. تحسين الجزازي ت ٥٥٦٢٦٧
دير علا د. ميكل ميكل ت ٥٧٣٠٥٥
مادبا د. عصام القمصور ت ٥٣٠١٠٠
الكرك د. عبدالوهاب الطراونه ت ٣٥٢٥٢٥
العقبة د. عبدالمنعم العتيلي ت ٣٠١٦٨٤٨

الصيدليات المناوبة

(٢٤) ساعة

عمان: ص شوكت - جبل الحسين ت ٥٦٧٧٦٦٦
ص فراس - جبل الحسين ت ٥٦٦١٩١٢٥
ص ريال - جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
ص السلام - وسط البلد ت ٦٣٦٧٣٠
ص الروابدة - المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٣٢
ص عائشة ام المؤمنين - الرمثا
ص ميشيف - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٣٦
ص فداء - ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
ص طارق - ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
ص موكين - البولم - اليابسة ت ٥٥٢٦١٦٩
ص ابن النفيس - الوحدات ت ٧٤٥١٢٥
ص الاتحاد - الزرقاء ت ٩٨٦٢٢٥
ص الكريم - الزرقاء ت ٩٩٣٥٤٦
ص العقبة - العقبة ت ٢١٢٢٢٧
ص وهران - اربد ت ٢٧٢٣١٧

حتى (١٢) ليلا

عمان:
ص القدة
ص الياسمين ت ٤٣٩١٦٣٥
ص راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص عصفور ت ٨٨٩٣٢٩
ص علاري ت ٨٧٢٦١٣
ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص التهضة ت ٧٩٧٨٢٢٤
ص مجمع جبر ت ٨٣٨٥٤٠
ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص رزان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص العدد ت ٥٦٠٣٤٤٠
ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
ص سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص الخولي ت ٥٥٢٢٤٦٧
ص ابو نوار الطفيلين ت ٥٢٢٤٦٧
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص صنوبر ت ٦٨٥٣٠٤
ص التقوى ت ٦٦٧٢٤٤
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٢٤٠
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩

ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص سعد ت ٨١٩٨٢٧
ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٣
ص التوراة ت ٨٥٧١٧٧
ص فيروز ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص سمية ت ٧٨٣٧٧١
ص النور ت ٧٥٣٦٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص دما
ص الياقوت
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص دار الحكيم
ص بلاتي ت ٨٨٩٠٥٤
ص نهى ت ٨٨٩٨٦٢
ص القشار ت ٨٨٩٧٧٦
ص فيروزة ت ٨٣٦٢٨٣
ص وسلم ت ٨١٦٦٩١١
ص الدوحة ت ٥٢٥٣٣٠٢
ص سخام ت ٦٩٥٥٧٥
ص بلوى ت ٦٩٢٦٣٤
ص العلاء ت ٥٢٥٩٤٧٨
ص صلاح الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص المرج الدولية ت ٧١٤٣٨٣
ص سلة الدواء ت ٧٠٠٢٧٦
ص الريحان ت ٥١٥٢٢٣٠
المزار ص المزار الجنوبي
الزرقاء ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
الرصيفة ص ابو نبيه ت ٩٥٤٤٠٠

ص البتول
العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥
اربد
ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص زمزم ت ٢٧٩٢٢٥
ص الشفيعي ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٦٨
ص ابتهال ت ٢٤٠٤٢٨
ص سلامتك للحياة ت ٧١٠٢٤٥٢
ص الفصيلة النموذجية ت ٢٥٠٨١٧
ص بلاط الشهداء ت ٢٧٢٠٧١
ليدون ص ام القرى ت ٧١٠١٤٨٢
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
الرمثا ص الخزاعله ت ٢٨٣١٩٩
المفرق ص راس العامود
ص عبدالرحمن ت ٦٢٣٠٤٩١
ص نبطة ت ٤٣٣٠٣٦
سحاب ص نوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
الحصن ص عيش ت ٢١٠٨٩٩
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
السلط ص السلط الجديدة
ص بسام الماكد ت ٥٥٥١٤١
ص شروق الكلوب ت ٥٥٧٢٧١

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:	ص العارف ت ٥٠٥٢٠٠٨	ص طيبان ت ٤٣٩٨٣٥٥	البيادر ص البيادر
ص الجلاد ت ٦٢٤٢٢٨	ص سهيل القبرصي ت ٤٦٢٨٥٧	ص سامي ت ٧٩٤٩٧٠	خلدا ص الصابر
ص دواني ت ٦٣٦٢٨٦		ص هشام ت ٨٨١٩٥٧	الكورة ص دير ابي سعيد
ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧	ص التعاون ت ٨٨٣٧٥٣	شفا بدران ص رافت	معان ص معان الحديثة + عنايات
ص رشيق ت ٨٢٩٤٣٣	ص السلسبيل ت ٤٨٩٠٣٨٢	طبربور ص الارض المقدسة	اربد ص الريماني + صقلية + جبارة + وضاح
ص المجمع ت ٦٧٢٣٦٧	ص العطاء	صويلح ص التلق العلية	الاغوار (ش) ص الانوار
ص ابو شاويش ت ٦٧٠٦٢٣	ص الخزاز ت ٧٤٤٩٠٤	الجبيهة ص الشاهد	الفحيليص تفاحة
ص زاوية ت ٦٤٠٨٤٣	ص الطوارئ	ناعور ص الشفقتين	الهاشمية ص الشامي
ص الزهراء ت ٤٦٤٩٢٠٨	ص رحال ت ٧٤٤٢٩٦	مرج الحمام ص الحكماء	دير علا ص ضرار
		تلاع العلي ص الضحى	

التكسي المناوب

قراس عمان
الريماوي
رانيا
تكسينا
المهد
البرج
خلدون
البستان
عاصم
مدينة الحسين للشباب

فراس صويلح
النجاح
منادي
الدبكات
ابو حيهر
موكب
الهيلر
عمان
الحوريان
المحيسن
البخير

البدري
التاج
للطرباسي
يافا
الاخضر
صلاح الدين
رعسان
عبدالرحيم
السليحات

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٨ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨ر١٠ اليوم المفتوح / يومي على طريقتي / مباشر
بمناسبة اليوم العالمي لاذاعة وتلفزيون الاطفال
٨ر٢٥ فترة الاطفال:
الشجعان الثلاثة / ح٤٣ والاخيرة
٨ر٤٥ يومي على طريقتي / مباشر
٩ر٠٠ يسعد صباحك / مباشر
١١ر٠٥ الدرس الديني + شعائر صلاة الجمعة / مباشر
١٢ر٠٠ الفارس الملثم / ح٢٦
١٢ر٣٠ حديث الشعراوي
١ر١٥ يومي على طريقتي / مباشر
١ر٣٠ المجلة الرياضية
٢ر٤٥ يومي على طريقتي / مباشر
٣ر٠٠ نشرة الاخبار
٣ر١٥ يومي على طريقتي / لقاء مع الفنان دريد لحام
٣ر٣٠ فيلم الكرتون
٥ر١٥ يومي على طريقتي / مباشر
٦ر٠٠ نشرة اخبار السادسة
٦ر٠٥ يومي على طريقتي / مباشر
٦ر١٠ فيلم كرتون / جزيرة الكنز
٧ر٠٠ يومي على طريقتي / مباشر
٨ر٠٠ ستون دقيقة / مباشر + حالة الطقس
٩ر١٠ مسلسل القاتل هو / ح١
بطولة: محمد وفيق - نادية رشاد
١٠ر١٥ نحو القمة / ح٣١
١١ر٠٠ نشرة الاخبار
١١ر١٥ من مهرجانات الاوربت / لطفي بشناق
. خفقات قلب

القناة الثانية

٣ر٠٠ القرآن الكريم
٣ر١٠ احدب نوتردام
Treasure Hunt ٣ر٣٠
٤ر٠٠ فلم الاطفال
٦ر٠٠ سمسونز
٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ برنامج فرنسي
٧ر٢٠ موجز لاهم الانباء
٧ر٢٥ امير بيل اير
٨ر٠٠ عالم السينما
٨ر٣٠ بابليون ٥
٩ر١٠ هورايزن
١٠ر٠٠ اخبار العاشرة
The X Files ١٠ر٣٠
Halifax ١١ر٠٠
١٢ر٠٠ السلام الملكي
. نهاية الارسال

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
راكهوف، ياسمين - ٣، بدر - ٣.
بان فورتشن، فتش آرو، اورينتال ديسي، جاك فيجاي.

المنتظرة
سبرينغ، المرقاب، سي اس هارموني.

الراسية
استرا - ١، كرابي نيفي، هاي جنغ،

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف ت ١٣٩
مديرية الامن العام ت ١٩٦
شرطة العاصمة ت ١٩٢
شرطة النجدة ت ١٩١
دائرة السير ت ١٩٠
الدوريات الخارجية ت ٥٣٤٣٤٠٢
شكاوى المياه ت ٤٨٩١٨٩٢ / ٩٣
طوارىء الامانة ت ٥٢٥٩٩٧٠ / ٧١
المدينة الطبية ت ٥٣٣٦٨١٢ / ٥٨٥٦٨٥٦
طوارىء الكهرباء ت ٤٧٥٠٩٨١ / ٨٢
شكاوى البريد ت ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى النقل العام ت ٥٠٦٢٥٥٤
جمعية حماية المستهلك ت ٥١٥٣٢١١
ضريبة الدخل ت ٥٥٣٥٦١٢
الاحوال المدنية ت ٤٦٣٦٣٧٠
استعلامات المطار ... ت ٤٤٥٣٠٠٠
حركة الطائرات / الملكية ت ٤٤٥٣٢٠٠

مقسم المطار ٤٤٥٢١١١
حركة الطائرات الاجنبية ٤٤٥٢٧٠٠
شكاوى المياه ت. ٤٨٩٧٤٦٨
٤٧٧٧١٣١ / ٢
طوارىء الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩
ش ت. العاصمة ٥٦٦١١٧٦
ش ت. الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
ش ت. اربد ٣٧٧٧١٥
ش ت. المفرق ٦٢٢٣٣٦٨
ش ت. جرش ٦٣٥١٦٦١
ش ت. عجلون ٦٤٢٠١٨٠
ش ت. السلط ٥٤٤٨٣١
ش ت. الكرك ٣٥١٠٤٠
ش ت. الطفيلة ٣٤١١٩١
ش ت. مادبا ٥٤٤٢٦٢
ش ت. العقبة ٢٠١٣٨٠٤
ش ت. معان ٢١٣٢١٩٥

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر: فلس	السعر بالجملة المصدر: دينار	السعر بالمفرق المستهلك: فلس	السعر بالمفرق المستهلك: دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٤٠٠	٢

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	١٢٠	١٥٠	سبانخ	١٢٠	١٦٠
خيار	٢٠٠	٢٥٠	كلمنتينا	٢٠٠	٢٥٠
كوسا	١٠٠	١٣٠	ليمون	٤٠٠	٤٥٠
بطاطا	٢٠٠	٢٣٠	موز محلي	٤٥٠	٥٠٠
بصل ناشف	٢٠٠	٢٣٠	موز مستورد	٨٠٠	٨٥٠
باذنجان	٧٠	١٠٠	برتقال ابو صرة	٥٠٠	٥٥٠
زهرة بيضاء	١٠٠	١٤٠	جوافة	٥٥٠	٦٠٠
فلفل حار	١٥٠	١٨٠	تفاح	٦٥٠	٧٠٠
فلفل حلو	٢٣٠	٢٦٠	برملي	٢٥٠	٢٨٠
جزر	٢٤٠	٢٧٠	جريب فروت	١٤٠	١٧٠
ملفوف	١٠٠	١٣٠	ثوم ناشف	٨٠٠	٨٥٠
فاصوليا	٢٥٠	٣٠٠			

يعرض اليوم على مسرح ..

مسرح نبيل المشيني ت ٥٦٧٥٥٧١
قريبا.. ابو عواد في القمّ.. قم
كوميديا

مسرح عمون ت ٤٦١٨٢٧٤
المسرحية الكوميدية «واحد ضايع والثاني ضايع»
محمود صايمه
حسين طبيشات
ترفع الستارة الساعة ٩ مساء

مسرح الكونكورد ٢ ت ٥٦٧٧٤٢٠
اليوم وكل يوم المسرحية السياسية الساخرة
الى من لا يهمه الامر
بطولة: موسى حجازين «سمعة»
تأليف واخراج: محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠ مساء

مسرح هشام يانس ت ٤٦٢٥١٥٥
ترقبوا المسرحية الجديدة:
بطولة:
هشام يانس
وأمل الدباس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٥٦٩٩٢٣٨
اجمل افلام الكوميديا الفنان محمد هنيدي في صعيدي في الجامعة الامريكية
١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر٣٠ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

فيلادلفيا (١) ت ٤٦٣٤١٤٩
ريتشارد جير في احدث مغامراته «الزاوية الحمراء» RED CORNER
١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

فيلادلفيا (٢) ت ٤٦٣٤١٤٩
جيف بريدجز .. في فيلم مليء بالمغامرات والمخاطر «العاصفة البيضاء» WHITE SQUALL
١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

الكونكورد (١) ت ٥٦٧٧٤٢٠
كونكورد (١)
باتريك سوازي.. في فيلم مليء بالحركة والاثارة الكلب الاسود BLACK DOG
١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء
كونكورد (٢)
ميج ريان ... في FRENCH KISS
٣ر٣٠ - ٨ر٣٠ فقط

جاليريا (١) هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٥٦٦٣٢٤٣
www-cns.com.jo/Galleria
النجم العالمي ... انطونيو بنداراس في The Mask of Zorro
٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

جاليريا (٢) هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٥٦٦٣٢٤٣
www-cns.com.jo/Galleria
اجمل افلام الكوميديا الفنان محمد هنيدي في صعيدي في الجامعة الامريكية
٣ر٣٠ - ٦ر٣٠ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

الحسين ت ٤٦٢٢١١٧
١. اجمل افلام نجم الكوميديا ادي ميرفي.. في البروفسور المجنون
٢. فيلم الرعب والتشويق الثعبان القاتل
أنا كندا
١٠ر١٠ - ١ر١٥ - ٤ر١٥ - ٧ر١٥ مساء

رغدان ت ٤٦٢٢١٩٨
١. ستيفن سيجال في الرجل اللامع GLIMER MAN
٢. ميتون شعرابورتي السفاح
يعرض لاول مرة
٣. سنتيشا ايستر محاربات الموت الجزء الثالث
يعرض لاول مرة
٤. فان دام لا مكان للهرب

بسمان ت ٤٦٣٠١٢٦
١) ذئاب لا تأكل اللحم
٢) طرزانة الهند
٣) القوة المزدوجة فان دام
٤) بطلة لا تقهر سنثيا روثروك
٥) برج الموت
٦) غرام الاثرياء

الخيام
الخيام (١)
١. تقاطع الهرين
٢. حسناوات من اليونان
٣-٦-١٢
الخيام (٢)
١. لحظات الحب
٢. القيصر
١٢-٤-٧ مساء

فلسطين ت ٤٦٢٢١١٩
١- كاليا / اميت بتشان
٢- تفضلوا ممنوع الدخول
٣- صياد الفتيات
٤- الاعداء الذهبيون
٥- امرأة ارستقراطيه
٦- الرأس الكبير / بروسلي

في ندوة حول «حقوق الانسان بين قرنين»

الدعوة للتمسك بمخزون الأمة الحضاري وتفعيل مفاهيم المساواة والعدل

دعم المنظمات والمؤسسات العاملة للحفاظ على الحقوق الانسانية





جانب من ندوة حقوق الانسان

عمان – الرأي – طالب المشاركون في ندوة «حقوق الانسان بين قرنين» والتي عقدت امس في المركز الثقافي الملكي بضرورة احترام حقوق الانسان في العالم والوطن العربي والاسلامي.

واوصى المشاركون في الندوة التي عقدت بالتعاون بين المنظمة العربية لحقوق الانسان ووكالات الامم المتحدة في الاردن بمناسبة مرور ٥٠ عاما على الاعلان العالمي لحقوق الانسان بالتمسك بمخزون الامة الحضاري في مجال حقوق الانسان، وتفعيل هذه المفاهيم في المساواة والعدل في الحقوق والواجبات والكرامة وحق الاختلاف وتداول السلطة وحرية الرأي والعمل السياسي.

كما دعوا الى التنبه الى الممارسات غير البريئة لبعض القوى الدولية والصهيونية في بلادنا تحت شعار حقوق الانسان، والعمل على تفعيل ودعم المنظمات الوطنية العاملة في هذا المجال.

وطالبوا بالعمل على تفعيل الميثاق العربي لحقوق الانسان واعلان القاهرة لحقوق الانسان في الاسلام، والسعي الى تطوير نصيهما، وايجاد الآليات الفاعلة لوضعهما موضع الالتزام الكامل والتنفيذ الفعلي، ومن اجل ذلك لا بد من عمل عربي شعبي واسلامي واسع، وعقد اللقاءات الموصلة الى هذا الغرض النبيل.

ودعم جهود مؤسسات الهلال والصليب الاحمر الدوليين، وكذلك دور المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، ووكالات الامم المتحدة المتخصصة عموما، والعمل على ضمان استقلاليتها وحيادها وعدم وقوعها تحت هيمنة اي طرف او قوة بذاتها.

وطالبوا جامعة الدول العربية والمؤسسات ذات العلاقة بمراقبة واحترام مبادىء حقوق الانسان في العالم العربي، واصدار تقرير سنوي حوله، ودعم المنظمات العربية العاملة في مجال حقوق الانسان.

ودعوا الحكومة الاردنية الى تجسيد الشفافية في معالجة مختلف القضايا المتعلقة بحقوق الانسان وانتهاكها، وعلى الاخص ما يتعلق بسجناء الرأي والموقوفين والمعتقلين بسبب الانتماء السياسي، في مسعى جاد لمواجهة تحديات القرن القادم، وبما يجعله نموذجا خلاقا في هذا المجال، وبما يسهم في التنمية المستدامة، وبناء الاردن القوي الذي ينعم سائر ابنائه بالامن والاستقرار والثقة بالمستقبل والرفاه، فضلا عن السوية والمساواة التامة.

وطالبوا باعادة صياغة القوانين الاردنية والعربية والاسلامية الاساسية المتعلقة بحقوق الانسان، خصوصا في مجال الحريات العامة، والانتخاب والتعبير بكافة السبل، وقانون السجون، وذلك بما يكفل حماية قانونية اكبر لحقوق الانسان في بلادنا.

واعلان يوم العاشر من كانون اول من كل عام يوما للافراج عن سجناء الرأي في العالم العربي والاسلامي.

واشاد نائب رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان فخري الجليبسي بمحاولات العاملين في مجال حقوق الانسان بناء هذا الصرح من عالم حقوق الانسان في خضم عالم متناقض.. ظاهرته الاولى ماضية نحو المزيد من التفكك والتباين.. والثانية نحو مزيد من الاندماج المتزايد والتوحد المتصاعد.. وفي مواجهة هذا التناقض لا بد من بناء هوية متجددة للانسان لا تتناقض مع هويته الاصلية وانما تنميتها وفتح آفاق رحبة امامها.. مشيرا في آن، الى ان حقوق الانسان تملي علينا التعامل مع الاشكالية التالية: كيف نعمل وليس ماذا نعمل.. متمنيا من هذه الندوة حل هذه الاشكالية.. ونحن نتأهب لولوج القرن الحادي والعشرين.

وفي الجلسة الاولى ناقش المشاركون حصاد الاعلان العالمي لحقوق الانسان في خمسين عاما. تناولت الورقة الاولى «الجانب القانوني» في الموضوع، للسيد د. محمد مخادمة.. منوها الى انه بدخول «ميثاق الامم المتحدة عام ١٩٤٥» حيز التنفيذ قانونيا.. فقد اخذت الدول على عاتقها مراعاة حقوق الانسان وحرياته الاساسية.. فقد نص «الميثاق على العديد من الاحكام في مجال حقوق الانسان.. وقد كانت هذه النصوص مهمة على اعتبار ان الميثاق هو «معاهدة دولية جماعية ملزمة».. وتعد الحجر الاساس للقانون الدولي لحقوق الانسان.. ومن ثم فلقد كان الاعلان العالمي لحقوق الانسان اول عمل للمنظمة، في ظروف صعبة تتجاذبها تيارات سياسية عديدة.. وقد جاء الاعلان بموجب القرار رقم ٢١٧ / ٣ في ١٠ كانون اول ١٩٤٨.. اي مثل هذا اليوم، الذي نتحاور ونبحث فيه.. قبل ٥٠ عاما.

وقد دخلت حقوق الانسان فعليا دائرة القانون الدولي الوضعي.. بتضمينها معاهدات الصلح التي فرضتها الدول المنتصرة عام ١٩٤٧.. فقد تضمنت معاهدات الصلح مع كل من هنغاريا وايطاليا وبلغاريا ورومانيا وفنلندا نصا على وجوب اتخاذ هذه الدول التدابير اللازمة التي تكفل تمتع جميع الاشخاص الخاضعين لولايتها بحقوق الانسان والحريات الاساسية.. واكدت اليابان بموجب معاهدة الصلح الموقعة معها ١٩٥١ على السعي الى تحقيق اهداف الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

والى جانب هذا الاعلان، فقد اقر في عام ١٩٦٦ «العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية» وكذلك «العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.. وكذلك البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الاول.

واشار د. مخادمة الى عدد من الاعلانات والاتفاقات الدولية المستندة الى الاعلان العالمي لحقوق الانسان منها: اعلان الامم المتحدة للقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري ١٩٦٣.. والاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها ١٩٧٣.. والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري ١٩٦٥.. والاتفاقية الخاصة بمكافحة التمييز في مجال التعليم ١٩٦٠.. واعلان القضاء على التمييز ضد المرأة ١٩٦٧.. واتفاقية القضاء على اشكال التمييز ١٩٧٩.

واستنادا الى الاعلان فقد جاءت مجموعة من الاتفاقات الدولية الاخرى بالنسبة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وحول القوة الالزامية للاعلان.. فقد نوه د. مخادمة الى ان الاعلان جاء كتفسير رسمي او معتمد للنصوص الخاصة بحقوق الانسان الواردة في ميثاق الامم المتحدة.. ولفت الانتباه الى ان الميثاق قد ربط بين مسألة المحافظة على السلم والامن الدوليين ومسألة حقوق الانسان.

اما ورقة أ. د. محمد علوان فقد كان موضوعها «التشريعات الدولية والعربية في مجال حقوق الانسان والتطويرات اللازمة» اذ اكد د. علوان بدوره ما اشار اليه د. مخادمة من ان الاعلان العالمي قد اصبح نقطة انطلاق للقانون الدولي لحقوق الانسان.. واوضح التلازم بين هذه الحقوق وبين الديمقراطية.. بل هو نضال واحد في التجربة العملية للعديد من الشعوب (فحقوق الانسان وحرياته الاساسية لا تكون مرعية الا في ظل حكم ديمقراطي وهي بدورها تعد بمثابة دعامة لهذا النظام وحامية له).

واتى د. علوان على الخلاف الكبير بين القائلين بالنص الديني لحقوق الانسان وبين القائلين بالقانون الوضعي كمصدر لها.. واشار الى تأثيرات سقوط الشيوعية كنظام شمولي على تواري الجدل التقليدي حول اسبقية حقوق الشعوب على حقوق الانسان او اولوية حقوق الانسان المدنية والسياسية على حقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.. نسبيا.

ونوه د. علوان الى ان انصار العولمة يرون في الحقوق والخصوصيات الثقافية مجرد ذرائع لتوسيع نظم الحكم الشمولي السائدة في الدول التي ترفع هذا الشعار وواجهة تخفي ابسط حقوق الانسان والحريات الأساسية فيها.. ولقد انحاز المؤتمر العالمي الثاني لحقوق الانسان المنعقد في «فيينا» في حزيران ١٩٩٣ صراحة لعالمية حقوق الانسان.. ولكن دون ان ينكر الخاصيات التاريخية والثقافية والدينية.. ونوه علوان الى حقيقة ندرة تصادم التراث الانساني لحقوق الانسان المعبر عنه في النصوص والمواثيق الدولية، بحقوق الانسان في الشريعة الاسلامية.

وميز علوان بين ثلاثة اجيال لحقوق الانسان، اولها ويشمل الحقوق المدنية والسياسية المرافقة للديمقراطية الليبرالية الغربية.. وهي حقوق تقليدية لا يتطلب تحقيقها تدخلا من الدولة، وثانيها ويشمل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.. وتتطلب تدخلا من قبل الدولة.. والثالث ويشمل حقوق التضامن.. او حقوق الجماعات التكافلية.. وهي الحقوق التي تطالب بها اغلبية الدول الاعضاء في الامم المتحدة.. وتنطوي مثل هذه الحقوق على كثير من العمل المشترك على اكثر من صعيد.

ولفت د. علوان الى ان الحقوق المدنية والسياسية تبقى بدون الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، مجرد شعار بلا مضمون.. وان ١٢ دولة عربية فقط هي الاطراف المعنية بالعهدين الدوليين لحقوق الانسان الموقعين عام ١٩٦٦ – مثلاً – فيما يبلغ عدد الدول الموقعة على العهد الاول ١٣٧ دولة و١٢٨ دولة على العهد الثاني.. واتى علوان على امثلة اخرى كثيرة نذكر منها عدم التوقيع على اتفاقية الاشخاص عديمي الجنسية ١٩٥٤.. والبروتوكول المعدل للاتفاقية الخاصة بالرق ١٩٢٦.. ولم تصدق على اتفاقية حماية حقوق العمال المهاجرين وافراد اسرهم ١٩٩٠ سوى مصر والمغرب.. وغير ذلك كثير.

وابرز د. علوان خلو ميثاق الجامعة العربية من اي ذكر لحقوق الانسان وحرياته الاساسية.. فيما تركز نشاط اللجنة العربية الدائمة التي انشأها مجلس الجامعة عام ١٩٦٨ على حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.. ولم توجه اي عناية لحماية حقوق الانسان في الدول الاعضاء.. وفي عام ١٩٧١ اعدت لجنة خبراء، وافق المجلس على انشائها، مشروع اعلان عربي لحقوق الانسان.. اشبه ما تكون بنوده ببنود الاعلان العالمي.. باستثناء بعض النصوص المتعلقة بالخصوصية (الاسلام والوحدة العربية والصهيونية).. ولكن الردود الواردة من قبل الحكومات العربية عليه، اظهرت عدم حماس بصدده.. ذلك بالرغم من انه لم يتضمن، تشكيل جهاز يتولى الاشراف على تنفيذه.

واشار د. علوان الى اعلان القاهرة حول حقوق الانسان في الاسلام (١٩٩٠) وقد جاء الاعلان على شكل توصية تفتقر الى القوة الالزامية.. وقد سكت الاعلان عن الحقوق الواردة في الجيل الاول «المدنية والسياسية» مثل الحق في التنظيم النقابي والمهني وحرية الاجتماع وتكوين الاحزاب والجمعيات وحرية الفكر والعقيدة.. وتضمن بعض الحقوق في نصوص مرنة يمكن تفسيرها على اكثر من وجه.. وهو الامر الذي يرى انه مخالف للتراث الاسلامي العظيم في مجال حقوق الانسان.وقدم الورقة الثالثة معين قسيس بعنوان «الجانب الدولي والانسان: دور اللجنة الدولية والصليب الاحمر».. فتحدث عن تاريخية تطور مفهوم حقوق الانسان منذ القرن الماضي الى ايامنا هذه.. منذ اتفاقية جنيف الاولى سنة ١٨٦٤.. وميثاق الحقوق الصادر في فرجينيا عام ١٧٧٦ والاعلان الفرنسي لحقوق الانسان وحقوق المواطن ١٧٨٩.. مشيراً الى ان الاعلان العالمي لم ينص الى مسألة احترام حقوق الانسان في النزاعات المسلحة.. ولكن بالرغم من ذلك فقد قامت عن غير قصد علاقة بين هذين الفرعين من فروع القانون الدولي، اي بين اتفاقيات جنيف واتفاقات حقوق الانسان.

واشار قسيس الى ان المادة ١٥ من الاتفاقات الاوروبية لحقوق الانسان ١٩٥٠، تقضي بانه في زمن الحرب او في حالات الطوارىء الشاملة.. يمكن ابطال بعض الحقوق.. عدا اربعة حقوق لا يمكن التصرف بها وهي: الحق في الحياة.. والحق في عدم التعرض للتعذيب، والحق في عدم التعرض لأحكام او تنفيذ عقوبات دون اجراء محاكمة سابقة عادلة، والحق في الحصول على معاملة انسانية دون اي تمييز.

وكانت الورقة الرابعة بعنوان «الجانب الدولي والانساني: دور المفوضية السامية لشؤون اللاجئين» لـ أ. كمال عبدالرحمن، الذي اشار الى الاسباب الحقيقية للنزوح واللجوء.. وهي الاسباب المرتبطة بالنزاعات والاضطهاد والحرمان من حقوق الانسان.. مشيرا الى ان من حق اي شخص اللجوء والتمتع به خلاصا من الاضطهاد المعترف به في المادة ١٤ من الاعلان، وقد جرى تأكيد هذا الحق مرارا من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة.. ويقتضي توفير حق اللجوء عدم الرد بأي صورة من الصور.. الى حدود الاقاليم التي تكون فيها حياته او حريته مهددة.

واوضح ولاية المفوضية السامية، التي هي ولاية انسانية غير سياسية.. وهذا يعني تقديم الحماية الدولية بشقيها: السلامة البدنية والاغاثة. وقال ان ثمة تكاملا طبيعيا بين نظام قانوني لحماية اللاجئين وبين اخر لحماية حقوق الانسان.. وليس هناك من تعارض بين العملين.

ولفت عبدالرحمن الانتباه الى انه ما تزال تمارس خروقات تمييزية تجاه النازحين.. ويتعرض بعضهم الى اعتداءات عنصرية.. وما زال يعتور لجوء النساء والاطفال مصاعب اضافية. مما هو مخالف في مجمله للشرعة الدولية.. واقر عبدالرحمن بوجود ثغرة بين النظرية والقدرة على التنفيذ وتمتع اللاجئين بالحقوق التي كفلها لهم القانون الدولي. ولا بد من تعاون المفوضية والدول والامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ومختلف قطاعات المجتمع المدني، لضمان تنفيذ جيد.

واشار الدكتور علي محافظة الى تطور مفهوم حقوق الانسان في القوانين الغربية الحديثة بما في ذلك تطوره في الولايات المتحدة الامريكية ثم اتى على تطوره منذ بدايات هذا القرن ممثلا بدستور منظمة العمل الدولية سنة ١٩١٩ اثر مؤتمر الصلح، فميثاق الامم المتحدة فالاتفاقات الدولية العديدة، بما فيها ميثاق منظمة الوحدة الافريقية، فالميثاق الافريقي لحقوق الانسان ١٩٨١.

اما على الصعيد العربي فقد عرض المفاهيم في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة على هذا الصعيد وما رافق ذلك من تحلل من الالتزام بها عبر التاريخ لأسباب اتى على ذكرها، ثم عرض لتأثيرات الحضارة الغربية منذ القرن الماضي، وبعد قدوم الاستعمار بعد سقوط الدولة العثمانية.. منوها الى خلو ميثاق الجامعة العربية عند صدوره من اي ذكر لحقوق الانسان.

وعرض د. محافظة اخيرا لميلاد (المنظمة العربية لحقوق الانسان) في اجتماع عقد في ليماسول بقبرص عام ١٩٨٣.. وهي منظمة غير حكومية.. ثم تلا ذلك تأسيس «المعهد العربي لحقوق الانسان» في تونس عام ١٩٨٩ بالتعاون بين المنظمة واتحاد المحامين العرب والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان.. بهدف نشر الوعي والمعرفة بحقوق الانسان في الوطن العربي وحمايتها وتعزيزها.

وكانت الورقة الثانية بعنوان (دور المؤسسات الوطنية في دعم حقوق الانسان) التي قدمتها مها الحمصي، اشارت فيها الى المبادىء المتعلقة بمركز المؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الانسان وهي المبادىء التي كانت قد اقرتها الجمعية العامة عام ١٩٩٢ وهي المبادىء التي تؤكد دور هذه المؤسسات، كما اكد المعاني ذاتها في المؤتمر العالمي لحقوق الانسان المنعقد في فيينا في نفس العام.. مع التأكيد على الحاجة الى دعم الحكومات من حيث افساح المجالات امامها، ومشددة على دور هذه المؤسسات في تقديم التوصيات والمقترحات والتقارير بشأن جميع المسائل المتعلقة بحقوق الانسان (بما في ذلك الاحكام التشريعية والادارية واية حالة لانتهاك حقوق الانسان) وتعزيز المواءمة بين القوانين والممارسات الوطنية ومعايير حقوق الانسان الدولية.. الخ.

وقدم الدكتور محمد شبير ورقة بعنوان (حقوق الانسان في التشريع الاسلامي وتطبيقاته الحديثة) تضمنت ثلاثة محاور اولها حقوق الانسان في التشريع الاسلامي، موضحا ان هذه الحقوق ليست من رشوحات النظام الغربي.. ففي ذلك تجاهل للرسالة السماوية بما فيها الاسلام.. وفي الرسالات التي اعتبرت الانسان وحقوقه محورها.. وقد فصل د. شبير في ذلك موردا عددا من الحقائق سواء على الصعيد التاريخي القديم على شكل نصوص وتطبيقات.. او على صعيد دراسات اسلامية معاصرة. ثم تحدث د. شبير عن خصائص حقوق الانسان في التشريع الاسلامي مبينا منطلقاتها الخمس المتمثلة في: الانطلاق من الايمان بالله والشمول والضمانات الكافية لحمل الناس على الالتزام بحقوق الانسان ثم العالمية ومراعاة خصائص الاديان العالمية الاخرى وهو الامر الذي لم يراعه الاعلان العالمي وقد جعل الاسلام هذه الحقوق والالتزام بها بمثابة العبادة مما يعطيها بعدا اضافيا في غير ضغوط ولا اكراه.

وفي المحور الثاني «التطبيقات الغربية لحقوق الانسان» كشف انقلاب الغرب عليها في عدد من الامثلة، منها معاملة الغرب للشعوب المستعمرة بقسوة ووحشية فضلا عن الطرد والتشريد، كذلك معاملة الاقليات الاسلامية في الغرب على اسس عنصرية موضحا اسس هذه العنصرية كذلك معاملتهم للسود.. وتوظيف شعارات هذه الحقوق ضد الخصوم ممن يقفون في وجه مصالحهم.. كذلك تغاضي الغرب عن الجرائم الصهيونية في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى.. وغيرها من خروقات ثابتة.

اما المحور الثالث في هذه الورقة فقد تناولت التطبيقات الاسلامية الحديثة لهذه الحقوق في بعض البلدان في جوانب منها السعودية وايران وباكستان في مواضيع تتصل بالارتداد والحدود شارحا حسنات هذه التطبيقات في تجنيب المجتمعات الاسلامية النتائج السلبية للسجون من زيادة للجرائم لا التقليل منها مما نشهد اثاره بوضوح.. وما تتكبده الدولة من اتفاقات باهظة على هذه السجون دون جدوى.

وابدى د. شبير موقفا واضحا من الدول الاسلامية التي تمنع قيام الاحزاب السياسية او النقابات العمالية او تلاحق المعارضين السياسيين.. الخ باعتبار ان تلك الافعال تتعارض مع الاسلام.. ذلك ان الاسلام اعطى الانسان حق التعبير عن ارائه السياسية بالطرق السلمية وضمن الاطر المشروعة: الاحزاب والمجالس النيابية والنقابات.

وبين د. شبير كيف تعيش الاقلية الارمنية في ايران بكامل حريتها ولها كنائسها الخاصة بها وكما لها ممثلون في البرلمان الاسلامي، وقد اتى على تطبيقات مشهودة في التعامل الاسلامي مع اتباع المعتقدات الاخرى، مفندا الكثير مما ينسب الى الاسلام والمسلمين ظلما.

اما الورقة الاخيرة فقد كانت بعنوان (نحو تفعيل الميثاق العربي واعلان القاهرة لحقوق الانسان في الاسلام) للسيد د. هاني الخصاونة، الذي اكد بشكل واضح عدم جواز ان تتقدم فكرة حقوق الانسان على غيرها من الحقوق للانسان العربي.. بحيث تعطى لها الاولوية.. وقلب الفكرة النبيلة الى ستار يخفي وراءه اطماع القوى التي لا تريد الخير لهذه الامة.واوضح د. الخصاونة ان هذه القوى الشريرة تتعامل مع فكرة حقوق الانسان تعاملا مريبا.. اذ من غير الجائز أن تضخم حالة تعذيب ظالمة لانسان عربي في بلد عربي ما.. ولا تتحدث هذه القوى الشريرة عن مظالم جماعية واستعدادات غير شرعية لعمليات عسكرية تودي بحياة مئات الالاف من الناس.. او التركيز على قضية صحفي فصل من عمله تعسفا.. في وقت تعمل فيه قضايا شعوب بأسرها يحكمها طواغيت موالون للمصالح الغربية.. ولا تجد من معظم مؤسسات حقوق الانسان اية ادانة او نقد.

ونوه د. الخصاونة الى ان فكرة حقوق الانسان هي فكرة نبيلة وهي اصل حضارتنا العربية الاسلامية وركن من اركان تراث الامة وجوهر رسالتها الانسانية ومؤكدا على مجموعة من الافكار مما ينبغي مراعاته من مثل ربط حق الامة بالاتحاد في كيان واحد.. باعتباره حقا من حقوق الانسان.. تحريم اي سيادة على الانسان العربي غير سيادة القانون.. تحريم مختلف اشكال التعذيب الجسدي والنفسي الخ.. احياء المبادىء السامية لدى الأمة من مثل الرفق والتسامح والمجادلة بالحكمة.. والاكثار من حصص التربية الوطنية واسنادها بالمواد الحافلة بتمجيد فكرة حقوق الانسان. وتشجيع قيام العمل المدني التطوعي العامل في مجال حقوق الانسان. واصدار النشرات والادبيات المعرفة بفكرة حقوق الانسان.. وفي آن التحوط من الجمعيات المتخفية وراء شعارات حقوق الانسان في غير ذلك.

واشار د. الخصاونة الى الثغرات العديدة المتضمنة في اعلان القاهرة والميثاق العربي لحقوق الانسان ومع ذلك فقد اعتبر اقرار الاعلان والميثاق خطوة مهمة في طريق لا بد ان تقطعه مسيرة هذه الحقوق.. وهي تتقدم خطوة بعد اخرى، ويتحسن اداؤها بمرور الايام.

وفي آن فقد اكد د. الخصاونة ان افضل الطرق لتفعيل الميثاق والاعلان هي في الاعتماد على العمل الشعبي العربي، وذلك بتشكيل لجنة وطنية في كل دولة عربية من نخبة واسعة من الشخصيات الموثوقة خلقا ونزاهة تتولى مراقبة التقيد بحقوق الانسان.. على ان تشمل رقابتها الحكومات.. ويرى د. الخصاونة انه لا بد لأجل ذلك من عقد مؤتمر قومي.

المشاركون بندوة سياسة الاجور يتحدثون لـ«الرأي»

المطالبة بتشكيل لجنة عليا لوضع الدراسات حول القضايا العمالية

حل مشكلة الاجور يساعد في معالجة ظاهرة البطالة المتزايدة

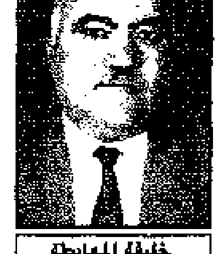














بويكو اثاناسوف — مازن المعايطة — فتح العمراني — محمود الحياري — خليفة المعايطة — احمد سلامة السعد — خالد الزيود — فوزي دوسو

متابعة: عودة عودة

اكد المشاركون في ندوة حول سياسات الاجور نظمها الاتحاد العام لنقابات العمال والاتحاد الدولي للنقابات الحرة على ضرورة تشكيل «لجنة عليا» من ارباب العمل والنقابات والحكومة مهمتها وضع الدراسات والبحوث العلمية قبل البحث والمناقشة لهذه المسألة وطالبوا من الجهات المعنية حل هذه المشكلة.

واشاروا في لقاءات مع «الرأي» واثناء طرح ارائهم في الندوة ان وضع حل للاجور يساعد في حل مشكلة البطالة المتزايدة يوماً بعد يوم.

واكدوا ضرورة أن تكون هذه الاجور تتناسب ومستوى المعيشة وبحيث تؤدي الى العدالة الاجتماعية للعمال والمستخدمين.

وقال السيد بويكو اثاناسوف مدير مكتب مشروع الاتحاد الدولي للنقابات الحرة في عمان الذي بدأ الحديث في الندوة امس ان سياسات الاجور تختلف من دولة لاخرى مؤكداً بانه وبدون حرية التنظيم النقابي والتنظيم الجماعي سيكون من الصعب تحسين وضع الاجور مؤكدا على ضرورة تشكيل لجان رئيسية واخرى فرعية لهذه الغاية.

وقال بويكو.. ان رفع الاجور قضية نقابية هامة يساعد في رفع الانتاجية واستقرار وهدوء الاوضاع بين ارباب العمل والعمال.

واضاف بويكو .. ان حاجتنا لوضع حد للاجور تزداد في ظل العولمة والمستجدات في الساحة النقابية الدولية حيث الاحتكارات سائدة.

وقال.. للعمال الحق في اجور ما تتناسب وتكاليف المعيشة والامكانات الاقتصادية لاي بلد.

واستعرض بويكو التجارب العالمية في مجال سياسات الاجور ومنها بلغاريا حيث توجد «لجنة وطنية» يترأسها رئيس الحكومة البلغارية نفسه.

مازن المعايطة

السيد مازن المعايطة رئيس اتحاد نقابات العمال قال.. لقد اعترى قضية الاجور في الاردن مؤخرا خللاً واضحاً نتج عن اختلال العرض والطلب داعياً الى توحيد الرأي وتشكيل فكرة موحدة من الجهات المعنية وتشكيل «لجنة عليا للاجور» في المملكة.

فتح الله العمراني

السيد فتح الله العمراني نائب رئيس اتحاد نقابات العمال اكد على ضرورة تشكيل لجنة عليا للاجور بمشاركة النقابات وارباب العمل والحكومة من اجل وضع الدراسات والبحوث لهذه الغاية حتى تكون اية توجهات مبنية على دراسات علمية.

محمود الحياري

وطالب محمود الحياري رئيس نقابة عمال البناء بتحديد حد ادنى للاجور حسب المهن والقطاعات الاقتصادية مؤكدا عدم جواز تشغيل عمال باقل من هذا الحد سواء كان عاملاً محلياً او وافداً وعدم تجاوز تعليمات وزارة العمل او الخروج على القانون باي حال من الاحوال سواء من حيث عدد الساعات المدفوعة الاجر وشروط وظروف بيئة العمل وتوصيف العمل المهني والالتزام باداء العمل المتعاقد عليه.

خليفة المعايطة

السيد خليفة المعايطة رئيس نقابة عمال الكهرباء اكد بان وضع حد ادنى للاجور مطلب نقابي.

وقال.. ان وضع حد ادنى للاجور يحتاج الى تضافر الجهود لعقد مؤتمر وطني لهذه الغاية.

احمد سلامة السعد

السيد احمد سلامة السعد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال.. اكد على ضرورة عقد «لجنة عليا» من اصحاب العمل والعمال والحكومة لتقوم بوضع الدراسات لوضع حد للاجور.

خالد الزيود

السيد خالد الزيود رئيس نقابة البترول والكيماويات قال.. ان عدم تحديد حد ادنى للاجور من اسباب انتشار البطالة في بلدنا.

فوزي دوسو

السيد فوزي دوسو عضو المكتب التنفيذي في اتحاد العمال اكد بان وضع حد ادنى للاجور لا بد منه الان فهو هم من هموم العمال في الاردن.

احمد الحياري

السيد احمد الحياري عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد قال ان الاجور في الاردن تخضع لعدة عوامل منها: البطالة والعرض والطلب على الايدي العاملة والخصخصة والعمالة الوافدة.

محمد المجالي واحمد الشريدة

محمد المجالي واحمد الشريدة عضوا المكتب التنفيذي للاتحاد دعيا الى وضع الدراسات العلمية قبل وضع حد ادنى للاجور وتفعيل المادة ٥٢ من قانون العمل.

الذهبي يفتتح المؤتمر الاقليمي للبلاد العربية وايران

«الملكية» حققت ارباحا العام الحالي ... وخطة لتشغيل أفضل لخطوطها

مناقشة تحسين عمليات التسويق عبر المحطات في الخارج

عمان - الرأي - من عصام قضماني

قال السيد نادر الذهبي المدير العام الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية ان الملكية الاردنية حققت نتائج مالية جيدة خلال الـ١١ شهرا الماضية واستفادت من انخفاض اسعار وقود الطائرات بتخفيض النفقات والتركيز على تحسين الاداء والسيطرة على السلعة المعروضة، وان نتائج العام الحالي المالية افضل من الموازنة السابقة والربح ضعف ما تم تحقيقه العام الماضي.

واضاف السيد الذهبي في كلمة افتتح بها امس المؤتمر الاقليمي للبلاد العربية وايران بمشاركة ١٧ محطة، اغلقت الملكية بعض الخطوط الخاسرة، مثل مونتريال، سكو، تورنتو وسنغافورة واتفقت مع شركات طيران في تلك الدول، ستعود بنتائج مالية افضل من تشغيل الخطوط.

وتطرق السيد الذهبي الى موضوع خصخصة الملكية الاردنية، فقال سيتم فصل شركة الطيران الناقلة عن باقي الدوائر الاخرى المساندة في غضون الـ١٢ شهرا القادمة ومن المتوقع ان تزداد العام القادم الحركة الجوية في المنطقة مع حلول الالفية الثالثة للميلاد، وتتابع الملكية محطاتها في اوروبا واميركا الشمالية للتحضير لهذه المناسبة لاستيعاب الزيادة المتوقعة في عدد الركاب.

ودعا الذهبي مدراء المحطات الى ايلاء اهمية خاصة بالتسويق والمبيعات والاهتمام بمراقبة النفقات وتعظيم العنصر البشري وحفزه، حيث ان الاستثمار فيه افضل ويتيح القدرة على تحسين الانتاجية.

وقال ان صناعة النقل الجوي كانت الاكثر اثارة في القرن الماضي لكونها متجددة وديناميكية مشيرا الى اهمية مواكبتها والتعامل معها بما يناسبها بشكل مستمر.

ويتزامن عقد هذا المؤتمر مع قرب احتفالات الملكية الاردنية بعيدها الـ٣٥، وقال الذهبي ان الملكية تمكنت من اجتياز مصاعب كثيرة بفضل سواعد ابنائها من القوى البشرية المتمتعة بالخبرات والقدرات المتميزة واقلعت بمكانة متميزة على الخارطة العالمية والعربية، واكد عزم الملكية المضي قدما في تحسين الاداء وتأهيل الكوادر وتدريبها، واعيد هيكلة الدائرة المالية بكلفة مليون دولار.

وسلمت الملكية طائرتين من نوع ترايستار واستبدلتا بطائرتي ايرباص (٣١٠) من الجزائرية والكويتية وسيتم تسليم الطائرة الثالثة في نهاية كانون الثاني المقبل والرابعة والخامسة في منتصف العام المقبل بهدف تحسين الربح التشغيلي وخفض النفقات وضبط مواعيد الاقلاع والهبوط، وستفتتح في منتصف كانون الثاني المقبل محطة جديدة لها في مدينة شانون بايرلندا ومنها الى شيكاغو بدلا من محطة امستردام في هولندا لتقليل الكلفة وتقليص المسافة.

من جهته قال السيد مجدي صبري نائب المدير العام لشؤون التسويق ان وضع الملكية الاردنية في سوق الخليج العربي جيد، وقد ابرمت اتفاقيات تجارية مع شركات عدة لتحسين الوضع التجاري.

وقال ان خطة خفض النفقات التي بدأتها الملكية تمكنت من توفير ٦ ملايين دينار للنفقات الرأسية العام الماضي وللسنة الثانية على التوالي، وقال ان تراجع اسعار الوقود عالميا ساعد في تعزيز الوفر وتعظيم الارباح للعام الماضي.

وناقش المؤتمر تحسين عمليات التسويق عبر المحطات في البلدان العربية وايران.

الذهبي يفتتح المؤتمر

أعدته ٣ شركات ائتلاف عالمية متخصصة

اختتام ورشة لمناقشة تقرير مشروع تحويل العقبة الى منطقة حرة

العقبة - بترا - اختتمت في العقبة امس ورشة عمل حول مناقشة تقرير مشروع تحويل العقبة الى منطقة حرة الذي اعدته ٣ شركات ائتلاف عالمية متخصصة في المناطق الحرة العالمية.

وقال الدكتور محمد الصمادي رئيس سلطة اقليم العقبة للصحفيين عقب اختتام الورشة التي نظمتها سلطة الاقليم ". ان هذه الورشة هي الثانية التي تنفذها سلطة اقليم العقبة حيث نفذت ورشة العمل الاولى في السابع من تشرين اول الماضي مشيرا الى ان اعمال الورشة التي استمرت يومين تناولت عدة محاور رئيسية هي ". محور السياسات التي تطبق في المنطقة الحرة والتي تشمل السياسة الضريبية ومدى تاثيرها على النظام الضريبي في الاردن وانعكاساته على الحركة الاقتصادية في العقبة وبقية انحاء المملكة ". والنظام الضريبي والاحتياطات التي يجب اتخاذها حين تطبيق هذا النظام وانعكاساته الايجابية على الاقتصاد الوطني الاردني. واضاف ان المحور الثاني اشتمل على الية الدخول الى الاسواق الخارجية ". مشيرا الى ضرورة اعادة المفاوضة حول الاتفاقيات العربية الثنائية والاتفاقيات المتعددة الاطراف التي لا تمنح اعفاءات للصناعات القائمة في المناطق الحرة.

وبين ان المحور الثالث ركز على الجانب المؤسسي في منطقة العقبة مشيرا الى انه ومن خلال الاقتراحات برزت الحاجة الى ضرورة وجود مؤسسة تدير المنطقة الحرة او المنظومة المؤسسية في العقبة بعد تحويلها الى منطقة تجارة حرة عالمية.

وحول المحور الرابع والمتعلق بالبعد الاقتصادي وآثار اقامة المنطقة الحرة على عملية التسويق والاستثمارات ". قال ان الفريق الدولي المكلف بدراسة مشروع المنطقة الحرة قام بعدة اتصالات مع المؤسسات والشركات العالمية الراغبة بالقدوم الى المنطقة الحرة والاستثمار فيها.

واشار الدكتور الصمادي الى ان المحور الاخير ركز على كيفية تنظيم المنطقة الحرة من حيث نوعية المشاريع الاستثمارية الصناعية والتجارية والسياحية ". وتخصيص المساحات المناسبة لمثل هذه المشاريع ". مبينا انه تم البناء على خطة سلطة اقليم العقبة مع اعادة توجيه بعض المشاريع المتعلقة بالطرق والمطار.

منتدى شومان يختتم نشاطاته للعام الحالي بمحاضرة اقتصادية .. الاثنين

يختتم منتدى عبدالحميد شومان نشاطاته الثقافية لهذا العام مساء الاثنين القادم بمحاضرة اقتصادية يلقيها الامين العام السابق للجمعية العربية للبحوث الاقتصادية الدكتور ابراهيم العيسوي استاذ الاقتصاد بمعهد التخطيط القومي بالقاهرة بعنوان «العولمة والتنمية العربية وسيقدم المحاضر ويدير الحوار الدكتور حسني الشياب.

ندوة تطبيق نظام السلامة الغذائية بالزرقاء

الزرقاء - بترا - نظمت غرفة صناعة الزرقاء امس ندوة تطبيق نظام السلامة الغذائية «الهسب» بالتعاون مع جمعية التطوير الصناعي والتقدم الاقتصادي. وقال الدكتور محمد التل - رئيس غرفة صناعة الزرقاء ان الغرفة تدعو وباستمرار الى ايجاد مواد غذائية مصنعة منافسة وذات جودة وتتقيد بالشروط والمواصفات المطلوبة والمكملة لشروط الصحة والسلامة العامة ". وقال الدكتور عطاالله سدر مدير صحة محافظة الزرقاء ان التطور الكبير في الصناعات الغذائية وضع على عاتق الجهات الحكومية عبئا كبيرا في رقابة هذه الصناعات وتقييم مدخلاتها ومخرجاتها ضمانا للوصول الى منتج سليم للمستهلك ". وتضمنت الندوة التي حضرها «٢٥» مندوبا عن مختلف المصانع والشركات الغذائية محاضرتين حول: نظام الهسب المبررات والتطور التاريخي والمزايا والفوائد / تحدث حولها الدكتور نعيم مصطفى احد مدراء شركات الصناعات الغذائية ".

والقى المهندس حمزة القادري «اخصائي صناعية الاغذية في جمعية التطوير الصناعي والاقتصادي» محاضرة حول السلامة الغذائية وانتاج الغذاء السليم صحيا ضمانا لاسس وقواعد تعمل على تطوير الانتاج وجودته.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الدولار يخترق مناطق الدعم ويهبط ببطء

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

		جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١,٦٧٥٠/٥	١,٦٧٣٠/٦	١,٣٦٩٠/٥	١١٨,٩٠/٥٠
حاجز مقاومة	3	١,٦٦٩٠	١,٦٦٩٠	١,٣٥٨٠	١١٧,٩٠
حاجز مقاومة	2	١,٦٦٥٠	١,٦٦٥٠	١,٣٥٣٠	١١٧,٦٠
حاجز مقاومة	1	١,٦٦٤٠	١,٦٦٢٠	١,٣٤٨٠	١١٧,٣٠
حاجز دعم	1	١,٦٦٠٠	١,٦٦٠٠	١,٣٤٦٠	١١٧,٠٠
حاجز دعم	2	١,٦٥٥٠	١,٦٥٦٠	١,٣٤٢٠	١١٦,٧٠
حاجز دعم	3	١,٦٥٠٠	١,٦٥٤٠	١,٣٣٧٠	١١٦,٣٠
حاجز دعم	4	١,٦٤٥٠	١,٦٤٥٠/٧٠	١,٣٣٢٠/٤٠	١١٥,٥٠/٨٠
********					

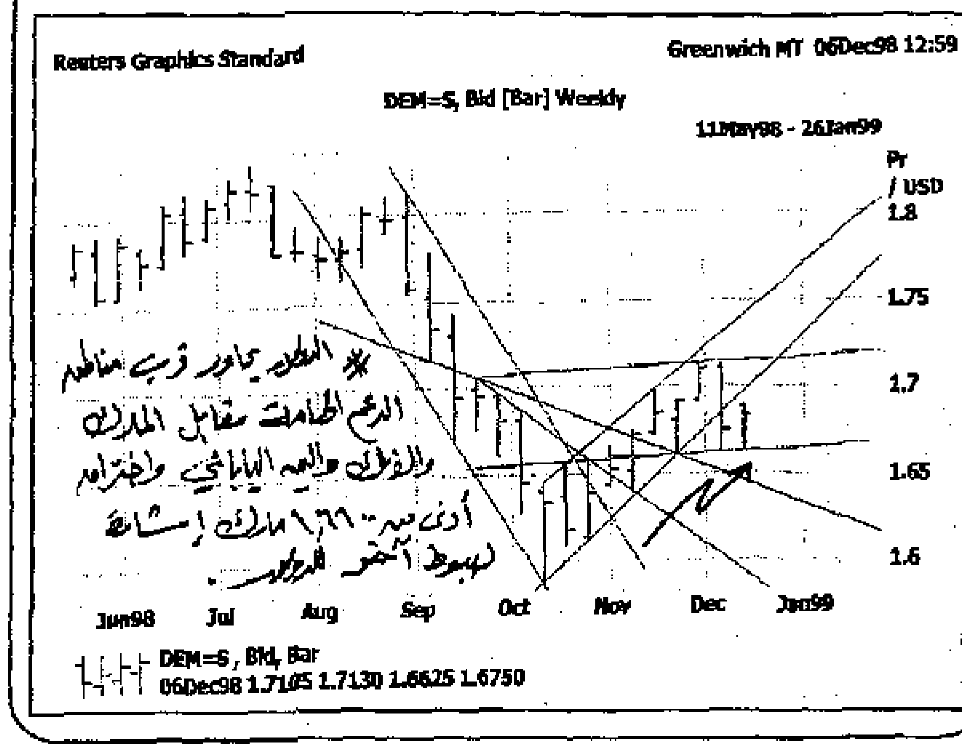
عمان - الرأي - تحرك الدولار يوم امس وحتى ساعة اعداد تقريرنا ما بين مستويات ١٦٦٩٣ر١ الى ١٦٥٦٨ر١ مارك و٣٦٠٥ر١ الى ٣٤٧٤ر١ فرنك سويسري و١١٨٫٢٣ الى ١١٦٫٧٠ ين بينما تحرك الجنيه الاسترليني مرتدا نحو منطقة ١٦٦٥٠ر١ دولار قبيل اعلان بنك انجلترا عن خفض الفائدة وعقب الاعلان عن خفض الفائدة بنسبة ٥ر٠٪ (التي يفسر انها كانت مستوعبة في الاسواق) لم يتأثر الجنيه بهذا القرار كثيرا وبقي يتحرك قرب مناطق اعلى تعامل يومي بل ورفع اعلى تعامل من سعر ١٦٦٥٠ر١ الى ١٦٦٧٠ر١ دولار، وما زال تقديرنا المرجح بالنسبة للجنيه هو الاستمرار في بناء قاعدة مطولة على البيانات اليومية قد تبقى قاعدتها ضمن منطقة ٥٠ / ١٦٤٠٠ر١ مع امكانية الامتداد الى ادنى من منطقة ١٦٤٠٠ر١ بعض الشيء.

وتقديرنا لموجة الارتفاع الاخيرة للجنيه انها تقع ضمن عملية بناء القاعدة المذكورة وهذا يعني العودة الى مستويات القاعدة قرب ٥٠ / ١٦٤٠٠ر١ الى ١٦٥ر١ مرة اخرى خلال الايام القادمة قبل احتمالات قيام موجة ارتفاع لاحقة.

اما بالنسبة للمارك الالماني فقد هبط الدولار مقابله عقب اختراق منطقة الدعم اليومية الاولى قرب ١٦٦٧٠ر١ مارك يوم امس الاول وهذا الاختراق فتح الطريق للضغط على منطقة الدعم التالية الهامة قرب ٢٠ / ١٦٦٠٠ر١ مارك التي استطاع الدولار اختراقها يوم امس بنقاط بسيطة ولكن هذا الاختراق يعرض مناطق الدعم التالية للضغط واحتمال مواصلة الاختراق وهذه المناطق للدعم ذكرناها في تقرير امس بين مستويات ١٦٤٥٠ر١ / ١٦٥٢٠ر١ مارك، ويحتمل ان تبقى حركة الدولار بطيئة ومملة خلال الفترة الحالية وحتى اعياد الميلاد ونهاية العام نظرا لتناقص احجام التعامل في السوق خلال هذه الفترة من كل عام ومع ذلك يجب الانتباه الى فترة العطلة قرب نهاية العام وتحديدا بين ٢٥ - ٣١ من الشهر اذ كثيرا ما تحصل حركات واسعة غير متوقعة خلال هذه الفترة نظرا لاستغلال بعض الجهات ظروف اسواق ضحلة (مفحوص) حيث تؤثر مبالغ قليلة في صنع حركات اكبر للسوق وتكون التكلفة اقل لمن له مصلحة بتحريك السوق باتجاه معين.

والمرحلة الاخيرة التي يجب ان نراقبها خلال الايام القليلة القادمة هي منطقة ١٦٤٥٠ر١ / ١٦٥٢٠ر١ مارك التي اذا استطاع الدولار تجاوزها ولو بحركات بطيئة تنكشف مناطق الدعم الواقعة ادنى من ١٦٤٥٠ر١ وهي ١٦٣٥٠ر١ الى ٥٠ / ١٦٢٢٠ر١ مارك وحاليا فقط عودة الدولار للارتفاع لأي سبب غير متوقع وتجاوز اعلى من منطقة ١٦٧٢٠ر١ ينعش توقعات العودة الى مناطق اعلى من ٥٠ / ١٦٨٠٠ر١ مارك.

اما الين الياباني فتقف حاليا منطقة ١١٦ / ١١٦٫٥٠ كآخر منطقة دعم على البيانات اليومية يشكل اختراقها فتح المجال لهبوط اكبر للدولار.



تخريج المجموعة الاولى من المتدربين الاردنيين من المعهد العالي للتدريب الفندقي بتونس

تونس - بترا - في اطار اتفاقية التعاون الموقعة بين الحكومتين الاردنية والسويسرية تم تخريج المجموعة الاولى من المتدربين الاردنيين من المعهد العالي للتدريب الفندقي في تونس بحضور اعضاء اللجنة التنفيذية لبرنامج التدريب الفندقي والسفير الاردني في تونس ومسؤولين التونسيين في وزارة السياحة والديوان القومي التونسي للسياحة.

ويشمل البرنامج تدريب خمسة عشر متدربا اردنيا من وزارة التربية والتعليم ومؤسسة التدريب المهني استكملوا متطلبات التدريب المكثف في مجالات الطعام والشراب. ويمثل الخريجون المجموعة الاولى من ست مجموعات يتم تدريبها في مجالات الخدمات الفندقية خلال ثلاث سنوات تنتهي في نهاية آب.

وستبدأ اعمال التدريب في المرحلة الثانية خلال الفترة الممتدة من اوائل نيسان القادم وحتى منتصف شهر حزيران وتشمل ايضا خمسة عشر متدربا في مجالات الايواء وخدمات الاستقبال. ويأتي عقد هذه الدورات التدريبية في تونس الشقيقة تعزيزا للعلاقات الوثيقة بين البلدين وللاستفادة من التجربة والخبرة التونسية في مجالات الخدمات السياحية وتفعيلا لاتفاقية التعاون السياحي الموقعة بين الحكومتين الاردنية والتونسية خاصة في مجالات التدريب وتبادل الخبرات.

ويذكر ان برنامج التدريب الفندقي يتم تنفيذه من خلال منحة مقدمة الى الحكومة الاردنية من الحكومة السويسرية ممثلة بوكالة التنمية السويسرية مقدارها مليون ومائتي الف فرنك سويسري وتغطي المنحة بالاضافة الى الانشطة التدريبية نقل الخبرات والمهارات السويسرية الى الادارة الفندقية الاردنية من خلال تطوير برنامج وطني ومرجعية وطنية واحدة لجميع انواع التدريب الفندقي التي يتم تنفيذها من قبل مؤسسات القطاعين العام والخاص وفق اعلى المواصفات والمعايير الدولية المتعارف عليها. وسيتم لهذه الغايات عقد العديد من اللقاءات وورش العمل في المملكة وبحضور خبراء دوليين واردنيين للوصول الى افضل البدائل الكفيلة ببناء هيكل تنظيمي وطني للتدريب الفندقي على مستوى المملكة.

اسعار النفط الاجلة تسجل انخفاضا قياسيا ثم تنتعش

لندن - رويترز - هبط سعر مزيج برنت القياسي العالمي الى ادنى مستوى له منذ ١٢ عاما بعد دقائق من بدء تعاملات امس في بورصة البترول الدولية في لندن قبل ان يعيده المتعاملون الى مستوى عشرة دولارات للبرميل.

وهبط سعر برنت في عقود كانون الثاني الى ٩٫٨٨ دولار للبرميل بانخفاض عشرة سنتات عن سعر اغلاق امس الاول ثم ارتفع بمقدار ستة سنتات ليسجل ٠٤ر١٠ دولار في الساعة ١٠٣٥ بتوقيت جرينتش.

وبدأ التعامل على عقود برنت الاجلة عام ١٩٨٨. وقبل ذلك كان ادنى مستوى للخام ٧٥ر٨ في عام ١٩٨٦.

وقال متعامل «لم تؤثر تصريحات من فنزويلا امس الاول على السوق».

وقال هوجو شيفاز رئيس فنزويلا المنتخب امس الاول انه لا يتوقع خفضا جديدا للانتاج غير ان بلاده ستلتزم بالخفض الراهن الذي قررته اوبك بمقدار ٦ر٢ مليون برميل يوميا.

وكان مما اثر على السوق بالسلب في وقت لاحق امس الاول تصريحات وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد التي قال ان بغداد تأمل في زيادة انتاجها من النفط العام المقبل الى ثلاثة ملايين برميل يوميا وان تصدر منها ٣ر٢ مليون برميل اذا ما تلقى العراق قطع الغيار التي طلبها.

الوليد بن طلال يدرس استثمار مليار دولار في صندوق اميركي متعثر

الرياض - (اف ب) - ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط السعودية» امس ان الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز يدرس استثمار مليار دولار في صندوق التحوط الاميركي المتعثر «لونغ تيرم كابيتال منجمنت فاند».

وقالت الصحيفة أن الوليد «يدرس احتمال الدخول في الصفقة منذ تشرين الاول الماضي».

واضافت ان الامير السعودي يرغب في الاستثمار بشكل مباشر عبر مصارف اميركية تعتزم تعويم الصندوق وانه يجري حاليا مفاوضات مع ثلاثة منها.

وبلغت خسائر الصندوق المستة الحالية اكثر من ٩٠ في المئة من موجوداته البالغة قيمتها ٤ر٧ مليار دولار وذلك نظرا للازمة المالية العالمية.

وخشية المضاعفات المحتملة للخسائر على مستقبل الاسواق العالمية، باشر بنك الاحتياط الفدرالي الاميركي حملة لتعويم الصندوق واستطاع الحصول على قرض بقيمة ٦٢٥ر٣ مليار دولار من ١٤ مصرفا.

وتسمى صناديق التحوط الى «تغطية» المستثمرين من مخاطر انخفاض اسواق البورصة والعملات والمواد الاولية عبر القيام بعمليات من دون ضمان.

ويقضي ذلك ببيع اسهم او بضائع غير مملوكة لفترة وسعر محددين املا في القدرة على شرائها بسعر ادنى قبل الاضطرار الى تسليمها بالسعر المحدد.

وتقترض صناديق التحوط المال من المصارف او من زبائنها لتمويل العمليات التي لا ضمان لها ما يزيد من مخاطر الخسارة في حال عدم تحقق الهدف.

ويعتبر الوليد (٤١ عاما) وهو ابن اخ الملك فهد، لامبراطورية مالية عالمية بواسطة الاستثمار في المؤسسات المتعثرة. وصنفته مجلة «فوربس» الاميركية الصيف الماضي في المرتبة العاشرة بين اغنى رجال العالم وقدرت ثروته بمبلغ ٣ر١٢ مليار دولار.

وتشمل استثماراته نحو ١٥ شركة عالمية ابرزها «سيتيكورب» و «دايوو» و «ميونداي» و «يورو ديزني» و «موتورولا» و «آبل كومبيوتر» و «ساكس فيفث افنيو».

شركة فرنسية تفوز بعقود سعودية وماليزية

باريس - رويترز - قالت شركة تكنيب الهندسية الفرنسية امس انها فازت بعقود في ماليزيا والسعودية بقيمة اجمالية ٧ر١ مليار فرنك.

واضافت ان وحدتها الايطالية ووحدة تي-بي-ال اربيبا التابعة لها فازتا بعقود توريد معدات هندسية وادارة انشاء مصنع لاستخراج الكبريت والمرافق المتصلة به على مسافة ٢٨٠ كيلومترا جنوبي الظهران.

وفازت تكنيب ماليزيا بعقد لبناء مصنع بوليفينيل كلوريد في ولاية كيرتيه الماليزية لمشروع مشترك بين شركة النفط الماليزية الوطنية بتروناس وشركة متسوي، ولم تفصح عن قيمة كل عقد على حدة.

صندوق عربي يقرض تونس ١١٥ مليون دولار

تونس - رويترز - قال مسؤولون امس ان الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي سيقرض تونس ٣٥ مليون دينار كويتي «٩ر١١٥ مليون دولار» لتمويل مشروعات مد طرق.

وتبلغ الفائدة على القرض ٥ر٤ في المئة ويرد على ٢٢ عاما بفترة سماح مدتها خمسة اعوام.

وقع الاتفاق في تونس العاصمة رئيس الصندوق عبداللطيف يوسف الحمد ومحمد الغنوشي وزير التعاون الدولي والاستثمار الاجنبي التونسي.

وانشىء الصندوق عام ١٩٦٨ لتمويل مشروعات التنمية.

مؤشر نيكي الياباني ينخفض ١٠ر١٢٤ نقطة

طوكيو - رويترز - انخفض مؤشر نيكي / ٢٢٥ الاسهم الممتازة في بورصة طوكيو للاوراق المالية ١٠ر١٢٤ نقطة عند الاغلاق امس الخميس اي بنسبة ٨٣ر٠ في المئة ليصل الى ٨٠ر١٤٨٠٧ نقطة.

العراق يصدر ١ر٨ مليون برميل يوميا من النفط في النصف الاول من ١٩٩٩

بغداد - أ.ف.ب - اعلن وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد امس ان بلاده تنوي تصدير النفط بمعدل ٨ر١ مليون برميل يوميا خلال المرحلة الخامسة من اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يعمل به حتى نهاية ايار ١٩٩٩.

وقال رشيد خلال مؤتمر صحافي ان العراق بدأ منذ الرابع من كانون الاول تصدير النفط على اساس ثلاثين عقدا اقرتها لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة وحتى قبل اقرار برنامج توزيع المواد الغذائية.

وتوقع ان يصدر العراق بالاجمال ٣٠٠ مليون برميل خلال المرحلة الخامسة من البرنامج الغذائي مؤكدا ان بلاده تأمل في ان تزيد كمية انتاجها النفطي من ٥ر٢ مليون برميل الى ٣ ملايين.

ولكن زيادة الانتاج هذه تبقى رهن الحصول على التجهيزات الضرورية لاصلاح المنشآت النفطية.

واوضح الوزير العراقي ان لجنة العقوبات اقرت في المرحلة الرابعة من برنامج النفط مقابل الغذاء التي انتهى العمل بها في ٢٥ تشرين الثاني الماضي ٢٠٠ عقد بقيمة ١٢٣ مليون دولار من اجل الحصول على مثل هذه المعدات ولكن العراق لم يستلم ايا منها بعد.

وعزا رشيد هذا التأخير الى موقف المندوب الاميركي في لجنة المقاطعة معربا عن امله في ان تنفذ العقود الموقع عليها خلال الاشهر المقبلة الامر الذي سيساعد العراق كما قال على زيادة قدرة انتاجه.

وقال ايضا ان الامم المتحدة خصصت خلال المرحلة الرابعة ايضا مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لشراء هذه التجهيزات كما خصصت مبلغا مماثلا في اطار المرحلة الخامسة.

من جهة اخرى، اكد وزير النفط العراقي ان بلاده تعمل من اجل ضمان الاستقرار في السوق النفطية التي تشهد هبوطا لا سابق له في الاسعار لا سيما من خلال الدعوة الى عودة التوازن بين العرض والطلب.

أذون خزانة مصرية قيمتها ٥٠٠ مليون

القاهرة - رويترز - اعلنت الخزانة المصرية عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٥٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ١٥ كانون اول وتستحق في ١٥ حزيران المقبل.

وتستحق يوم ١٥ كانون اول اذون خزان لاجل ١٨٢ يوما قيمتها ٤٠٠ر١٠٣٧ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على اذون الخزانة من المزاد السابق في ٣٠ تشرين الثاني الماضي هو ٨١٢ر٨ في المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ١٤ الشهر الحالي.

انتاج النفط الأميركي يهبط الى ادنى مستوياته منذ عام ١٩٥٤

واشنطن - رويترز - قالت وزارة الطاقة الاميركية ان متوسط انتاج الولايات المتحدة من النفط الخام الشهر الماضي بلغ ٦ر٤ مليون برميل في اليوم وهو ادنى مستوياته منذ عام ١٩٥٤.

وادى هبوط اسعار النفط في الاسواق العالمية الى جعل النفط المستورد ارخص ثمنا من الخام المنتج محليا.

واشارت تقديرات اولوية لادارة معلومات الطاقة التابعة للوزارة ان متوسط واردات الولايات المتحدة من النفط الخام في تشرين الثاني بلغ ٦ر٨ مليون برميل في اليوم وهو مستوى قياسي مرتفع لهذا الشهر من العام.

وبلغ اجمالي مخزونات النفط الخام في نهاية تشرين الثاني باستبعاد تلك المحتفظ بها في الاحتياطي البترولي الاستراتيجي ٣٣٥ مليون برميل وهو اعلى مستوى لشهر تشرين ثاني منذ عام ١٩٩٤.

وقالت وزارة الطاقة ايضا ان متوسط الطلب على المنتجات البترولية في الولايات المتحدة الشهر الماضي بلغ ٦ر١٨ مليون برميل في اليوم وهو اعلى مستوى لشهر تشرين الثاني منذ عام ١٩٧٨.

واضافت الوزارة ان متوسط الطلب على البنزين الشهر الماضي بلغ ١ر٨ مليون برميل في اليوم وهو مستوى قياسي مرتفع جديد لشهر تشرين الثاني وبلغ متوسط انتاج البنزين ٢ر٨ مليون برميل في اليوم وهو مستوى قياسي ايضا.

وبلغ اجمالي مخزونات البنزين في نهاية الشهر الماضي ١٦٣ مليون برميل وهو اعلى مستويات لشهر تشرين الثاني منذ عام ١٩٩٤.

البنك الافريقي للتنمية يقرض الجزائر ٧٠ مليون دولار

ابيدجان - رويترز - اعلن البنك الافريقي للتنمية ان مجلس ادارته وافق على تقديم قرض قيمته ٥ر٧٠ مليون دولار الى الجزائر لتمويل مشروع لمياه الشرب.

ويهدف المشروع الى توفير مياه الشرب بلا انقطاع في منطقة سيدي بلعباس في غرب البلاد وزيادة امدادات المياه الى وهران ثانية اكبر مدن الجزائر.

وسيبدأ العمل في المشروع على الارجح في ايلول ١٩٩٩ ويستمر اربع سنوات.

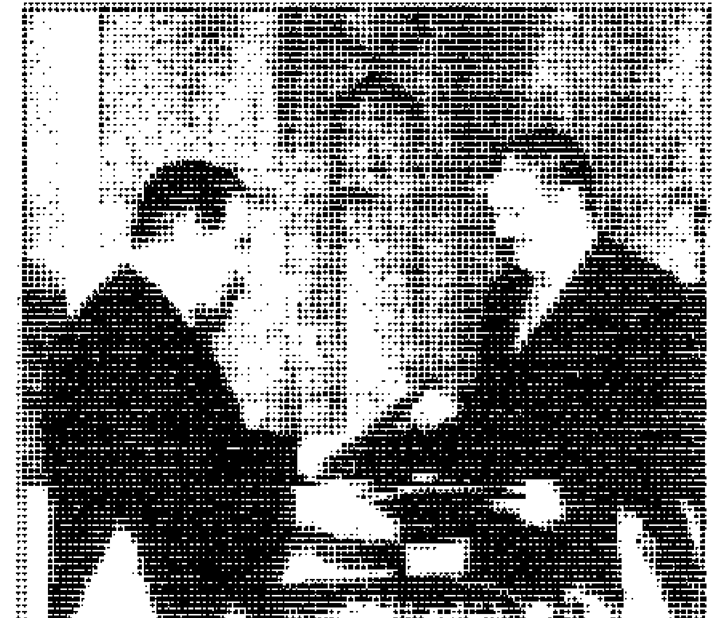
ويرد القرض على عشر سنوات مع فترة سماح مدتها ثلاث سنوات.

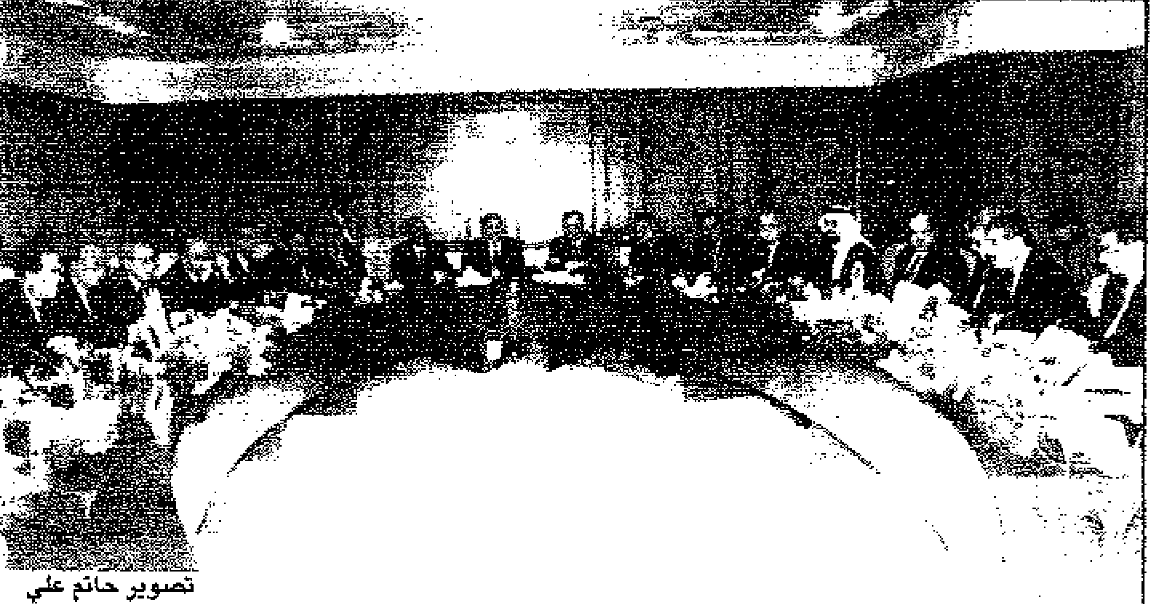
اقتصاد

د. الطراونة ود. الجنزوري يوقعان محضر اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية ويعقدان مؤتمرا صحفيا مشتركا

تقدير لجهود الحسين ومبارك في تطوير العلاقات الثنائية وصولا للتكامل بين البلدين

ارتياح لمستوى العلاقات، وحرص على تنميتها بما يحقق مصلحة الشعبين الشقيقين





تصوير حاتم علي



تأكيد ضرورة التوصل لسلام عادل وشامل ودائم لتحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني

رفض سياسة الاستيطان والاجراءات الاسرائيلية لتهويد القدس وضمها

مباحثات لتصدير الغاز المصري للاردن وافتتاح مشروع الربط الكهربائي .. قريبا

عمان – الرأي –
من عماد عبدالرحمن

أعرب الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء والدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري عن ارتياحهما لنتائج اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للجنة الاردنية المصرية المشتركة التي اختتمت اعمالها في عمان امس ووقعها عن الحكومة الاردنية الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء وعن الحكومة المصرية الدكتور كمال الجنزوري.

واكد الجانبان في مؤتمر صحفي مشترك في نهاية المباحثات التي عقدت في رئاسة الوزراء مساء امس على الدور الهام لجلالة الملك الحسين والرئيس المصري محمد حسني مبارك في ارساء قواعد متينة وراسخة لتدعيم المقاومة والتكامل بين الاردن ومصر وخاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية، و التي من شانها ان تخلق نموذجا عربيا يحتذى نحو انشاء سوق عربية مشتركة مبنية على اسس صحيحة وعلمية.

ورحب د. فايز الطراونة بقرار الحكومة المصري بخصوص تحويل الدينار الاردني الى عملة قابلة للتحويل في مصر، مؤكداً ان الاردن قطع شوطاً لا بأس به لتحرير اقتصاده ومنح القطاع الخاص فرصا اكبر للاستثمار والانتاج في السوق الاردني.

وقال د. الطراونة ان التحدي موجود وحركة القطاع الخاص في الاردن موجودة منذ زمن وكان تدخل الحكومة كقطاع عام في عدد من الصناعات لتحفيز القطاع الخاص على الدخول، مشيراً الى ان الحكومة خرجت عملياً من القطاع الزراعي والسياحة والاستثمارات السياحية والصناعية مثل صناعة الفوسفات والشركات الكبيرة بالاضافة الى الصناعات التحويلية.

واشار الى ان التجربة الناجحة التي تمت مؤخراً لاستقطاب الاستثمارات الاجنبية في صناعة الاسمنت على سبيل المثال، موضحاً ان القطاع الخاص يعني الاستثمار المحلي بالدرجة الاولى والاستثمار العربي بالدرجة الثانية والاستثمار الاجنبي بالدرجة الثالثة.

واكد ان هناك مجالات عديدة امام القطاع الخاص وربما لا تزال بحاجة الى اعادة النظر في بعض التشريعات الاقتصادية لافتاً الى ان الدورة الحالية لمجلس الامة ستشهد حركة واسعة لبعض التشريعات الاقتصادية التي تصب في هذا الاتجاه.

وقال ان هذا التوجه يتم حالياً على مستوى عالي وهو يهدف الى احداث قفزة نوعية من الداخل وخاصة في تحديث المؤسسات التي يقودها القطاع الخاص، موضحاً انه عندما نقول القطاع العام يعني ذلك انه ممثل بمجلس الوزراء وله الولاية العامة، اما اذا كان دوره يقتصر على الرقابة فهو بحاجة الى نظير من القطاع الخاص وتوحيد مؤسسات القطاع الخاص لمواصلة الحوار والتنسيق بعيداً عن التضارب.

ورحب رئيس الوزراء بخطوة الحكومة المصرية لاعتبار الدينار الاردني في مصر عملة قابلة للتحويل مشيراً الى انه تم تحرير الدينار الاردني من القيود والعملات الاجنبية ونحن الاكثر تحرراً بهدف استقطاب المزيد من الاستثمارات.

وقال انه لو وجدت فرص استثمارية في مصر فهذا له الاولوية للمستثمر الاردني والعكس ايضاً، منوهاً ان هناك علاقة انتاجية وتبادلية بين مصر والاردن.

ورداً على سؤال حول العمالة المصرية في الاردن قال د. الطراونة ان العمالة المصرية تساهم مساهمة فعالة في السوق الاردني وخاصة في قطاعات الزراعة والانشاءات والخدمات، ولذلك نحن نتعامل مع العمالة العربية بانفتاح وليس هناك تأشيرات مطلوبة.. ولكن هناك ضرورة لوجود تصاريح عمل لتنظيم سوق العمل، منوهاً الى انه كان هناك عملية تقنين وتصويب اوضاع للعمالة الوافدة وخاصة فيما يتعلق بتصاريح العمل وكان هناك اقبال جيد جداً من هذه العمالة لتصويب اوضاعها. لانه يهمنا ايضاً اوضاع هذا العامل وظروف العامل وحقوقه.

وبخصوص مشروع الربط الكهربائي بين الاردن ومصر قال د. الطراونة ان هذا احد المشاريع الاقليمية المهمة وهناك مشاريع للربط الهاتفي ونقل الغاز وتصدير الفائض من الكهرباء لدى البلدين وسد الحاجة. مشيرا انه آن الاوان لخلق تعاون اقليمي ودولي من خلال تحضير النواة الرئيسية. ونحن لا نتكلم على ربط وجداني او روحاني انما نريد مشروعات ذات جدوى وتعود بالفائدة على الناس.

ورداً على سؤال حول مهام دور القطاع الخاص بين البلدين قال د. الجنزوري ان فرص رجال الاعمال في العالم العربي كانت محدودة جداً لان الدولة كانت تتدخل في كافة المشاريع سواء انتاجية او خدمية، مشيراً الى ان جمهورية مصر العربية سعت خلال السنوات الماضية الى دعم وتطوير عمل رجال الاعمال وتسهيل دخولهم الى الانشطة الانتاجية والخدماتية بالاضافة الى ذلك كان هناك شكوى من قبل رجال الاعمال من القوانين والتشريعات الاستثمارية وتم تسهيل واعادة النظر في هذه التشريعات لتشجيع المستثمر وقد اصبح هناك لغة جديدة لرجال الاعمال للتحرك في مصر خاصة في مجالات السياحة والصناعة والتعدين واستصلاح الاراضي.

واكد ان الحكومة المصرية ترحب بهذا الدور الهام لرجال الاعمال المصريين والعرب.

وفيما يتعلق باستيراد الغاز الطبيعي قال د. الجنزوري ان الاستكشافات خلال السنوات الماضية تؤكد ان هناك فائضا بالغاز الطبيعي لديها وهناك طلب على الغاز الطبيعي من اكثر من دولة. وكان هناك حديث مع رئيس الوزراء حول هذا الموضوع حيث سيكون هناك نقاش قريب لان لدينا فائضا ولا بد من التحرك نحو التصدير.

وحول العراقيل التي تضعها اسرائيل امام حركة التبادل التجاري العربي مع فلسطين قال الدكتور الجنزوري ان مصر بذلت كل الجهد قدر المستطاع من اجل السلام لانها تعي شرور الحرب. وهي تساند السلام العادل للقضية الفلسطينية. مشيراً الى اننا ما زلنا مع الحق الفلسطيني وان ما حدث خلال الاعوام القليلة الماضية من اتفاقية السلام بدأ يتراجع.

ودعا د. الجنزوري اسرائيل الى التحرك من اجل السلام العادل لان هذا هو الامان الحقيقي لاسرائيل ولا يمكن تصور ان اسرائيل يمكن ان تحقق الامان وهي تحتل الارض الفلسطينية مشيراً الى انه مهما تمتع المفاوض الاسرائيلي بالحنكة والتفاوض لا يمكن له ان يحقق الامان الا باعادة الحق لاهله.

واشار الى ان اسرائيل تقف عائقاً امام انسياب التجارة العربية الى فلسطين وبالتالي زيادة التفاعل العربي مع الشعب الفلسطيني، موضحاً ان ازدياد حوادث العنف من الفلسطينيين يعود الى المستوى الاقتصادي المتدني للضفة الغربية وقطاع غزة.

واعرب عن اعتقاده في انه لو سمحت اسرائيل للفلسطينيين بزيادة حجم التبادل التجاري مع العرب، من شأنه يجد مخرجا لمعاناة هذا الشعب اليومية.

واكد ان القيادة المصرية تساند المفاوض الفلسطيني حينما يقرر ان توافق على اتفاقية معينة، مؤكداً ان على الجانب الاسرائيلي تنفيذ ما تم الاتفاق عليه وان الاتفاق الاخير الذي وقع في واشنطن هو حصيلة لاتفاقات سابقة ولم ينفذ لاننا نحن في حاجة الى تنمية وتطوير المنطقة وان الاعذار التي تخرج ليست في صالح المنطقة.

وكان رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة قد القى كلمة في بداية المؤتمر الصحفي رحب خلالها برئيس الوزراء المصري والوفد المرافق مشيرا فيها ان اعمال اللجنة الاردنية المصرية المشتركة امتداد للعلاقات المميزة الاردنية المصرية في كافة المجالات وخاصة المجالات السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية او الفنية.

وقال ان هذه الانجازات تأتي نتيجة لتوجيهات جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك اللذين وضعا اسس هذا التعاون واستمرا فيه، ونحن سائرون على نفس النهج لما فيه مصلحة الشعب الاردني والشعب المصري، وان تكون هذه الحلقة حلقة صلبة تصب في العمل العربي المشترك الذي نتمناه ونبتغيه، وهذا الجهد الكبير الذي بذل لانجاح الدورة.

واوضح د. الطراونة ان العلاقات السياسية محكمة وواسعة والمجالات مفتوحة لتوسيع هذا التعاون خاصة وان الارادة السياسية موجودة.. وليس هناك سوى العمل الجاد من اجل المزيد من الانجاز.

من ناحيته.. اعرب الدكتور الجنزوري عن سعادته بلقاء سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد، مشيرا الى ان هناك رغبة اكيدة في التعاون وهناك علاقات سياسية متميزة.

اما على صعيد العلاقات الاقتصادية فقال د. الجنزوري ان جمهورية مصر العربية تبذل كل جهد منذ فترة طويلة لايجاد تكامل بين الدول العربية وتكوين كتلة اقتصادية عربية تواجه التكتلات الموجودة على الساحتين الدولية والاقليمية، مشيرا الى ان هناك بوادر مهمة وناجحة لاقامة مناطق حرة عربية، لتدعيم التعاون العربي.

وقال ان حجم التجارة البينية العربية قليلة جدا لا تتجاوز ٨٪ وهو رقم متواضع بالاضافة الى ذلك فان الاستثمارات العربية ما زالت قليلة.

وفيما يلي نص المحضر:

محضر أجتماعات اللجنة العليا
الاردنية – المصرية المشتركة
الدورة الخامسة عشرة
١٠ – ١١ كانون اول (ديسمبر) ١٩٩٨

انطلاقا من روابط الاخوة الوثيقة والعلاقات المتميزة التي تربط المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية في كافة المجالات والتي وضع اسسها وارسى دعائمها جلالة الملك الحسين بن طلال واخوه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك.

واستنادا الى توجيهات القيادة في كلا البلدين الشقيقين لتعزيز ودعم هذه العلاقات ودفعها الى افاق ارحب واشمل بما يحقق المصلحة المشتركة للشعبين الشقيقين ويسهم بفاعلية في تحقيق طموحاتهما في الرفاهية والتقدم المنشود.

واستمرارا لنهج التعاون والتنسيق بين البلدين في مختلف المجالات، عقدت اللجنة العليا الاردنية / المصرية المشتركة اجتماعات دورتها الخامسة عشرة في عمان خلال الفترة ١٠ – ١١ كانون اول (ديسمبر) ١٩٩٨ حيث ترأس الجانب الاردني دولة الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء وترأس الجانب المصري دولة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء.

وقد استقبل نائب جلالة الملك ولي العهد الامير الحسن بن طلال المعظم دولة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المصري والوفد الرسمي المرافق حيث نقل لسموه تحيات فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وتمنياته ودعواته المخلصة وكافة ابناء الشعب المصري بأن يمن الله على اخيه جلالة الملك الحسين بالشفاء العاجل وان يعيده سالما معافى الى بلده وشعبه ليواصل دوره الخير في خدمة قضايا امته.

وخلال اللقاء نقل دولة الدكتور الجنزوري الى سمو نائب جلالة الملك ولي العهد رسالة من فخامة الرئيس حسني مبارك الى اخيه جلالة الملك المعظم.

وقد اعرب سموه عن ارتياحه وتقديره للنتائج الايجابية التي تحققت في اجتماعات اللجنة العليا في دورتها الحالية تعزيزا لدورتها السابقة، مؤكدا على اهمية التوصل الى النتائج المرجوة التي من شأنها تطوير العمل المشترك بين البلدين الشقيقين في مختلف الميادين والمجالات.

وفي اجواء سادتها روح المودة والتفاهم استعرضت اللجنة التوصيات المرفوعة اليها من اللجنة التحضيرية واتخذت بشأنها القرارات التالية:

أولا: المجال السياسي:

استعرض الجانبان علاقات التعاون القائمة بينهما في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها من المجالات ذات الصلة، وابدى الجانبان ارتياحهما للمستوى الذي ارتقت اليه العلاقات. واكدا حرصهما على تنميتها واقتناعهما بتوفر افاق رحبة للعلاقات بين البلدين الشقيقين بما يحقق المصلحة المشتركة المتبادلة في جميع المجالات.

وفي اطار استعراض الجانبين للتطورات السياسية والاقليمية والدولية اكدا مجددا على اهمية مواصلة العمل على تعزيز التضامن العربي المستند الى الالتزام بميثاق جامعة الدول العربية.

وحول عملية السلام، اكد الجانبان على ضرورة التوصل الى سلام شامل ودائم وعادل في الشرق الاوسط يستند الى قرارات الشرعية الدولية بما فيها قرارا مجلس الامن (٢٤٢، ٣٣٨) ومبدأ الارض مقابل السلام كما اقره مؤتمر مدريد، وكذلك القرار (٤٢٥) بما يضمن الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي المحتلة وتحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس الشريف.

وفي هذا الاطار ثمن الجانبان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي (واي ريفر) والذي تم توقيعه في الولايات المتحدة يوم ٢٣ اكتوبر ١٩٩٨، باعتباره خطوة هامة على الطريق الصحيح في مسيرة السلام، واعربا عن تقديرهما للجهود التي قام بها جلالة الملك الحسين المعظم في انجاز هذا الاتفاق، مؤكدين على ضرورة التنفيذ الدقيق والامين لكافة بنوده بما يضمن مواصلة المفاوضات الى مراحلها النهائية.

واكد الجانبان اهمية استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني بغية التوصل الى السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط والذي يتيح تفرغ شعوبها للبناء والتنمية ويتيح المجال امام التطلعات المشروعة لشعوب المنطقة ودولها في بناء شرق اوسط جديد يسوده السلام والاستقرار والتعاون.

وتنوه الجانبان بجهود الولايات المتحدة التي ادت الى التوصل الى الاتفاق الاخير. وناشدا راعيي عملية السلام وكافة القوى الدولية المعنية بها، وبشكل خاص الاتحاد الاوروبي، مواصلة هذه الجهود على كافة المسارات. وفي هذا السياق عبر الجانب الاردني عن تقديره للدور الذي يقوم به فخامة الرئيس محمد حسني مبارك في دفع جهود السلام.

وجدد الطرفان ادانتهما ورفضهما لسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ورفضهما القاطع لكافة الاجراءات الاسرائيلية الرامية لتهويد مدينة القدس وضمها، واكدا ان هذه الممارسات والاجراءات باطلة وعديمة الاثر قانونيا وسياسيا.

وجدد الجانبان الدعوة الى اعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل، وضرورة انضمام اسرائيل لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، ودعيا المجتمع الدولي للدخول في مشاورات جادة للتخلص من الاسلحة النووية، وضرورة وفاء الدول النووية بالتزامها بالعمل على نزع السلاح النووي.

عبر الجانبان عن ارتياحهما البالغ للاتفاق الذي توصلت اليه سوريا وتركيا والذي وضع حدا للازمة الطارئة بينهما. واعرب الجانب الاردني عن تقدير بلاده للجهود المصرية التي قاما السيد الرئيس محمد حسني مبارك والتي ادت الى نزع فتيل التوتر بين البلدين، وهو ما يأتي انسجاما مع الموقف الاردني منذ بداية الازمة والقاضي بحل الخلافات سلميا وعن طريق الحوار.

اعرب الجانبان عن تعاطفهما مع الشعب العراقي الشقيق وضرورة وضع حد لمعاناته من جراء الحصار المفروض عليه ودعوتهما للعراق للتعاون الكامل في تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة، الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى رفع الحصار عنه وعودته للقيام بدوره العربي.

رحب الجانبان بالتطورات الاخيرة الخاصة بأزمة لوكيربي والجهود التي يبذلها الامين العام للجامعة العربية والامين العام للامم المتحدة. معربين عن املهما في انفراج هذه الازمة، بما يضمن انهاء العقوبات المفروضة على ليبيا ووضع حد للمعاناة الانسانية والاقتصادية التي لحقت بالشعب الليبي بسبب هذه العقوبات.

واكد الجانبان ادانتهما للارهاب بجميع اشكاله وصوره لما يمثله من خطورة على أمن الافراد ومصالح الشعوب واستقرار المجتمعات، واكدا على اهمية مواجهته بجهد دولي يناط به التعامل مع ظاهرة الارهاب واتخاذ الوسائل الكفيلة بمكافحة ومعاقبة مرتكبيه، وحذرا من الهجمة التي تستهدف الدين الاسلامي الحنيف والحملة الظالمة التي يتعرض لها، وفي هذا الصدد عبر الجانبان عن تأييدهما لعقد مؤتمر قمة دولي لمكافحة الارهاب.

واتفق الجانبان على مواصلة بذل الجهود المشتركة لتعزيز التضامن العربي ودعم جامعة الدول العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك من اجل حماية الامن القومي الشامل.

واكد الجانبان على اهمية التكامل الاقتصادي العربي وصولا الى الهدف الاشمل وهو قيام السوق العربية المشتركة التي تعتبر اللبنة الاساسية في بناء الوحدة الاقتصادية العربية، وبروز المجموعة العربية كتكتل اقتصادي قادر على المنافسة والتعامل مع التكتلات العالمية الاخرى.

ثانيا: التعاون الاقتصادي والاستثماري

١ – التبادل التجاري:

استعرضت اللجنة حركة التبادل التجاري بين البلدين والموقف التنفيذي لقرارات اللجنة في دوراتها السابقة، ولاحظت انه وعلى الرغم من تنامي قيمة التبادل التجاري الا ان حجم التجارة بين البلدين لا يتناسب مع الامكانيات والطموحات ولا يتلاءم مع معطيات والمستجدات الاقتصادية والتجارية الاقليمية والدولية وقد اعربت اللجنة عن املها في ان يشهد حجم التبادل التجاري نموا متسارعا في ضوء التوقيع على الاتفاقيات ذات العلاقة وفي مقدمتها اتفاقية اقامة منطقة التبادل التجاري الحر بين البلدين وقررت اللجنة ما يلي:

١ – التوقيع على اتفاقية اقامة منطقة التبادل التجاري الحر التي تتضمن التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية والضرائب والرسوم الاخرى ذات الاثر المماثل خلال سبع سنوات بحيث يتم اول تخفيض بنسبة (٢٥٪) في اول كانون ثان (يناير) ١٩٩٩ يليه تخفيض بنسبة (١٥٪) سنويا خلال الثلاث سنوات التالية، ويتم تخفيض بنسبة (١٠٪) سنويا خلال ثلاث سنوات اخرى لتصبح صفرا في كانون ثان (يناير) عام ٢٠٠٥.

٢ – التوقيع على بروتوكول قواعد المنشأ للسلع المتبادلة بين البلدين الملحق باتفاقية اقامة منطقة التبادل التجاري الحر.

٣ – التوقيع على بروتوكول التعاون الفني بين وزارة التجارة والتموين المصرية ووزارة الصناعة والتجارة الاردنية بهدف التعاون والتنسيق المشترك وتبادل الخبرات في مجالات المفاوضات الاقتصادية والتجارية سواء في اطار المنظمات الدولية او التجمعات الاقليمية وكذلك اجراءات الدعم والاغراق والوقاية والرقابة على الصادرات والواردات بين البلدين.

٤ – التوقيع على مذكرة تفاهم بين وزارة التجارة والتموين المصرية ووزارة الصناعة والتجارة الاردنية بشأن التنسيق في مجالات التشريعات التجارية والمواصفات القياسية والنواحي الفنية الخاصة بالمصطلحات الاقتصادية والتجارية في كل من البلدين.

٢ – الشؤون المالية والاستثمار:

استعرضت اللجنة بمزيد من الرضا ما حققه البلدان من تقدم في المجال الاقتصادي، وقررت اللجنة ما يلي:

١ – التوقيع على بروتوكول تعاون فني بين مؤسسة تشجيع الاستثمار في المملكة الاردنية الهاشمية والهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في جمهورية مصر العربية وذلك بهدف تعزيز التعاون بين المؤسسة والهيئة في مجال تشجيع وحماية الاستثمار في كل من البلدين.

٢ – التوقيع على اتفاقية التعاون الاداري المتبادل للتطبيق الصحيح للقانون الجمركي.

٣ – تشجيع الاستثمار المتبادل في الاسواق المالية في كل من الاردن ومصر ودعوة هيئات الاسواق المالية في الاردن ومصر والبحرين لعقد اجتماع في عمان بأقرب وقت ممكن للتوقيع على اتفاقية التعاون بين الاسواق المالية في الدول الثلاث والاتفاق على آليات التنفيذ المناسبة.

٣ – المعارض:

اكد الجانبان على اهمية اقامة المعارض في تنشيط حركة التبادل التجاري بين البلدين وبالذات اقامة المعارض المتخصصة للبيع المباشر للجمهور وقرر الجانبان دعوة مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية والهيئة العامة للمعارض والاسواق الدولية في مصر لوضع الترتيبات المناسبة لتنفيذ ذلك في اطار القوانين والانظمة المعمول بها في كلا البلدين.

ثالثا: القطاع الخاص:

يحث الجانبان مؤسسات القطاع الخاص على استمرار التعاون والتنسيق لتفعيل آليات التعاون في مجال التبادل التجاري والاستثمار والشركات المشتركة.

رابعا: الصناعة والثروة المعدنية:

١ – اتفق الجانبان على توطيد التعاون بينهما في مجال استغلال الثروات المعدنية واساليب التسويق وتشجيع الاستثمار فيها وتبادل المعلومات والزيارات بين المختصين في كلا البلدين.

٢ – يرحب الجانبان بتوقيع اتفاقية طويلة الاجل بين شركة مناجم الفوسفات الاردنية وشركة مصر للالمنيوم لتزويد مصهر نجع حمادي التابع لشركة مصر للالمنيوم بمادة فلوريد الالمنيوم ومن المتوقع ان يتم التوقيع على هذه الاتفاقية خلال الاسابيع القليلة القادمة.

٣ – يرحب الجانبان بالتعاون القائم بين مؤسسة المواصفات والمقاييس الاردنية وهيئة التوحيد القياسي وجودة الانتاج المصرية.

خامسا: التخطيط:

في اطار توطيد العلاقات بين الاجهزة والمؤسسات الخاصة بالتخطيط في كلا البلدين الشقيقين، وحتى يمكن الاستفادة من الخبرات المتراكمة في البلدين في هذا المجال، واخذا في الاعتبار تحديات الاصلاح الاقتصادي والتطورات التي حدثت في اسلوب التخطيط، وتحوله من اسلوب مباشر مركزي الى اسلوب تأشيري، فقد اتفق على توقيع اتفاقية للتعاون العلمي والفني بين وزارة التخطيط الاردنية ومعهد التخطيط القومي بالقاهرة. تتناول مجالات التعاون بالنسبة للبحوث والتدريب والاستشارات العلمية، وتبادل الخبراء والمطبوعات.

سادسا: الكهرباء والطاقة والنفط:

١ – الربط الكهربائي:

اعربت اللجنة عن ارتياحها للانجازات التي تحققت في تنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين البلدين والذي تم تشغيله تجريبيا بنجاح مؤخرا.

وقررت اللجنة ان يتم الاعداد لافتتاح المشروع بما يتناسب مع اهمية هذا الانجاز الكبير باعتباره نموذجا للتعاون العربي العربي وكخطوة اساسية في استكمال مشروع الربط الخماسي بين الدول المعنية في قارتي افريقيا واسيا.

٢ – الطاقة الجديدة والمتجددة: اكدت اللجنة اهمية التعاون بين البلدين في المجالات الخاصة بالطاقة الجديدة والمتجددة وترشيد استهلاك الطاقة وخاصة تصنيع معدات وانظمة طاقة الرياح وقررت التوقيع على بروتوكول التعاون الفني بين وزارة الكهرباء والطاقة المصرية ووزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردنية الذي يمثل اطارا لتدعيم التعاون المشترك في هذا المجال.

٣ – تبادل الخبرات والمعلومات والتدريب: اكدت اللجنة على ضرورة تبادل الخبرات والمعلومات والتدريب في مجال تشغيل وادارة محطات توليد الطاقة وصيانتهما وادارة الاحمال وكذلك في مجال محطات الدورة المركبة واستخدامات الغاز الطبيعي في توليد الكهرباء.

ودعماً للتعاون في هذا المجال فقد اتفق الجانبان على ان تقوم هيئة كهرباء مصر وشركة الكهرباء الوطنية الاردنية بالتنسيق فيما بينهما لعقد اجتماع مشترك لوضع خطة عمل لتبادل الخبرات والمعلومات والتدريب.

٤ – الطاقة النووية للاستخدامات السلمية: اكدت اللجنة على دعم التعاون في مجال تبادل البحوث والدراسات والمعلومات لاستخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية خاصة المجالات الطبية والزراعية والمياه.

كما تؤكد اللجنة على اهمية التعاون في مجالات الالكترونيات النووية ومعالجة النفايات المشعة بما في ذلك تدريب الاخصائيين الاردنيين في معامل هيئة الطاقة الذرية المصرية.

٤ – النفط والغاز: في اطار حرص الجانبين ورغبتهما الاكيدة في تدعيم وتنشيط التعاون بينهما في هذا المجال، فقد تم الاتفاق على ما يلي:

أ – استمرار المفاوضات والاتصالات بين الجهات المعنية في البلدين لتصدير الغاز الطبيعي المصري الى الاردن.

ب – توقيع اتفاق التعاون الفني في مجال البرتوكول بين الجانبين.

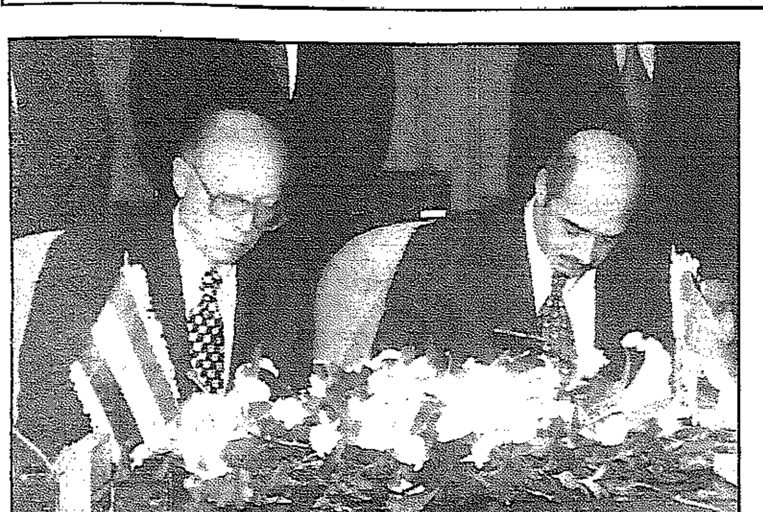
ج – تبادل الخبرات في مجالات تخطيط الطاقة والنماذج الرياضية وتسهيل نقلها بين البلدين واجراء الدراسات المشتركة المتعلقة بالعرض والطلب ودراسات التنبؤات المستقبلية للطاقة من خلال التعاون بين جهاز تخطيط الطاقة في مصر ومديرية التخطيط في وزارة الطاقة

توقيع اتفاقية لاقامة منطقة للتبادل التجاري الحر وتخفيض تدريجي للرسوم والجمارك

١٣ اتفاقية وبروتوكولا ومذكرة تفاهم وبرامج عمل لتدعيم التعاون في المجالات كافة

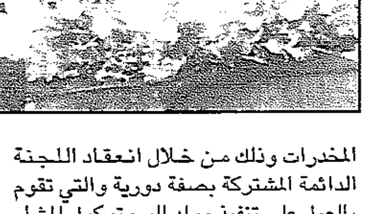




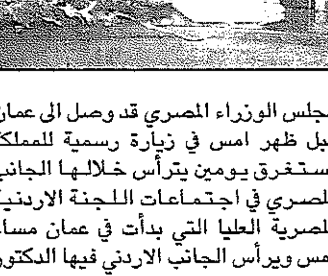


«الدينار» عملة قابلة للتحويل في مصر، وتنشيط حركة التبادل التجاري









والثروة المعدنية الاردنية.

سابعاً: البحث العلمي

اعربت اللجنة عن ارتياحها للتعاون القائم بين البلدين في هذا المجال وقررت استمرار التعاون بين المؤسسات العلمية ومراكز الابحاث في البلدين وفي هذا الصدد يؤكد الطرفان على اهمية التعاون الفني والعلمي وتبادل المعلومات بين مراكز الرصد الزلزالي والدراسات والبحوث المتعلقة بالنشاطات الزلزالية والتنبؤ بها في البلدين كما يرى الجانبان ضرورة بحث امكانية اقامة مركز مشترك للرصد الزلزالي خاصة في خليج العقبة وشمال البحر الاحمر.

ثامناً: الزراعة:

١- تداولت اللجنة في اوجه التعاون الزراعي بين البلدين ورحبت بالتوقيع على اتفاقيتي:

أ- التعاون الفني في مجال صحة الحيوان من اجل الحفاظ على الثروة الحيوانية وتنميتها ومكافحة الاوبئة الحيوانية في كلا البلدين.

ب- التعاون الزراعي في توثيق التعاون في كافة المجالات الزراعية وتبادل المعلومات الفنية والتسويقية ونتائج البحوث واقامة المشاريع الزراعية المشتركة واللتين تم توقيعهما في القاهرة اثناء زيارة وزير الزراعة الاردني بتاريخ ١٦ / ٩ / ١٩٩٨، كما رحبت اللجنة باستكمال الجانب الاردني للاجراءات القانونية بشأنهما على ان تستكمل الاجراءات القانونية من قبل الجانب المصري في القريب العاجل.

٢- قررت اللجنة التوقيع على اتفاق التعاون في مجال الثروة السمكية بين البلدين والذي يتضمن تبادل الخبرات الفنية والدراسات والابحاث الفنية وتؤكد على متابعة تنفيذ الاتفاق وتطويره من خلال اللجنة التي نص الاتفاق على تشكيلها.

تاسعاً: النقل والاتصالات:

اولاً: النقل الجوي:

١- ثمن الجانبان العلاقات الطيبة والتعاون المثمر القائم ما بين سلطات الطيران المدني وشركات الطيران الوطنية في كلا البلدين، واكدا على دعوة المعنيين في هذه السلطات والشركات لبحث موضوع تحرير سياسة النقل الجوي ورفع القيود على السعة المعروضة وعدد الرحلات لكلا الطرفين تشجيعاً لحركة النقل التجاري والسياحي فيما بينهما كما وتدعو اللجنة المعنيين في صناعة الطيران الى بحث فتح خطوط منتظمة اخرى بين البلدين مثل خط العقبة / القاهرة وعمان / الاسكندرية واية خطوط اخرى تقتضيها المصالح المشتركة.

٢- اطلعت اللجنة على محاضر الاجتماعات السابقة فيما يتعلق بموضوع مطالبة شركة مصر للطيران بمستحقات فروق العملة وعلى ما تم اقتطاعه من رصيد حسابات الملكية الاردنية لدى البنك المركزي المصري تسديداً لرصيد حساب بروتوكول عام ١٩٧٨.

وقررت اللجنة بهذا الصدد احالة هذه المواضيع الى لجنة متخصصة تشكل من المعنيين في كل من وزارة المالية والبنك المركزي وشركات الطيران لكلا البلدين لدراسة هذه المواضيع والبت فيها بشكل نهائي.

ثانياً: النقل البحري:

١- ثمن الجانب الاردني استجابة الجانب المصري لطلبه بالتخفيض في رسوم قناة السويس على شحنات الحبوب الواردة لميناء العقبة واعرب عن امله في زيادة نسبة هذا التخفيض وان يشمل كافة البضائع الاردنية آخذا بالاعتبار اهمية النقل البحري عبر قناة السويس في توفير احتياجات الاقتصاد الاردني ووعد الجانب المصري بدراسة هذا الامر بما يتفق مع قواعد عمل هيئة قناة السويس.

٢- تناولت اللجنة دراسة الايجابيات التي حققها الخط الملاحي العقبة / نويبع وابدت ارتياحها لهذا المشروع والذي يعتبر مثالاً لنجاح المشروعات العربية المشتركة لما يحققه من زيادة في حركة نقل الركاب والبضائع بين البلدين الشقيقين والتي بلغت خلال الثلاثة اشهر الماضية ما يقرب من (٩٠) الف طن من البضائع و(٢٢٠) الف راكب وقررت اللجنة العمل على تنمية ونشاط هذا المرفق وازالة اية معوقات في التشغيل وتبسيط وتسهيل الاجراءات الحدودية للتيسير على مستخدمي هذا الخط.

ثالثاً: النقل البري:

١- استعرضت اللجنة الرسوم التي تحصل على الشاحنات وسيارات الركوب بميناءي العقبة ونويبع والتي تم تحديدها من قبل لجنة النقل الاردنية المصرية المشتركة وبحث الجانبان موضوع الرسوم المستوفاة على شاحنات الترانزيت الى ليبيا عبر مصر واحالا الموضوع الى اللجنة المختصة لدراسته.

٢- الاتفاق على تطبيق دفتر المرور العربي المقترح من مجلس وزراء النقل العرب ليكون بديلاً عن دفتر المرور الدولي لما يتميز به دفتر المرور العربي الموحد من احكام اعم واشمل.

رابعاً: البريد والاتصالات:

١- ابدت اللجنة ارتياحها لما يوفره الجانبان من خدمة تلفونية متميزة من خلال توفير عدد (٩٣) دائرة بالاضافة الى ما يجري العمل لتنفيذه حالياً.

٢- ابدى الجانب الاردني رغبته بالاستفادة من الخبرات المصرية في مجال حل مشكلة الاتصالات عام ٢٠٠٠.

عاشراً: الصحة والدواء:

١- اكد الطرفان على اهمية التعاون في مجال الصحة بما يخدم مصلحة الشعبين ومن ذلك التعاون بين مراكز البحث الدوائية وتشجيع تصنيع المواد الخام اللازمة للدواء.

٢- يعمل الطرفان على تسهيل تسجيل وتسعير وتداول الدواء في كلا البلدين والعمل على اتباع مبدأ التعامل بالمثل من حيث عدم التقيد بعدد المثائل المسجلة.

حادي عشر: التربية والتعليم والتعليم العالي والثقافة:

١- اعرب الجانبان عن ارتياحهما لما تم تنفيذه من تعاون في مجالات التربية والتعليم والتعليم العالي والثقافة واتفق الجانبان على جميع بنود البرنامج التنفيذي الثقافي والعلمي وقررت اللجنة توقيع البرنامج والعمل على تفعيله.

٢- قرر الجانبان اقامة اسبوع ثقافي اردني في مصر واسبوع ثقافي مصري في الاردن.

ثاني عشر: السياحة:

اعرب الجانبان عن ارتياحهما للتعاون القائم بين البلدين في مجال السياحة ولتنظيم هذا التعاون قررت اللجنة التوقيع على البرنامج التنفيذي للسياحة للاعوام ١٩٩٩ - ٢٠٠١.

ثالث عشر: الاعلام:

١- اعرب الجانبان عن ارتياحهما ورضاهما عن مستوى التعاون الاعلامي بين البلدين، وفي هذا الصدد دعا الجانبان الى استمرارية هذا التعاون الذي يشمل كافة المجالات

٢- قررت اللجنة الاسراع في تشكيل فريق فني لمناقشة وبحث بعض البنود الفنية في المجال الاعلامي والواردة في البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي للسنوات ١٩٩٩ - ٢٠٠١ المقرر التوقيع عليه في هذه الدورة.

رابع عشر: الشباب والرياضة

ابدت اللجنة ارتياحها لما يتم من تعاون في مجالات الشباب والرياضة وقررت ما يلي:

١- متابعة تنفيذ بروتوكول التعاون بين حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية في مجالي الشباب والرياضة والذي تم التوقيع عليه في القاهرة بتاريخ ٢٠ / ٢ / ١٩٩٧.

٢- اكدت اللجنة على تشجيع المزيد من السياحة الشبابية بين البلدين وتقديم التسهيلات الاضافية اللازمة من خلال بيوت الشباب والمعسكرات الشبابية.

٣- يتطلع الاردن الى مشاركة جمهورية مصر العربية في الدورة الرياضية العربية التاسعة والتي ستعقد في الاردن، اتفق الجانبان على تنسيق المواقف في مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ويدعوان الدول العربية الاخرى الى الحضور والمشاركة.

٤- اكدت اللجنة على تكثيف التعاون بين اللجان الاولمبية في كلا البلدين.

خامس عشر: الشؤون القنصلية والقوى العاملة والامن:

١- ابدت اللجنة ارتياحها للاجراءات المتخذة من الجانبين لتنظيم دخول واقامة العمالة المصرية في الاردن وهو ما اكده الاجتماع الموقع بين ممثلي وزارتي العمل في البلدين بتاريخ ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٨.

٢- قررت اللجنة تدعيم اوجه التعاون الفني بين وزارتي العمل في البلدين في مجالات التوجيه والتدريب المهني وقياس مستوى المهارة والصحة المهنية وتبادل المعلومات والخبرات والتجارب بين البلدين لما يساعد على تنمية ورعاية وحماية القوى العاملة في البلدين الشقيقين.

٣- اكد الجانبان على اهمية تسهيل اجراءات دخول رعايا البلدين البلد الاخر عبر منافذ الدخول المختلفة، بما يحقق التمازج والتفاعل بين الشعبين لما فيه مصالحهما الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٤- اكدت اللجنة على اهمية تفعيل العمل ببروتوكول التعاون الموقع بين البلدين عام ١٩٨٦ في مجال مكافحة المخدرات وذلك من خلال انعقاد اللجنة الدائمة المشتركة بصفة دورية والتي تقوم بالعمل على تنفيذ مواد البروتوكول المشار اليه آنفاً.

٥- اكدت اللجنة على ما تم الاتفاق عليه في الدورات السابقة للجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة في مجال مكافحة الجريمة والتعاون بين البلدين وذلك من خلال الاتصال المباشر.

٦- اكدت اللجنة على سرعة ابلاغ سفارتي البلدين الشقيقين في حالة تعرض اي من رعايا الدولتين لحوادث او ايقاف على ذمة التحقيق، وتوفير الرعاية الانسانية والقانونية والقنصلية المناسبة للموقوفين والمحكومين.

سادس عشر: التنظيم والادارة:

رغبة من الجانبين في تطوير وتفعيل اوجه التعاون في مجال الادارة والتنمية الادارية فقد تم الاتفاق على مشروع اتفاق تعاون في مجال الادارة والتنمية الادارية وقررت اللجنة الموافقة على توقيعه في ختام اعمال الدورة الخامسة عشرة للجنة العليا الاردنية المصرية.

سابع عشر: الشركة المصرية الاردنية للاستثمار والتنمية (الشركة القابضة):

اشارة الى استكمال اجراءات تصفية الشركة، ووجهت اللجنة بضرورة الحث على سرعة البت بالدعاوى القضائية المرفوعة من وعلى الشركة لدى المحاكم المصرية والتي سيتم على اساسها اجراء التسوية النهائية للاوضاع المترتبة على حل الشركة.

ثامن عشر: لجنة متابعة:

قررت اللجنة تشكيل لجنة متابعة من وزارتي التعاون الدولي في مصر العربية ووزارة الصناعة والتجارة في المملكة الاردنية الهاشمية لمتابعة ما تم تنفيذه من قرارات واتفاقيات والبروتوكولات وبرامج العمل في المجالات الثنائية المختلفة، وتجتمع كل ستة اشهر في عمان والقاهرة بالتناوب لتقدم تقريرا بنتيجة متابعاتها الى اللجنة العليا عند اجتماعها القادم.

تاسع عشر: الدورة السادسة عشرة

قررت اللجنة عقد اجتماعات الدورة السادسة عشرة للجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة في القاهرة خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٩.

واصطحب الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء امس الدكتور كمال الجنزروي رئيس الوزراء المصري والوفد المرافق له في زيارة الى مدينة عمان الصناعية.

وفي بداية الزيارة التي شارك فيها كل من السيد محمد صالح الحوراني وزير الصناعة والتجارة والسيد ناصر جودة وزير الاعلام وعدد من المسؤولين قدم المهندس عامر المجالي مدير عام مؤسسة المدن الصناعية موجزاً عن المؤسسة ونشأتها ودورها في خدمة الاستثمار.

واستعرض التجربة الاردنية في اقامة المدن الصناعية وطموحات المؤسسة للتوسع في المدن الصناعية المتخصصة لتشمل كافة المواقع في المملكة.

كما استعرض جهود المؤسسة في تنفيذ توجهات الدولة في تشجيع الاستثمار في المجال الصناعي كتبسيط الاجراءات وتحديثها اولاً باول لتتناسب مع هذا التوجه من خلال مكتب خاص انشيء حديثاً لتقديم الخدمات للمستثمرين يبدأ تعاونه مع المستثمر منذ الخطوة الاولى وحتى الانتاج.

وفي مداخلة للدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء اشار الى مجموعة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة مؤخراً لتشجيع الاستثمار مؤكداً في الوقت نفسه سعي الحكومة الحثيث لتذليل كافة الصعوبات والعقبات التي تعترض عملية الاستثمار.

واشار السيد رئيس الوزراء الى ان الاشقاء في مصر قطعوا شوطاً كبيراً في هذا المضمار معرباً عن الامل في الاستفادة من التجربة المصرية في هذا المجال.

واطلع الدكتور الجنزوري والوفد المرافق خلال الزيارة على نماذج من الصناعات الاردنية في المدينة وزاروا المعرض الدائم في المؤسسة ومكتب خدمات المستثمرين وتسلم الدكتور الجنزوري من المهندس المجالي درع المؤسسة.

وقام الوفد المصري بجولة في المدينة شملت مجمع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية والالكترونية والثقيلة واستمع من رئيس مجلس ادارة الشركة الى شرح عن المصنع والاسواق التي يصدر اليها انتاج الشركة من الاجهزة.

وقدم المدير العام للمجمع للدكتور الجنزوري والدكتور الطراونة جهاز تلفزيون من انتاج الشركة ودورهما تبرعا بهما الى مدارس اردنية تحتاج لهذه الاجهزة.

وكان الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المصري قد وصل الى عمان قبل ظهر امس في زيارة رسمية للمملكة تستغرق يومين يترأس خلالها الجانب المصري في اجتماعات اللجنة الاردنية المصرية العليا التي بدأت في عمان مساء امس ويرأس الجانب الاردني فيها الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء.

ويرافق الدكتور الجنزوري وفد رسمي يضم السادة وزراء الكهرباء والقوى العاملة والهجرة والتجارة والتموين والدولة للتخطيط والتعاون الدولي وشؤون مجلس الوزراء والمتابعة بالاضافة الى وزير الصناعة والثروة المعدنية وامين عام مجلس الوزراء ومساعد وزير التجارة والمستشار الاعلامي لرئيس الوزراء.

وكان في استقباله في مطار عمان المدني الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء ومحافظ العاصمة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

كما كان في الاستقبال السفير المصري في عمان والسفير السويسري في عمان بصفته عميد السلك الدبلوماسي في الاردن.

وجرى للضيف استقبال رسمي في المطار حيث عزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والجمهوري المصري ثم استعرض الدكتور الطراونة والدكتور الجنزوري حرس الشرف الذي اصطف لتحيتهما.

وادلى الدكتور الجنزوري بتصريحات اعرب فيها عن سعادته البالغة لزيارة المملكة الاردنية الهاشمية.. وقال انه ينقل تحيات سيادة الرئيس المصري محمد حسني مبارك الى جلالة الملك الحسين وللشعب الاردني داعيا المولى عز وجل ان يعيد جلالته الى وطنه وشعبه سالما معافى في القريب العاجل.

وقال ان علاقات مصر بالاردن قديمة وليست مرهونة بالدورة الخامسة عشرة للجنة المشتركة او التجارة مشيرا الى استمرار اللقاءات المشتركة بين الجانبين وهذا يؤكد ويدعم الروابط الوثيقة بيننا في شتى المجالات.

واضاف اننا نسعى لاقامة منطقة تجارة حرة مشيرا الى وجود رغبة اكيدة من جانب الدول العربية لاقامة سوق عربية مشتركة مبينا ان المحاولات السابقة لاقامة مثل هذه المنطقة لم تكن على اسس صحيحة على غرار ما تم في الاتحاد الاوروبي الذي بدأ باقامة المشروعات المشتركة ثم يلي ذلك ايجاد مناطق حرة ثم اتحاد جمركي ثم تكامل تحت مسمى سوق مشتركة.

واشار الدكتور الجنزوري الى نجاح تجربة المناطق الحرة التي بدأتها مصر مع تونس والمغرب ولبنان.. وقال سنشهد اليوم او غدا توقيع اتفاقية المنطقة الحرة مع الاردن معربا عن امله في تعميم هذه الفكرة على باقي الدول العربية لنكون قد بدأنا البداية الصحيحة لاقامة سوق عربية مشتركة لانها تمثل المخرج الحقيقي لمواجهة التكتلات الموجودة على الساحة الدولية.

وحول الموقف المصري من المحاولات الاسرائيلية التنصل من التزامات واي ريفر واعلان الدولة الفلسطينية في ايار القادم قال الدكتور الجنزوري ان موقف مصر واضح منذ بداية القضية الفلسطينية في عام ١٩٤٨ ونحن دائما نقف مع الحق ونسانده ونعلن على الملأ ان السلام العادل والشامل هو المخرج الحقيقي لتنمية دول المنطقة.

واضاف اننا نعلن دائما وعلى كافة المستويات اننا مع القضية الفلسطينية ومع مبدأ الارض مقابل السلام مضيفا ان اتفاق «واي» يعتبر تجميعا لما تم الاتفاق عليه في السابق داعيا الجانب الاسرائيلي الى تنفيذ ما تم التوقيع عليه من اجل اعادة الثقة الى الجانب الفلسطيني للاستمرار في اداء دوره لتحقيق السلام المنشود مؤكدا مساندة بلاده للشعب الفلسطيني في سعيه لتحقيق السلام العادل والشامل.

من جانبه رحب الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء بالدكتور الجنزوري والوفد المرافق له في بلده الثاني الاردن مؤكدا ان اللجنة الاردنية المصرية العليا المشتركة تمثل بالنسبة لنا نموذجا فيما يتعلق بالعلاقات العربية المشتركة.

واضاف.. ان علاقاتنا مع جمهورية مصر العربية الشقيقة تأطرت بشكل صحيح ليس فقط بالنسبة للجانب الاقتصادي ولكن ايضا بالنسبة للجانب السياسي وهذا امر واضح تماما مبينا وجود جدول اعمال حافل ستبحثه اللجنة العليا وهذا دلالة على جدية العمل والبنود التي اقرتها اللجنة التحضيرية على اسس علمية وليست انشائية.

وقال انني اتفق تماما مع ما طرحه الدكتور الجنزوري وخاصة فيما يتعلق بفكرة المناطق الحرة التي ستكون من انجازات هذه الدورة بالاضافة الى عدد كبير من البروتوكولات والاتفاقية المتعلقة بتبادل الخبرات الفنية بين الجانبين لمصلحة الشعبين الشقيقين.

واضاف اننا نسعى ان تكون علاقاتنا المشتركة حلقة قوية في العمل العربي المشترك.

دعوة اسرائيل لتنفيذ الاتفاقيات وتحرير السوق التجاري الفلسطيني







الصفحة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل القران الكريم في الاحاديث النبوية

في كتابه الذي اراد فيه تعريف المسلم ببعض صفات وفضائل القرآن الكريم، وعنوانه بـ«تعرف على القرآن الكريم» جمع السيد ابراهيم درويش الاحاديث النبوية الشريفة التي تحدثت عن فضائل سور وايات من القرآن. وللزيادة في الافادة كان المؤلف يحدد ترتيب السور التي يتناولها وعدد اياتها وحروفها ويبين المكي منها من المدني، ثم يتناول الاحاديث النبوية المسندة التي تحدثت عن فضل السورة والايات التي جاءت في هذه السورة او تلك. وتعميما للفائدة التي اشتمل عليها هذا الفصل من كتاب «تعرف على القرآن الكريم .. صفات وفضائل» نقدمه لقراء «الرأي» على حلقات:

سورة الواقعة

السورة السادسة والخمسون في ترتيب المصحف الشريف، السادسة والاربعون في ترتيب النزول، وهي سورة مكية، عدد اياتها ٩٦ اية، عدد كلماتها ٣٧٩ كلمة، عدد حروفها ١٧٥٦ حرفا، نزلت بعد سورة طه وقبل سورة الشعراء.

اخرج الحافظ ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن مسعود، بسنده عن ابي ظبية، قال: مرض عبد الله مرضه الذي توفي فيه، فعاده عثمان بن عفان فقال: ما تشتكي؟ قال ابن مسعود: ذنوبي؛ قال عثمان: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي. قال: الا آمر لك بعطاء؟ قال: لا حاجة لي فيه. قال: يكون لبناتك من بعدك. قال: اتخشى على بناتي الفقر؟ اني امرت بناتي يقرأن كل ليلة سورة الواقعة. واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا.

سورة الحديد

السورة السابعة والخمسون في ترتيب المصحف الشريف، الرابعة والتسعون في ترتيب النزول، وهي مدنية، عدد اياتها ٢٩ آية، عدد كلماتها ٥٧٥ كلمة، عدد حروفها ٢٥٤٥ حرفا، نزلت بعد سورة الزلزلة وقبل سورة محمد.

اعتنت سورة الحديد بالتشريع والتربية والتوجيه، وبنت المجتمع الاسلامي على اساس العقيدة الصافية، والخلق الكريم، والتشريع الحكيم، وتناولت ثلاثة مواضيع رئيسية هي:

١. ان الكون كله لله جل جلاله.

٢. وجوب التضحية بالنفس والنفيس لاعزاز دين الله.

٣. تصوير حقيقة الدنيا بما فيها من بهرج ومتاع خادع، حتى لا يغتر بها الانسان.

«وعن عرباض بن سارية انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد وقال ان فيهن آية افضل من الف آية».

مسند احمد ١٦٥٣٤

وعن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الحديد قبل ان يرقد. وقال: ان فيها آية افضل من الف اية.

والاية المشار اليها في الحديث هي والله اعلم قوله تعالى:

«هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم».

سورة الملك

السورة السابعة والستون في ترتيب المصحف الشريف، السابعة والسبعون في ترتيب النزول، وهي سورة مكية، عدد اياتها ٣٠ آية، وعدد كلماتها ٣٣٧ كلمة، وعدد حروفها ١٣٥٠ حرفا، نزلت بعد سورة الطور وقبل سورة الحاقة.

تعالج السورة موضوع العقيدة في اصولها الكبرى، وقد تناولت اهدافا ثلاثة رئيسية هي:

١. اثبات عظمة الله وقدرته على الاحياء والاماتة.

٢. اقامة الادلة والبراهين على وحدانية رب العالمين.

٣. بيان عاقبة المكذبين الجاحدين للبعث والنشور.

تسمى هذه السورة بالسورة المانعة والمنجية، لانها تقي قارئها من عذاب القبر.

«عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال يا رسول الله اني ضربت خبائي على قبر وانا لا احسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الملك حتى ختمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر».

سنن الترمذي ٢٨١٥

سورة المرسلات

السورة السابعة والسبعون في ترتيب المصحف الشريف، الثالثة والثلاثون في ترتيب النزول، وهي مكية، عدد اياتها ٥٠ اية، وعدد كلماتها ١٨١ كلمة، وعدد حروفها ٨٤١ حرفا، نزلت بعد سورة الهمزة وقبل سورة ق. تعالج السورة امور العقيدة، وتبحث في شؤون الاخرة، ودلائل القدرة والوحدانية.

«حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال: حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزل عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها».

صحيح البخاري ١٦٩٩

«حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن امه ام الفضل قالت ان اخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب سورة المرسلات».

مسند احمد ٢٥٦٤٦

سورة التين

السورة الخامسة والتسعون في ترتيب المصحف الشريف، الثامنة والعشرون في ترتيب النزول، وهي سورة مكية، عدد اياتها ثماني ايات، عدد كلماتها ٢٧ كلمة، عدد حروفها مئة وحرفان، نزلت بعد سورة البروج وقبل سورة قريش.

عالجت سورة التين موضوعين بارزين، هما تكريم الله جل وعلا للنوع البشري، وموضوع الايمان بالحساب والجزاء.

ابتدأت بالقسم بالبقاع المقدسة، والاماكن المشرفة التي خصها الله تعالى بانزال الوحي فيها على انبيائه ورسله وهي: بيت المقدس، وجبل الطور، ومكة المكرمة.

«حدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت الانصاري عن البراء بن عازب انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فقرأ فيها بالتين والزيتون».

موطأ الامام مالك ١٦١

«حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا منه».

صحيح مسلم ٧٠٨

سورة الزلزلة

السورة التاسعة والتسعون في ترتيب المصحف الشريف، الثالثة والتسعون في ترتيب النزول، وهي سورة مدنية، عدد اياتها ثماني ايات، وعدد كلماتها ٣٦ كلمة، وعدد حروفها ١٥٨ حرفا، نزلت بعد سورة النساء وقبل سورة الحديد.

«حدثنا علي بن حجر اخبرنا يزيد بن هارون اخبرنا يمان بن المغيرة العنزي حدثنا عطاء عن ابن عباس قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القران وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن».

سنن الترمذي ٢٨١٩

«حدثنا عقبة بن مكرم العمي البصري حدثني ابن ابي فديك اخبرنا سلمة بن وردان عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان، قال لا، والله يا رسول الله ولا عندي ما اتزوج به، قال اليس معك قل هو الله احد، قال بلى، قال ثلث القرآن، قال اليس معك اذا جاء نصر الله والفتح، قال: بلى. قال: ربع القرآن، قال اليس معك قل يا ايها الكافرون، قال: بلى، قال ربع القران، قال اليس معك اذا زلزلت الارض قال: بلى، قال: ربع القران قال تزوج».

سنن الترمذي ٢٨٢٠.

سورة العصر

السورة ١٠٣ في ترتيب المصحف الشريف، الثالثة عشرة في ترتيب النزول، وهي سورة مكية، عدد اياتها ثلاث ايات، عدد كلماتها ١٤ كلمة، عدد حروفها ٧٤ حرفا، نزلت بعد سورة الشرح وقبل سورة العاديات.

جاءت سورة العصر في غاية الايجاز موضحة سبب سعادة الانسان او شقاوته ونجاحه في هذه الحياة الدنيا او خسرانه ودماره. وبينت ان الانسان في خسارة ونقصان الا من اتصف بالاوصاف الاربعة التي نصت عليها السورة وهي:

١. الايمان ٢. العمل الصالح ٣. التواصي بالحق ٤. الاعتصام بالصبر.

ذكر الطبراني عن عبيد الله بن حفص قال: كان الرجلان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقيا لم يتفرقا الا ان يقرأ احدهما على الاخر سورة العصر الى اخرها ثم يسلم احدهما على الاخر.

سورة الفيل

السورة ١٠٥ في ترتيب المصحف الشريف، التاسعة عشرة في ترتيب النزول، وهي سورة مكية، عدد اياتها خمس ايات، وعدد كلماتها ٢٣ كلمة، وعدد حروفها ٩٧ حرفا، نزلت بعد سورة الكافرون وقبل سورة الفلق.

المحفوظ عن الرواة ان خاتم المرسلين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ولد عام الفيل. فكأن الله حمى مكة ببركته، وبقاء قريش في مكة مكفولة العيش موفورة الامان كان تمهيدا الهيا لظهور الاسلام في ام القرى وانتشاره في العالم اجمع.

«قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة من نهار».

صحيح البخاري ٦٣٧٢

سورة قريش

السورة ١٠٦ في ترتيب المصحف الشريف، التاسعة والعشرون في ترتيب النزول، وهي سورة مكية، عدد اياتها ٤ ايات، وعدد كلماتها سبع عشرة كلمة، وعدد حروفها سبعة وسبعون حرفا، نزلت بعد سورة التين وقبل سورة القارعة.

تمن هذه السورة على قريش استتباب الامن وانتفاء الخوف وهما اساس الحرية السياسية، كما تمن عليهم وفرة الاقوات وسهولة التبادل التجاري، وهما اساس الحياة الاقتصادية.

في الاعجاز القرآني

رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه

■ د. عودة ابو عودة

هذه هي الاية التسعون من سورة المائدة، يقول الله عز وجل فيها «يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون» وفيها حرم الله عز وجل الخمر والميسر بكل اشكاله واساليبه، وتشيع الآن عند بعض الناس نغمة جائفة وفكرة خاطئة هي ان الله عز وجل لم يحرم الخمر والميسر تحريما قاطعا لا مراجعة فيه. بل هو عز وجل - في زعمهم وفهمهم - قال اجتنبوه، والاجتناب - كما تسول لهم انفسهم ان يفسروه - هو الابتعاد الاختياري عن الشيء، ولو ان هؤلاء الناس رجعوا الى اللغة، وهي المرجع الاساسي في فهم القرآن، لان الله عز وجل انزله بلسان عربي مبين، ولو انهم عادوا ايضا الى الآيات الكريمة التي ورد فيها الامر بالاجتناب والامر بلفظ التحريم، لو انهم فعلوا ذلك لوجدوا من اسرار البيان القرآني والوان الاعجاز الالهي ما لا ينتهي العجب منه. فاما اللغة فتقول اجتنب الشيء ابتعد عنه. وتجنب الشيء وتجانبه بمعنى اجتنبه اي ابتعد عنه. واما الايات القرآنية فانها استخدمت الامر «اجتنبوا» في الامور التي تهفو اليها النفس، وتميل اليها، وبذلك تكون هي في خطر اذا اقتربت منها، لان النفس امارة بالسوء. كذلك استخدمت الايات القرآنية الفعل «حرم» او «حرمت» او اي اشتقاق اخر له في الامور التي لا تهفو اليها النفس، ولا تخشى عليها ان اقتربت منها ان تضعف او تلين او تنزلق فيها، وهي لا تدري ان جلوس المرء مع زمرة من شاربي الخمر، او لاعبي القمار مرة ومرة من شأنه انه يضعف مقاومته يوما بعد يوم، ولا سيما اذا انغمس في جوهم او استمع الى دعواتهم او تعرض الى اغراءاتهم. انه قد يقنع نفسه - الواقعة في خضم الجو المشحون - ان يشرب الخمر مرة واحدة ليتذوق هذا الشيء الذي يتهافت عليه هؤلاء، او يقنع نفسه باللعب مع المقامرين مرة واحدة، وبعشرة دنانير فقط لديهم انه يستطيع ان يمسك نفسه، وهو ان فعل ذلك، فقد انتهى كل شيء، وسقط في الهاوية والادمان. ولذلك حجب الله عز وجل عنه هذا الخطر فأمره بالابتعاد عن مواطن الضعف والغواية وحديث النفس، ولهذا يرى ان الخمر والميسر والزنا وسوء الظن كل ذلك حرم تحريما قاطعا بلفظ «اجتنبوا» لان الاقتراب منه - وبخاصة من مقدمات الزنا والخمر والميسر - تشد المرء اليه شيئا فشيئا وهو لا يكاد يحس بالخطر، اما الامور التي لا تهفو اليها النفس ولا يخشى عليها من الضعف اذا اقتربت منها فقد حرمها الله عز وجل بلفظ التحريم المباشر، وذلك مثل «حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به..» وما اظن امرءا تهفو نفسه الى اكل اللحم من ذبيحة ميتة قبلا دون ذبح حلال، او تهفو نفسه الى الدم وغيره من المحرمات، ولذا فان القرآن الكريم يستخدم اللفظ المناسب في السياق المناسب، وهذا سر من اسرار الاعجاز القرآني الذي لا تنتهي عجائبه، وحري بالمرء ان يدرك الان ان الامر بلفظ «اجتنبوا» اشد قوة وتحريما من لفظ التحريم المباشر والى اللقاء.

هذا بيان للناس

المغفرة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

تجاورت «غفور رحيم» في الايات القرآنية، احدى وسبعين مرة، وامتدت بشكل عام على الغالبية من سور القرآن الكريم، وجاءت «غفور رحيم» في الاغلب الاعم خاتمة آيات كانت مقدماتها تتحدث عن مواقف وافعال تتناقض مع الهدي الالهي، اعقبتها توبة فجاءت «غفور رحيم» لتدل على النتيجة، او اراد الله تعالى ان يبين هديه فاشتملت الاية على سبل هذا الهدي، وانتهت الى اقرار حقيقة، «ان الله غفور رحيم»، وفي الاحوال كلها كانت «غفور رحيم» الحقيقة النهائية التي اراد الله تعالى ان يضعها في اعقاب الايمان الذي يقوم في رحابه ذنب او سيئة.

ولعل الموقف الذي تلته الايات من ١٩٠ الى ١٩٢ وما بعدها، يقدم احد النماذج التي ترسم الابعاد المتكاملة لفلسفة المغفرة كما ارادها الله تعالى، وتبين بوضوح المفهوم العام للمغفرة يهبها الله تعالى في اطار مشيئته حين يشاء لمن يشاء يقول عزوجل:

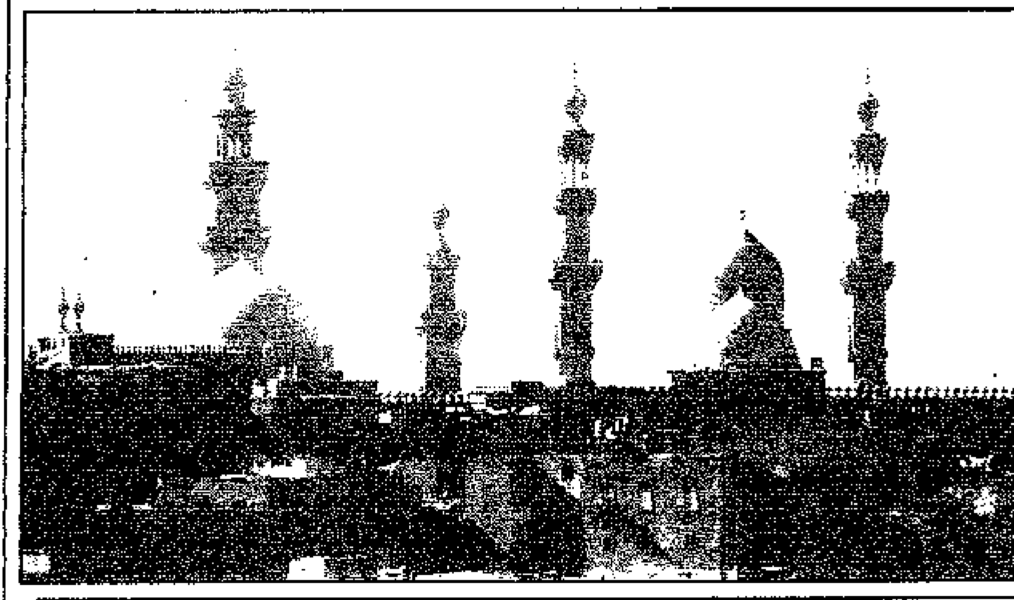
«وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم».

فعلى الرغم من ان الايات حددت موقف الايمان من الكفر .. القتل .. حيث جاءت الدعوة صريحة واضحة «قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم» مع التأكيد على تجنب الاعتداء «ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين» .. وعلى الرغم من هذا، وكل التفصيلات التي تبعته من بيان ان «الفتنة اشد من القتل» وان القتل وجب ان يكون «جزاء الكافرين»، فان العودة الى جادة الصواب، بالتزام موقف الحق والحقيقة، والانتهاء عن افعال جاءت دوافعها من الكفر، هذه العودة .. وهذا الانتهاء .. يقودان الى «المغفرة» سندا لـ«ان الله غفور رحيم».

ان الموقف الذي بنته هذه الايات يقدم صورة متكاملة عن توجه العقيدة الاسلامية من العودة الى جادة الصواب، فحتى «المقاتلة» التي تمثل ذروة مواقف العداء والمعاداة، امر ممكن ان تشمله «المغفرة» من الله ان شاء، رغم ما قد يفرزه موقف المقاتلة هذا من نتائج يصعب في الاغلب تجاوزها وغالبا ما تصوغ مواقف حاسمة ونهائية عند بني البشر، لكنها عند الله وفي اطار رحمته مشمولة بالمغفرة يهبها الله تعالى لمن يشاء حين يشاء سبحانه وتعالى.

تلك هي الحقيقة القائمة في مقاصد المغفرة التي ارادها الله تعالى، لتكون ملاذ النفس البشرية التي علم الله تعالى طبيعة تكوينها وحقيقة بنيتها النزاعة للسوء، فكانت رحمته سبحانه وتعالى التي وسعت كل شيء، وبينها جاءت مغفرته التي شملت كل شيء كان دون الشرك بشروط مشيئة الله سبحانه وتعالى الرحمن الرحيم الغفور الودود.

احد المساجد في القاهرة



آيات .. حملت احكاما

الترغيب في الزواج «٢-٢»

ومن الكذب والزور ما يقوله بعض ادعياء العلم اليوم من ان «الكبت والحرمان» يولدان عند الانسان عقدا نفسية واضرارا جسمية. وان عليه ان يخفف طغيان الغريزة بالاتصال الجنسي ولو عن طريق البغاء.

انهم يجعلون الزنى (ضرورة اجتماعية) لاتقاء الامراض الجسدية والتخلص من اضرار (الكبت والحرمان) ويزعمون ان هذا هو الطريق السليم لمعالجة طغيان الغريزة وحماية الانسان من العقد النفسية التي قد تؤدي به الى الجنون.

والمتحللون وعلى رأسهم الاباحي (فرويد) يرون ان خير علاج هو اباحة الزنى وان فيه حماية للفرد والمجتمع من مخاطر الجنس، وهم يستقون نظرياتهم (التربوية) فيما يزعمون من علم النفس ويقولون: يجب ان يعيش الانسان حرا مطلقا من كل قيد وشرط، حتى لا يتعقد، ولا تنتابه الهواجس والامراض النفسية.

انهم يقيسون الانسان على الحيوان الذي يعيش طليقا بدون قيود ولا حدود، يأتي شهوته متى شاء وينال غريزته بأي طريق احب، وما دروا ان بين الانسان والحيوان فرقا كبيرا وبونا شاسعا، فالحيوان تسيطر عليه شهوته وتتحكم فيه غريزته، بينما الانسان يتحكم فيه عقله ويضبطه ادراكه واحساسه، ولولا العقل في الانسان لكان الحيوان خيرا من وافضل.

يقول شهيد الاسلام (سيد قطب) عليه رحمة الله ورضوانه في تفسيره الظلال ما نصه:

«وهذا النهي عن اكراه الفتيات على البغاء - وهن يردن العفة - ابتغاء المال الرخيص، كان جزءا من خطة القرآن في تطهير البيئة الاسلامية، واغلاق السبل القذرة للتصريف الجنسي، ذلك ان وجود البغاء يغري الكثيرين لسهولته ولو لم يجدوه لانصرفوا الى طلب هذه المتعة في محلها الكريم النظيف.

ولا عبرة بما يقال، من ان «البغاء» صمام امن يحمي البيوت الشريفة لانه لا سبيل لمواجهة الحاجة الفطرية الا بهذا العلاج القذر عند تعذر الزواج، او تهجم الذئاب المسعورة على الاعراض ان لم تجد هذا الكلأ المباح.

ان في التفكير على هذا النحو قلبا للاسباب، فالميل الجنسي يجب ان يظل نظيفا، بريئا، موجها الى امداد الحياة بالاجيال الجديدة، وعلى الجماعات ان تصلح نظمها الاقتصادية بحيث يكون كل فرد فيها في مستوى يسمح له بالحياة المعقولة وبالزواج، فان وجدت بعد ذلك حالات شاذة عولجت هذه الحالات علاجا خاصا، وبذلك لا تحتاج الى (البغاء) والى اقامة (مقاذر انسانية) يمر بها كل من يريد ان يتخفف من اعباء الجنس فيلقي فيها بالفضلات تحت سمع الجماعة وبصرها.

ان النظم الاقتصادية هي التي يجب ان تعالج بحيث لا تخرج مثل هذا النتن، ولا يكون فسادها حجة على ضرورة وجود (المقاذر العامة) في صور آدمية ذليلة .. وهذا ما يصنعه الاسلام بنظامه المتكامل، النظيف، العفيف، الذي يصل الارض بالسماء ويرفع البشرية الى الافق المشرق الوضيء المستمد من نور الله».

دعاء الخوف من الشرك

﴿اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم، واستغفرك لما لا اعلم﴾.

فتاوى

مشكلات حياتية معاصرة

لمن تكون الصدقة..؟ «٢-٢»

وذكرت الاية من الافراد الذين تصرف اليهم الصدقات «المؤلفة قلوبهم» وهم قوم ضعف اسلامهم، ويخشى ارتدادهم، فتدفع اليهم الصدقات تركيزاً لاقدامهم. وقد رأى بعض الفقهاء سقوط هذا الصنف بانتشار الاسلام ونيوعه. والواقع ان ثمة جهات يحتاج المسلمون في دفع الشر عنهم، او جلب الخير لهم الى تأليفها وقد يكون الذي يجري في جنوب الوادي وما يشبه، - من جهود الارساليات التبشيرية في اقتناص الوثنيين - ابرز ما يرشد الى وجود هذا الصنف الذي يجب تأليفه تأليفا ينقذه من الايدي التي تعمل جاهدة في سبيل قطعه عن مواطنيه، وسلخه عن جنسيته وبين اقليمه وجوه.

وذكرت الاية من الافراد الذين تصرف اليهم الصدقات «ابن السبيل» وهو المسافر الذي انقطع عن بلده واحتاج الى المال في تتميم مهمته. ويصدق هذا الصنف في ايامنا هذه على الذين يتبرعون بالرحلات الى البلاد الاسلامية، لدراسة احوالها وتوثيق الروابط بين اهلها، والاتفاق على المصالح المشتركة، فهؤلاء يصرف اليهم من الزكاة حتى يعودوا الى بلادهم، وقد ذكرت الاية من الافراد غير الفقير والمؤلفة قلوبهم وابن السبيل «العاملين عليها والغارمين».

اما العاملون: وهم الموظفون من قبل الحاكم لجمع الزكاة من الاغنياء، فقد كانوا موجودين حين كان للزكاة نظامها الخاص الذي يحصلها به ثم يوزعها على حسب ما يرى من الجهات المستحقة. اما الان فليس لهذا الصنف عندنا ما يصدق عليه.

اما الغارمون: وهم الذين لحقتهم ديون بسبب تحملهم لتبعات الاصلاح بين المسلمين، فقد كانت معونتهم عادة عربية تدفع اليها المروءة ومحبة السلام، وقد اقرها الاسلام ولكن حرم منها المسلمون، فلا وجود لهم فيما بيننا الان. اما الغارمون عندنا هم الذين لحقتهم الديون بفساد اخلاقهم او سوء تصرفهم، او بعبثهم في الشراب والقمار.

واذن فالذين تصرف اليهم الزكاة من الافراد الان هم الفقراء والمساكين والمؤلفة قلوبهم وابناء السبيل.

اما جهات المصالح التي تصرف اليها الصدقات، فقد ذكرت منها الاية جهتين عامتين: احداهما اعم الجهات واشملها لكل خير عام وهي «في سبيل الله» والاخرى هي المذكورة بقوله «في الرقاب» وقد كان ابرز ما تصدق عليه جهة الرقاب شراء الرقيق بقصد تحريره، او مساعدته في بذل تحريره الذي يبذله لسيده، وقد انقرض هذا الصنف بانقراض الرق الذي عمل الاسلام على انقراضه منذ اعلن كلمته في الحرص على حرية الانسان. ولكن قد حل محله الان رق هو اشد خطرا منه على الانسانية، ذلك هو رق الشعوب في افكارها واموالها وسلطانها وحريتها في بلادها. كان ذلك رق افراد يموتون وتبقى دولهم ولكن هذا رق شعوب وامم تلد شعوبا واما، فهو رق عام دائم، وهو اجدر واحق بالعمل على التخلص منه ورفع ذلك ذله عن الشعوب، لابمال الصدقات فقط بل بكل المال والارواح.

اما الجهة الاخرى العامة المذكورة بقوله «وفي سبيل الله» فهي تشمل سائر المصالح التي هي اساس الدين والدولة، واولها واحقها الاستعداد الحربي بجميع لوازمه. حتى المستشفيات العسكرية، ومد الخطوط الحديدية والقناطر، وما الى ذلك مما يعرفه رجال الحرب والميدان.

ويدخل في هذه الجهة الاعداد لدعاة اسلاميين اعدادا يظهرون به جمال الاسلام وسماحته، ويدفعون بشبه الاعداء الى صدورهم، كما يدخل فيه العمل على تحفيظ القرآن في جمعياته وافراده، وانشاء المساجد في الاحياء التي لا توجد فيها المساجد الكافية.

اما بعد:

فهذه هي المبادئ العامة في فرض الصدقات وانواعها وحكمتها، والجهات التي تصرف اليها. وقديما انفعلت نفوس المؤمنين بهذه الفريضة، وظهر اغتباؤهم بها انفسهم من الشح، وطهر فقراؤهم بها انفسهم من الحقد. وكان الجميع اخوانا متحابين في الله متعاونين. فحققوا المصالح العامة، وارهبوا بقوتهم الاعداء، وكانوا اصحاب الشروط والاملاء، فهل لنا ان نذكر هذا المجد، ونعمل متعاونين على اداء حق الله في الافراد والجماعات؟ ارجو ان يوفقنا الله.

عن كتاب الفتاوى للامام محمود شلتوت



الاعلانات

اعلان طلب مراجعة

يطلب صندوق المعونة الوطنية من الاشخاص المبينه اسماؤهم ادناه والذين سبق وان تقدموا بطلبات توظيف للعمل في صندوق المعونة الوطنية واجتازوا الامتحان التحريري مراجعة الصندوق حسب التواريخ والمواعيد المبينة تاليا:

١ - بكالوريوس/ علم نفس الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١٢/١٣. ٢ - بكالوريوس اقتصاد /الساعه الحادية عشر من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١٢/١٣.
٣ - بكالوريوس علم اجتماع/ الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١٢/١٥.

ملاحظة: كل شخص تمت مقابلته من قبل صندوق المعونه الوطنية او تقدم للامتحان التحريري ولم يقع عليه الاختيار لا مانع لدينا (وحسب رغبته) من مراجعة الصندوق لمعرفة سبب عدم اختياره في وقت لاحق.

القائم باعمال المدير العام
خالد غنيم

الرقم	علم الاجتماع
١	رولا خالد موسي ابو الراغب
٢	نوال احمد محمود جابر نور
٣	انصاف محمود حسن حياصات
٤	ايمان حسين عمر المنسي
٥	ريما حسين عطاوي البشاتوة
٦	اريج حسين عيد الهبابيه
٧	نصر فياض فالح المعاقبه
٨	دينا محمد خلف العزي
٩	محمد صالح محمد المستريحي
١٠	سلام ابراهيم احمد صالح
١١	مريم سلطان حسن حجازي
١٢	صفاء اسماعيل سالم العطيات
١٣	ابتسام ابراهيم محمد الشوابكة
١٤	اماني عادل محمد ابو كرش
١٥	مها علي ابراهيم القبيوي
١٦	عبير عبد الحافظ عبد الحليم الختالين
١٧	اسماء ربحي خليل العرب
١٨	اشرف كامل متري حجازين
١٩	فاطمه عيد علي الرقاد
٢٠	غازي خالد موسى بحور
٢١	عبير قبلان علي الشوابكة
٢٢	ايمان صالح خليل ابو دياب
٢٣	محمود مطلع صالح الشوابكة
٢٤	محمد سالم سويلم النجادا
٢٥	رانيا مصطفى علي بني سعيد
٢٦	بريهان راتب سليم الخصاونه
٢٧	رائدة احمد سليمان الحرامدة
٢٨	خالد فياض كايد الشرفات
٢٩	هبة ابراهيم جبرا الدير
٣٠	غادة محمود خالد السويلمين
٣١	ابراهيم عليان ابراهيم القطامين
٣٢	ختام عادل احمد خريسات
٣٣	نضال سليم منيزل الجماعين
٣٤	فاكر محمد عوض الغرايبه
٣٥	ايمن اسماعيل راشد العقيلي
٣٦	اروى كمال اسعد منصور
٣٧	ميساء غالب حميد العدوان
٣٨	نذير سبحان حمد ابو نعير
٣٩	ذياب سليم عبدالله الضميدات
٤٠	حليمة عبدالرحمن سالم عساسلة
٤١	بسمة عبدالله عبدالجليل العلوان
٤٢	فاتنه فهد مفلح السعايده
٤٣	هدى خالد يوسف الوحيدي
٤٤	يوسف مرسي عبد النبي الرواحنه
٤٥	ضيف الله سعد الضيف الله الريضي
٤٦	ماري يعقوب افريح الحداد
٤٧	بشائر محمود فالح نصيرات
٤٨	رباب علي عبدالحميد مراشدة
٤٩	ميساء نصر عبد الصمد الرواشده
٥٠	تهاني عايد هيشان العبد لات
٥١	ريم عبدالله مصطفى عبيدي
٥٢	نعمة سليمان عليان العتيق
٥٣	فراس محمد عبد الله ابو فلاحه
٥٤	منال زكي قسطندي المعايعة
٥٥	رابعة عبدالفتاح حامد يوسف
٥٦	كايد حسن محمد عبيدات
٥٧	خولة عمر محمود زكارنة
٥٨	لبنى يوسف احمد الصرايرة

الرقم	علم الاجتماع
٥٩	تغريد حافظ عامر عبدالله
٦٠	سماح سليمان عبد القادر المطيات
٦١	عبير ابراهيم سالم النجادا
٦٢	منال شلاش محمد الروسان
٦٣	اسماعيل محمد عيد الزيود
٦٤	عبير خليل سعيد يونس
٦٥	علاء زهير عبد الجواد الرواشده
٦٦	اريج محمود عبدالرحمن ابو لبدة
٦٧	ليلى اسعد مصطفى الرمامنة
٦٨	منى صالح مرشد المعيرات
٦٩	عمر هاشم احمد الفقهاء
٧٠	غدير يونس عضوب الزين
٧١	مريم سالم فارس المداحمة
٧٢	امل حمدان سالم الفقراء
٧٣	محمد حسين علي الوزير
٧٤	مريم ناجي رشيد محمود
٧٥	غالب سالم فلاح الزيود
٧٦	باسلة احمد ناجي الصبيحات
٧٧	احمد محمود ارفاعي خوالده
٧٨	حنان عبدالرحمن محمود سرور
٧٩	عبير ياسين محمد الحياري
٨٠	احلام فوزي محمود ابو علي
٨١	منى جمعه خلف الطوباسي
٨٢	ريما عزمي صالح عساف
٨٣	حكم احمد محمد الكويري
٨٤	سائدة جميل عبداللطيف الجبر
٨٥	رابعه وقاع سمر الشمري
٨٦	عبدالاله شاهر محمد فوارسة
٨٧	رانيا محمود ابراهيم كساب
٨٨	طلال عودة حمود العظامات
٨٩	وليد عبدالعزيز كساب الشخانبة
٩٠	مصطفى محمد مصطفى كساسبه
٩١	فاطمه محمد محمود غرايبه
٩٢	تجاح مذعان حمدان الدعجه
٩٣	فايز محمد عطيه القرعان
٩٤	عطاف محمد حمدان المرزوق
٩٥	رائد محمد مصطفى ابو غليل
٩٦	غسان توفيق عبد الرحيم الحاج احمد
٩٧	منتهى علي عبد الخنازرة
٩٨	زينب نايف عبد الله كنعان
٩٩	ماهر مفلح احمد الزيادات
١٠٠	محمود عواد علي الدباس
١٠١	هند مخلد سالم النجادا
١٠٢	سوزنا زهير عيد سنيور
١٠٣	لينا عزت شاكر خطاب
١٠٤	هنادي سامي عبدالله الدلقموني
١٠٥	ليلى مخلد عطا الله العضايله
١٠٦	امجد كريم قطنان العودات الجازي
١٠٧	يارا عليب خلف العسيري
١٠٨	خالد حسين يوسف العلوان
١٠٩	كوكب غازي محمد عطاالله
١١٠	ممدوح موسى احمد الرواشدة
١١١	محمد سالم خليفة الاحمد
١١٢	احمد عواد احمد زيدات
١١٣	كوثر محمد سعيد قطاش
١١٤	فصل عبدالحميد عيد الرشيد

الرقم	علم الاجتماع
١١٥	عواطف محمود عبدالرحمن القيسي
١١٦	اماني موسى ضيف الله سهاونه
١١٧	فاتن علي احمد البشابشه
١١٨	احمد سليمان سالم الشحيدات
١١٩	امين محمد محمود غوانمة
١٢٠	بثينا مصطفى محمد ياسين
١٢١	رائد يوسف حامد الخطيب
١٢٢	سميرة محمد علي علان
١٢٣	تماضر غازي سليمان السوالقة
١٢٤	اسماء حسين محمد ملكاوي
١٢٥	عفاف ناصر عبدربه العساف
١٢٦	محمد نجيب محمد المومني
١٢٧	ميس محمد خير محمود الدلقموني
١٢٨	بشرى يوسف محمد النقير
١٢٩	سهام احمد ذيب ابو عاشور
١٣٠	احمد حمد محمد ابو حيدر
١٣١	سوزان تيسير صالح الحنطي
١٣٢	سماهر مشهور فايز المجالي
١٣٣	سهى رافع عيد المجالي
١٣٤	غدير محمد سالم المبيضين
١٣٥	مها نافع عبد الكريم اللوزي
١٣٦	فاطمة حسين حمد النعيمات
١٣٧	عدلي فايز عبد الكريم القاضي
١٣٨	سهير ابراهيم عبد الفتاح المفلح
١٣٩	صفوت محمود دخل الله الروسان
١٤٠	مريم طاهر عبدالكريم اللوزي
١٤١	حصة عبدربه محمد الغرير
١٤٢	رانية جميل عارف الملاحمة
١٤٣	سوزان سعيد عبدالعزيز الغريسي
١٤٤	عاطف محمد عيد الجنيدي
١٤٥	انصاف محمد سالم الصرايرة
١٤٦	ايمن محمد يوسف الصرايره
١٤٧	رائد علي محمد الشويلات
١٤٨	نعمه عبد المنعم الكريم المخادمه
١٤٩	باسمه محمد رسول محمد العمايره
١٥٠	وجدان محمد عبدالله البدارين
١٥١	ريم عبد الفتاح عبد اللة غنيمات
١٥٢	علياء صامد محمود الشقور
١٥٣	سهل ماجد ضيف الله ارشيدات
١٥٤	رانية محمد علي ديبلجه

الرقم	علم النفس
١	اسلام يوسف عز الدين داود ابو طاعة
٢	تمام سليمان عليان العتيق
٣	عمر فهمي علي عبيدات
٤	عبد الناصر احمد محمود درويش
٥	رافت محمود عبد القادر دردس
٦	جعفر ابراهيم احمد مزيد
٧	بشار رياض محمد ابراهيم
٨	زينب احمد محمد البليل
٩	هاشم محمود يوسف الجسامية
١٠	زين صالح مفلح الرحامنه
١١	مريم محمد محمود غرايبه
١٢	رولا علي عبد العزيز صلاح
١٣	عثمان جميل فوزان البقور

الرقم	علم الاقتصاد
١	امال طعمة عبدة زعمط
٢	حسان سليمان عارف الروسان
٣	لمى فوزي سليم الابيض
٤	سوزان عدنان سليمان جدادين
٥	جابر عبد الله سليمان الفزاع
٦	فتحي ايوب حمدان المومني
٧	ايمان علي ناجي عبيدات
٨	احمد محمد عبد القادر المرشد
٩	احمد ابراهيم يوسف العلوان
١٠	نهار عبدالله عبد الله القرالة
١١	هارون ابراهيم حسين شخاترة
١٢	بلال عبدالله حمد حموري
١٣	احمد محمد برجس الخدام
١٤	اسامة روبين محمد القلعاوي
١٥	جهاد ذياب عيد المناصير
١٦	برق صالح عطا الله الضمور
١٧	حسين فخري سليمان الصرايرة
١٨	اعقاب احمد جبر ابو ناصر
١٩	ايناس زاهي جاد الله حداد
٢٠	علي محمد محمود الشبلي
٢١	حمد محمد سالم القتينات
٢٢	حسن احمد حسن الدواهيك
٢٣	طارق احمد عبد الكريم الاقرع
٢٤	علي هلال مسعود الشتايله
٢٥	جواد علي محمد عوض اللة
٢٦	خالد يوسف حامد الخطيب
٢٧	عبد الرحيم محمد ذياب عكور
٢٨	صلاح احمد حمدان المرزوق
٢٩	خلود محمد هلال المعايطه
٣٠	امجد سالم يونس القريدر
٣١	خالد يوسف عبد الرحمن الخرابشة
٣٢	ابتسام محمد حسين هلسه
٣٣	علي حامد احمد الرحامنة
٣٤	ضيف الله سلامه علي العليمات
٣٥	أرقم عبد الرزاق منصب الرباعي
٣٦	عهد عبد الهادي محمد شيتي
٣٧	بسام عبد الحميد ابراهيم خليل
٣٨	محمد محمود حسن كنعان العمايرة
٣٩	عبير فرحان صالح الدلود
٤٠	قصي مرسي عبد الحيش الغوامله
٤١	أمجد احمد سلام ابو سبيتان
٤٢	ناصر احمد امين الخطيب
٤٣	عماد رجيه فلاح السيحمات
٤٤	حمنيه علي محمد الكردي
٤٥	ايمان عمر عطيه حسن عمر
٤٦	باسم عطاالله السالم مرجي
٤٧	عبد الفتاح خلف محمد جرادات
٤٨	ايمان عادل احمد الخريسات
٤٩	عبد الكريم حمدالله النسور
٥٠	سالم سليمان علي الشلول
٥١	عماد سليمان عابد السوالقه
٥٢	فاتن فلاح اسعد سلمان
٥٣	عروب علي نايف الصبيحي
٥٤	محمد محمود حسن العمايره

ارشادات

سيدتي : حماية جنينك حق وواجب امتنعي عن التدخين خلال فترة الحمل

اثبتت الدراسات أن أطفال المدخنات أقل وزنا من أطفال غير المدخنات

السيجارة تحتوي على غازات سامة تؤذي بها نفسك ومن حولك

السيجارة والسيجار والارجيلة والغليون يتساوون بالضرر

التدخين مضر بالصحة ننصحك بالاقلاع عنه

مع تحيات الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين

في كلمة لرئيس الوزراء القاها د. الخطيب بمناسبة ذكرى اعلان حقوق الانسان

الطراونه : رؤية الحسين ودوره أرست تقاليد ومفاهيم وطنية ترفع شأن الانسان تشريعا وممارسة

* العالم يتقدم بخطوات حثيثة لتوسيع حقوق الانسان وتعميق مضامينها
* الاردن في طليعة المتجاوبين مع المواثيق الدولية انطلاقا من دوره كوريث للثورة العربية الكبرى
* الميثاق الوطني وثيقة شاملة تكمل الدستور وتعبر عن ضمير الأمة وتطلعاتها

عمان - بترا - قال الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء ان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتبني الإعلان العالمي لحقوق الانسان في مثل هذا اليوم قبل خمسين عاما جاء ليرسي الدعائم القانونية لحقوق الانسان ويجعلها جزءا لا يتجزأ من القانون الدولي ليجعل الالتزام بها مسؤولية المجتمع المدني والدولي والحكومات والمنظمات الاهلية الوطنية والدولية على حد سواء.

واضاف في الكلمة التي القاها نيابة عنه السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية في افتتاح الندوة التي عقدتها المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة في الاردن في المركز الثقافي الملكي مساء امس بمناسبة الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان انه ومنذ عام ١٩٤٨ والعالم يتقدم خطوات حثيثة على طرق توسيع هذه الحقوق وتعميق مضامينها العملية والاخلاقية وتأكيد جوانبها المختلفة حيث لم تعد تقتصر على الحقوق الاساسية التي اوردها الاعلان العالمي وانما تبعها العديد من الاتفاقات والمعاهدات والمواثيق التي شملت الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وكل ما له علاقة بالمجتمعات الحديثة.

وقال ..بعد الويلات والمآسي الهائلة التي شهدها العالم في الحرب العالمية الثانية وما بعدها والانتهاك الصارخ لحقوق الانسان في مناطق مختلفة من العالم وانطلاق الكثير من التبريرات الزائفة لتلك الانتهاكات ابان الحرب الباردة استنادا الى مواقف ايدولوجية متحجرة.. او مواقف عنصرية بالية اصبحت مسألة الالتزام بحقوق الانسان أحد المعايير الرئيسية لتقدم المجتمعات الحديثة التي يمكن التعرف من خلالها على الاداء الكلي لأي نظام سياسي وتقييم هذا الاداء.

وقال وعلى الرغم من ان المجتمع الدولي لا زال امامه الشيء الكثير لكي يستكمل جهوده في هذا المجال الا ان التقدم الذي يستحق التقدير والثناء على مسار حقوق الانسان قد تميز بأنه تحقق على المستويات الثلاثة المؤسسي والتشريعي والافقي ليشمل اكبر عدد من دول ومجتمعات العالم.

وما كان لمثل هذا التقدم ان يتحقق لولا الجهود الموصولة التي بذلتها الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة ولولا الجهود المضنية التي بذلتها العديد من المؤسسات غير الحكومية المعنية بحقوق الانسان على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية.. ولولا المثابرة والرؤية الواعية للعديد من الشخصيات القيادية في العالم.. وكذلك لولا الجهود التي بذلتها الشعوب نفسها لزيادة الوعي والتأقلم والتعبير عن متطلبات هذه الاهداف السامية للانسان والمتمثلة في المحافظة على حقوقه واعتبار هذه الحقوق المنطلق الاساسي لبناء علاقات اجتماعية وسياسية واقتصادية ذات طابع انساني.

وقال انه منذ المراحل الاولى لاجتماع الرأي على اصدار مواثيق دولية ترعى حقوق الانسان كان الاردن في طليعة الدول التي تجاوبت مع هذه المواثيق انطلاقا من رصيده التراثي العربي الاسلامي العميق واستنادا الى دوره السياسي كوارث لحركة التجديد العربية المعاصرة التي مثلت ثورة الشريف الحسين بن علي انطلاقتها الاولى فجاء الدستور الاردني عام ١٩٥٢ متضمنا المبادىء الاساسية التي وردت في الإعلان العالمي لحقوق الانسان فالمواد من ٦ الى ٢٣ في الدستور الاردني والتي تتناول الحقوق الاساسية في العمل والحرية والمشاركة السياسية والتمثيل النيابي وحق العمل وصيانة الممتلكات كلها تناظر حرفيا تلك المواد الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان وما تلاه من معاهدات واتفاقيات.

ولم يكتف الاردن بما ورد في الدستور الاردني وانما صادق على معظم الاتفاقيات والمعاهدات والمواثيق التي تلت الاعلان العالمي لحقوق الانسان وعددها سبع عشرة اتفاقية وتحفظ على اربع اتفاقيات لم يوقعها لاعتبارات سياسية سائدة في المنطقة ويرتبط تنفيذها بوصول الاطراف الى حل دائم وشامل للقضايا التي تشملها عملية السلام هذا بالاضافة الى الاتفاقيات المتعلقة بالعمال التي صادق عليها الاردن وعددها ١٧ اتفاقية.

وجاء الميثاق الوطني كوثيقة وطنية شاملة مكملة لما ورد في الدستور تعبر عن ضمير الأمة وتطلعاتها وعن التزام القوى السياسية والفكرية بحقوق الانسان وصيانتها.

اما على الصعيد العملي فان سجل الاردن موضع اعتزاز لنا جميعا وهو موضع اعتراف من المؤسسات الدولية بنصاعة هذا السجل وتميزه بالمنطقة.. فمن حيث الاتفاقيات الدولية فان أحد الركائز الاساسية للسياسة الاردنية الالتزام الدائم والكامل بنص وروح تلك الاتفاقيات.. كما ان الاردن يشارك بفاعلية ومسؤولية في مختلف النشاطات الدولية والاقليمية التي ينظمها المجتمع الدولي.

وهو دائما يجد نفسه منسجما مع تلك النشاطات.

واضاف ..على صعيد الممارسة الوطنية ورغم اننا لا ندعي الكمال في مجال حقوق الانسان الا ان ما تم تحقيقه من انجاز خلال نصف القرن الماضي يضع الاردن في مقدمة الدول النامية وفي مقدمة دول المنطقة.. فلم يسجل وعلى مدى العقود السبعة الماضية التي تلت قيام الدولة الاردنية الحديثة اية انتهاكات صارخة لحقوق الانسان.. واذا حدث من انتهاك فلم يكن يوما من المؤسسات الاردنية ولم يكن جزءا من منهج في ادارة الدولة او العلاقة بين السلطة والشعب ذلك ان نظام الحكم والادارة قد قام على اساس التعدد والتنوع وقبول الرأي الآخر ولم يقم على اساس من العنف او القهر او السيطرة.. وان لرؤية ودور جلالة الملك الحسين القيادي في هذا المجال الاثر الاكبر في ارساء تقاليد ومفاهيم وطنية للحكم والادارة ترفع من شأن الانسان تشريعا وممارسة وتجعله الثروة الوطنية العالية والقيمة الكبرى في منظومة القيم الوطنية.

ومن هنا اهتم الاردن بالتشريعات الوطنية التي تضمن قانونية تلك الحقوق واولويتها في النظام التشريعي في البلاد سواء كان ذلك في السياسة او الاقتصاد او الثقافة.. او كان في مجال حقوق الفئات الاجتماعية كالطفولة والمرأة والشرائح الاجتماعية الاشد احتياجا لصيانة حقوقها.. وحتى في القضايا السياسية الاشد تعقيدا فان الاردن لم يغفل ابدا البعد الانساني فيها حين تعامل معها.. ولعل موقف الاردن من موضوع اللاجئين الفلسطينيين وايلاء البعد الانساني لقضيتهم اهمية متجددة ومشاركة الاردن في قوى السلام الدولية امثلة لا تحتاج الى تفصيل.

وقال .. لست هنا في مجال تعداد ما قام به الاردن وما يقوم به باضطراد مستمر في بناء مؤسساته الوطنية التي تضطلع بجوانب مختلفة من حقوق الانسان وفي نفس الوقت تشجيع المنظمات غير الحكومية الوطنية والاقليمية والدولية على القيام بواجباتها تجاه المحافظة على حقوق الانسان حيث تتعامل الحكومة ومن خلال وحدة حقوق الانسان في رئاسة الوزراء ومواقع الدولة الاخرى بكل انفتاح ومسؤولية وتوجه صادق مع هذه المنظمات نحو معالجة اي خلل في منظومة هذه الحقوق على الصعيد العملي.

ان اللجنة الوطنية للمرأة والهيئة الوطنية العليا للطفولة ووحدات حقوق الانسان والأسرة في وزارات التنمية الاجتماعية والداخلية امثلة على البعد المؤسسي لالتزام الاردن الرسمي والشعبي بحقوق الانسان وصيانتها.

وبين ان حقوق الانسان وحمايتها كل لا يتجزأ من النسيج المؤسسي والتشريعي والاخلاقي للمجتمع الدولي ومثل هذا النسيج يجب ان يقوم على المساواة بين الشعوب والدول واستعمال نفس المعايير لتقييم ادائها.. ولقد كانت مشاركات القيادة الاردنية في تطوير مفاهيم جديدة في مجال حقوق الانسان محل اعتزازنا جميعا.. ان ان مناطق كثيرة في العالم ومنها منطقة الشرق الاوسط يترنح فيها ومنذ عام ١٩٤٨ وهنا تكمن المفارقة وبسبب الصراعات السياسية انتهاكات هائلة لحقوق الانسان بشكل فردي وجماعي وخاصة حقوق الشعب الفلسطيني وحقوق الشعب العراقي الذي اصبح يعاني افظع الويلات بسبب الحصار المفروض عليه.. وكثيرا ما تغطي الصراعات السياسية على هذه الانتهاكات وعلى المعاناة المأساوية للأفراد والجماعات.. ومن هنا تقدم الاردن في اواخر الثمانينات بمشروع النظام الانساني الجديد مستندا الى مبادرة سمو ولي العهد الامير الحسن لكي يساعد على تغطية هذا النقص في المواثيق الخاصة بحقوق الانسان.. كما ان التركيز على حقوق الانسان في مجال المجتمع المدني كالديمقراطية والتعددية وحرية التعبير والمشاركة في الحكم كثيرا ما طغى على الاهتمام بحقوق الانسان الاساسية كالمأوى والغذاء والصحة والتعليم.. وكان من هنا للأردن مساهمة واضحة في الدعوة الى التوازن بين صيانة الحقوق المدنية وصيانة الحقوق الاساسية او الانتقال بالمجتمع الدولي من مرحلة اجتازتها المجتمعات المتقدمة فقط الى مرحلة تحتاجها جميع دول العالم وخاصة الدول النامية منها.

ان ما تعانيه منطقة الشرق الاوسط من صراع سياسي وحروب على مدى المئة سنة الماضية وما تخلل ذلك من انتهاكات لحقوق الافراد والشعوب واستنزاف لمواردها مما جعلها من ابطأ مناطق العالم الثالث في معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي يدفعنا باستمرار الى العمل على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.. السلام الذي يقوم على الاعتراف بحقوق الشعوب في الحياة والتقدم وفقا للأعراف الانسانية الحديثة في منطقة تسودها السلام والاستقرار.

وقال .. ان تطلعات الاردن الى تحقيق مزيد من التقدم في تنمية حقوق الانسان وتعزيزها وصيانتها على المستوى الوطني لهو موضع الاهتمام المتواصل والحثيث للحكومة وان سرعة تقدم الحكومة على هذا المسار لا تعتمد فقط على قرار الحكومة وانما تعتمد على مقدرة المجتمع بفئاته ومؤسساته الاهلية والشعبية وافراده وقواه السياسية ومنظماته المختلفة على تضييق الفجوة بين الحقوق من جهة وبين المسؤوليات من جهة اخرى.. بين ما يصبو اليه المجتمع وبين ما يستطيع ان يتعامل معه بمسؤولية لا تكون من عواقبها تعريض حقوق الانسان للخطر.. ومثل هذا الامر يتطلب تحولات اجتماعية وثقافية واقتصادية طبيعية ومتدرجة لا ينبغي القفز من فوقها او تجاهلها من خلال اصدار تشريعات لا تستند الى ارضية صلبة من امكانيات التطبيق.. كما ان استكمال منظومة حقوق الانسان على ارض الواقع لها متطلباتها الاقتصادية التي ينبغي التعامل معها بروح الفريق المتعاون بين الحكومة وبين القطاعات الاقتصادية.

ان الحكومة ومن خلال التعاون المتواصل مع مؤسسات المجتمع المدني الوطني والمؤسسات الدولية تعمل على الانتقال بالأردن الى مرحلة جديدة في حقوق الانسان مع مطلع القرن القادم تتمثل باستكمال الاصلاحات التشريعية بعد ان اصبح الفصل بين السلطات الثلاث وتعزيز دور المجلس النيابي واستقلال القضاء أحد الركائز الاساسية للادارة الحكومية.. وتدرك الحكومة كذلك ان الاصلاحات التشريعية المرتقبة ينبغي ان تشمل العديد من القوانين كقانون الاحوال الشخصية وتقليص دور المحاكم الخاصة والاستثنائية وغيرها.. كما تشمل اصدار عدد من التشريعات التي تنسجم مع المعايير الدولية في الصحة والتعليم والبيئة والمرأة والطفل وتتطلب هذه الاصلاحات ايضا تطوير وانشاء بعض المؤسسات الضرورية وذلك ضمن نظرة الحكومة لهذا الموضوع بكل انفتاح وتفهم واستعداد لبحثه مع المؤسسات المعنية بهذه الاصلاحات.

واذا كان هذا الاحتفال بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان يأتي وجلالة الملك الحسين الذي ارسى دعائم الدولة الاردنية الحديثة والادارة الحكومية على اساس من احترام حقوق الانسان ووضعها في المكان الاول.. يأتي هذا اليوم وجلالته بعيدا عن أرض الوطن فاننا نتطلع جميعا الى عودته سالما معافى ليكون حضوره بين ظهرانينا دافعا لنا جميعا حكومة ومؤسسات مجتمع مدني الى مزيد من العمل بروح الأسرة الواحدة في رفع مستوى حقوق الانسان والانتقال بالأردن الى حقبة تقوم على الصون التام لحقوق الانسان والحوار الهادف المستمر بين الفئات والقطاعات المختلفة وصولا الى الموقف المشترك الذي يعبر عن المصلحة الوطنية العليا في اطارها العربي والدولي.

وقال .. نهنىء العالم جميعا ونهنىء بلدنا العزيز بالعيد الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان ونتطلع الى مستقبل مشرق للانسانية لبلدنا ولأمتنا من خلال التعاون والتكامل والعمل الدؤوب لبناء اردن المستقبل مشاركا ومساهما في الحضارة العربية والانسانية.

زيارة كلينتون لاسرائيل والاراضي الفلسطينية محاولة اعادة توازن سياسية في ارض ملغومة

القدس المحتلة - (اف ب) - ترمز زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية اعتبارا من الاحد المقبل الى انتهاء العلاقة شبه الحصرية التي قامت حتى الآن بين واشنطن والدولة العبرية.

وسيكون كلينتون، الذي سيتوجه الاثنين الى قطاع غزة مع زوجته هيلاري، ثم يزور الثلاثاء مدينة بيت لحم في الضفة الغربية التي تتمتع بالحكم الذاتي، أول رئيس للولايات المتحدة يقوم بزيارة رسمية للاراضي الفلسطينية.

وهي زيارة ينظر اليها اليمين الاسرائيلي، وخصوصا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بقلق وحتى بنوع من الذعر، كرمز لاعتراف اميركي ضمني بدولة فلسطينية في طور التكوين.

وقد اثار مجرد عزم كلينتون على ان يمضي في الاراضي الفلسطينية الوقت نفسه الذي سيمضيه في اسرائيل استياء القادة الاسرائيليين.

وتقول الصحف الاسرائيلية ان اكثر من نصف وزراء نتنياهو يرغبون في تأجيل الزيارة. وقد ظهرت ملصقات في شوارع القدس الغربية امس تدعو كلينتون الى «العودة ادراجه».

وللسبب نفسه تشعر السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات بالارتياح مع اقتراب زيارة الرئيس الاميركي.

فوصول كلينتون الى مطار غزة الدولي وسط عزف النشيد الوطني الفلسطيني، هو اكثر ما يأمل فيه عرفات، الذي طالما اعتبرته الولايات المتحدة ارهابيا لا يمكن التعامل معه، لتلميع صورة رجل الدولة التي يعطيها عن نفسه.

لكن بالنسبة لكلينتون، فان توقيت وصوله لا يمكن ان يكون اسوأ في وقت لا يكف فيه الفلسطينيون عن المطالبة بما لم ينجح اتفاق واي بلانتيشن في منحهم اياه: الافراج عن المعتقلين السياسيين الفلسطينيين ووقف الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية.

وتهز الضفة الغربية منذ اسبوعين اضطرابات شبه يومية يقمعها الجيش الاسرائيلي بشدة، وقد بلغت حصيلتها قتيلين ومئات الجرحى.

ووصل الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية منذ بضعة ايام المئات من عناصر الامن الاميركيين للحيلولة دون وقوع اي حادث مع اعداء كلينتون الكثر الذين يتراوحون بين الفلسطينيين والمتعصبين اليهود المتطرفين.

لكن كل قوة وكالة الاستخبارات الاميركية (سي اي اي) واجهزة الامن لا تستطيع تجنيب كلينتون الالغام السياسية والدبلوماسية المزروعة في طريقه بين تل ابيب والقدس وغزة وبيت لحم وعمادة.

ويأمل القادة الفلسطينيون في ان يقنع كلينتون الحكومة الاسرائيلية بتطبيق اتفاق واي بلانتيشن الموقع قبل ستة اسابيع في واشنطن.

وهم يعتقدون ان بامكان كلينتون اجبار اسرائيل على تنفيذ الانسحابات العسكرية من الضفة الغربية المنصوص عليها في الاتفاق.

وهم يرغبون خصوصا في ان يتدخل كلينتون لتسوية الخلاف حول اطلاق المعتقلين السياسيين الفلسطينيين وهي اكثر القضايا اثارة للرأي العام الفلسطيني.

لكن عندما يصل كلينتون ليل السبت الاحد الى مطار بن غوريون في تل ابيب، سيجد حكومة اسرائيلية مشلولة بتردي رئيسها في تطبيق اتفاق واي، وواقعة الى حد كبير رهينة اليمين المتطرف.

وكاد البرلمان الاسرائيلي الاثنين الماضي ان يطيح نتنياهو الذي عليه ان يواجه مذكرة بحجب الثقة في الاسبوع الذي يلي زيارة كلينتون، مما يدفعه الى تصليب مواقفه اكثر ازاء عملية السلام.

وكان كلينتون قد قرر خلال مفاوضات واي بلانتيشن في اواخر تشرين الاول التوجه الى غزة للاحتفال بانطلاق عملية السلام مجددا والمشاركة في اجتماع لهيئات منظمة التحرير الفلسطينية سيلغي البنود الداعية الى القضاء على اسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني.

لكن حقائق الشرق الاوسط سرعان ما طفت، ولم تعد زيارة كلينتون تهدف سوى الى انقاذ ما تم الاتفاق عليه في واي بلانتيشن.

بعد تصاعد المواجهات بين الفلسطينيين والاحتلال

مستوطنون محاطون بقطاع الحكم الذاتي في جنين يؤكدون استعدادهم للجلاء مقابل تعويضات مناسبة

فلسطين – الرأي – من مازن سعادة

اعلنت ٣٨ عائلة من بين ٤٣ عائلة في مستعمرة «غانيم» الاسرائيلية التي تحولت الى جيب معزول محاط بمناطق تسيطر عليها السلطة الوطنية الفلسطينية في منطقة جنين في اعقاب الانسحاب الاسرائيلي قبل اسبوعين، عن رغبتهم في اخلاء المستعمرة مقابل تعويضات مالية مناسبة وفقا لمشروع القانون الذي تقدم به عضو الكنيست عن حزب العمل، يوسي كاتس لاقراره في البرلمان الاسرائيلي.

وقالت مصادر في حركة السلام الان الاسرائيلية ان العائلات وجهت رسالة الى عضو الكنيست حجاي ميروم (حزب عمل)، اعربوا فيها عن رغبتهم في اخلاء المستعمرة.

وقرر مستوطنو «غانيم» ارسال الرسالة الى عضو الكنيست ميروم في اعقاب العملية التي وقعت يوم الاثنين الماضي قرب مدينة جنين والتي اصيب خلالها مستوطن اسرائيلي يقيم في مستعمرة مجاورة يطلق عليها اسم «كاديم».

وجاء في الرسالة «سنشهد هنا اسوأ من الانتفاضة، ونحن غير مستعدين للمخاطرة في حياة اولادنا».

وكان المستوطنون عقدوا امس الاول اجتماعا في المستعمرة لبحث سبل العمل في حالة عدم استجابة الحكومة لمطلبهم، وقالت الناطقة باسم العائلات التي ترغب بالاخلاء تسيونا غولان «اذا لم تتم الاستجابة فاننا سنعتصم قبالة بيت نتنياهو ونرسل اولادنا مع اولاده الى المدرسة، لماذا اولادنا فقط هم غير الآمنين».



الفلسطينيون يشيعون جثمان جهاد عياد في سلواد، قرب رام الله والذي استشهد برصاص الجنود الاسرائيليين. / آ ف ب

يذكر ان مستعمرة غانيم اقيمت عام ١٩٨٣ بقرار من اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان الاسرائيلية خلال الفترة التي كان يسيطر فيها حزب الليكود على مقاليد الحكم في اسرائيل.

ويأتي طلب العائلات اليهودية في المستوطنة بالرحيل عن المستعمرة في اعقاب الوضع الذي باتت فيه مستوطنتهم معزولة ومحاصرة وسط مناطق تسيطر عليها تماما السلطة الفلسطينية، وفي اعقاب تصاعد المواجهات والاشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين من جهة، وقوات الاحتلال والمستوطنين من جهة اخرى، بعد التصريحات التي اطلقها وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون والتي دعا فيها المستوطنين الى الاستيلاء على التلال الفلسطينية المحيطة بمستعمراتهم.

وكتب المستوطنون في رسالتهم «في اعقاب الوضع الامني القائم، نؤيد اقتراح قانون الاخلاء الطوعي للسكان مثلما جاء في التراحكم، الدولة مسؤولة عن منحنا حلولا مناسبة وعدم التفريط بنا في الوضع الامني القائم الذي سيتفاقم مع تقدم المباحثات بيننا وبين الفلسطينيين».

وكان (١٥٦) عائلة من مستعمرة كريات اربع، وجهوا رسالة مماثلة الى الحكومة وعقدوا مؤتمرا صحفيا اعلنوا فيه رغبتهم باخلاء المستوطنة والعودة الى اسرائيل في حال وفرت لهم الحكومة تعويضات واماكن سكن بديلة مناسبة وذلك في اعقاب توقيع اتفاق الخليل في ١٥ كانون ثان ١٩٩٧.

ومن جانبه، قال ميروم انه يعتزم بحث مشروع قانون مساعدات حكومية بالتعويض او منح ارض بديلة لكل من يغادر المستوطنات المقامة في الضفة الغربية وقطاع غزة طوعا.

واعرب ميروم عن امله في ان تتحول الدعوة التي اطلقها مستوطنو غانيم الى حركة عامة لممارسة الضغط على الحكومة لتمكين كل مستوطن يريد العودة الى اسرائيل من ذلك ضمن تسوية مالية مناسبة.

واكد ميروم، ان ثمة ضغطا كبيرا جدا للاخلاء يمارسه مستوطنو مستعمرتي حوميش وكاديم الواقعتين ايضا في شمال الضفة في محاذاة مناطق قريبة من مدينة جنين.

وقالت الناطقة بلسان العائلات، تسيونا غولان، انها لم تقتنع بوعود رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي التقى امس الاول مع ممثلي المستوطنين في مكتبه، ووعدهم بتوفير الامن والحماية.

وقالت غولان «ان سرية اخرى من الجيش، مثلما وعد نتنياهو لن تفيدنا نظرا للوضع الجديد الذي نجم عن تنفيذ اعادة الانتشار».

واضافت «في اعقاب العملية منعت اولادي من الخروج الى العمل والمدرسة».

وقال ميخا غولان، سكرتير المستعمرة «ان العملية قرب جنين هي التي قصمت ظهر البعير»، واكد «اذا كانت مغادرة المستوطنة ستساهم في السلام فليس لنا معارضة لان الحياة هنا تحولت الى مخاطر وعدم يقين بشأن الوضع الذي سيسود هنا اثناء التسوية الدائمة».

قضايا

الرئيس امين الجميّل.. والمعارضة من الخارج !!

● محمد خروب

قرار الرئيس اللبناني الاسبق امين الجميّل بالعودة الى لبنان اليوم يشكل ضربة قوية للمعارضة اللبنانية (الضعيفة اصلا) في الخارج ويفتح الطريق على تكريس حالة لبنانية مختلفة يؤمل ان تشكل جزءا من المشهد اللبناني الجديد ليس فقط لجهة ان رئيسا جديدا ومن نوع مختلف عن نادي رؤساء الجمهورية يجلس في قصر بعبدا وليس فقط لجهة ان سليم الحص قد عاد ليرأس حكومة جل وزرائها من التكنوقراط وغير محسوبين على أي حزب ولم يسبق لهم ان شغلوا المنصب الوزاري من قبل، بل وايضا لأن الحكم قد تعهد بأن يمنح الحريات والرأي الآخر والمعارضة المسؤولة هامشا كبيرا من الحرية في سبيل النهوض بالوطن اللبناني بعد كل ما حل به من عثرات ومآس وانهيارات.

الجميّل بعودته يمكن ان يعيد الى الحياة التقاليد اللبنانية في المعارضة ويؤشر لنهج تلاشى عندما كان الحكم يدخل في سجال مع احزاب المعارضة ويحرص على ان يمارس نوعا من الحكم بحذر وتوجس مخافة ان ترصده المعارضة او تجده متلبسا بمقارفات تستحق الهجوم فتدخل البلاد في حالة من النقاش والملاسنات البرلمانية والصحفية ولا يكسب غير لبنان في النهاية الا ان اللعبة تغيرت فظهرت الميليشيات وكواتم الصوت والاصطفافات الطائفية والتحالفات الخارجية فخرج امراء الحرب من حروبهم بالغنائم والمناصب والثروات ولم يخسر غير الشعب اللبناني والوطن اللبناني وتراجع الحوار العقلاني والبرلماني ليحل محله التخوين والقصف والمتفجرات والاغتيالات واختار البعض خيار المعارضة من الخارج فلم ينجح هذا الخيار لأنه شكل هروبا واضحا من الميدان ولم تنطل على الشعب اللبناني ادعاءات الاخطار «المزعومة» التي تواجه اقطابها اذا ما بقوا في ساحة الوطن يعارضون ويطرحون آراءهم بحرية ومسؤولية.

خطوة الرئيس الجميّل الذي بادر بالاتصال بالرئيس الجديد اميل لحود مهنئا وواضعا نفسه في خدمة الوطن اللبناني، تشكل خطوة في الاتجاه الصحيح على طريق اعادة الوحدة الوطنية اللبنانية دون ان يتخلى عن قناعاته او يحاول الحكم اسكات صوت معارضته او محاصرته او الحؤول دون لملمة «اشلاء» حزب الكتائب الذي تشظى وتعرض لأكبر عملية تمزيق ذاتية طوال سنوات الحرب وغياب رؤوسه الكبيرة بدءا بالمؤسس الشيخ بيار مرورا باغتيال بشير الجميّل الرئيس المنتخب الذي لم يمارس صلاحياته ابدا وانتهاء بجورج سعادة آخر رئيس للحزب غيبه الموت قبل اسبوعين..

تحالف ثلاثي المعارضة الخارجية الشهير الجميّل، عون وشمعون اصبح من الماضي الآن لأن عون سيبقى وحيدا في الخارج على رغم دعوات الحكم المتكررة له بالعودة مع ضمانات مؤكدة تحفظ حقه في العمل السياسي.. وشمعون الذي كان رشح نفسه مبكرا للتنافس على رئاسة الجمهورية الا ان دعم دمشق للعماد لحود اطاح احلامه الا انه يمارس معارضة داخلية.

جملة القول ان عودة امين الجميّل بعد ست سنوات من المنفى الاختياري سيعيد الحرارة الى العملين الحزبي والسياسي في لبنان واجواء التفاؤل التي سادت بعد خطاب الرئيس لحود في مجلس النواب وبعد حل ازمة اعتذار الحريري هذا الحل الذي شكل علامة مهمة وبارزة على (نكهة) الحكم الجديد والاجراء السريع بتكليف واعلان وزارة الرئيس الحص..

كلينتون وهيلاري رفضا دعوة للقاء عائلي مع نتنياهو وزوجته

القدس المحتلة – قدس برس – ذكرت مصادر عبرية مطلعة أن الرئيس الامريكي بيل كلينتون وعقيلته «هيلاري» التي سترافقه في زيارته الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية الاسبوع المقبل رفضا دعوة للمشاركة في لقاء «عائلي خاص» يقتصر حضوره عليهما وعلى الزوجين نتنياهو.

وقالت صحيفة (معاريف) التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس انها علمت من مصادر حسنة الاطلاع ان الرئيس الامريكي وعقيلته يرفضان حتى الآن تلبية طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اقامة لقاء رباعي (عائلي) يقتصر حضوره على الزوجين كلينتون و(الزوجين نتنياهو) سارة وبنيامين، وذلك على هامش الزيارة الرئاسية الامريكية لاسرائيل الاسبوع القادم.

واشارت الصحيفة الى ان موقف الزوجين كلينتون الرافض لقبول هذه «الدعوة الخاصة» مرتبط كما يبدو بالاستياء السائد في «البيت الابيض» وواشنطن تجاه ما ابدته الاوساط الرسمية في اسرائيل من ضيق و«قلة ترحيب» بالزيارة الرئاسية الامريكية التي ترى فيها محافل حكومة نتنياهو المتشددة دعما معنويا وسياسيا كبيرا للفلسطينيين.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية افادت امس ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ارسل يوم امس الاول رسالة «حميمة بشكل خاص» الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون، وذلك في محاولة لازالة التوتر و«تلطيف الاجواء» بين واشنطن وتل ابيب قبيل وصول الرئيس كلينتون وعقيلته المنتظر هبوط طائرتهما الرئاسية الخاصة في اسرائيل مساء غد السبت. وذكر ان نتنياهو كتب للرئيس الامريكي قائلا «زوجتي سارة وانا في انتظار زيارتكم لاسرائيل.. استطيع ان اعدك بانك ستستقبل هنا بكامل الحفاوة والترحاب اللائقين بك».

احتجاج اسرائيلي لدى باريس لدعمها مبادرة تدعو الى اعتراف اوروبي بالدولة الفلسطينية

القدس المحتلة – قدس برس – وجهت اسرائيل مؤخرا رسالة احتجاج وصفت انها شديدة اللهجة الى الحكومة الفرنسية بسبب دعمها لمبادرة تدعو الى اعتراف الدول الاوروبية بالدولة الفلسطينية المستقلة حال الاعلان عن قيامها في ايار من العام المقبل.

وذكرت مصادر عبرية ان غضبا شديدا يسود لدى اوساط الحكم في اسرائيل ازاء قيام وزارة الخارجية الفرنسية مؤخرا بتوزيع مذكرة بين كافة دول الاتحاد الاوروبي تحتوي على توصية ضمنية تدعو الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة عندما يعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن قيامها في الضفة الغربية وقطاع غزة في الرابع من ايار المقبل وهو الموعد المحدد بموجب ما تنص عليه اتفاقات اوسلو لانتهاء المرحلة الانتقالية، وبدء تطبيق مرحلة التسوية الدائمة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقالت صحيفة (معاريف) في عددها الصادر امس نقلا عن مصادر مطلعة ان المذكرة التي اعدت من قبل وزارة الخارجية الفرنسية تتضمن وجهات نظر قانونية وتفسيرات وتحليلات تبحث في مغزى وابعاد الاعلان من جانب واحد عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وتنص الوثيقة الفرنسية الرسمية في خاتمتها على توصية تقول ان الاعتراف الاوروبي بمثل هذه الدولة يعتبر بمثابة خطوة مشروعة.

الاخبار العربية والعالمية

تعزيزات عسكرية اميركية بالمنطقة اثر منع دخول مقر للحزب الحاكم وتأخير دخول المفتشين لموقع مشبوه

واشنطن ولندن تهددان بقصف العراق دون سابق انذار

بغداد تؤكد رفضها تفتيش مقرات «البعث» وتتهم يونسكوم بالسعي لتبرير الهجوم الاميركي

عواصم – وكالات – اعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) امس ان أوامر صدرت بارسال سبع طائرات «بي-٥٢» الى جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي بعد تحذير وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين من ان القوات الاميركية في الخليج لا تزال مستعدة لقصف العراق.

وقال مسؤول في البنتاغون ان وليام كوهين امر بنشر طائرات «بي-٥٢» السبع في دييغو غارسيا حيث ستنضم الى سبع طائرات اخرى من الطراز نفسه.

وكانت هذه الطائرات الاخيرة قد ارسلت خلال الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة في تشرين الثاني الماضي- ولم يصدر اي امر لعودتها الى الولايات المتحدة.

ويتزامن نشر هذه الطائرات مع اتخاذ واشنطن بعض الاجراءات العسكرية تحسبا لمواجهة عسكرية اخرى مع بغداد بسبب الخلاف حول عمليات التفتيش التي تقوم بها الامم المتحدة.

واوضح مسؤولون في البنتاغون ان قوات اميركية ترسل حاليا الى الكويت لاجراء مناورات بالاضافة الى وجود كتيبة مجهزة بصواريخ باتريوت في اسرائيل لاجراء تدريبات لم يعلن عنها حتى الان. كما ينتظر وصول حاملة طائرات ثانية قريبا الى الخليج.

وحذر كوهين امس العراق من امكان توجيه ضربات جوية اليه في اي لحظة ومن دون سابق انذار اذا ما استمرت بغداد في عرقلة عمل مفتشي اللجنة الدولية المكلفة نزع الاسلحة العراقية (يونسكوم).

لكن كوهين اشار الى ان الولايات المتحدة ستنتظر استكمال المفتشين الدوليين عملياتهم الاسبوع المقبل قبل البت في ما اذا كان الرئيس صدام حسين تراجع عن وعده بالتعاون مع الامم المتحدة.

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كان العراق لا يزال معرضا للقصف من دون سابق انذار، قال كوهين للصحافيين «الجواب نعم».

ومنع امس مسؤولون عراقيون خبراء في اللجنة الدولية الخاصة ولمدة ٤٥ دقيقة من الدخول الى موقع في بغداد يشتبه بانه يحتوي على اسلحة محظورة.

وقال المتحدث باسم اللجنة الخاصة اوين بوكانان لوكالة فرانس برس ان المفتشين منعوا من الدخول الى الموقع «لمدة ٤٥ دقيقة»، ولم يحدد المتحدث مكان الموقع.

ووصف كوهين هذا الحادث بانه «خطير جدا».

وبعد ان ذكر بان رئيس يونسكوم ريتشارد باتلر يعتزم الاستمرار في عمليات التفتيش المفاجئة، اضاف وزير الدفاع الاميركي «نريد ان ننتظر نهاية هذه العمليات

قبل التوصل الى استنتاج حول طبيعة خرق التعاون من قبل صدام حسين».

وقال «اشارك باتلر رأيه بالقول انها مسألة خطيرة، ولكننا نعتقد انه من المهم ايضا ان يتمكنوا من انهاء مهمتهم».

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اكدت امس في باريس ان «خيار اللجوء الى القوة ما زال مطروحا» اذا رفض العراق مجددا التعاون مع (يونسكوم).

وقالت اولبرايت اثر اجتماعها لاكثر من ساعة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه «اننا متفقان تماما على ان تعاون صدام حسين مع اللجنة الخاصة امر اساسي».

واضافت ان «الفرنسيين يعرفون موقفنا المتمثل في انه اذا لم يتعاون (العراق) فان خيار اللجوء الى القوة مطروح على الطاولة ونحن متفقون على ذلك».

واوضحت اولبرايت «نعتبر انه من المهم للغاية ان يلتزم صدام حسين بقرارات مجلس الامن واعتقد ان ما حدث العام الماضي انه بفضل تصرفات صدام حسين اصبح التحالف (المناهض للعراق) قويا جدا ومتحدا من جديد».

من جهة اخرى اكدت المتحدثة باسم الاليزيه كاترينا كولونا ان «فرنسا والولايات المتحدة يشتركان في الحكم نفسه على الازمة» معتبرة ان بغداد كانت موضع «ادانة جماعية من المجتمع الدولي».

واكدت ان فرنسا ترى انه «لا يوجد ما يمكن التفاوض بشأنه» مضيفة ان «فرنسا تلتزم بقرارات مجلس الامن ولا تفرق بينها: جميع القرارات ولا شيء سوى القرارات».

وحذرت من ان «العراق يعرض نفسه لرد فعل قوي من المجتمع الدولي» اذا «فتح ازمة جديدة».

من جانبها قالت بريطانيا امس انها قلقة بشدة مما وصفته بسلوك العراق غير المتعاون مع مفتشي الامم المتحدة.

وحذرت الحكومة البريطانية العراق من انها «لن تتردد ابدا» في استخدام القوة اذا لزم الامر.

وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية «لقد قال رئيس الوزراء توني بلير بوضوح بانه لن يكون هناك اي انذار» قبل توجيه ضربة.

واضاف «اذا وجدنا ذلك لازما فلن نتردد ابدا في استخدام القوة».

وفي باريس اكدت فرنسا امس حق (يونسكوم) بالدخول الى «جميع المواقع التي تريد الدخول اليها» ولكنها اشارت الى ان ممارسة هذا الحق يجب ان يتم وفق الترتيبات المحددة لتفتيش «المواقع الحساسة».

وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو سوكريه تعلق على رفض بغداد الاربعاء السماح للخبراء الدوليين بتفتيش مقر حزب البعث.

وقالت المتحدثة «يعود للسلطات العراقية ان تسهر باكبر قدر ممكن على ان يتم تطبيق مبدأ حرية الدخول بشكل ملموس، وعلى اللجنة الخاصة ان تعتمد الاجراءات المحددة لتفتيش المواقع الحساسة».

وحول منع مفتشي نزع الاسلحة في العراق من الدخول الى موقع مشبوه امس في بغداد خلال ٤٥ دقيقة. قال الناطق باسم لجنة الامم المتحدة الخاصة لنزع الاسلحة العراقية المحظورة (يونسكوم) اوين بوكانان لوكالة فرانس برس انه «كان هناك تأخير لمدة ٤٥ دقيقة في دخول احد المواقع في بغداد».

ولم يقدم الناطق تفاصيل حول مكان هذا الموقع.

واضاف ان العراقيين اعلنوا هذا الموقع «حساسا» بعدما كانوا قرروا في وقت سابق عدم السماح سوى لاربعة مفتشين بالدخول وهو ما اعتبرته اللجنة الخاصة غير مقبول.

واوضح انه بعد اجراء مفاوضات «تم السماح لفريق مؤلف من عدد مقبول بالدخول».

وكان الخبراء منعوا الاربعاء من الدخول الى احد مقرات حزب «البعث» الحاكم واكدت بغداد امس ان هذه المواقع ممنوعة على التفتيش.

وقال لطيف نصيف جاسم عضو قيادة قطر العراق في الحزب ان «مقرات الحزب ممنوعة على التفتيش» مؤكدا ان «الحزب غير مشمول باعمال التفتيش».

وكان العراق قد رفض امس الاول السماح لفريق من الخبراء الدوليين بتفتيش احد مقرات الحزب في وسط بغداد واكد ان الخبراء تصرفوا «بطريقة استفزازية» تتناقض مع الاجراءات المتفق عليها حول تفتيش المواقع الحساسة.

واعتبر جاسم المسؤول عن المقر ان محاولة خبراء التفتيش «عمل غير مقبول واستفزازي لانه لا توجد في داخل المقرات اية مواد يبحثون عنها من اسلحة الدمار الشامل».

واضاف جاسم للصحافيين الذين تجمعوا امام المقر المكون من مبنيين صغيرين كل منهما بطابقين «لا نحتفظ بأية امور مما يبحثون عنه، لذلك منعوا من دخول المقر».

وقال المسؤول العراقي «هذا العمل استفزازي ومدبر» مؤكدا انه في حال «عادوا فسيكون الجواب هو ذاته، سيمنعون من الدخول».

وشكل ذلك اول حادث بين الجانبين تعلن عنه بغداد منذ استئناف عمليات التفتيش المفاجئة الثلاثاء الماضي.

ولم يستبعد جاسم حصول اشكالات جديدة وقال في هذا الصدد «ربما يقومون باعمال مثيرة اخرى لاغراض معروفة كما تدل على تلك التصريحات الاميركية».

الى ذلك اكدت صحيفة «القادسية» ان لجنة (يونسكوم) تسعى الى اثارة ازمات بهدف تبرير حصول هجوم اميركي.

وقالت الصحيفة ان «التصريحات» الاستفزازية تقدم ورقة اضافية للعدوانيين الاميركان لكي يوغلوا في موقفهم الشرير تجاه العراق وشعبه».

ودعت الصحيفة الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي الى «مراقبة مثل هذه التصريحات الاستفزازية المقصودة التي يدلي بها اعضاء اللجنة الخاصة ورئيسها ريتشارد باتلر والحد منها ووقفها».

من جانبه قال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في تصريحات نشرت امس ان ريتشارد بتلر يتحدث في بعض الاحيان بطريقة تفتقر للدبلوماسية لكنه قال ان ذلك ربما يرجع الى الضغوط الشديدة لهذه الوظيفة.

ونقلت صحيفة الشرق الاوسط التي تصدر في لندن عن عنان قوله في مقابلة انه يعترف ويأسف لانه في بعض الاحيان تكون كلمات بتلر غير دبلوماسية. وقال انه تحدث اليه في هذا الشأن.

وقال عنان ان عمل بتلر بالغ الصعوبة ويرتبط بضغوط شديدة وعندما يعمل المرء تحت ضغوط شديدة فانه يتصرف ويفعل اشياء لا تصدر عنه في ظل الظروف العادية.

في غضون ذلك، تابع الخبراء اعمال التفتيش المفاجئة التي ستستمر حتى مطلع الاسبوع المقبل قبل ان يقدم رئيس اللجنة ريتشارد باتلر الى الامم المتحدة تقريرا قد يسمح باجراء مراجعة شاملة للعقوبات المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وقالت الناطقة باسم خبراء التفتيش كارولين كروس ان «جميع الفرق خرجت للقيام بالمهام التي حددتها قيادة اليونسكوم في نيويورك».

عزيز يحذر من اتخاذ اجراءات جديدة لحماية مصالح العراق

عمان – بغداد – حذر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز من ان العراق قد يتخذ «اجراءات جديدة» إزاء عمليات التفتيش عن الاسلحة في العراق إذا استمرت الامم المتحدة فيما وصفه باضاعة الوقت والاصرار على عدم رفع الحصار المفروض على العراق.

وقال عزيز الذي اجرى سلسلة من اللقاءات في عمان منذ مساء الاربعاء في طريق عودته الى بغداد بعد زيارة لروسيا «فعند ذلك لا بد للقيادة العراقية ان تتخذ ما تراه مناسبا لحماية مصالح العراق».

وقال خلال لقاء له امس مع عدد من اعضاء حزب المستقبل معزيا بوفاة الامين العام للحزب سليمان عرار الشهر الماضي «لا يمكن للعراق كشعب وقيادة ان يتحملوا ان تبقى اللجنة الخاصة تقرقنا بالاكاذيب والتفصيلات الثانوية دون تحقيق النتيجة المرجوة بتخفيف الاعباء عن شعبنا وان يبقى الحصار الى الابد».

وتابع «لقد تحملنا ثماني سنوات وكفى هذه الفترة الطويلة التي عبرت عن صبر العراق وتعاونه ورغبته في تنفيذ القرارات، وحتى الان لم يتحقق اي شيء تجاه رفع الحصار لذلك آن الاوان لكي يوضع حد لهذه الامور».

وفيما يتعلق بقرار القيادة العراقية في ١٤ تشرين ثاني الماضي باعطاء فرصة اخرى للعودة الى التعاون مع اللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية قال عزيز ان هذه الفرصة هي «استجابة لرغبة الاصدقاء ولم تكن بسبب التهديد العسكري الاميركي».

وقال في هذا السياق «لنرى إذا كانت المراجعة الشاملة فعلا محاولة جدية ومخلصة ونزيهة لتقييم ما تم تنفيذه» مضيفا نحن واثقون انه لو جرى هذا التقييم الموضوعي لتم رفع الحصار عن العراق.

بغداد تتهم البحرية الاميركية باعتراض وتفتيش باخرة عراقية

بغداد- أ.ف.ب- اتهم وزير النقل والمواصلات العراقي احمد مرتضى امس البحرية الاميركية باعتراض وتفتيش باخرة عراقية في شمال الخليج.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مرتضى قوله ان «ثلاثة زوارق حربية اميركية تساندها طائرة مروحية اعترضت الباخرة العراقية (العابد) في الخامس من الشهر الحالي عندما كانت تبحر من ميناء ام قصر».

واضاف ان «مجموعة مسلحة تقدر بـ ١٥ جنديا بحريا اميركيا بكامل اسلحتهم ومعداتهم الحربية صعدوا الى الباخرة المحملة بـ ١٥٠٠ طن من القمح واحتجزوها واجبروا طاقمها على التجمع في مؤخرتها».

واوضح ان «الباخرة ابحرت بعد انتهاء عملية القرصنة باتجاه مدخل شط العرب».

وقال ايضا «ان الباخرة كانت قد تعرضت مطلع ايلول الماضي بنفس الاسلوب والطريقة لقرصنة من قبل الجنود الاميركيين وهي داخل المياه الاقليمية العراقية».

واضاف مرتضى ان «هذه العمليات الاجرامية التي ترتكب بحق سفننا والتي لا مبرر لها انما هي استفزاز مستمر ليس له أي مسوغ شرعي او قانوني».

يذكر ان قوة بحرية مؤلفة من القوات الاميركية والبريطانية والكندية تشكلت بعد حرب الخليج مطلع ١٩٩١، وهي تقوم بعمليات دورية لفرض احترام تطبيق الحظر المفروض على العراق منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠.

اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين والشرطة في تايلاند تسفر عن سبعين جريحا

تايلاند – رويترز – خاض الوف من المتظاهرين المسلحين معركة دامية مع الشرطة واغلقوا الطريق السريع في احتجاج ضد محطات طاقة جديدة في تايلاند قال شهود انه ادى الى سقوط ٧٠ جريحا على الاقل.

وقال شهود العيان انه اطلقت رصاصات وان الشرطة صدمت المتظاهرين بالشاحنات ورد المتظاهرون بالقاء زجاجات وحجارة وباستخدام العصي خلال الاشتباكات التي وقعت في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء.

وقالت صحيفة ديلي نيوز امس ان ثلاثة اشخاص قتلوا في الاشتباكات لكن لم يتسن الحصول على تأكيد لهذا التقرير من الشرطة او المتظاهرين.

وقال ضابط شرطة انه ربما سقط بعض القتلى في الاشتباكات التي وقعت على مسافة نحو ٣٥٠ كيلو مترا جنوبي بانكوك.

وقال قائد الشرطة المحلي اللفتنانت كولونيل ريوات بيكرسون الذي يعالج في المستشفى من اصابة بضربة هراوة في الرأس وقع اطلاق للنار من الجانبين وربما قتل شخصان.

واندلعت الاشتباكات بعد ان اقام قرويون محليون بتأييد من جماعات تهتم بالبيئة حواجز على الطريق السريع في قيت قاسم بالقرب من براتشواب خيري خان على بعد نحو ١٠٠ كيلو متر جنوبي منتجع هوا هين الساحلي الشهير.

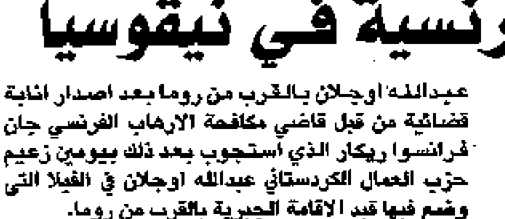
وقال ريوات من المستشفى ان ١٧ من الجرحى من الشرطة ولم يتأكد بعد من سقوط اي قتلى.

وحتى صباح امس كان الطريق الرئيسي ما زال مغلقا بنحو الفي متظاهر مسلحين باسلحة مختلفة من بينها الهراوات الخشبية وزجاجات مولوتوف وانسحبت الشرطة لمسافة خمسة كيلو مترات من المكان وقال معارضو محطات الكهرباء ان التلوث من المحطات التي تعمل بالفحم يسبب مخاطر صحية واضرارا للبيئة المحلية.

وقالت الشرطة ان الدافع الرئيس للمتظاهرين هو الحصول على اموال.

وقالت ريوات ان الشرطة لديها ادلة على ان شركات البناء دفعت في السابق مبالغ من المال لبعض زعماء المتظاهرين لكي لا يعرقلوا عملية البناء.

الزعيم الكردستاني زار روسيا والتقى جيروفنسكي



تظاهرة كردية مؤيدة لاوجلان امام السفارة الفرنسية في نيقوسيا

نيقوسيا -(اف ب)- حاول كردي امس احراق نفسه امام السفارة الفرنسية في نيقوسيا احتجاجا على استجواب زعيم حزب العمال الكردستاني (كردي تركي انفصالي) عبدالله اوجلان في منزله بالقرب من روما بناء على قرار قاضي فرنسي.

واوضح شهود ان المتظاهر (٣٠ عاما) سكب على ملابسه سائلا قابلا للاشتعال ثم اضرم النار فيها امام زوجته واطفاله الا ان اكرادا آخرين كانوا يرافقونه اخمدوا النار على الفور بواسطة بطانيات اعدوها مسبقا.

وتقول مصادر امنية وطبية ان الرجل اصيب بحروق من الدرجة الثانية والثالثة.

وافاد شهود عيان ان المتظاهر الذي لم تعرف هويته، حاول بعد ذلك ان يدخل الى السفارة الا ان قوات الامن القبرصية منعته.

وكان المتظاهر ضمن مجموعة من خمسين متظاهرا اتوا للاحتجاج على عملية مداهمة جرت الاثنين لمنزل عبدالله اوجلان بالقرب من روما بعد اصدار انابة قضائية من قبل قاضي مكافحة الارهاب الفرنسي جان فرانسوا ريكار الذي استجوب بعد ذلك بيومين زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان في الفيلا التي وضع فيها قيد الاقامة الجبرية بالقرب من روما.

وسبق ان تجمع الثلاثاء نحو ٥٠ كرديا امام السفارة الفرنسية في نيقوسيا وسلموا مذكرة احتجاج على اعمال القاضي الفرنسي الذي تحرك على حد قولهم «تحت ضغوط تركيا». واكد بيان لحزب العمال الكردستاني في باريس امس الاول ان محاولة استجواب زعيم حزبنا من قبل قاض فرنسي هي محاولة تبين انه يتحرك بالتنسيق مع الدولة التركية، وتشكل عملا مغرضا ذي طابع سياسي. الى ذلك كشف وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني ان زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان توجه الى روسيا في تشرين الاول الماضي بدعوة من الزعيم القومي المتشدد فلاديمير جيرونوفسكي.



قبارصة يقومون باطفاء النار التي اضرمها شاب كردي في نفسه في نيقوسيا. رويترز

مقتل داعية ايراني لحقوق الانسان واختفاء آخر في ظروف غامضة

طهران تنفي انتاجها لاسلحة جرثومية بالتعاون مع موسكو

طهران – باريس – وكالات – اكدت صحف ايرانية عدة صادرة امس مقتل الكاتب والشاعر الايراني الناشط من اجل حقوق الانسان محمد مختاري في ظروف مشبوهة.

وقالت الصحف ان افراداً من عائلة مختاري الذي فقد منذ الثالث من كانون الاول الجاري تعرفوا على جثته في مشرحة طهران.

وذكرت صحيفة «زن» المعتدلة نقلاً عن ابن القتيل ان جثته تحمل اثار جروح على الرقبة.

وافادت صحيفة بلدية طهران «همشهري» (المواطن) ان الكاتب سبق ان خطف بيد مجهولين منذ شهر واعيد اطلاق سراحه بعد ٢٤ ساعة.

وقال مسؤول عن المشرحة للصحف ان سبب الوفاة لم يعرف بعد.

وكانت اذاعة فرنسا الدولية اعلنت ليل الاربعاء الماضي انه عثر على مختاري مخنوقاً وقالت الاذاعة نقلاً عن اقرباء للكاتب ان الشرطة الايرانية عثرت على جثته منذ الجمعة الماضي الا انها انتظرت اياماً عدة قبل تسليمها الى عائلته.

وكان مختاري يناضل في اطار جمعية الكتاب الايرانيين المحظورة من قبل النظام الاسلامي من اجل حرية التعبير والصحافة.

وفي الاثناء اتهمت اللجنة الايرانية ضد القمع وارهاب الدولة ومقرها في باريس مساء اول امس النظام الايراني بالوقوف وراء اغتيال مختاري.

وقالت اللجنة ان محمد مختاري، بعد داريوش فوروهار وزوجته باروانيه اللذين اغتيلا في ٢١ من الشهر الماضي في طهران وعالم الاجتماع الايراني مجيد الشريف الذي توفي في ظروف مشبوهة، هو رابع شخص تفقده صفوف المعارضين والمثقفين في ايران خلال الايام الاخيرة.

واضافت ان كل شيء يدل على ان هذه الاغتيالات تندرج في مخطط مدروس ومنفذ من قبل اعلى قمة الدولة الايرانية ويستهدف شخصيات معارضة لها مصداقيتها في المجتمع.

وفي باريس اعلنت اللجنة الايرانية ضد القمع وارهاب الدولة امس في بيان اختفاء الناقد الفني الايراني محمد بوياندة العضو في رابطة الكتاب الايرانيين الذي اختفى منذ اول امس.

وقالت اللجنة الايرانية ضد القمع وارهاب الدولة، ومقرها باريس، ان هذا الاختفاء الجديد يأتي في اليوم نفسه الذي اكتشفت فيه قرب طهران جثة مختاري المشوهة.

واضاف البيان ان محمد بوياندة درس الادب وعلم الاجتماع في فرنسا وكان احد المتعاونين النشطين في حركة النشر المستقلة والعلمانية في ايران وترجم مؤخراً كتاباً عن حقوق الانسان.

وكان ايضاً عضواً ناشطاً في اللجنة التحضيرية للجمعية العامة للكتاب الايرانيين من اجل اطلاق النشاط العام لجمعية الكتاب الايرانيين.

الى ذلك نفت طهران امس الاتهامات الاميركية القائلة بانها تسعى الى انتاج اسلحة جرثومية بمساعدة علماء روس.

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي ان هذه المعلومات دعاية تستهدف النيل من التقدم التكنولوجي في ايران وخصوصاً في مجال الدراسات البيولوجية.

واضاف ان تعاون ايران العلمي مع روسيا يتسم بالشفافية التامة واهدافه سلمية. واتهم بعض الاوساط المعروفة في الولايات المتحدة بالوقوف وراء هذه الاتهامات وقد اعربت الولايات المتحدة الثلاثاء عن قلقها ازاء محاولات ايران الاستعانة بالعلماء الروس العاطلين عن العمل لتطوير برامج تسلح.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي قال ان المشاكل الاقتصادية في روسيا اثرت سلباً على خبراء التسلح ولحث عن امكان استخدام ايران او دول اخرى لبعض منهم مما يشكل مخاطر على صعيد انتشار الاسلحة.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز افادت اول امس أن ايران تستخدم حالياً خبراء من روسيا عملوا في برامج اسلحة جرثومية.

واكد علماء روس ومسؤولون اميركيون للصحيفة ان عشرات من الخبراء الروس الذين اتصلت بهم ايران رفضوا المقترحات التي عرضتها عليهم لكن خمسة منهم على الاقل وافقوا على راتب شهري بخمسة الاف دولار.

على صعيد آخر نقلت الصحافة الايرانية امس بياناً عن مجموعة متشددين ايرانية هددت بتلقين الولايات المتحدة درساً اذا ما تجرأ رسميون اميركيون على القدوم الى ايران.

وقالت منظمة انصار حزب الله نحن مستعدون للتصدي لحملة الولايات المتحدة السياسية الجديدة ولنزع اقنعة الخونة الايرانيين الذين يتعاونون معهم.

وتابعت المنظمة اننا نحذر صراحة الجواسيس والمجرمين الاميركيين انهم اذا تجرأوا على القدوم مجدداً الى بلاد التضحية والاستشهاد فستلقن مسؤوليهم درساً يجعل احلامهم بالهيمنة كوابيس. وتابع البيان في المرة المقبلة لن تترك للمرتزقة فرصة الفرار في اشارة الى الهجوم الذي وقع الشهر الماضي في طهران على حافلة كانت تقل مجموعة من السياح الاميركيين الذين قدموا الى ايران بتأشيرات سفر واتهمتهم صحافة الجناح الراديكالي للحكم بانهم جواسيس من سي آي ايه وغادروا طهران غداة الحادث.

اراء وتعليقات

شيء ما

اغثنا يا رب

ابراهيم زعرور

وجاءنا الغيث. إن رحمة الله قريب . وكان هو إنحبس. وكأن الطقس لا فر هو الآخر الانغماس في لعبة العولمة ونظام العالم الجديد!

وهذا الافتراض المرتجل – غير الساخر بالمناسبة – يستلزم مراجعة جادة للظواهر الطارئة: الفيضانات الطوفانية، الاعاصير المدمرة، الجفاف اليابس كلعنة صفراء و.. التراخي في مواجهة مستقبل يبدو في غموضه مخيفاً.

واذا كانت شبهات المجازر والحروب والانقلابات تدور حول رؤوس الاموال الجبارة التي تتلاعب بمقدرات فقراء العالم، فان تهمة تدمير الطقس تكاد تكون ثابتة .والعلم يقدم الدليل:

يتركز الاستخدام الهائل للطاقة في ثلاث بؤر رئيسية تقع في الجزء الشمالي من الكرة الارضية . وتشكل كل بؤرة منها ما يشبه اتوناً اقليمياً ساخناً، الاول فوق امريكا الشمالية والثاني فوق اليابان والثالث فوق اوروبا.

ففي هذه البؤر الثلاث يجري احراق ما لا يقل عن ٣٠ مليون برميل من الوقود يومياً في مجالات المواصلات والتدفئة والصناعة.

واذا ما تذكرنا كمية الحرارة المنطلقة عن احتراق لتر واحد من البنزين داخل غرفة عادية، امكننا تصور كمية الحرارة المنبعثة عن احتراق عشرات الملايين من البراميل يومياً.

ونتيجة لهذه الحرارة يسخن الهواء بدرجة فوق العادية ويرتفع الى الاعلى فوق الاتون مما ينتج عنه تدفق غير عادي لتيارات الهواء القارية لتملأ الفراغ الحادث حول الاتون.

ومن سوء الطالع ان توزيع المرتفعات والمنخفضات المناخية المسؤولة عن توزيع الامطار في نصف الكرة الشمالي يتطابق تمام التطابق مع هذه البؤر الحرارية الثلاث، فامريكا محاطة بمنخفضي الاسكا من الغرب وغرينلاند من الشرق، واوروبا محصورة بين منخفضي شمال الاطلسي والسيبيري واليابان محاطة بالمرتفع الاسيوي ومنخفض شمال غرب المحيط الهادىء.

وهذا الواقع الجغرافي يعني ان حدوث انزياحات لمراكز المنخفضات القارية امر ليس وارداً فقط بل يكاد يكون حتمياً . فبدلاً من ان يكون مركز المنخفض على خط عرض ٦٠ شمالاً مثلاً قد يتحرك الى خط عرض ٤٠.

والنتيجة المترتبة على ذلك هي جنوح في سرعة تدفق الرياح يصاحبه ضيق في عرض الجبهة الهوائية مما يجعل حركة الرياح اعصارية . وهذا بالضبط يتوافق مع ما حصل هذا الشتاء . فقد ضربت الاعاصير سواحل امريكا الشمالية، وامريكا الوسطى وغرب اوروبا وجنوب شرقي اسيا.. وهي كلها مناطق تحيط بالبؤر الحرارية . بعد هذا، نحن امام الحقائق العلمية التالية:

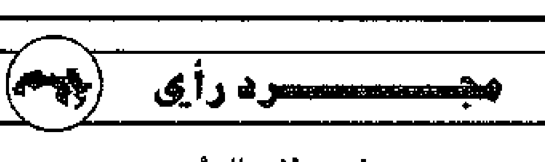
– متوسط كمية المطر السنوي في نصف الكرة الشمالي ثابت الى حد بعيد لان الرياح لا تستطيع حمل اية كمية من البخار تزيد عن درجة تشبعها وهي كمية محسوبة علمياً وعند كل درجة من درجات حرارة الجو.

– يتوزع هذا المطر المحمول على تيارات الهواء القارية الى تيارات اقليمية ومحلية ويسقط غيثاً بمعدلات تكاد تكون ثابتة بحسب نصيب الموقع الطوبوغرافي.

– وفي حال حدوث اي اختلال في دورة الرياح الطبيعية «كما في حال الاتون» تتولد تيارات «تشفط» معظم السحب لتصبها فيضانات على بلاد حارمة البلاد الاخرى من حصتها من الغيث.

ان ما يحدث باختصار هو سوء توزيع لكمية المطر التي تحملها الرياح ولا تتحمل غيرها – لانها كمية تخضع لمعدل التبخر الطبيعي. وهكذا تغرق بلاد بالطوفانات وتجف اخرى حتى اليباس، تماماً مثلما يحدث لدورة رأس المال عندما يساء استخدامها وتنزاح عن مكانها الطبيعي.

ولعل اكثر ما يحزن في الموضوع قدرة البعض على بيع ضمائرهم واخفاء الحقائق مع انهم في عداد العلماء . وللعلم ايضاً كما نعلم قداسته ومحرابه!!.



مجرد رأي

حول جولات الرئيس

ابراهيم السمان

الجولات الميدانية التي يقوم بها الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء لتحسس هموم المواطنين والاستماع الى مطالبهم والتعرف الى حقيقة الامور على ارض الواقع، هو ما يطلبه المواطنون من الحكومة، اي حكومة، وهو النهج الذي ارسى قواعده وقاد مسيرته جلالة الملك الحسين، وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد. وهو امر يمكن المسؤولين من اتخاذ القرار الصائب، لانهم يتعاملون مع الاوضاع على الطبيعة وليس من وراء المكاتب او من خلال التقارير التي تصل اليهم.

وحرص الحكومة الذي اكده السيد رئيس الوزراء على اتخاذ الاجراءات في الزمان والمكان المناسبين، هو عين الادارة السليمة وصدق الاحساس بالمسؤولية التي يتشرف الجميع بحمل امانتها. وهو امر يحفظ كرامة المواطن عندما يغنيه عن الوقوف على ابواب بعض المسؤولين التي تكون احيانا مغلقة!

ان اعتماد رئيس الوزراء سياسة الباب او القلب «المفتوح» كما شهد المواطنون ذلك من خلال جولاته الميدانية، واصرار الحكومة على استمرار التواصل مع كافة قطاعات المواطنين لتلبية حاجاتهم، هو الترجمة الحقيقية للنهج الديمقراطي الذي تحرص عليه وتمارسه القيادة الهاشمية الحكيمة التي لم تكن في يوم من الايام بعيدة عن المواطن بحال من الاحوال..

اما الشيء الجديد المفرح في زيارة الرئيس لجبل بني حميدة، فهو ما اعلنه عن «بدء نظرة الحكومة وبشكل جاد الى مفهوم الاسكان كاسكان وطني سواء أكان عسكريا ام مدنيا، ام مختلطا لوضع المعايير واستغلال اراضي الدولة في مشاريع اسكانية يتمكن المواطنون من الاستفادة منها، مؤكدا ان هذا يرتبط بحقوق ابناء الوطن على الحكومة». فاذا ما وفقت الحكومة بتحقيق هذا «الحلم» الجميل، تكون قد فازت بسبق اجتماعي رائد على دروب الخدمة العامة، سيرفع عن كاهل المواطن واحدا من أكبر اعباء الحياة هو المأوى، وسيعمل على تثبيت الانسان على ارضه..

ضوء

الالفاظ والمجتمع.. الاستجابة المتبادلة

يوسف يوسف

لكل لفظ دلالته، وله سلّم في الحياة والالفاظ معان اصطلاحية تعبّر عما يفكر به البشر، فهي اما ان تنوي وتموت بسرعة، وقد تعيش. واذا ما عاشت فانها تكون قد تأقلمت مع دافع الاستجابة المتبادلة بينها وبين البشر الذين يدخلونها في قاموسهم الحياتي وعموما فان الحركة السوية للمجتمع التي لا تخضع الا لذاتها في الزمان والمكان لا يمكن ان تفرز الفاظا هشة سريعة الزوال. ولو كان الامر من باب التمثل بالآخر، اي التمثل الاعمى او ما يعرف بتمييز القطيع، فان الانجليز ربما يكونون من بين من يحق لهم التمثل بالاغريق في استخدام لفظة «ديمقراطية»، مثلاً في قاموسهم الحياتي. صحيح ان البعض يعد بريطانيا بلداً ديمقراطياً منذ (الماجناكارتا)، الا ان لفظة «ديمقراطية» في التفكير الانجليزي تحولت الى مقترح في بدايات القرن التاسع عشر، وهكذا فان ما اصبح يعني للانجليز «حكم الاغلبية» كما يقول رايموند وليامز، كان يعني لدى الاغريق «حكومة بواسطة الشعب». واذا ما تركنا جانباً التصريفات المتباينة لمعنى الكلمة، في زماننا، فان ما هو حديث من الدلالات يختلف عما هو قديم. بيد ان هذا الاختلاف يقترن بالقدرة على الانتقال باللفظة من مجرد كونها تراثاً كلاسيكياً او تعبيراً ادبياً – بحسب تعبير ويكلي – الى الحالة التي تجعل منها كائناً حياً.. يمشي ويتنفس ويعيش، اي انها ترتبط بعلاقة عضوية مع المجتمع الذي يحرص على ايجاد اشتقاقاته اللغوية الخاصة به في الزمان والمكان لاغراض تطورية.

ولاننا لسنا هنا في مجال دراسة عن التطور اللغوي، فحسبنا ان نشير الى ان ما يشمل المفردة السابقة يشمل غيرها من المفردات التي باتت شائعة في قاموسنا العربي، تلك التي لو كانت استجابات دقيقة لحالات صادقة في الزمان والمكان، لكنّا قد اقمنا على اركانها اكبر الامبراطوريات في التاريخ. ولو كان الامر بمثل تلك البساطة التي يتصورها الكثيرون ايضاً، فلذا تكون قد سبقنا افلاطون في التأسيس لكثير من الجمهوريات العتيدة، ولكنا كعرب اصحاب اكثر القواميس تطوراً. بيد ان ما هو اكثر اهمية، اننا سنصبح انداداً للآخرين في ظل العولمة التي نأمل ان تكون قد دخلت الى قاموس حياتنا العربية من باب غير ذلك الذي دخلت منه مفردات والفاظ يجب ان نقرأ عليها سورة الفاتحة وداعاً وترحماً.

بصراحة

العمل الإسلامي الاردني... التنظيم... والفوضى

سلطان الحطاب

افتتح هذا العنوان واختاره رغم انه واسع وفضفاض للحديث عن جملة من القضايا المتداولة والتي تتولى معظمها وزارة الأوقاف .. ابتداء من تنظيم بناء المساجد وعدم السماح بالاخلال بالشروط المنصوص عليها في القانون مهما كانت مسوغات المخالفين ومحاولة اختبائهم وراء كلام حق يراد به باطل ومرورا بالخطبة المنبرية في المساجد والتي يجافي بعضها الأخلاق ويبتعد عن روح الاسلام وآدابه خاصة واننا كجمهور يصلنا كلام المساجد مباشرة إما من داخل المسجد او في خارجه بعد ان اصبحت مكبرات الصوت تجعل دائرته تصل الى كيلو متر تقريبا، وكأنها من حرم المسجد وقد غطاها الصوت والمكبرات . هي إذاعات نجبر على سماعها ولا نستطيع اغلاقها سواء لراحة او نفور مما يقوله الخطيب ولذا فإن لنا حقوقا سواء كنا نصلي داخل المسجد المقصود امامه بالكلام او خارجه .. فلا يجوز ان يشتم الخطيب الناس وقد سمعت احدهم يصرخ ويذكر شخصية ويقول «تفو، هكذا !!! لعنه الله! ..

ثم يذكر جهة ويصفها بأنها مومس ويستعمل الفاظا نابية لا نستطيع حتى كتابتها في الصحافة في حين يتلفظ الخطيب بها من فوق منبر رسول الله دون وجل او تردد في محاولة لإرضاء جمهور العامة عن طريق التطرف اللفظي الذي يعكس حالة من الإحباط وعدم القدرة على توظيف المفاهيم والثقافة الاسلامية في سياق بناء النفس المسلمة وتربيتها وتأهيلها وجعلها اكثر تكيفا مع مجتمعها واكثر ايمانا بخدمته واحترام قوانينه .. وكأن المسجد الذي يستعمله قطاع خاص وكأنه يفهم الدين كذلك.

خطيب المسجد ليس قاضيا ليحكم على هذه الجهة أو تلك او ليمارس اغتيال الشخصية كما يريد لمجرد انه وجد جمهورا من المصلين او الماشين في الشارع او الجالسين في بيوتهم يستمع اليه وقد سمعنا الكثير من التحريض الخطير الذي قد يدفع بعض بسطاء المصلين او من كان شابا نزقا لاقتراف جريمة كما حدث في احدى الخطب ضد وزير المياه اثناء تلوث الماء وغير ذلك كثير .

لا يحق للخطيب ان يزعج الجمهور بمضامين الفاظه او حتى بشكلها كما لا يحق للمسجد ان يزعج السكان والاهالي وخاصة المرضى منهم والمستريحين بنوع من السماعات تهتز لها جدران المنازل حين يبدأ فيها الكلام حيث تسلط السماعات على بعض البيوت والنوافذ.. وحيث يترك لاسلاك الكهرباء ان تحدث التلامس والأصوات التي تسبق الكلام او تصاحبه او تستمر بعد نهايته تلك قضايا قد تكون هامشية الى جانب هموم وزارة الأوقاف وانجازاتها الكبيرة في مجال استثمارات الوقف وبناء المقامات والمساجد وتنظيم الحج وخدمة الدعوة. ولكننا نتوقف عليها لأن لها جوانب اجتماعية ولأن استمرارها ينفر من صورة الاسلام التي تقدم على هذه الشاكلة. ولذا فإننا نهيب بالوزارة استعمال القانون والدعوة الى اخلاق الحوار واحترام الاخرين وعدم الايذاء فلا يجوز لأحد ان ينصب من نفسه قاضيا باسم الدين او ان يؤذي ويزعج ويتفر باسم الوعظ وبسماعات تسبب الازعاج.

يا سامعين الصوت

عبدالحافظ الهروط

يـا ريت الأمّـة تسمـع منَّـك مـرّة

بلكي ترْجع هيبتها.. ترجع مرّة

أمة بدها تتحرر.. لازم تنصاع

للوحدة.. حتى «الهامل» يطْلَع برّة

ملاحظة

«في الذكرى الخمسين للائحة حقوق الانسان»

عبدالله رضوان

يحتفل العالم هذه الايام بالذكرى الخمسين لتوقيع لائحة حقوق الانسان باعتبارها لائحة عالمية تنظم حق الانسان على هذا الكوكب في المجالات كافة، ونستذكر في هذه الايام بعض ما حققه الاسلام العظيم من حقوق للانسان تنسجم مع عظمة دوره ووجوده على هذه الارض، فقد ضمن الاسلام للفرد حرية العبادة والتفكير، والقول، والابداع ضمن حدود الشرع، وحرية الحوار، واللباس، والاجتهاد بتحقق الشروط الواجبة للمجتهد، وحرية اختيار الزوج بالرفض او القبول دون تبرير، وحرية البحث والدراسة، بل وحرية التجمع السياسي اذا اعتبرنا مجلس «السقيفة» في المدينة بعد وفاة الرسول العظيم مجلساً سياسياً. اضافة الى حرية الاختلاف في الفهم والتحليل لمدركاتنا وامورنا الحياتية اليومية، وقبل كل ذلك ضمان الحرية نفسها للفرد، والعمل على تحريره من نظام العبودية، وتحريم استغلاله وتحريم اكل حقوقه.

ولو حاولنا التعامل مع الحقوق التي ضمنها الاسلام للفرد، لاذهلنا حجم الوعي والاحترام والموقف التقدمي الانساني الذي قدمه الاسلام للفرد، بحيث ان صورة المجتمع المسلم الحالية ممثلة بعدد من النظم السياسية التوليتارية القامعة، لا تبدو ذات علاقة حقيقية بما يقدمه الاسلام من منظومة معايير وقيم وسلوكات وتوجيهات، تضمن حق الفرد وحريته في درجاتها الاقصى، والموجهة لما فيه خير الفرد والمجتمع بمجمله.

بالتالي فان احتفالنا مسلمين وعرباً بلائحة حقوق الانسان، هو احتفال ينبع من تاريخنا نفسه، تاريخ حرية الانسان ونضاله ليكون فاعلاً ومتميزاً، ليكون انساناً اولاً واخيراً، وكل عام وحقوق الانسان بخير.

رأي عربي

أقول: واحرَّ قلباه..!!

يوسف عبدالله محمود

الى النور فالنور عذب جميل
الى النور فالنور ظل الاله..
«الشابي»...

هل بات الانسان العربي غريبا في ارضه !

هل بات غير آمن على نفسه، في زمن فقدت فيه الديمقراطية العربية مصداقيتها..؟!

هل أمست حرية التعبير والمعتقد جريمة، تواري المعتقلات اصحابها..؟!

فزعت حقا وتألمت وأنا اقرأ عبر «الرأي» الغراء بتاريخ ١٢/٦ عن قيام لجنة اهالي المعتقلين الاردنيين في بلد عربي شقيق باستقبال وفود دولية تمثل منظمات لحقوق الانسان، بغية حشد الجهود عربيا ودوليا لاطلاق سراح هؤلاء المعتقلين السياسيين والذين امضى بعضهم حقبة طويلة في السجون والمعتقلات..!

كم يحز في النفس مطالبة هيئات دولية للضغط على مسؤولين عرب بغية اطلاق سراح معتقلين لسانهم عربي وقوميتهم عربية!!

أتساءل هل اخفقت الوساطات العربية في اقناع المسؤولين العرب بالافراج عن المعتقلين..؟

هل مارس الزعماء والقادة العرب جهودا مكثفة لمعالجة هذه المسألة عربيا بدل ضحيا عالميا!

ترى ما موقفنا كعرب ونحن نعجز عن قلع شوكنا بانفسنا!! بغض النظر عن أية مبررات لهذا الاعتقال العربي والتي قد يكون بعضها معقولا فان المطلوب هو اجراء محاكمات عادلة لهؤلاء الموقوفين او المعتقلين والذين قضى بعضهم حقبة طويلة من الزمن حتى «تبهدل» وساءت صحته!

قبل مدة حدثني صديق قال: حين كنت طالبا في احدى الجامعات العربية قبل عدة عقود تم توقيفي عن الدراسة فجأة وبقيت رهن الاعتقال عشرة ايام ثم ابعدت عن هذه الارض العربية دون توجيه تهمة معينة..!

وبعد اخذ ورد، ووساطات تمت اعادتي للدراسة في الجامعة نفسها بعد أن تبين للمسؤولين أن لا صحة للتهمة الموجهة الي!

وهنا قلت للصديق هذه ظاهرة صحية على كل حال، ان يعترف مسؤولو الامن في هذا البلد العربي او ذاك بانهم مارسوا ظلما بحق عربي ثم عدلوا عنه!

ولكن المأساة ان يظل الظلم قائما الى ما شاء الله..!

كم هو مؤلم ان تضيع صيحات المعتقلين السياسيين في اي بلد عربي دون ان تثير تعاطف المسؤولين!!

لم يعد مقبولا اعتقال اي انسان لمعتقده السياسي او معارضته السلمية للنظام.. فلا يوجد احتكار للصواب..!

وفي المجتمعات المدنية اليوم احترام للتعددية ووجهات النظر الاخرى المعارضة.. فتلك ظاهرة صحية تخدم مضمون الديمقراطية..!

ان ابتزاز الحريات في اي مكان من ارجاء الارض يعيد الانسانية الى عهود الخوف والظلام..!

فمن حق كل انسان ان يمارس حريته كاملة كما كفلتها مواثيق هيئة الامم المتحدة والا فقد انسانيته وكرامته!

والله من وراء القصد..

وجهة نظر

تحديات كبيرة امام حكومة د. الطراونة

الدكتور محمد شحادة عليان

يقدم استطلاع مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية الذي نشرته «الرأي» ١٩٩٨/١٢/٧ «حول مرور مائة يوم على تشكيل حكومة د. فايز الطراونة» معالم مفيدة لنهج الحكومة على صعيد السياسة الداخلية والخارجية. واذا كانت الشدائد محك الرجال، فإن من الواضح ان امام حكومة د. الطراونة تحديات كبيرة، وهي بطبيعة الحال لا تملك «عصا موسى» التي تمكنها من احداث تغيير ايجابي سريع لافت للنظر، ولكننا نستطيع ان نرى محاولات جادة اضرت بداية نجاح يمكن ان يزداد توهجا مع مرور الأيام اذا بقيت هذه الحكومة على النهج الذي نرى فيه سعيا صادقا وراء تحقيق أمور عديدة على اكثر من صعيد داخليا وخارجيا.

لقد كشف الاستطلاع عن نسبة ٧ر٢٢٪ من العينة الوطنية و ٨ر٢٦٪ من قادة الرأي، يرون ان الحكومة قادرة الى درجة كبيرة على تحمل مسؤولياتها. واذا كانت نسبة العينة الوطنية قد جاءت اقل من استطلاع آب ١٩٩٨ الذي كان ٤ر٢٥٪ فإن نسبة قادة الرأي قد زادت عن قبل حيث بلغت النسبة ٣ر١٩٪ (آب ١٩٩٨) وهذا مؤشر ايجابي لصالح عمل الحكومة الحالية، بدءا من الرئيس الطراونة ومعه فريقه الوزاري وانتهاء بكل فرد يحمل المسؤولية الرسمية في وظائف الدولة.

أما توفر اسباب النجاح للدكتور الطراونة في القيام بمهام عمله كرئيس للوزراء، فقد حققت اراء قادة الرأي زيادة ملحوظة في نجاحه الى درجة كبيرة بلغت نسبتها ٦ر٣٨٪ بعد ان كانت في استطلاع آب ١٩٩٨ تمثل ٥ر٢٥٪ وهذا يشكل حافزا لرئيس الوزراء لتحقيق مزيد من النجاح والانطلاق من مبادىء رسمها قائد الوطن وشرحها نائب الملك وولي العهد سمو الأمير الحسن، جاءت في كتاب التكليف السامي لإحراز قفزات نوعية ايجابية، في مجال ارساء قواعد الديمقراطية، والمحافظة على الوحدة الوطنية، ومعالجة قضايا الإنسان الاردني، والحد من اسباب البطالة، واقتلاع جذور الفساد والمحسوبية، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، والمساواة بين ابناء الاردن من مختلف المنابت والأصول في الحقوق والواجبات.

ان تحريك الوضع الاقتصادي والبحث عن اسباب تطويره ايجابيا، يمثل اهمية خاصة امام حكومة د. الطراونة ، لأن في ذلك ابعاد شبح ركود اقتصادي، نأمل ان نتخطاه بوجود رؤى صائبة في التخطيط، وسن القوانين المشجعة على الاستثمار وتقديم التسهيلات التي تقود الى تنمية مستمرة لهذا الوطن.

وانطلاقا من مبدأ ترسيخ الوحدة الوطنية فقد كشف الاستطلاع ان ٩ر٧٠ من الذكور و ٢ر٥٨ من الإناث، يرون ان الحكومة قد بدأت العمل على ترسيخ الوحدة الوطنية. كما ان مؤشر اتجاه حكومة د. الطراونة نحو تعميق ممارسة الديمقراطية قد دل على ان ١ر٦٨٪ من الذكور و ٥٨٪ من الإناث يجدون في خطوات الحكومة، مؤشرا ايجابيا نحو تعميق الممارسة الديمقراطية.

ومن خلال ما توصل اليه الاستطلاع حول دعم المسار الفلسطيني، وتحسين العلاقات العربية فقد رأى ٩ر٧٩ من العينة

البقية ص ١٥

أوراق

ورشة عمل من أجل أطفالنا

علي البتيري

بعيون اطفالنا لا بعيوننا نستطيع ان ننظر بتفاؤل الى المستقبل. تفتحت هذه المقولة في الخاطر اثناء مشاركتي في ورشة العمل التي اقامتها هيئة العمل الوطني للطفولة تحت عنوان «ندوة حقوق الطفل» وحاضر فيها الخبير الدولي القادم من بيروت الاستاذ غسان خليل، حيث قضيت مع نخبة من المختصين العاملين في مجال الطفولة مدة تزيد عن ثلاث ساعات من العمل والحوار تخللها رصد موضوعي وامين لواقع اطفالنا المؤلم وتوجتها مجموعة من التطلعات والتوصيات القائمة على روح الامل والتفاؤل بمستقبل الطفولة المنشود بالرغم من كل المثبطات والاحباطات والهموم المثقلة بمشاكل والام الطفولة المعذبة والمقهورة والمستغلة ابشع استغلال في بقاع كثيرة من هذا العالم القاسي القلب، والذي لم يفتح قلبه بشيء من الرفق واللين لبراءة الطفولة واحلامها الانسانية المشروعة.

لقد تبين للمشاركين في ورشة العمل تلك ان المعلومات والمبادىء المتعلقة بالاتفاقية الدولية الخاصة بحقوق الطفل قد تم ضخها وتسويقها اعلاميا بشكل جيد في الاردن، كما تمت التهيئة لتطبيقها على أرض الواقع بشكل مرئي وملموس من حيث تأسيس هيئة العمل الوطني للطفولة والمباشرة ببناء الائتلاف الوطني للطفولة الذي يضم كافة المؤسسات العاملة في بلدنا من اجل رعاية الاطفال وتثقيفهم وانصافهم كما يضم في عضويته عددا لا يستهان به من المختصين والمهتمين بخدمة الطفولة.

ولكن المسافة بين مهمة بث المعلومات النظرية والتوعوية وبين المهمة الاصعب التي تنتظرنا على الطريق ما زالت شاقة وطويلة. ونعني بالمهمة الاصعب تحويل المعلومة الإعلامية الى موقف ايجابي متولد ينحاز تلقائيا الى جانب الطفل وحقوقه على الصعيدين العام والخاص، اذ لا بد من تحقيق ذلك حتى نتمكن جميعا مؤسسات وافرادا من تهيئة وتخليق الاجواء الفكرية والنفسية الملائمة واللازمة لتحويل الموقف الايجابي المنشود الى ممارسة وتطبيق عملي يفرز لنا انماطا جديدة من السلوك الاجتماعي المنبثق عن قناعات مشتركة بضرورة تطبيق كل المبادىء والشعارات المرفوعة من اجل الاحتفال وحقوقهم في البقاء والنماء وعدم التمييز والمشاركة وحرية الرأي والتعبير وتغليب وتفضيل مصلحة الصغير على مصلحة من هو اكبر منه سنا ان جاز التعبير.

حتى نتمكن من تحقيق خطوات أهم أثرا وأكبر حجما وامتدادا يلزمنا ورشات عمل كثيرة ومستمرة ونحتاج الى جهد جماعي كبير ومتواصل من اجل حياة اطفالنا وحقهم في حياة حرة وكريمة وآمنة ومصانة تجعلهم قادرين على مشاركتنا في رسم معالم المستقبل ومؤهلين لدخول الالفية الثالثة، وان كانت مسيرة الميل تبدأ بخطوة، فاننا قد سرنا خطوات هامة في هذا الاتجاه النبيل، وهذا ما يبعث على التفاؤل ويبشر اطفالنا بالخير.

صورة اخبارية

ازدهار الحي الصيني في هافانا رغم قلة الصينيين

هافانا – رويترز في احد المكاتب بشارع جانبي في العاصمة الكوبية هافانا يجلس عجوزان صينيان يتجاذبان اطراف الحديث بلغة بلادهما البعيدة .

وعلى جدار علقت صورة الزعيم الكوبي فيدل كاسترو ايام شبابه وعلى اخر توجد روزنامة صينية عليها صورة لنهر يانجتس .

وتضم المكاتب صحيفة كوونج واه بو التي تصدر باللغة الصينية والعجوزان هما ابيل فانج لي مدير المكتب وصديقه سيسيليو لاو وهما ضمن اخر من تبقى من جالية صينية كبيرة كانت مزدهرة في يوم من الايام قبل ان تتلاشى بسبب صعوبات الحياة تحت الحكم الشيوعي للجزيرة يقول لي لم يبق الكثير من ابناء بلادنا هنا .. فقد غادر جميعهم تقريبا الى الولايات المتحدة اما كبار السن فان عددهم في تناقص وجميعنا كبار في السن الحياة هنا صعبة جدا ورغم تناقص اعداد الصينيين تبذل جهود لانعاش الحي الصيني في هافانا الذي هرمت مبانيه مثل الكثير من مباني هافانا .

وتعج المطاعم في الحي الصيني بالكثير من السياح والسكان المحليين على حد السواء رغم ان النادلات لسن من الجنس الصيني كما كن في السابق .

وفي العام الماضي اقيم قوس على الطراز الصيني على مدخل الحي كما تجري اقامة اخر على بعد قريب بتمويل من الحكومتين الصينية والكوبية ويقول الفونسو تشاو وتشيو رئيس كازينو تشونج واه وهو المركز الاجتماعي الوحيد للجالية الصينية بهافانا لا بد ان ننقذ الحي الصيني رغم انه لن يكون مثل الماضي

ويضيف تشاو وتشيو ان الصينيين اتوا الى كوبا لاول مرة في عام ١٨٤٧ للعمل في حقول قصب السكر في حين جاء اخرون من كاليفورنيا لاقامة محال للبقالة واعمال اخرى وجاءت موجات اخرى من المهاجرين الصينيين بسبب الحروب والثورة في الصين

ووصل العدد الى ٢٠٠ الف صيني وتزوج عدد منهم بغير صينيات مما ادى الى ظهور الملامح الاسيوية في الجزيرة التي يتكون سكانها من اصول اوروبية وافريقية .

ويقول تشاو وتشيو ان الحي الصيني كان يعج بالناس قبل ثورة كاسترو في عام ١٩٥٩ وكان الحي الصيني يضم محلات للادوية ومطاعم ومحلات لتنظيف وغسيل الملابس ودارا للسينما تعرض افلاما من هونج كونج .

وكان مطعم الباسيفيكو مفضلا لدى السياح الامريكيين الذي تدفقوا على هافانا في الخمسينات كما ان كاسترو نفسه تناول الطعام فيه ويقول تشاو تشيو انه لا يوجد الآن سوى ٤٣٠ صينيا اصليا يبلغ متوسط اعمارهم ٨٠ عاما هذا بالاضافة الى بضعة الاف من اصول صينية وتبذل مجموعة تشاينا تاون بروموشن جروب التي تسعى لانعاش الحي الصيني جهودا كبيرة لاعادة الحياة الى الحي الصيني في هافانا ومن بين ما تخطط له هذه المجموعة اجتذاب مزيد من المهاجرين الصينيين الى كوبا.

تتمات

مجلس النواب

.. ايمانا منه بحتمية تضافر جهود جميع الهيئات الرسمية والشعبية على امتداد الساحة الدولية لتأصيل انسانية الانسان كمبدأ مقدس جاءت به ورعته الشرائع السماوية جميعا.

.. والتزاما بدوره ومسؤولياته الرسمية والادبية المستمدة من روح الدستور وارادة الشعب ومنطلقات الاردن الوطن شعبا وقيادة ومؤسسات عبر العقود.

.. واسهاما منه في خضم الجهود الانسانية الدولية المباركة الرامية الى صون ورعاية حقوق الانسان والتصدي لكل الممارسات التي تتنافى وحرمة هذه الحقوق وايا كان مصدرها وزمانها ومبرراتها.

.. واداء لدوره بمناسبة الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان فان مجلس النواب:

١. يؤكد دعمه ومساندته الكاملين لكل المبادرات الموضوعية والافكار الخلاقة الداعية الى اشاعة الوعي والثقافة والتربية الانسانية والوطنية الشاملة بماهية حقوق الانسان ومبادئها وحرمتها على النحو الذي يرقى بها الى مراتب خلق انساني وسلوك عام لا مجال معه للانتقاص منها أو الاعتداء عليها بأية صورة من الصور.

٢. يجدد تأكيد موقفه الرافض لاية ممارسات او اعمال تنطوي على انتقاص من حقوق الانسان او اعتداء عليها تحت اية ذرائع او مبررات معتبرا ان حقوق الانسان كل لا يتجزأ ومبدأ لا يقبل التأويل خاصة على صعيد الاساسيات منها من حيث حق الانسان في حياة حرة كريمة كفلتها الشرائع السماوية والمواثيق والعهود والاعراف الدولية والانسانية بمجموعها.

٣. يجدد ادانته وشجبه واستنكاره للممارسات التي ترتكبها الدول والحكومات في الاعتداء على حرمة الشعوب وحقوقها في حياة كريمة امنة ومن ذلك فرض حصار جائر بحق الشعوب خدمة للسياسات والمصالح دون ادنى مراعاة لابسط مبادئ حقوق الانسان في الغذاء والدواء والامن ويعتبر ان القوى الكبرى والمتنفذة في هذا العالم هي الاجدر والاقدر على اشاعة الاحترام الكامل والشامل لمبادئ حقوق الانسان.

٤. وفي هذا الاطار يعيد المجلس اعلان تعاطفه ومساندته للانسان العربي في فلسطين والعراق والسودان وليبيا في مواجهة ما يتعرض له من انتهاك صارخ للحقوق في ظل سياسات التوسع والهيمنة والاحتلال وادامة الحصار بكل ما ينطوي عليه من آثار مدمرة بشعة تتجافى مع ابسط مبادئ حقوق الانسان.

٥. يهيب بجميع الهيئات والمنظمات العربية والاقليمية والدولية لتحمل مسؤولياتها والنهوض بادوارها في الدفاع عن حقوق الانسان وكشف الممارسات والاجراءات التي تتهدد هذه الحقوق وتعرضها للخطر وحشد الجهود والطاقات في اطار جهد دولي شامل منظم يسعى الى الارتقاء بكرامة الانسان وحقوقه الثابتة في الحياة والعمل والتعبير بحرية مسؤولة الى الحد الذي يجعلها غير عرضة للانتهاك والاعتداء.

٦. يدعو المؤسسات الوطنية الى تكثيف جهودها في مجال نشر الثقافة والوعي العام بمبادئ حقوق الانسان واصولها وسبل ترسيخها كممارسة وسلوك وتعامل يكفل توفيرها للجميع دون اعتداء فرد او طرف على حقوق الفرد او الطرف الاخر.

٧. يعبر عن تقديره لما حققه الاردن برغم الظروف والانواء والتحديات من تقدم واشواط بعيدة على صعيد احترام حقوق الانسان وتأصيلها ورعايتها ويتوجه بالتحية والتقدير الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم راعي مسيرة الديمقراطية والمدافع الاول عن حقوق الانسان الاردني والانسان في كل مكان من هذا العالم ويشيد بالدور الانساني الحضاري الراقي الذي يؤديه جلالته على هذا الصعيد في المحافل الدولية كافة كما يؤكد تقديره العالي للجهود المميزة التي يبذلها ويقودها صاحب السمو الملكي الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في هذا المجال.

الفلسطينيون

ولم يتوقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو منذ بضعة اسابيع عن ربط الانسحاب الاسرائيلي بشروط وطالب امس المجلس الوطني الفلسطيني ان يلغي بنود ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية الداعية الى تدمير اسرائيل قبل ان تقوم قواته بتنفيذ الانسحاب في ١٨ من الشهر الجاري.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ان مادلين اولبرايت اعربت مساء امس الاول لنظيرها الفرنسي هوبير فيدرين عن «قلق» الولايات المتحدة «العميق» بشان تصاعد التوتر بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واكدت مجددا عزم الولايات المتحدة على بذل «كل شيء» لفرض احترام اتفاق واي بلانتيشن المبرم في ٢٣ تشرين الاول.

واكد المنسق الاميركي الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس امس عقب لقاء استغرق اربع ساعات ونصف الساعة مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات انه «يتفهم» وجهة نظر الفلسطينيين في خلافهم مع اسرائيل حول قضية الاسرى.

وقال روس للصحافيين «لقد ابلغتنا السلطة الفلسطينية بوضوح ان القضية في غاية الاهمية بالنسبة لها. انها مسألة عاطفية وحساسة ونحن نتفهم ذلك».

واضاف ان السلطة «تعهدت السير قدما في طريق السلام ومعاداة العنف والارهاب».

ورحب الاسرى بموقف الموفد الاميركي وقال احدهم في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس من سجن عسقلان «نرحب بتصريحات روس ونتمنى قيام لجنة ثلاثية (فلسطينية-اميركية-اسرائيلية) بزيارة السجون واجراء تقييم لظروف اعتقالنا».

واضاف ان السجناء الفلسطينيين البالغ عددهم نحو الفين سيواصلون الاضراب عن الطعام.

فيما رفضت السلطة الفلسطينية امس عقد قمة ثلاثية اسرائيلية-فلسطينية-اميركية في اسرائيل خلال زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاسبوع المقبل.

وقال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى لوكالة فرانس برس «اننا لا نريد ذلك ونفضل

ايريز» على الحدود بين قطاع غزة واسرائيل.

واضاف المسؤول الفلسطيني الذي رفض الكشف عن اسمه «سنواصل البحث لحل مشكلة مكان» القمة.

وافاد مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون ان قمة تجمع بين كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات متوقعة الاثنين المقبل.

وحسب الصحافة الاسرائيلية فان اسرائيل تصر على عقد القمة في عسقلان جنوب اسرائيل.

على صعيد اخر شيعت جماهير فلسطينية غفيرة جثمان الفتى ناصر عريقات الى مثواه الاخير الليلة قبل الماضية في بلدة ابوديس شرق مدينة القدس المحتلة. وشهدت بلدة ابوديس مواجهات عنيفة عقب تشييع الجثمان مما حدا بسلطات الاحتلال الى ايفاد تعزيزات كبيرة، واعلنت عنها منطقة عسكرية مغلقة حظرت على الاسرائيليين دخولها.

وكان الشهيد عريقات والبالغ من العمر (٢١ عاما) وهو طالب في جامعة بيرزيت اصيب بعيار مطاطي في الرأس قبل ثلاثة ايام من استشهاده واثناء تواجده على سطح منزل والديه في المواجهات العنيفة التي جرح خلالها عشرات الشبان. وحذر المركز الاسرائيلي للدفاع عن حقوق الانسان «بتسيلم» في بيان له من استعمال العيارات المطاطية القاتلة في تفريق المتظاهرين، ودعا الجيش الاسرائيلي الى التوقف عن استخدامها نظرا لخطورتها.

وافادت مصادر طبية ان العشرات من الفلسطينيين المتظاهرين وصلوا الى المشافي والمراكز الصحية لتلقي العلاج جراء استنشاقهم للغاز الخانق، واصابتهم بعيارات مطاطية في المواجهات التي وصفت بأنها الأعنف التي وقعت في الشهر الاخير والتي جاءت في الذكرى الحادية عشرة للانتفاضة الشعبية، وتضامنا مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية المضربين عن الطعام لليوم السادس على التوالي.

وعززت سلطات الاحتلال من تواجدها في انحاء مختلفة من مدينة القدس المحتلة تحسبا لوقوع اي مواجهات، حيث نشرت المئات من افراد الشرطة وحرس الحدود والقوات الخاصة، وقالت مصادر فلسطينية ان الشرطة اعتقلت سبعة شبان فلسطينيين على الاقل من حي جبل المكبر وصور باهر في القدس الشرقية، وعززت القوات الاسرائيلية من كثافة تواجدها لليوم العاشر منذ استشهاد أسامة النتشة (٤١ عاما) من حي الثوري جنوب القدس طعنا بالسكين على ايدي مستوطنين متطرفين.

كماتتجدد المواجهات امس في بلدة سلواد القريبة من مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، حيث سيشيع جثمان الشاب جهاد عياد (١٧ عاما)، والذي لقي مصرعه برصاص مطاطي أطلقه جنود اسرائيليون في المواجهات التي وقعت في شمال مدينة البيرة الاربعاء، وجرح خلالها وفق تقديرات جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني اكثر من سبعين شخصا فيما وصل عدد الجرحى في محافظات الضفة الغربية الى قرابة المائتي شخص، وحسب نفس المصدر.

وأفاد مصدر ان ٣٢ طالبا فلسطينيا أصيبوا امس بجروح متفاوتة في هجوم شنه مستوطنون يهود دهموا مدرستهم وساندهم جنود قوة اسرائيلية استخدموا العيارات المطاطية وقنابل الغاز الخانق ضد طلاب مدرسة ثانوية حوارة للبنين جنوب مدينة نابلس في الضفة الغربية.

وقال شهود عيان ان مستوطنين ترجلوا من سياراتهم وقاموا بمداهمة المدرسة وأطلقوا النار باتجاه الطلبة، كما اعتدوا على طفلة كانت مارة بالشارع الرئيس الواصل بين مدينتي نابلس ورام الله، وأضاف الشهود ان المستوطنين توقفوا قبالة المدرسة ودخلوا ساحتها وشرعوا باطلاق النار باتجاه الصفوف الدراسية والطلبة.

وأوضحت مصادر محلية ان قوة من الجيش الاسرائيلي حضرت لاحقا الى مكان الحادث، واطلقت الاعيرة المطاطية وقنابل الغاز، مما ادى الى اصابة ٣٢ طالبا نقل ثلاثة منهم بواسطة سيارات اسعاف الهلال الاحمر الى مشافي مدينة نابلس. وقال عثمان رشيد مدير مدرسة حوارة الثانوية ان المستوطنين هددوا حياة الطلاب بقتلهم وتعاملوا معهم بخشونة بالغة، كما قاموا برشق المدرسة بالحجارة.

وقدمت المدرسة شكوى للجنة الارتباط المدني المشترك بين السلطة الفلسطينية واسرائيل ضد المستوطنين بعد ان تم الحصول على أرقام سياراتهم، وكان محيط المدرسة المذكورة قد شهد أمس الاربعاء مواجهات عنيفة بين الطلبة وجنود الاحتلال.

وجهة نظر

الوطنية و ٩١٪ من قادة الرأي ان الحكومة بدأت في دعم المسار الفلسطيني وهذا واضح وجلي في منظومة العلاقات بين فلسطين والاردن جغرافيا وتاريخيا وبشريا وحصدت حكومة د. الطراونة ثمار ادائها السليم في تحسين العلاقات الخارجية العربية، فأجاب ١ر٧٨٪ مؤيدين توجه الحكومة على تحسين العلاقات الخارجية العربية.

والاستطلاع بوجه عام يحمل مؤشرات ايجابية، تجعل المواطن اكثر اطمئنانا وأملا في ارساء دعائم الديمقراطية، والتحديات الكبيرة تحتاج الى عزائم الرجال المخلصين وأول الغيث قطرة.

مسؤولون ودبلوماسيون:

اعداداً جيداً.

وقد نص اعلان ابو ظبي على الدعوة الى تعزيز العلاقات العربية وبذل الجهد المتواصل لاعادة بناء العلاقات العربية والعمل على بناء التضامن العربي الفعال على ارضية صلبة.

وقال راشد عبد الله بالتأكيد كنا نريد اشياء افضل واكثر مما ورد في هذا البيان مشيراً الى ان اعلان ابو ظبي يكون له دعم وتأييد وقوة افضل حينما يصدر بالتراضي.

وقد درجت الرياض على الاعلان عن ان نجاح اي قمة عربية يستلزم اعدادا جيدا لها ويشار الى ان آخر قمة عربية عقدت في ايار ١٩٩٦ في القاهرة.

واشنطن ولندن

ويوم امس اعلنت الامم المتحدة ان المسؤولين العراقيين منعوا مفتشي الاسلحة من الدخول الى موقع «مشبوه» لمدة ٤٥ دقيقة وذلك بعد ان كانت بغداد منعت يوم الاربعاء المفتشين من دخول أحد مقار حزب البعث الحاكم.

واكدت بغداد امس ان هذه المقار ممنوعة على التفتيش ولم تستبعد حصول اشكالات جديدة متهمة يونسكوم بالسعي الى تبرير الهجوم الاميركي.

الى ذلك حذر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز من ان العراق قد يتخذ «اجراءات جديدة» ازاء عمليات التفتيش لحماية مصالحه.

وفي غضون ذلك واصل المفتشون الدوليون زياراتهم المفاجئة للمواقع العراقية.

وجاء في نبأ عاجل ورد من واشنطن ان الولايات المتحدة بدأت بنشر بطاريات «باتريوت» الدفاعية المضادة للصواريخ في اسرائيل في اطار تدريبات عسكرية يشارك فيها مئات من الجنود كما اعلن امس الناطق باسم البنتاغون كينيث باكون.

واضاف باكون ان البطاريات غادرت اوروبا وستذهب الى هناك ويتم نصبها والتدريب عليها وستعودالى قاعدتها.

وعند الالحاح على باكون بشأن ما اذا كانت هناك صلة لهذه الخطوة بزيارة كلينتون قال «اعتقد ان توقيت التدريب تحدد بطلب اجراء التدريب». واضاف «واشدد مرة اخرى على ان هذا مجرد تدريب، صواريخ باتريوت ستذهب الى هناك مع عدة مئات من الجنود ويتم نصبها ثم تعود في الوقت المناسب».

ومضى قائلا «الرئيس كلينتون سيكون في المنطقة.. ومجموعات صواريخ باتريوت.. ستقوم بتدريبات هناك في هذه الفترة ثم تعود».

تأثير الكتلة

«الرأي» ان يستمر تأثير هذه الكتلة حتى نهار اليوم الجمعة حيث تضعف فرصة تساقط الامطار تدريجيا ويبقى الجو باردا وغائما جزئيا الى غائم احيانا وتميل درجات الحرارة الى الارتفاع التدريجي اعتبارا من نهار غد السبت.

وقال الشاعر.. من المتوقع ان يستمر الجو غائما جزئيا حتى مساء يوم الاثنين المقبل حيث تكون فرصة سقوط امطار في مختلف مناطق المملكة متوقعة.

واكد ان كميات الامطار التي هطلت منذ فجر امس وحتى صباح اليوم في مختلف المناطق جاءت خفيفة ولم تسجل معدلات عالية.

وحول ما تشهده منطقة شرق حوض الابيض المتوسط وشبه الجزيرة العربية من حالة انحباس مطري منذ بدء الموسم الشتوي هذا العام وحتى الان اكد الشاعر ان هذه الحالة تكررت في سنوات عديدة وان الامطار تتساقط بعد منتصف كانون اول مبينا ان الوضع السائد لا يعني ان يكون الموسم غير جيد.. وربما تسقط امطار من حالة جوية واحدة تكون بمعدل قريب من معدل هطول الامطار السنوي العام.

وقال الشاعر اذا دخلت مربعانية الشتاء التي من المتوقع حدوثها يوم ٢١ / ١٢ / ١٩٩٨ الجاري المعروف «بالانقلاب الشتوي» جافة فعلى الغالب يكون الموسم غير جيد على المنطقة.

واضاف.. اذا تعدت الحالة الجوية السائدة عيد الميلاد المجيد يوم ٢٥ / ١٢ الجاري تزداد خطورة الموسم المطري على الزراعة الشتوية مثل مواسم الحبوب والبقوليات التي لا تعتمد على الري وانما تعتمد على مياه الامطار.

الحسن والجنزوري

وشدد سموه على اهمية اجتماعات اللجنة العليا المشتركة ودعم الاردن للجهود الهادفة الى اقامة منطقة تجارة حرة بين الاردن ومصر.

واكد سمو الامير الحسن والدكتور الجنزوري على ضرورة تطوير التعامل الاقتصادي والتجاري مع الاشقاء الفلسطينيين ودعم الاقتصاد الفلسطيني بكل السبل والامكانات.

ونقل الدكتور الجنزوري تحيات فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك الى اخيه جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن وتمنياته بأن يمن الله على جلالته بالشفاء التام ويعيده الى وطنه وامته سالما معافى.

وحمل سمو الامير الحسن الدكتور الجنزوري تحيات جلالة الملك الحسين وسموه الى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك.

واقام سمو الامير الحسن مأدبة غداء على شرف الدكتور الجنزوري حضرها الدكتور فايز الطراونة والدكتور جواد العناني واعضاء الوفد المرافق للدكتور الجنزوري والسفير الاردني لدى جمهورية مصر العربية السيد طراد الفايز والسفير المصري لدى الاردن السيد هاني رياض.

وفي مؤتمر صحفي مشترك أعرب الدكتور الطراونة والدكتور الجنزوري عن ارتياحهما لنتائج اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة والتي تم خلالها التوقيع على اتفاقية اقامة منطقة التبادل التجاري الحر التي تضمن التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية والضرائب بالاضافة الى توقيع ١٣ اتفاقية وبروتوكول تعاون ومذكرة تفاهم بين البلدين لتعزيز التعاون الثنائي.

واكد الجانبان في المؤتمر الصحفي الذي عقداه في دار رئاسة الوزراء مساء امس في ختام اجتماعات اللجنة المشتركة الدور الهام لجلالة الملك الحسين واخيه الرئيس محمد حسني مبارك في تدعيم وتوثيق العلاقات الثنائية التي [illegible] نموذجا يحتذى مشيرين الى ان التعاون العربي ضروري ومهم في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة.

ودعا الجانبان اسرائيل الى تنفيذ كافة بنود اتفاق واي ريفر مع الفلسطينيين وتحريك مساري التفاوض السوري واللبناني بهدف التوصل الى سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الاوسط والتقيد الامين والدقيق بكافة بنود الاتفاق وبما يضمن مواصلة المفاوضات للمرحلة النهائية.

واعرب الجانبان عن تقديرهما للجهود التي قام بها جلالة الملك الحسين في انقاذ اتفاق واي ريفر وجهود الرئيس محمد حسني مبارك لدفع جهود السلام في المنطقة.

كما رحب الدكتور الطراونة بقرار الحكومة المصرية اعتبار الدينار الاردني عملة قابلة للتحويل في السوق المصرية.

نتنياهو:

التعهدات التي قطعها سلفاه اسحق رابين وشيمون بيريز اللذين قبلا مبدأ الانسحاب من الجولان. وتشدد دمشق في المقابل على استئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها في شباط ١٩٩٦.

وتحاول الولايات المتحدة، من جهتها، استئناف المفاوضات على المسار السوري منذ توقيع اتفاق واي بلانتيشن في ٢٣ تشرين الاول بين اسرائيل والفلسطينيين.

الامم المتحدة

قائلا «ابدأ الذكرى بالتأكيد على شمولية حقوق الانسان والتشديد على ان هذه الحقوق ليست بالغريبة عن اي ثقافة وانها راسخة لدى جميع الامم».

ويدعي عدد من الدول النامية والانظمة الاستبدادية ان حقوق الانسان امر خاص بالعالم الغربي.

وقال الامين العام ان اليوم هو الوقت المناسب لتجديد تعهدنا ازاء العدالة الدولية في زمن العولمة.

لكن عنان لم يشر في كلمته الى تأسيس المحكمة الجنائية الدولية ولا الى ديكتاتور تشيلي السابق اوغستو بينوشيه.

واضاف الامين العام / لقد ظهرت شمولية حقوق الانسان، من دون ادنى شك، خلال السنة الحالية. لقد تحققت العدالة وانتصرت الحرية من شوارع اسيا الى مدن افريقيا مرورا بمحاكم اوروبا.

واشار الى ان الذكرى تعطي الامم المتحدة قبل الاخرين درسا فحواه ان السلام والازدهار لا يمكن ان يدوما طويلا في غياب حقوق الانسان.

واقيمت سلسلة من النشاطات في نيويورك امس احتفالا بالذكرى الخمسين لاصدار الاعلان العالمي لحقوق الانسان في باريس، كتوزيع جوائز في المناسبة وحفل احياء مغني الاوبرا الايطالي لوشيانو بافاروتي «رسول السلام» في المنظمة الدولية.

الحسن يؤكد ايمان

ولفت سموه الى اهمية احداث التنمية الاجتماعية واحترام حقوق المرأة والتعاون بين جميع الدول في تحقيق ذلك في اطار الامم المتحدة كما دعا سكرتيرها العام كوفي عنان.

واشار سمو الامير الحسن الى التضحيات التي قدمها العرب في سبيل الوصول الى حقوقهم في اطار النهضة العربية الكبرى.

وقال سمو نائب جلالة الملك «اننا جميعا مواطنون في حضارة متعددة الثقافات» داعيا الى تطوير الحوار بين الشرق والغرب في اطار من التعاون والتآزر وبهدف خلق وجه جديد للانسانية.

وقال سموه ان المهم ليس الكلمات ولكن المضمون مشيرا الى اهمية الدور الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية كالصليب الاحمر والهلال الاحمر في اطار العمل الانساني واحترام حقوق الانسان.

واعتبر سموه النقد الهادئ والهادف والبناء عملاً ايجابيا اذا ما ارتكز الى الموضوعية ومنظومة سلوكية توازن ما بين الحرية والمسؤولية قائلا «ارجو ان يكون بوسعنا الانتقاد من خلال سلوك اخلاقي ننتظره بفارغ الصبر وان يكون بمقدورنا ممارسته في سياق الصداقة والاخلاص».

واشار سموه الى انه يتفق مع الرئيس شيراك في قوله انه على عتبة القرن الحادي والعشرين ما زال بالامكان من خلال التحكم بالعولمة بزوغ مجتمع عالمي يحترم التعددية وتنوع الثقافات وحقوق الاخرين وتكرس فن الحوار الحضاري.

واشار سموه الى ان عصر المعلومات وفر فرصا ثمينة للاتصال الانساني الذي يهيئ لتفهم الاخرين .وتجاوز عصر المعلوماتية الى عصر المعرفة.

وقدم الطالب انس سمران من مدرسة المطران في عمان المشروع التربوي (فاكس على الانسانية) الذي يهدف الى تحريك مشاعر الشباب لموضوع حقوق الانسان.

واكد ان الاردن يحترم الاعلان العالمي لحقوق الانسان ويطبقه على كافة الناس الذين يعيشون على ارضه.. دون تمييز في الدين او الثقافة.

ودعا قادة العالم والجميع الى احترام الحريات الاساسية ليستطيع اطفال اليوم ورجال المستقبل العيش في عالم افضل حيث تكون الكرامة وحرية الانسان مصانة في كل مكان.

وقال نحن اطفال الاردن سنقوم باصدار مجلة متخصصة في التربية في الشؤون الانسانية في ١٨ شباط ١٩٩٩ من اجل نشر رسالتنا هذه الى كافة انحاء العالم.. حيث سيكون الباب مفتوحا لكافة اطفال العالم للكتابة في هذه المجلة.

وقدم السيد روبيرت سار ممثل اطفال العالم في الاردن محاضرة عن حقوق الانسان خاصة حقوق الطفل استعرض خلالها نشاطات مؤسسة (اطفال العالم وحقوق الانسان) التي انشئت اثر انعقاد مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في شهر ايلول من عام ١٩٨٩ حول اتفاقية حقوق الطفل.

وقال ان مشاريع المؤسسة تتلخص بالعمل ضمن ثلاثة محاور رئيسية.. ففي فيتنام نساهم في ايجاد المدارس للاطفال الذين يعيشون على هامش النظام التعليمي.. وفي هاييتي.. تقام حاليا مشاريع صحية في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية من الجزيرة.. وفي العراق بشكل خاص.. فقد تم اعادة تأهيل وتجهيز ١٨ مؤسسة خاصة بالاطفال المعوقين.. وفي الاردن فقد تم تأسيس مركز للاطفال المعوقين في محافظة معان بالتعاون مع الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني.

وبين ان مؤسسة اطفال العالم تعمل بدعم من امانة عمان الكبرى بالتعاون مع الهلال الاحمر الاردني وبعض المؤسسات المحلية على انشاء (بيت حقوق الطفل) الذي يأتي في اطار الجهود التي تبذلها المؤسسة للاخذ على عاتقها الاطفال الذين خرجوا من النظام التعليمي التقليدي.

واعرب عن شكره للحكومه الاردنية لخلق الظروف الملائمة التي تساهم في تطبيق الاعلان العالمي لحقوق الانسان وكافة الاتفاقيات الدولية الاخرى.

كما اعرب عن شكره لجلالة الملك الحسين ولسمو الامير الحسن ولي العهد.. ولكافة افراد العائلة المالكة لجهودهم الحثيثة ووقوفهم الى جانب كل من حرمتهم ظروف الحياة من الحصول على الحد الادنى من راحة العيش التي يجب ان يؤمنها المجتمع لكل كائن بشري.

والقى الدكتور محمد مطلق الحديد الرئيس العام للهلال الاحمر الاردني كلمة قال فيها ان عمل الهلال الاحمر مرتكز على مبادئ الانسانية والعدل والمساواة ولا يميز بين انسان واخر مشيرا الى ان الدستور الاردني ينص على ان جميع الناس لهم كافة الحقوق وبهذا فان الهلال الاحمر ينطلق من ما اكده جلالة الملك الحسين عندما قال «الانسان اغلى ما تملك».

واضاف ان جميع الوثائق المتعلقة بحقوق الانسان تعتبر ترجمة لمعنى السلام مشيرا الى ان كلمة السلام لا تعني فقط غياب الحرب بل هو تعاون بين جميع الجهات لتحقيق امان الفرد وكرامته وتأمين حقوقه بعدل.

واشار الى ان الهلال الاحمر الاردني منذ تأسيسه حرص ان يخدم فئة الناس الاقل حظا بعديد من المجالات منها التدريب المهني الذي من خلاله يتم تأمين فرص العمل بالاضافة الى الرعاية الصحية المتمثلة بأجهزة وكوادر المستشفى التابع للهلال والذي يقدم خدمات توازي خدمات المستشفيات الخاصة ولكن باسعار رمزية وانشاء دار للايتام تضم ٣٠طفلا يتم توفير الجو الاسري لهم.

وقال ان الهلال الاحمر الاردني بصدد انشاء دار لحماية حقوق الطفل حيث قدم سمو الامير الحسن تبرعا سخيا ممثلا بقطعة ارض لاقامة هذا المشروع.

وحضر الاحتفال سمو الاميرة رانيا العبدالله ومستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية قاضي القضاة سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي وعدد من السادة الوزراء والاعيان والمهندس نضال الحديد امين عمان ورئيس بعثة المفوضية الاوروبية ايف غازو وعدد من السفراء العرب والاجانب وعدد من اعضاء مجلس امانة عمان الكبرى والمدعوين.

الطيران الاسرائيلي

والمناطق الفلسطينية المقررة ان تبدأ يوم غد السبت.

واخترقت الطائرات الاسرائيلية حاجز الصوت فوق بيروت في منتصف الليل لتحدث دويا رعديا حطم العديد من النوافذ.

وقال نصرالله زعيم الجماعة المدعومة من ايران والتي تقود القتال ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي بجنوب لبنان «انها استفزاز نفسي وسياسي سواء للمقاومة او للعهد الجديد. ولكن لا المقاومة جاهزة لأن تستفز ولا اعتقد ان الدولة ستستفز».

وبينما كان نصرالله يتحدث واصلت الطائرات الاسرائيلية لليوم الثاني التحليق على مستوى منخفض مخترقة حاجز الصوت فوق المدن اللبنانية.

وقال «واضح ان اسرائيل تحاول ان تعمل جوا تصعيديا وهذا له علاقة بالمأزق الاسرائيلي في جنوب لبنان الناجم عن عمليات المقاومة التي تحصد جنوده ومن مجمل الوضع في المنطقة».

وقتل مقاومو حزب الله ٢٠ جنديا اسرائيليا في جنوب لبنان منذ مطلع العام الحالي ومنهم سبعة قتلوا حديثا خلال ١١ يوما.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو سوكريه امس ان فرنسا «تأسف لتحليق الطيران الاسرائيلي فوق بيروت».

واضافت الناطقة ان «هذا النوع من عرض القوة ليس الوسيلة المناسبة لتخفيف التوتر في جنوب لبنان» ودعت «الاطراف الى ضبط النفس».

انفجار في

من النفط في اليوم .

وقال مسؤول بوزارة البترول ان الاصلاحات المطلوبة بعد الانفجار ستستغرق بعض الوقت واضاف ان الاصلاحات التي اجريت بعد الانفجار الثاني من كانون الاول لم تستكمل بعد رغم ان التسرب الناتج عن الانفجار الاول تقلص الى ٥٠٠ برميل في اليوم من ١٥٠٠.

ووقع ١٧ هجوما حتى الان منذ حزيران على خط الانابيب البالغ طوله ٤٢٠ كيلو مترا .

وصرح مسؤول امني ان انفجار امس وقع في محافظة مارب على مبعدة نحو ١٧٠ الف برميل يوميا ورفض مسؤول بشركة هانت التعليق على احدث هجوم .

وشهد اليمن احتجاجات في حزيران بعد ان رفعت الحكومة اسعار الوقود وسلعا اخرى في اطار اصلاحات اقتصادية وقتل نحو ٤٣شخصا معظمهم في قتال بين رجال القبائل والقوات الحكومية في منطقة مارب ويطالب رجال القبائل في المنطقة ايضا بتعويضات عن اضرار السيول المتكررة .

وينتج اليمن نحو ٣٩٠ الف برميل في اليوم من النفط وهو المصدر الرئيس للدخل القومي.

الأونروا تنفي

وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة وتستخدم مدارسها نفس الكتب المدرسية والمنهاج التعليمي المعتمد لدى الدول المضيفة والسلطة الفلسطينية.

الرئيس الاسبق

انصار العماد اللبناني ميشال عون المعارض للسوريين والذي يعيش في المنفى في فرنسا منذ ١٩٩٠ امس في بيروت وضواحيها كما افادت مصادر متطابقة.

واشار مصدر قضائي الى ان ٢٣ على الاقل من مؤيدي العماد عون اعتقلوا بينهم ١٥ في بيروت وخضعوا لاستجواب من قبل السلطات المعنية.

واكد «التيار الوطني الحر» الذي يرئسه عون في بيان له ان نحو اربعين طالبا من الموالين لهذه الحركة «اوقفوا اثناء قيامهم بتوزيع النشرة اللبنانية المتضمنة كلمة العماد ميشال عون عن اليوبيل الذهبي لحقوق الانسان».

وقدمت الحركة لائحة بأسماء ٣١ شابا وشابة وحددت مكان اعتقالهم واسم الجامعة المسجلين فيها.

وحسب هذه اللائحة فان اجهزة الاستخبارات السورية اعتقلت ١٨ طالبا في بيروت بينهم ثلاثة من طلاب الجامعة الاميركية في بيروت. اما الآخرون فاعتقلتهم قوات الامن اللبنانية في بيروت وضواحيها.

بدء محاكمة

(بيلمارش) في جنوب شرق لندن حيث ستعقد المحكمة جلساتها اليوم الجمعة.

واذا ما جرت المحاكمة في كافة مراحلها فان العملية قد تستمر عدة اشهر ويحق لبينوتشيه طلب الاستئناف في كل مرحلة من المحاكمة.

ويتوقع المراقبون عودة قضية بينوتشيه من جديد الى مجلس اللوردات اذا عجز القضاء البريطاني عن اصدار حكم واضح في مصيره.

واعلن مصدر قضائي بريطاني ان محامي بينوتشيه استأنفوا امس قرار قضاة مجلس اللوردات الذين رفضوا منح الحصانة الى الديكتاتور السابق.

وقدم طلب الاستئناف الى مجلس اللوردات، اعلى سلطة قضائية في المملكة المتحدة.

يشار الى ان تقديم هذا الطلب يشكل سابقة في النظام القضائي ضد حكم اصدره قضاة مجلس اللوردات.

وكان محامو الجنرال بينوتشيه اوضحوا مطلع الاسبوع انهم يدرسون امكان تقديم طلب استئناف بحجة تعارض المصالح، وكشفوا عن علاقة يقيمها أحد القضاة الخمسة في مجلس

اللوردات مع فرع من فروع منظمة العفو الدولية، ومقرها لندن، التي تطالب بمحاكمة بينوتشيه.

وعلى صعيد رد الفعل الاميركي رفضت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت «التعليق بشكل محدد على الاوجه القضائية» للقرار البريطاني.

وكررت اولبرايت في المناسبة التأكيد على «احترامها» للعملية الديمقراطية في التشيلي.

كما اكدت مجددا أمام الصحافيين ان الادارة الاميركية «تريد ان يتحقق العدل» وانها تعتزم ان تنشر «بأسرع وقت ممكن» وثائق في حوزتها تتعلق بانتهاكات حقوق الانسان في التشيلي في عهد بينوتشيه.

وفي مدريد افاد مصدر قضائي ان قاضي التحقيق الاسباني بالتسار غارثون وجه رسميا امس الى الديكتاتور التشيلي السابق بينوتشيه تهم القيام بأعمال ابادة وارهاب وتعذيب.

ويتعلق قرار الاتهام الذي سلمه القاضي غارثون امس الى المدعي العام والمدعين بالحق المدني باختفاء او اغتيال عشرات المعارضين للديكتاتورية في التشيلي الذين لجأوا الى الارجنتين، وذلك في اطار عملية «كوندور»، وهي شبكة سرية اقيمت للتعاون بين مختلف الانظمة العسكرية في اميركا الجنوبية.

واعتبر القاضي غارثون ان الجنرال بينوتشيه كان اعلى مسؤول في «عملية كوندور» التي كانت تقضي بتصفية الناشطين اليساريين التشيليين اللاجئين الى خارج البلاد اضافة الى المعارضين للديكتاتوريات العسكرية الاخرى في اميركا اللاتينية.

وابقى القاضي الاسباني على تهمة «الابادة» في القرار الاتهامي بالرغم من ان وزير الداخلية البريطاني جاك سترو لم يضمها الى حيثيات قراره بدء اجراءات تسليم بينوتشيه الى اسبانيا.

وابقى غارثون على التهم الثلاث ذاتها التي وردت في مذكرة التوقيف التي اصدرها ضد بينوتشيه في تشرين الاول الماضي والتي ادت الى اعتقاله في ١٦ تشرين الاول الماضي في احدى مستشفيات لندن حيث كان يخضع للعلاج. ويتألف قرار الاتهام من ٢٨٥ صفحة سيرسل الى السلطات البريطانية لابلاغه الى الجنرال بينوتشيه.

وتباينت ردود الفعل على المستوى الرسمي في بريطانيا بين مؤيد ومعارض فقد هاجمت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر التي كانت قد دعت مؤخرا بينوتشيه الى تناول الشاي في منزلها هاجمت القرار باعتباره خطأ فادحا مشيرة الى ان (سترو) كان لديه سلطة كاملة لانهاء هذه القضية «المعيبة والمدمرة» وبدلا من ذلك اختار (سترو) مع الاسف ان يمد في امد هذه القضية حسب قولها.

وقالت تاتشر ان قرار سترو ليس من القضاء في شيء وهو قرار سياسي بحت.

اما حزب المحافظين المعارض فقد رأى ان بينوتشيه يجب ان يعود الى بلاده حسب تصريح وزير الداخلية في حكومة الظل سير (نورمان فاولر).

وقال ان الوزير سترو اضاع فرصة ذهبية في وضع نهاية لهذه القضية.

اما حزب الديمقراطيين الاحرار ثاني اكبر الاحزاب المعارضة في بريطانيا فقد رحب بالقرار حيث جاء على لسان (الان بيث) نائب رئيس الحزب القول (انه يجب ان نرى العدالة في هذه القضية).

وقال (جيرمي كورباين) أحد منظمي الحملات ضد اطلاق سراح بينوتشيه ان هذا يوم مهيب في تاريخ العدالة.

وقالت منظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقرا لها ان القرار يظهر ان الذين يمارسون التعذيب ضد شعوبهم لن يكونوا قادرين بعد اليوم على ارتكاب جرائم حتى ولو كانوا يحملون حصانة فيما قالت جماعات الضغط التشيلية ان قرار (سترو) يبشر بالخير.

وفي سانتياغو اعتقلت الشرطة التشيلية مساء الاربعاء ١٢ شخصا في سانتياغو اثر مواجهات اندلعت بين قوات الامن وحوالي ٣٠٠ من انصار الديكتاتور بينوتشيه على مقربة من مقر اقامة سفيري بريطانيا واسبانيا.

وقد تجمع حوالي ٣٠٠ متظاهر بعد الظهر في حي لاس كونديس الراقي للتعبير عن سخطهم على القرار البريطاني الموافقة على تسليم بينوتشيه الى اسبانيا.

شريط فيديو

سريط فيديو لاعترافات ٤ جواسيس للمخابرات البريطانية قتلوا في الشيشان

وارسو - جروزني - وكالات - عرض مسؤول شيشاني كبير شريط فيديو امس قال خلاله احد اربعة رهائن غربيين انهم كانوا يتجسسون في المنطقة لحساب جهاز المخابرات البريطاني.

قضائية مجلس

وفي الوقت ذاته الذي صدر فيه قرار الجمهوريين طرح الديموقراطيون مشروعا بديلا يوصي بتوجيه «توبيخ» فقط للرئيس.

واذيعت لائحة «مواد الاقالة الاربع» بينما كان محامي البيت الابيض تشارلز راف ما زال يدافع عن الرئيس امام اللجنة.

وناقشت اللجنة هذه المواد بعد ان تستمع الى عرض اخير للحجج من قبل مستشاريها القانونيين الجمهوريين والديموقراطيين، على ان تصوت نهائيا على هذه المواد اليوم او غدا.

واقترح المشروع الديمقراطي البديل الزام كلينتون بتوقيع نص يدين فيه سلوكه ما يتيح ملاحقته قضائيا بعد ان تنتهي ولايته في العام الفين.

وردا على سؤال حول موقف الرئيس من احتمال تعرضه لمذكرة «توبيخ» قال راف ان كلينتون يعترف بانه «اساء التصرف» في اطار قضية لوينسكي.

واضاف امام اللجنة القضائية المجتمعة في قاعة صوتت فيها لجنة سابقة على اقالة الجمهوري ريتشارد نيكسون في العام ١٩٧٤ «اننا منفتحون على اي اقتراح معقول يصدر عن هذا الجانب او ذاك» لكن «لا شيء من الذي فعله الرئيس يدخل في اطار التعريف الدستوري بالجرائم التي تعرض للاقالة».

وكلينتون هو ثالث رئيس في تاريخ الولايات المتحدة يواجه تصويتا بالاقالة داخل اللجنة القضائية.

واقترح الجمهوريون اقالته لاربعة مبررات تجمع بالاجمال ١٧ اتهاما:

- الحنث بالقسم في اطار شهادة ادلى بها في ١٧ آب الماضي امام «هيئة المحلفين الكبرى» (غرفة اتهام) بطلب من قاضي التحقيق المستقل كينيث ستار الذي كان يجري تحقيقا حول علاقة الرئيس بمونيكا لوينسكي، الموظفة المتدربة السابق في البيت الابيض.

- الحنث بالقسم في اطار شهادة ادلى بها امام القضاء في كانون الاول ١٩٩٧ وكانون الثاني ١٩٩٨ في اطار قضية بولا جونز، التي كانت تتهم كلينتون بالتحرش الجنسي.

- اعاقة عمل القضاء بتشجيعه لوينسكي على الكذب امام القضاء بشأن علاقتها بالرئيس والسعي الى التأثير على شهود آخرين، من بينهم في شكل خاص سكرتيرته الخاصة بيتي كوري.

- تجاوز السلطة لانه خدع، عبر تصريحات كاذبة، الشعب الاميركي واعضاء حكومته ولانه سعى الى خداع الكونغرس من خلال الكذب في تصريحات مكتوبة سلمها الى اللجنة في اطار تحقيقها.

واذا صوتت اللجنة على الاقالة، وهو امر منتظر، فان المسألة ستحال الى مجلس النواب الذي يمكن ان يعقد ابتداء من الاسبوع الماضي جلسة عامة ليقرر ان كان سيحيل الامر الى مجلس الشيوخ.

ويكفي الحصول على الغالبية في مجلس النواب لبدء اجراء اقالة الرئيس امام مجلس الشيوخ.

ويعرف الجمهوريون انهم لا يملكون العدد الكافي من الاصوات لاسقاط الرئيس في مجلس الشيوخ لكنهم مصممون على المضي في هذه القضية حتى النهاية ليوجهوا الى الرئيس اهانة تاريخية.

وفي وقت لاحق قالت الشرطة امس الخميس انها القت القبض على ابي هيرشفلد المليونير والمستثمر في مجال العقارات الذي عرض منح باولا جونز مليون دولار لتسوية قضية التحرش الجنسي التي رفعتها ضد الرئيس بيل كلينتون. واضافت ان هيرشفلد اعتقل لاتهامة بالتآمر لقتل شريك تجاري.

واضافوا ان هيرشفلد اعتقل قبيل منتصف ليل الاربعاء وسيمثل اليوم امام محكمة لتوجيه الاتهام اليه. وقرر ممثل الادعاء في مانهاتن عقد مؤتمر صحفي الساعة ٣٠ر١١ صباحا لمناقشة توجيه الاتهام لهيرشفلد.

وتتعلق التهم بمزاعم بان هيرشفلد / ٧٩ عاما / حاول اواخر عام ١٩٩٦ ترتيب قتل شريكه التجاري على مدى سنوات ستانلي ستال / ٧٣ عاما.

ونشبت خصومة مدنية بين الرجلين منذ عام ١٩٩٣ بسبب زعم هيرشفلد ان ستال لديه انحياز غير قانوني بشأن التأجير للسود. ونفى ستال الاتهامات.

وكان هيرشفلد قدم شيكا بمبلغ مليون دولار الى جونز في تشرين الاول لتسوية قضيتها ضد كلينتون.

وسويت القضية يوم ١٣ تشرين الثاني بين جونز ومحامي كلينتون بعد اتفاق بان يدفع لها الرئيس الامريكي ٨٥٠ الف دولار دون ان يقدم اعتذارا او يعترف بارتكاب خطأ.

الرأي

AL RAI DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 11, 1998 NO. 10321 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٣٢١ – الجمعة ٢٢ شعبان ١٤١٩هـ – الموافق ١١ كانون الاول ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

رؤوس اقلام

سلاح العقوبات

● الدكتور فهد الفانك

اصبحت العقوبات الاقتصادية سلاحا روتينيا يتم اللجوء اليه بكثرة من قبل الولايات المتحدة في سياستها الخارجية. ولكن يبدو واضحا الان ان العقوبات والمقاطعة سلاح ذو حدين بحيث لا تدري من يعاقب من.

خلال السنوات الثلاث الماضية استخدمت الولايات المتحدة العقوبات الاقتصادية او التهديد بها ٦٠ مرة، ضد ٣٥ دولة، بشكل يؤثر على ٤٢٪ من سكان الارض، مما يعني اننا ازاء سلاح خطير من اسلحة الدمار الشامل.

وقد قدر معهد الاقتصاد الدولي خسائر اميركا من الصادرات نتيجة للعقوبات بحوالي ٢٠ مليار دولار سنويا، واضاعت ٢٠٠ الف فرصة عمل في قطاع التصدير، كما انها جعلت المورد الاميركي مصدرا غير موثوق ولا يمكن الاعتماد عليه.

من ناحية اخرى، فان معظم العقوبات التي تفرضها اميركا تكون انفرادية، اي لا يشاركها فيها دول هامة بما في ذلك حلفاؤها، مما يجعل تأثير هذه العقوبات رمزيا فقط، وقد تزيد خسائر اميركا منها عن خسائر البلد المستهدف بالعقوبة.

وقد دلت التجارب العملية على ان العقوبات الاقتصادية لا تحقق اهدافها، فروديسيا وجنوب افريقيا ازدهرتا اقتصاديا في ظل المقاطعة، وكانتا تستطيعان العيش الى الابد بالرغم من العقوبات، اما ما اسقط النظامين العنصريين في هذين البلدين فهو النضال الشعبي الداخلي.

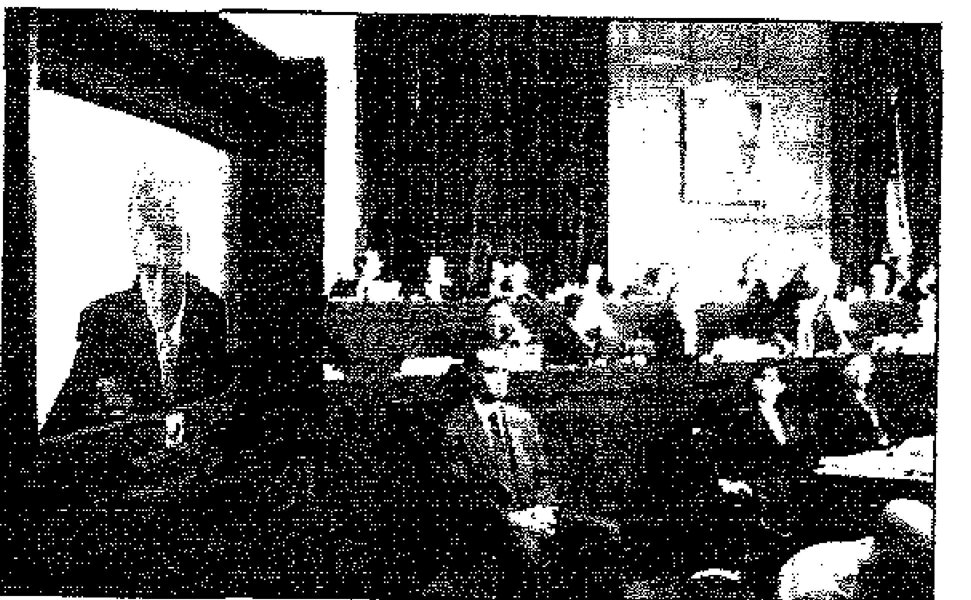
كذلك فان نظام كاسترو في كوبا ما زال صامدا منذ ٣٠ عاما امام عقوبات اميركا وحصارها التجاري، والاقتصاد الاسرائيلي تطور بسرعة فائقة الى مستوى الدول الصناعية في ظل المقاطعة العربية.

واذا كانت العقوبات شديدة الاثر على بلد كالعراق فهذا هو الاستثناء وليس القاعدة، ويعود السبب في ذلك الى اعتماد الاقتصاد العراقي على تصدير مادة واحدة هي النفط الذي يسهل السيطرة عليه ومنعه من الوصول الى الاسواق العالمية.

يضاف الى ذلك ان العقوبات الاقتصادية تعتبر اعتداء على حقوق الانسان، وتضر بالناس العاديين وليس المسؤولين او النخبة السياسية. ويكفي لاثبات تلك الاطلاع على عدد الاطفال العراقيين الذين يموتون يوميا بسبب الحصار، مما يجعل ايدي اصحاب قرار المقاطعة ملطخة بدماء بريئة.

فضيحة ليونسكي تدخل مرحلة حاسمة

قضائية مجلس النواب الاميركي تناقش اربعة مبررات لاقالة كلينتون



عرض شريط فيديو لاعترافات كلينتون في قضية باولا جونز قبل بدء المناقشة – رويترز –

واشنطن – نيويورك – وكالات – ناقشت اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي «اربع مواد اقالة» اقترحها الجمهوريون الذين يهيمنون على اللجنة وتعتبر بمثابة اتهامات رسمية للرئيس بيل كلينتون.

وخلص الجمهوريون الى هذه المواد الاربع مساء اول امس الاربعاء بعد ان استمعت اللجنة القضائية طوال يومين الى محاميي كلينتون الذين حاولوا اقناعها دون جدوى ان الرئيس تصرف بصورة «غير اخلاقية» الا انه لم ينتهك القانون والتزامات وظيفته وبالتالي لا مبرر لاقالته.

واتهم الجمهوريون الرئيس بالحنث بالقسم واعاقة عمل القضاء وتجاوز السلطة في قضيتي مونيكا لوينسكي وبولا جونز.

البقية ص ١٥

لبنان يطالب الامم المتحدة بوقف الانتهاكات الاسرائيلية

الطيران الاسرائيلي يخرق جدار الصوت فوق بيروت

الحص : لن نخضع للابتزاز المسلح الذي تمارسه اسرائيل

بيروت – وكالات – طالب لبنان امس الامم المتحدة بالتدخل لوضع حد لانتهاك الطائرات الاسرائيلية مجاله الجوي والتي خرقت جدار الصوت مرات عدة منذ امس الاول.

وطلب رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص في رسالة وجهها الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان «بذل كل جهد ممكن لوضع حد للانتهاكات الاسرائيلية للسيادة اللبنانية ووقف هذه الممارسات التي يشكل تكرارها عدوانا على لبنان».

واوضح الحص في رسالته التي نشرت في بيروت ان اختراق اسرائيل المجال الجوي «يمثل ارهابا متعمدا للأطفال والنساء والشيوخ ومحاولة مقصودة لعرقلة الحياة اليومية للسكان المدنيين الابرياء».

واضاف الحص الذي يتولى ايضا حقيبة الخارجية ان اسرائيل «عمدت منذ عدة ايام الى رفع وتيرة اعتداءاتها على لبنان برا وبحرا وجوا ووسعت اطار خرقها لسيادة لبنان وسلامته لتشمل غارات وهمية يقوم بها الطيران الحربي الاسرائيلي في المجال الجوي اللبناني وخصوصا فوق العاصمة بيروت وضواحيها وخرق جدار الصوت على علو منخفض وبشكل متكرر في الصباح وبعد الظهر وخلال الليل».

وقال ان الطائرات الاسرائيلية «لم تتردد في خرق جدار الصوت عند الساعة الاولى من فجر امس ملقية الرعب والخوف في قلوب الاطفال والمسنين الذين يصعب عليهم ان يفهموا معاني استعراضات القوة التي تمارسها الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط التي تمتلك كما هائلا من الاسلحة الاكثر تطورا وقوة وقدرة تدميرية».

وخلص الى القول ان «لبنان البلد الاصغر حجما في المنطقة والذي لم يسع يوما لامتلاك السلاح الثقيل او الهجومي وهو البلد المؤمن بأهمية السلام وتحقيق العدالة والذي يطمح لاعادة اعمار نفسه وتحسين مستوى عيش مواطنيه لا يجوز ان يخضع لهذا الابتزاز اليومي المسلح الذي تمارسه دولة عضو في الامم المتحدة تزعم انها دولة محبة للسلام».

وقال الشيخ حسن نصرالله الامين العام لحزب الله اللبناني امس ان سلسلة الغارات الوهمية للطيران الاسرائيلي على بيروت هي محاولة لاثارة رد انتقامي.

وفي مقابلة مع رويترز بمكان سري في جنوب بيروت قال نصرالله ان التحرش بالمدن اللبنانية ربما يكون مقصودا لزيادة التوتر بالمنطقة قبل زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لاسرائيل

البقية ص ١٥

انفجار في خط مأرب النفطي في اليمن يلحق اضرارا فادحة

صنعاء – رويترز – قالت مصادر يمنية رسمية ان رجال قبائل غاضبين فجروا للمرة الثانية هذا الشهر خط انابيب مأرب الرئيسي لتصدير النفط مما ادى الى اشتعال النيران فيه وتسرب نحو ١٥٠٠ برميل

البقية ص ١٥

هدية لطيفة

● روكس بن زائد العزيزي

اهدى لي الاديب
حسن محمد الزين
كتابه اللطيف «الحسين ملك يصنع التاريخ» وقد جاء في جزءين الجزء الاول في ٣١٢ صفحة من قياس ٢٤×١٨سم.

والجزء الثاني في ٢٨٦ صفحة من القياس نفسه، نشر الكتاب مركز الفارس للتصميم والطباعة، الطبعة الاولى ١٤١٧هـ-١٩٩٧م، طباعة انيقة على ورق ابيض صقيل تريح البصر وتسر النفس. بلغة عربية سليمة.

الجزء الاول يشتمل الاهداء لجلالة الملك والمقدمة وخمسة عشر فصلا.

اما الجزء الثاني فمؤلف من اثني عشر فصلا.

وقد حلي جزءا الكتاب بصورة سيدنا وصورة صاحب السمو الملكي اشد اولياء العهد في التاريخ امانة وعبقرية ولي العهد ونائب جلالة الملك الامير الحسن بن طلال، وصورة المغفور له جلالة الملك طلال، وصورة المغفور له الشهيد الملك عبدالله بن الحسين وصورة المغفور له الشريف الحسين بن علي.

يشتمل الجزء الاول على ملحق تناول فيه المؤلف مأساة اغتيال الملك فيصل طيب الله ثراه وهي من قلم سيدنا الحسين رعاه الله.

لم يهمل المؤلف جانبا من جوانب اهتمامات جلالة الحسين الا ذكره سواء اكانت تلك الاهتمامات خاصة بالاردن ام بالعالم العربي، لذلك حق لنا ان نلقب الحسين العظيم بحسين العرب. فما واجهت الامة العربية مشكلة الا وكان الحسين اول المتصدين لها. ليجد لها حلا شريفا.

تكلم على النهضة العلمية العجيبة، فقد ترك العثمانيون بلادنا بعد حكم اربعة قرون ولم يبقوا في الاردن سوى ثلاث مدارس ابتدائية واحدة في معان، وثانية في السلط، وثالثة في عجلون، اما مدرسة الكرك فكانت اعدادية دعوها (المكتب الرشدي).

الامن – واذا لا اتكلم على الامن في عهد الحسين لأني عاصرت العهد العثماني البائد – يوم كانت البيوت تنقب واصحابها فيها، فمن استيقظ منهم ذبح على فراشه. وان تجاسر احد اهل البيوت وقتل لصا في بيته دفاعا عن نفسه، اشاع اهله ان القتيل كان على موعد مع ربة المنزل، ليس لانه لص نقب البيت.

***

فالكتاب بجزئيه شهادة على ما في الاردن من تقدم وازدهار في كل ناحية. يكفي ان نعلم ان الاردن في عهوده السابقة لم يعرف الامن – وقد كان ساحة قتال بين القبائل، وكانت الصحراء رهينة لساكنيها، وهي اليوم مكان آمن غزاها العلم الذي كان يعد منقصة للرجولة، قال الشاعر البدوي

ما عيّبْ خطيبٌ قوْم سْوى ثقيلة   الا في قَضب الورقْ والدّفاترْ

اي ليس في حياة المتعلم عمل يحمد له سوى مسكه للورق والدفاتر، اذا كان في مثل ذلك فخر!

وصحراؤنا اليوم غزاها العلم، كان تعليم المرأة عارا واليوم عدد من حصلن على الدكتوراة من البدويات ليس قليلا!

فكتاب الاستاذ وثيقة ممتازة سجل فيها ما في عهد الحسين من تقدم وازدهار.

فعمان عروس المدائن اليوم بفضل الحسين ويقظة حكوماته اضحت درة في التقدم والجمال بعد ان عرضت للبيع هي وآثارها واراضيها الزراعية بواحد وخمسين جنيها وكتب صك بيعها وختم، ولولا شح النقود لنفذ البيع، في حين ان ثمن دونم الارض في عمان لا يباع بعشرات الالوف من دنانير الذهب.

فتحيتي لمؤلف هذا الكتاب اللطيف النفيس.

احتمال اعتذار اجاويد عن تشكيل الحكومة التركية

انقرة – (اف ب) – اعلن رئيس حزب اليسار الديمقراطي التركي بولند اجاويد المكلف بتشكيل حكومة تركية جديدة انه على وشك الاعتذار عن تشكيل الحكومة.

وقال «ليس لي الحق في ان اتأخر في المهمة التي اوكلت الي. وفي حال لم يؤخذ باقتراحي فلن اتأخر في الاعتذار عن مهمتي».

واضاف «لست متفائلا جدا حول حظوظي في النجاح (...) يجب ان نترك للرئيس امكانية البحث عن نماذج اخرى».

وكان اجاويد الذي كلفه الرئيس التركي سليمان ديميريل في مطلع كانون الاول تشكيل حكومة جديدة، قد اقترح امس الاربعاء تشكيل حكومة اقلية من حزبه فقط (٦١ نائبا من اصل ٥٥٠ نائبا في البرلمان التركي) على ان تدعمها الاحزاب الاخرى الممثلة في البرلمان ومن بينها حزب الطريق القويم الذي ترئسه تانسو تشيلر وحزب الوطن الام الذي يرئسه مسعود يلماظ.

وقال اجاويد بعد لقاء مقتضب مع مسعود يلماظ ان هذا الاخير «يدعم اقتراحي».

ولكن تشيلر لم تعرب عن تأييدها لمثل هذه الحكومة وطالبت بحكومة تتمثل فيها كل الاحزاب بما فيها حزب الفضيلة (الاسلامي).

تباين ردود الفعل في بريطانيا ومواجهات واعتقالات في التشيلي

بدء محاكمة بينوتشيه اليوم ومحاموه يستأنفون قرار اللوردات

اولبرايت ترفض التعليق والقضاء الاسباني يوجه الاتهام له رسميا

متظاهرون يحملون دمية لبينوشية في لندن – ا.ف.ب

عواصم – وكالات – تلاشت آمال الرئيس التشيلي السابق «اوغوستو بينوتشيه» في امكان الافراج عنه وعودته الى بلاده بعد صدور قرار وزير الداخلية البريطاني «جاك سترو» الذي اعاد ملف اوغوستو من جديد الى القضاء الذي سيبحث امكان تسليمه الى اسبانيا في تهم تتعلق بارتكابه جرائم عديدة مثل المذابح الجماعية والتعذيب والخطف والارهاب واخفاء جثث معارضيه عن طريق وضعهم في مناجم الفحم او اسقاطهم من الطائرات فوق مياه المحيط الهادىء.

وتقرر ان يمثل بينوتشيه شخصيا امام المحكمة العليا التي قررت لأسباب امنية نقل المحاكمة من (بوو ستريت) الى محكمة

البقية ص ١٥

شريط فيديو لاعترافات ٤ جواسيس للمخابرات البريطانية قتلوا في الشيشان

وارسو – جروزني – وكالات – عرض مسؤول شيشاني كبير شريط فيديو امس قال خلاله احد اربعة رهائن غربيين انهم كانوا يتجسسون في المنطقة لحساب جهاز المخابرات البريطاني.

وعرض فاخا ارسانوف نائب الرئيس الشيشاني الشريط الذي قال ان جهاز الخدمات الخاصة الشيشاني عثر عليه اول امس الاربعاء على مراسل رويترز في جروزني. وعثر على رؤوس ثلاثة بريطانيين ونيوزيلاندي في جوال على طريق سريع في الشيشان يوم الثلاثاء الماضي.

وقال ارسانوف «من المؤكد انهم ارغموا على الاعتراف لكننا لا نعرف بعد ويجب ان نتحرى هذه المعلومات».

وعرف الرهائن الاربعة انفسهم على الشريط بانهم البريطانيون رودلف بيتشي ودارين هايكي وبيتر كينيدي والنيوزيلاندي ستانلي شو.

وقال كينيدي على الشريط باللغة الروسية «جندنا جهاز المخابرات الانجليزي. وقد ثبتنا هوائي قمر

البقية ص ١٥

عنان يؤكد طابعها الشمولي

الامم المتحدة تتبنى قرارا لحماية المدافعين عن حقوق الانسان وسوريا والصين تعارضانه

نيويورك – أ.ف.ب – تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا يعزز حماية المدافعين عن حقوق الانسان الذين غالبا ما يتعرضون للاضطهاد من قبل الانظمة الديكتاتورية.

وقد تبنى الاعضاء الـ ١٨٥ في الامم المتحدة بالاجماع هذا القرار الذي يتم التفاوض بشأنه منذ اكثر من عشر سنوات وذلك في مناسبة الذكرى الخمسين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

واكد القرار الحق في عقد اجتماعات وتشكيل جمعيات ونقل معلومات وتعبئة الجمهور والنضال سلميا ضد تجاوزات الحكومات.

ونص البند الاول على حق الافراد والمجموعات في التشجيع على حماية وتطبيق حقوق الانسان والحريات الاساسية على الصعيدين الوطني والدولي.

وقال مصدر غربي ان هذا القرار اصطدم طويلا بمعارضة دول مثل سوريا والصين وكوبا وحتى المكسيك.

واضاف انه يعتبر اعترافا بدور منظمات الدفاع عن حقوق الانسان وتشجيعا لها على مواصلة عملها.

ويعترف القرار ايضا بـ «دور ومسؤولية» المنظمات غير الحكومية «في ما يتعلق بحماية الديمقراطية وتشجيع حقوق الانسان والحريات الاساسية».

ويذكر ان قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ليست ملزمة قانونيا، خلافا لقرارات مجلس الامن الدولي، لكنها تتمتع بقوة معنوية.

من جهته دافع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس عن شمولية حقوق الانسان مؤكدا وجوب فرضها على الجميع بغض النظر عن ثقافاتهم وبلدانهم.

وتوجه عنان الى الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة بمناسبة الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان

البقية ص ١٥

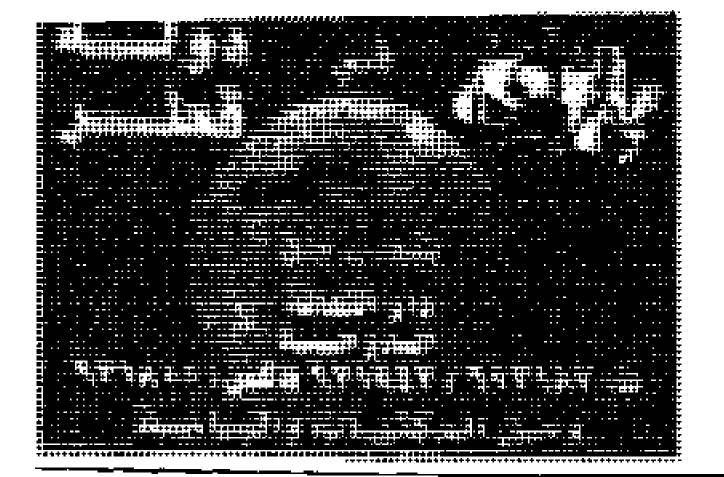
الرأي – يومية عربية سياسية – تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) ٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي)
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٥٦٦١٢٤٢ التحرير، ٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨

Tel: 5667171, 5607161
Fax: (Mangt.) 5684366
Fax: (Edit.) 5661242
Fax: (Adv.) 5607309
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>





AL RAI DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 11, 1998 NO. 10321 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٣٢١ – الجمعة ٢٢ شعبان ١٤١٩هـ – الموافق ١١ كانون الاول ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

سموه يرعى الاحتفال بذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان

الحسن يؤكد ايمان الاردن بضرورة الدفاع عن حقوق الانسان

دعوة لتطوير الحوار بين الشرق والغرب في اطار التعاون والتآزر

عمان – بترا – اكد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على ايمان الاردن المطلق في ضرورة الدفاع عن حقوق الانسان وحريته وكرامته باعتبار ذلك واجبا مقدسا لا هوادة فيه.

وقال سموه في ملاحظات ادلى بها خلال الاحتفال الذي اقامته امانة عمان الكبرى مساء امس بالتعاون مع الدول الناطقة باللغة الفرنسية (الفرنكوفونية) بمناسبة الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان ان الاردن يتفق مع ما طرحه الرئيس الفرنسي (جاك شيراك) بضرورة التزام كافة الدول بتنفيذ التزاماتها فيما يتعلق بحقوق الانسان في اطار الامم المتحدة.

واضاف سموه ان جلالة الملك الحسين بانسانيته وكرامته وشجاعته يمثل لنا في الاردن النور الاردني فيما يتعلق بحقوق الانسان.

وقال سموه ان جلالة الملك الحسين ضرب لنا جميعا مثلا في الانسانية والشجاعة حين شدد في كلمته خلال حفل توقيع اتفاقية واي ريفر انه (كفى ما كان من خراب وموت وضياع).

واشار سمو الامير الحسن الى انه يتفق مع ما قاله الرئيس شيراك من انه من الخطر الاعتقاد بان العولمة وتقدم الاقتصاد والعلوم والتقنيات تؤمن وحدها تطور مجتمعاتنا باتجاه عالم اكثر اخاء واكثر احتراما للحقوق والحريات.

ودعا سمو الامير الحسن الى التعامل مع حقوق الانسان من منظور اكثر شمولية يتجاوز الحقوق المدنية الى الحقوق الانسانية والقضايا الانسانية بكافة جوانبها.

وشدد سموه على اهمية تطوير نظام عالمي انساني جديد يرتكز الى منظومة اخلاقية وسلوكية تشارك في صياغته كافة الدول والثقافات ويحترم هوية الانسان ويتم من خلاله التعامل على اساس المصلحة العامة لا الخاصة.

وقال سموه انني فخور بالانجازات الاردنية في مجال حقوق الانسان مشيرا الى ان الجمعية العامة للامم المتحدة تبنت «١٢٠» من اصل «١٦٠» توصية قدمتها الهيئة المستقلة الخاصة بالقضايا الانسانية في العالم والتي شارك سموه في اعمالها قبل حوالي «١٠» سنوات.

البقية ص ١٥

مشروع قرار عربي في الامم المتحدة لاستخدام مصطلح «الاراضي الفلسطينية المحتلة»

نيويورك - بترا - اشترك الاردن في تقديم مشروع قرار الى الجمعية العامة للامم المتحدة بالاضافة الى تونس والكويت وسلطنة عمان ومصر وموريتانيا واليمن وفلسطين يطلب ان يستمر الامين العام للامم المتحدة في استخدام مصطلح / الاراضي الفلسطينية المحتلة / بما فيها القدس عند الاقتضاء طبقا للقرارات الصادرة عن الامم المتحدة .. وتلك في التقارير ذات الصلة المقدمة الى الجمعية العامة ومن ضمنها التقرير للتدرج تحت البند المعنون / تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني .. هذا مع وضع الحاجة الى مراعاة القرارات ذات الصلة التي تتخذها الجمعية العامة مستقبلا والتقدم المحرز في عملية السلام في الشرق الاوسط في الاعتبار.

٥٢ قتيلا وخطف ١٠ نساء في مذبحة الشلف بالجزائر



عمال جزائريون يقومون بانتشال الجثث من مقبرة جماعية — رويترز

الجزائر - وكالات - نقلت صحف جزائرية عدة امس ان حصيلة المجزرة التي ارتكبتها مجموعة مسلحة ليل الثلاثاء الاربعاء في قرية تجانة في منطقة الشلف على بعد ٢٠٠ كلم الى الغرب من العاصمة الجزائرية بلغت ٥٢ قتيلا، كما خطفت عشر نساء.

وكانت اجهزة الامن الجزائرية اعلنت امس الاول ان حصيلة المجزرة بلغت ٤٥ قتيلا.

وقالت الصحف ان هذه المجزرة وهي الافظع منذ آذار وقعت في قريتي العيشية واولاد بوحامد المعزولتين في منطقة نائية واللتين تبعدان كيلومترين عن بعضهما.

وعرض التلفزيون الجزائري مساء الاربعاء صور الزيارة قام بها وزير الداخلية مصطفى بن منصور الى مكان المجزرة.

واوردت الصحف امس تفاصيل كثيرة عن المجزرة.

وذكرت صحيفة لو جين الفرنسية ان اكثر من ٨٠ قتلوا في الهجوم لكن مصدرا امنيا هون من هذه التقديرات باعتبار انها مبالغ فيها.

وقدرت معظم الصحف الاخرى مقتل نحو الخمسين.

وقالت مصادر امنية ان الضحايا ينتمون الى سبع اسر وان معظم القتلى من النساء والاطفال.

وعدلت معظم الصحف الجزائرية ايضا بالزيادة عدد النساء المختطفات الى عشر من سبع.

واختطف خلال السنوات القليلة الماضية الاف النساء معظمهن من التلميذات. وعادة ما تقتل النساء لاحقا بعد الاعتداء عليهن جنسيا.

وتقع قرية تاجنة بالقرب من جبل وادي الرمان حيث توجد اكبر قاعدة للجماعة الاسلامية المسلحة في غرب الجزائر.

ووفقا لتقديرات غربية قتل اكثر من ٦٥ الف شخص في اعمال العنف التي اندلعت في الجزائر بعد ان الغت السلطات في اوائل ١٩٩٢ انتخابات عامة كان الاسلاميون تقدموا فيها.

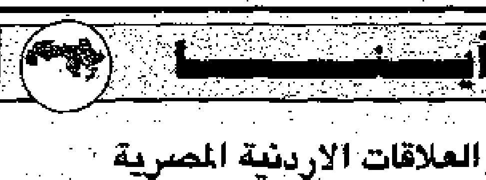
على صعيد آخر وصل وزير الخارجية والتعاون في موزامبيق ليوناردو سانتوس سيماو يوم الاربعاء الى الجزائر في زيارة تستمر خمسة ايام.

وقال سيماو لدى وصوله الى الجزائر ان هذه الزيارة تندرج في اطار استئناف التعاون الاقتصادي بين موزامبيق والجزائر.

وسوف يشارك سيماو خصوصا خلال زيارته في اعمال الدورة الرابعة للجنة الجزائرية الموزامبيقية المشتركة التي لم تجتمع منذ ١٩٨٧.

وقد اتاحت زيارة الرئيس الجزائري اليمين زروال الى موزامبيق في آب الماضي للبلدين اعادة التأكيد على رغبتهما في اعطاء دفع جديد لعلاقاتهما.

وسوف تبحث اللجنة المشتركة اربع اتفاقات تتعلق بحماية الاستثمارات والشبيبة والرياضة بالاضافة الى التبادل في المجالين التقني والعلمي.



العلاقات الاردنية المصرية

تشكل العلاقات الاردنية المصرية القوية والمتطورة علامة مميزة في المنطقة العربية ليس فقط من خلال العلاقات المتميزة التي تربط جلالة الملك الحسين باخيه سيادة الرئيس حسني مبارك فحسب بل من خلال النمو المضطرد في علاقاتهما على كافة الصعد ومن خلال فهم وتفهم لمستقبل العلاقات بين البلدين وظروفهما الاقتصادية التي تكاد تتشابه كثيراً وبخاصة قدرتهما على التكيف السريع مع التطورات المتلاحقة والتقلبات في الاسواق والاسعار.

ولعل اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للجنة الاردنية المصرية العليا تؤكد الاهمية والجدية التي توليها قيادة البلدين للتعاون الاخوي والذي يجب ان تتم ترجمته على الارض لصالح شعبي البلدين وليستطيع المواطن العربي فيهما ان يلمس النتائج الايجابية للعمل العربي المشترك بعد طول تعثر وانتكاسات متتالية مزقت النسيج العربي ولم تخلف للمواطن العربي غير المرارة والالم والشعارات فارغة المضمون.

واذا كان الرئيس فايز الطراونة قد اكد ان اللجنة الاردنية المصرية العليا المشتركة تمثل لنا في الاردن نموذجاً فيما يتعلق بالعلاقات العربية المشتركة فان الاطار السياسي الذي يجمع الرؤية الاردنية المصرية المشتركة لقضايا المنطقة وبخاصة القضية الفلسطينية وعملية السلام يشكل حجر الزاوية في مسار العلاقات التي تم تأطيرها على نحو واضح وبآليات عملية خرجت عن اطار الانشاء الدبلوماسي والبلاغة اللفظية والانشائية التي تحكم اوحكمت في السابق مجمل العلاقات العربية العربية للاسف.

وكما يؤمل فان اجتماعات الدورة الحالية للجنة الاردنية المصرية العليا ستكون دورة انجازات ملموسة حيث تم توقيع عدد كبير من البروتوكولات والاتفاقية المتعلقة بتبادل الخبرات الفنية بين البلدين وعلى صعيد التحضير بخطوات مبرمجة ومتتالية لفكرة ايجاد منطقة تجارة حرة بين البلدين وصولاً الى تجارة حرة في غضون سنوات قليلة.

تطابق وجهات النظر بين الاردن ومصر في تجاوز المفهوم الضيق غير المبرمج والمثقل بالسياسة الذي ساد العمل الاقتصادي والتجارة العربية العربية والذي ادى الى انهيار فكرة اقامة سوق عربية مشتركة، ربما تسمح الآن بعد ان سادت الواقعية والتواضع معظم الساحات العربية بطرح المفهوم مرة اخرى ولكن في اطار من التدرج والمراكمة على الخطوات الصغيرة والفعلية والبدء باقامة مشروعات مشتركة ثم اقامة مناطق حرة للتجارة واتحاد جمركي وصولاً الى تكامل اقتصادي يمكن بعدها القول ان السوق العربية المشتركة باتت جاهزة على غرار ما فعلته اوروبا طوال اربعة عقود واصبحت الان من اكبر التكتلات الاقتصادية الدولية فيما لا يشكل العرب – حتى الان – اية قوة اقتصادية حقيقية ومؤثرة.

اجتماعات اللجنة الاردنية المصرية العليا تعطي دفعة قوية على صعيد العلاقات الثنائية بين البلدين وتشكل نموذجاً يحتذى لعلاقات ثنائية وجماعية عربية يمكن ان تعطي اكلها وتزيد من اواصر الاخوة والمصالح المشتركة للاقطار العربية في ظل توفر اجواء من الثقة وحسن النوايا بعيداً عن الانانية او الوصاية او الهيمنة.

محطة

خليل السواحري

بغداد والمربد والعابرون

الطريق الى بغداد من عمان تبدو كئيبة ومتعبة، ومظاهر الكلل تبدو واضحة على وجوه السائقين ورجال الحدود، لقد ظل معبر الرويشد / الطرابيل الرئة الاهم التي يتنفس منها العراق طوال حرب الخليج الاولى، ثم ازدادت كثافة العبور عليه بعد الحصار، رغم المعوقات الدولية والعربية التي كانت وما تزال تفرض بدعوى الاستجابة لقرارات الامم المتحدة.

الطريق الى بغداد تبدو مهملة والعابرون عليها يسابقون الريح للوصول الى هنا او هناك. الاطارات المعطوبة تملأ جوانب الاسفلت ولا تجد من يرفعها، وحتى حواجز الجانبين التي دمرتها السيارات الجانحة تظل على حالها لانه ليس بوسع احد ان يلتفت الى صيانتها، فالاولويات قبلها كثيرة تبدأ بالدواء والغذاء والماء ولا تنتهي عند تلوث الهواء.

في بغداد حيث تسير الاف المركبات تنطلق الادخنة السوداء المفعمة بالتلوث دون ان يجد احد القدرة على صيانتها بعد ثماني سنوات من فقدان قطع الغيار.

الوصول الى بغداد يعني، بطريقة ما، الانضمام، ولو لايام معدودة، الى العراقيين في محنتهم، الوقوف الى جانبهم حتى لو كانت الاقامة في فندق من الدرجة الاولى، فالوصول في ظل التهديدات الاميركية والبريطانية المتواصلة بضرب العراق، واعادته الى العصور الحجرية لا يعني فقط المشاركة في مهرجان شعري يقام في بغداد والبصرة، ولكنه يعني ما هو اكثر من التضامن الكلامي او اللغوي.

لقد اصبحت المشاركة العربية في مرابد العراق اعلانا عن الرفض الصارخ لاستمرار الحصار العربي عليه، واعلانا بأن هذا الحصار نوع من حرب الابادة الجماعية يمارسها اعداء هذه الامة من الامريكان والصهاينة والانجليز، ضد العراقيين، وضد الامة العربية التي يشكل العراق عمقها الحضاري والقومي والوجودي.

الشعر والحضور لم يكونا هذا العام في المستوى المطلوب، لم تكن ثمة اسماء شعرية عربية لامعة، ومع ذلك فلا بد من ان يقدر العراقيون لمن حضروا مشاركتهم وحضورهم التضامني.

مربد هذا العام (الرابع عشر) كان كئيبا وبائسا، ولم تكن غالبية الاصوات الشعرية فيه ناضجة او بعيدة عن النثرية والخطابية والتهويش، ولكن «الجود من الموجود» كما يقول المثل العربي.

الى الشرق من فندق المنصور كان دجلة ينساب هادئا في قلب بغداد الجريحة، غير عابىء بالاساطيل، وادوات الدمار التي تملأ الافاق. كان دجلة يغسل قدمي بغداد من على جانبيه، ويقول بصمته الموغل في الصمت. سيمر الغزاة والقتلة كما مر الغزاة الاخرون كلهم، بدءا من هولاكو وتيمورلنك، وانتهاء بعاصفة الصحراء والعدوان الثلاثيني، وستعود بغداد حاضرة العروبة، ويعود المربد مثلما كان حافلا بشعراء العرب من اقصى المغرب الى اقصى المشرق.

في مسابقات دورة الالعاب الاسيوية

بطلنا عقيل يظفر بفضية في التايكواندو



ابراهيم عقيل

عمان – الرأي – اضاف بطلنا ابراهيم عقيل الميدالية الفضية الثالثة في مسابقة التايكواندو التي تجري ضمن برنامج دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك في وزن الثقيل، ٨٤ كغم لما فوق، بعد ان شق طريقه للمباراة النهائية وتأهل لملاقاة بطل العالم الكوري الجنوبي جي جيونغ كيم الذي كسب النزال بالنقاط بعد مباراة مثيرة قدم فيها بطلنا عرضا قويا، واظهر صلابة وجرأة في مواجهة بطل العالم.

وكان ابراهيم قد تأهل للنهائي بعد فوزه على لاعب فيتنام فان هون نغوين بالنقاط، ثم سجل اول فوز بالضربة القاضية على منافسه كونيزانغ من بوتان. ومع نهاية مباريات التايكواندو يكون سجل الاردن مشرقا اذ حقق لاعبونا ٣ ميداليات فضية وميدالية برونزية في كل حصيلة وفدنا حتى الان.

نصف مليون دولار هبة من الشيخ زايد للجامعة العربية

القاهرة - أ.ف.ب - ذكرت جامعة الدول العربية في بيان ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قدم هبة قدرها ٥٠٠ الف دولار الى الجامعة. وجاء في البيان ان الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد قرر تخصيص هذا المبلغ للاعمال الهادفة الى تعزيز وحدة الصف العربي.

مطار القاهرة يستقبل اليوم اول رحلة طيران فلسطينية

القاهرة – رويترز – صرح مسؤول كبير بشركة مصر للطيران امس بان مطار القاهرة سيستقبل اليوم اول رحلة للخطوط الجوية الفلسطينية قادمة من غزة في مستهل تشغيل الخط الجوي المنتظم بين مطاري القاهرة وغزة الدوليين. وصرح خالد ابو السعود مدير عام المحطات بمصر للطيران بان الخطوط الجوية الفلسطينية ستنظم في اطار اتفاق مع مصر للطيران ثلاث رحلات اسبوعيا ايام الاحد والثلاثاء والجمعة على متن طائرات فوكر (٥٠) التي تسع ٤٨ راكبا.

وزير فلسطيني ينتقد سورية لاستضافتها المعارضة

القاهرة – قدس برس – وجه وزير بارز في السلطة الوطنية الفلسطينية انتقادا غير مباشر الى سورية لموافقتها على استضافة اجتماع لفصائل وقوى فلسطينية معارضة لعملية السلام، وانتقادها «سلطة الحكم الذاتي» لتوقيعها اتفاقات ترى دمشق انها مجحفة بحقوق الفلسطينيين. وقال جميل الطريفي وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية ان الفلسطينيين «لم يتخلوا عن عروبتهم ولا يستطيعون ذلك» الا انه اردف قائلا ان ذلك «لا يعني ان اسير طبقا للشروط التي يمليها (علينا) بعض العرب حتى اكون قوميا» مشيرا الى انه يجب على هؤلاء العرب «ان لا يجلدونا باسم الثورية والتقدمية» حسب تعبيره.

الوفيات

- الحاج محمود سعد حدرب - عين الباشا
- كيفورك كعكعجيان - عبدون
- الدكتور صبري مصطفى عطية كليب - صويلح
- عبدالقادر احمد ابو شريخ - الحُمَر
- المهندس يعقوب نعمة الفاضي الفاخوري - السلط
- جهاد محمود فريد عياد - جبل الزهور
- محمود خليل ابو فضة - مخيم حطين
- فيصل عبدالحميد المجالي - الياروت
- عصام ايوب مجاهد - عمان
- الحاج احمد حسن قاووق - جبل النزهة
- يوسف عبدالاحد كوو - جبل الاشرفية
- حنين فارس سلطي قاقيش - ماركا الشمالية
- الحاجة فضة صالح المناصرة الصبيحي - اربد
- حنان قاسم نقاوه - الزرقاء
- الحاجة حمده علي القرم - دير السعنة

المتمردون يعلنون سقوط ٢٤ قتيلا في معارك مع الجيش السوداني

القاهرة - (اف ب) - اعلن الجيش الشعبي لتحرير السودان والمعارضة السودانية امس سقوط عشرين قتيلا في صفوف القوات الحكومية السودانية وسقوف للتمردين، اضافة الى اربعة مدنيين، خلال معارك اندلعت في جنوب السودان وغربه.

وجاء في بيان للجيش الشعبي لتحرير السودان «واصلت قواتنا في جبال النوبة، وسط غرب السودان، تصديها لتحركات قوات النظام» موضحا انه «في معركة استمرت لمدة اسبوع وانتهت امس الاربعاء استطاعت قواتنا صد قوات الجبهة الاسلامية مخلفة وراءها ١٤ من القتلى كما استشهد من قواتنا ستة رجال».

واضاف ان اربعة من المواطنين استشهدوا نتيجة القصف المدفعي الذي قامت به القوات الحكومية على تجمعات المواطنين في المنطقة.

واوضح البيان ان خسائر قوات الجبهة الاسلامية في هذه المعارك التي بدأت في ١٨ تشرين الثاني الماضي بلغت ٨٤ قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى.

من جهة اخرى، اعلن الفريق عبد الرحمن سعيد، الناطق الرسمي باسم القيادة المشتركة التابعة للتجمع الوطني الديموقراطي، مقتل ضابطين كبيرين من الجيش السوداني في «انفجار لغم زرعته وحدة المهندسين لمؤتمر البجا التابعة للقيادة العسكرية المشتركة» في منطقة كسلا، شرق السودان.

واوضح البيان ان القتيلين اللذين سقطا بانفجار اللغم في العربة التي كانا يستقلانها، هما العميد الركن صلاح محمد ياسين والنقيب الصديق عبد الله موسى.

واضاف ان ملازما في القوات النظامية وموظفا في التلفزيون السوداني اصيبا بجروح بالغة خلال الانفجار.



ما يتبقى من كلام

■ محمود الريماوي

تساءل شاعر لبناني ذات مرة: اين نذهب بالكلام الذي لا نقوله؟. وما يصدق على الشاعر، حين يتحسس كلامه ينطبق كذلك على سواه من المبدعين.. فهل تكون الكآبة التي تنتاب هؤلاء، تعود في جانب اساس منها الى هذا الانحباس؟

لا شك ان قلة قليلة من الادباء هي التي تيسر لها في رحلة الكدح الابداعي، ان «تقول» كل ما يجيش في دخيلة كل منهم من رؤى واستيهامات وافكار، مع التحفظ على ان الابداع هو في المقام الاول فن تعبير وتصوير، وليس فنا لقول ما يقال، كما هو حال فن المقالة على سبيل المثال فهذه من القول ابتداء ومنتهى.

وفي هذا المقام فلعل كاتبا مجيدا ونابغا مثل نجيب محفوظ، قد ادرك وقد دفعته قاطرة الزمن بعيدا الى الامام.. انه ربما بقي في الذخيرة بعض طلقات، او ما زال في البال اغنية حسب التعبير الغنائي الشرقي، فعمد الى كتابة فنية لسيرة ذاتية وليست سيرته الذاتية حصرا وحرفا، فجاء كتابه «اصداء السيرة الذاتية» الذي اعاد «كتاب في جريدة» (والذي يتقاطر عليه هذه الايام الناقدون الناقمون). وفيه سيرة لبطل يدعى الشيخ عبدربه، المولع باسئلة الوجود.. اسئلة الدنيا والدين وما يحف بالموت وما يعيده المرء الى طفولته الاولى، الى مبتدأ صبواته وانشغاله بجسده وروحه.. وهذا الكتاب الذي يجمع بين اللمحات والقصص والحكايات وقصائد الشعر المنثور، هو غير مقاطع السيرة الشخصية التي نسبها اليها بعض النقاد في مقابلات شفوية معه، لم يتيسر بالتأكيد للكاتب مراجعتها لظروفه الصحية التي طالت البصر والسمع.

كم من الكتاب والمبدعين اتيح لهم ان ينطقوا بما يهجسون به، وكم من رقيب يراقب الابداع، وما كان لابداع الامم عبر العصور ان يتجلى وتنعقد ثماره لو لم يكن تحررا من الرقيب، ولكن دون فكاك بالطبع من الضمير الاخلاقي والالتزام الشخصي؟

بين الجاحظية والاغريقية

■ أ.د. عدنان عبيد العلي

يبدو ان اقدم تعريف للبلاغة ما قاله عمرو بن عبيد (ت ١٤٤ هـ) من انها «تخير اللفظ في حسن الافهام»، وهو تعريف يتفق وفكره الاعتزالي، الذي اتخذ العقل قاعدة منهجية للمعرفة، واهتم بالبلاغة: لاتقان وسائل الاقناع، وتعليمها، والتمكن من اسباب الاحتجاج.

وقد بدا هذا الاهتمام واضحا عند الجاحظ (المعتزلي) في عرضه الطويل، الذي عقده في (البيان والتبيين) عن صحة مخارج الحروف، واصول الخطابة، لما بين صناعتي الجدل، والخطابة من صلة، فالخطابة تناسب الجدل، لانهما يتعاطيان (النظر) و(الاقناع). لقد افاد المعتزلة - بوجه خاص - مما ترجم من العلوم عن اللغات الاخرى، ملائمين بينها، وبين ثقافتهم العربية الاسلامية، وبخاصة في المنطق، وعلم الكلام، ولكنهم لم يلصقوا - كما يبدو - تمثل تلك الاراء قدر ما يريدون الاستعانة بها، محاولين وضع القواعد، والقوانين للبلاغة العربية، مستخدمين فني الخطابة، والمناظرة في منهجهم السلمي الذي اتخذ من اللسان، والقلم وسيلتين لتحقيق اهدافهم (الفكرية).

لقد اتضحت اصالة المنهج الاستقلالي في فكر الجاحظ الادبي في كتابه (البيان والتبيين) اذ عرض لقليل من الاراء، والتعريفات الاجنبية القاما في كثير من اراء العرب البلاغية وملاحظاتهم فقد اورد في الصحيفة الهندية (١ / ٩٢-٩٣) واشار الى الخطابة عند اليونان، والهنود ١ / ٣٨٤ - ٣٨٥ و ٣ / ١٢-١٤، ٢٧-٣٠) اشارات تثبت ان تلك الامم لم تكن صاحبة فضل على سير الخطابة العربية نحو غايتها، وليس في كتاب البيان والتبيين اشارة يمكن ان يوصل ضبطها بكتاب (الشعر) او (الخطابة) لارسطو في حين بدا تأثير الاخير في كتابه (الحيوان)، لان لارسطو كتاب في الموضوع نفسه، عرض له الجاحظ في مواضع عدة من كتابه هذا، وقد الف الجاحظ كتاب (الحيوان) قبل كتابه (البيان والتبيين) فالاخير الفه بعد سنة ٢٣٣هـ الذي يعد من اهم كتب الادب والنقد في عصره، بل وبعد عصره حتى عده ابن خلدون واحدا من مصادر اربعة اساسية في الادب (مقدمة ابن خلدون ص ٤٩١).

ومن ذلك نستدل على ان كتابي ارسطو (الشعر والخطابة) - وهما ابرز كتابين يونانيين في النقد - لم يؤثرا في الجاحظ، بل لم يؤثرا في الادب والنقد العربيين تأثيرا ملحوظا حتى منتصف القرن الثالث الهجري - تاريخ وفاة الجاحظ - فكتاب الخطابة ترجمه اسحاق بن حنين (ت ٢٩٨ هـ) وفسره الفارابي (ت ٣٣٩هـ)، اما كتاب الشعر فقد نقله ابو بشر متى بن يونس (ت ٣٢٨هـ) ونقله يحيى بن عدي (ت ٣٦٤هـ). وقد وصفه التوحيدي بانه مشوه الترجمة رديء العبارة (ينظر الامتاع والمؤانسة ١ / ٣٧). ولكن الكندي (ت ٢٦٠هـ) اختصر كتاب الشعر.

اذ كان يحسن الترجمة عن السريانية حسب (ينظر الفهرست ٣٤١ والاعلام ٩ / ٢٥٥). وقيل عنه انه الرجل الوحيد الذي حذا حذو ارسطو في الكتابة (ينظر طبقات الاطباء والحكماء ص ٧٣ وعيون الانباء ٢٨٦). ولكن قيمته - بوصفه مترجما - مجهولة تماما.

ان صمت الجاحظ ازاء كتابي ارسطو السابقين، او موقفه من غيرهما من كتب النقد الادبي الاجنبي دليل على انها لم تظهر في حياته، او في عصره ظهورا اثر في الادب، والنقد، ولم يبد انه استفاد منهما، او من منهجهما، وكان يرى ان كتاب المنطق لارسطو من الكتب الصعبة، التي لا يفهمهما خطباء العرب، وبلغاؤهما، وترجع هذه الصعوبة - في رأيه - الى كتب المترجمين وجهلهم، وفساد النسخ، وقدم عهدها (ينظر الحيوان ٦ / ٢٨٠ و ٦ / ٣٩ و ١ / ٩٠).

واعترف ابن رشد - المتأخر - (ت ٥٩٥هـ) بصعوبة كتاب الخطابة الذي لخصه (ينظر تلخيص الخطابة ٢٣٢).

يرى الجاحظ ان فضيلة الشعر مقصورة على العرب (الحيوان ١ / ٧٤) دون ان يذكر شعر اليونان، وحين لم يحصل تواصل بين الشعر اليوناني، والشعر العربي - بعامته - فلأن الاخير عرف بغلبة الروح (الوجدانية) عليه، وهو مما لم يحظ بأهمية عند ارسطو، فضلا عن ان العرب في تلك المرحلة - بوجه خاص - عرفوا بحرصهم على القديم العربي من الادب، حتى كان النقد يومها - في معظمه - نقدا جزئيا مستعارا من البحوث اللغوية، لذلك كله فان اختصار الكندي لكتاب الشعر الارسطي - ان كان الجاحظ ادركه - لم يكن ذا قيمه تغري الجاحظ، او غيره بضرورة معرفته، للاسباب الانفة مجتمعة، برغم ان حركة الترجمة الى العربية قد بدأت منذ سنة ٨٤هـ ولكنها ليست ترجمات في الادب والنقد، انما كانت في الادارة والفلك، والطب، والكيمياء، وغيرها من العلوم العملية.

جامعة آل البيت - كلية الاداب

الرواية العربية في نظر الاستشراق الحديث

■ ماجد السامرائي

اذا كان لكل كتاب خصائصه، الفنية والموضوعية، التي ينضبط بها، ويشكل بها سماته الخاصة.. فان كتاب المستشرق الاميركي «روجر ألن» عن «الرواية العربية» كتاب له مثل هذه الخصائص، وان يكن بعضها مما يطبعه بطابع السلبية تجاه موضوعه، وفي اسلوب البحث الذي يتخذ.

- فهو، اولا، كتاب استقصائي، يحاول مؤلفه أن يتتبع فيه مسار الرواية العربية في مآلها من نشأة، وتطور فني وموضوعي، وتحولات على صعيد الرؤية الاجتماعية والرؤية الفنية.

وهو، ثانيا، في استقصائيته هذه يعتمد على مفصلين اساسيين:

مفصل تاريخي يحاول من خلاله ان يرسم صورة بانورامية للرواية العربية، سواء في مواقع كتابتها، جغرافيا، او في انشغالاتها الموضوعية.

ومفصل فني - موضوعي يحرص فيه على تقديم صورة، وان تكن عمومية، للتطور الذي حققته الرواية العربية في مسارها هذا.

. وهو، ثالثا، يقوم على قسمين يمكن تمييزهما بسهولة:

القسم الذي يعتمد المتابعة الموضوعية - التاريخية..

والقسم الذي يعنى بمتابعة التطور الفني في هذه الرواية (والذي لا يبدأ بدايته الفعلية الا بحديثه عن نجيب محفوظ، اي ابتداء من الصفحة (١٥٩). وهو ما سيتابعه في الفصل الرابع، الذي يقيمه على نظرة تحليلية الى عدد من الروايات العربية..) وان وصفها «بالتحليلات الحذرة المتحفظة» (ص١٠).

. ورابعا، وهذه هي الخاصية الاكثر سلبية من سواها.. الكتاب بصيغته العربية، كما قدمته مترجمته: حصة المنيف.. بما حفلت به ترجمتها له من كثرة التحريف في اسماء الكتب والاعلام والكتاب في صورته البحثية الجديدة هذه، يمثل الصيغة التي ظهر فيها، اصلا، في طبعته الثانية. وفيها يكشف المؤلف عن حرصه على ان يتابع ويعكس ما اعتبره، هو نفسه «تحولات مهمة» شهدها عالم الرواية العربية. اما عن منطلقه في هذه، فهو: محاولة التقريب بين الثقافات. كما يقول. فهو اذ يجد الثقافات المختلفة، في نهاية هذا القرن «تسيء فهم بعضها البعض باستمرار» (ص٣٢٩)، فانه يعتبر كتابه هذا يجيء، في هذه المرحلة من مراحل تطور الثقافة الانسانية، ليعبر ضمنا عن «التبادل الثقافي».. كما يشير الى ان الاهتمام بالرواية العربية، من قبل الغرب، قد ازداد بعد فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل ١٩٨٨ مع انه يجد ان هذه الجائزة قد جاءت بمثابة تأكيد، ولو انه متأخر لعدة عقود من الزمن، بان روايات نجيب محفوظ التي صدرت في الاربعينات والخمسينات والستينات، يمكن أن تعتبر على انها تمثل نهاية مرحلة بدايات الرواية العربية وتأسيس قاعدة صلبة يمكن لاجيال جديدة من الكتاب ان يبنوا عليها تقاليد ادبية راسخة هي التي تستمتع بها هذه الايام (ص ٣٢٤).

واذا ما وجدنا المؤلف يحرص على التأكيد على ان كتابه هذا يعكس وجهة نظره «كباحث غربي يحاول اجراء مسح للوضع من الخارج» (ص٣٣١).. فانه، وهذه هي شكواه، يجد في اوضاع النشر العربي، والرقابة، والتوزيع ما يحول بين الباحث وبين استكمال الصورة التي تتيح له «الوصول الى تقدير صحيح للوضع الا من منظور خارجي». ولكنه، مع وجود هذه العقبة، يرى ان هذا التصاعد في الانتاج الروائي العربي، والاهتمام النقدي العربي بالرواية «يوضح، بجلاء، ان هذا النمط الادبي يتابع دوره كمرآة للمجتمع الذي تبتدع فيه هذه الاعمال، وداعية قويا لضرورة فهم الواقع واحداث التغيير فيه» (ص٣٣٢) ومن هنا جاء تركيزه (وتأكيده) على الاعمال الروائية التي وجدها. كما يرى ويقول. تظهر مدى نفاذ بصيرة كتابها «في تحليل سمات العالم الاكبر للمجتمع العربي المعاصر» (ص١١) والكتاب، من هذه الزاوية، هو: دراسة تقنية للرواية العربية في مسار تطورها، التاريخي والفني والموضوعي.. وهو، في هذا يجد ان هذه الرواية «وصلت مرحلة النضج الفعلي وتمكنت من تحديد هويتها الحقيقية منذ الحرب العالمية الثانية» (ص١٤).

من هنا، فان الكتاب يزاوج منهجيا بين ما هو تاريخي، من حيث تراكم المعارف والمعطيات الادبية والفكرية، وما هو ادبي، في اطار موضوعي، ليتابع من خلال هذه المزاوجة عناصر التشكل الثقافي العربي الحديث، وانبثاق «فن الرواية» في صورته الاولية في واقع سعى الى / وعمل في اطار سعيه هذا على بناء وعي ثقافي جديد برفده عطاء فني جديد، هو الاخر، يؤسس به / ومن خلاله لشخصية ادبية عربية تمتاز بابداعها خارج نطاق الشعر، فكان «الفن الروائي»، وان اعتمد، بداية، على الترجمة والتلخيص، والاقتباس من اللغات الاخرى.. ثم ما لبث التأليف ان نهض في صورته العربية التأسيسية.

واذا كانت هذه الرواية، على بداياتها، قد اعتمدت ما هو تاريخي، او ما يقع في نطاق التاريخ، بانية منه موضوعاتها.. فان هذا اللجوء الى التاريخ كما يراه الناقد صبري حافظ لم يكن بدافع من حب القديم فحسب، بل محاولة لايقاظ احساس القراء بالكبرياء الوطني وتوفير عناصر الالهام والقدرة لهم، ويسهم في سعيهم للوصول الى تحديد هويتهم القومية بتذكيرهم بامجادهم الماضية» (ص٥٠).

واذا كان المؤلف في معظم ما يقدم من آراء وافكار وتمثيلات لواقع الرواية العربية، في نشأتها وتطورها، يرتكز اكثر ما يرتكز الى بعض الدراسات التي تناولت هذه الرواية نشأة وتطورا.. فانه لا يعدم لمحة هنا، وفكرة هناك.. خصوصا ما جاء منها في صيغة «خلاصات» للفصول التي كتب، والتي نجده يركز فيها، شأنه في هذا، شأن اي كاتب غربي، على «تأثير الغرب» على العرب في ما يتصل بالانماط الادبية وتطورها، وان كان يعيد بعضها الى عامل «التحدي الثقافي» الذي جاء تاليا للتحدي السياسي - الاستعماري، (انظر: ص٨٢، ٨٣).

فاذا ما تجاوزنا هذه الخلفيات التاريخية والسياسية والاجتماعية، التي كان لها ان شكلت المهاد الموضوعي لبروز تيارات جديدة في الكتابة الروائية في اعقاب الحرب العالمية الثانية، والتي استغرق عرضها واستعراضها ما يقرب من مائة صفحة من الكتاب، فاننا ندخل، بمعيته، في تتبع حركة التطور والتطوير هذه، في ما يتعلق بالنتاج الروائي العربي.. وهو، في هذا، يتبع منهجا يقوم على محدد اساسه، هو: الموضوعات التي ركزت عليها الرواية العربية منذ هذا التاريخ، لتشكل انعطافته نحو التجارب «الجديدة في كتابة الرواية والابعاد الاجتماعية للكاتب والنص والقارىء» (ص١٠٢)، تختتمها بتحليل عدد من «الروايات المختارة» بتفصيل اكبر. ومن هنا فهو اذ يتكلم على الجوانب السياسية والاجتماعية بما لها من تداخل في بناء الواقع الاجتماعي للمنطقة، فلكي يتخذ منها خلفية ما يطمح الوصول اليه من تحليل للسبل «التي اختارها الادباء لخلق عوالم قصصية تتقصى الحقائق والافكار الروائية الاولى لهذه المرحلة «الاسلوب الواقعي» الذي كان للمرحلة اثرها وتأثيرها المباشرين في الوقوع اليه. وقد جاء في اعقاب مرحلة «الرواية التاريخية» التي مثلته في جانب اساس منها، «الوعي المتزايد بالجذور التاريخية». (ص١٠٣) والمرحلة الاخرى: الرومانسية، بما سادها من اتجاه عاطفي (كان أن لاقي رواجا شعبيا كبيرا...) ونجد في «الفترة الواقعية» ان الرواية اصبحت «شريكا نشطا في حركة الالتزام في الادب» (ص١٠٦)، اذ لا يمكن للكاتب العربي، كما يذهب حليم بركات، ان يكون «جزءا من المجتمع العربي دون ان يكون مهتما بالتغيير».

من هنا جاءت موضوعاته، في ما درس من اعمال روائية، شاملة «الصراع والمواجهة» حيث «تجربة الحرب» التي يكاد يكون الصراع مع اسرائيل موضوعها المحوري ثم على الثورة العربية والاستقلال. وهي قضية تتمثل في مستويين: ادبي، وسياسي. وقد تمثلت الرواية العربية هذا الموضوع بشمول فسحته ومعناه: الصدام مع الغرب الاستعماري، الحركات الوطنية وحاكات النضال من اجل الاستقلال. كما شملت المستوى الاجتماعي في ما يتصل بمسار «عملية الثورة وتأثير التحولات الاجتماعية.



روجر الن

فان تناول بعض الاعمال الروائية لعدد من الروائيات العربيات (ليلى بعلبكي، كوليت خوري، غادة السمان، حنان الشيخ)، خلص الى القول، بعد استعراضه بعض اعمالهن استعراضا اختياريا، انهن «ساهمن، الى حد كبير، في توسيع المساحة الابداعية التي استخدمها الكتاب المعاصرون من كلا الجنسين في تصور عوالمهم القصصية»، وان الاعمال التي ابدعتها والاستراتيجيات السردية التي استخدمنها لاخرج هذه الاعمال الى حيز الوجود، يجب ان تعتبر مساهمات لها شأنها ضمن الذخيرة التقنية لكتابة القصة العربية...» (ص١٥٣).

اما وهو يدخل عالم الرواية العربية الجديدة، التي انفتح افقها الواسع بدءا من الستينات، الذي يعدها عقدا غنيا بما حفل به من تطورات وتحولات اذ يجد التحديات فيه «في نطاق الكتابة متباينة في درجة صراحتها، بفعل ما ساده من الاستخدام الغزير للرمزية كوسيلة للتعبير» (ص٩٣)، فانه يتكلم عليها من موقع اخر، هو: موقع القراءة النقدية لهذه الروايات، والصور، عن آراء شخصية بشأنها، فنا وموضوعات.

وهو اذ يجد في الروايات التي تناولها، في قراءته النقدية هذه، سمات عامة مشتركة. يجدها، ايضا، روايات متميز عن بعضها البعض باختلافات عامة» (ص١٩٥).

. فهو يجد ان نجيب محفوظ في روايته «ثرثرة فوق النيل» يكتب العمل الاعمق «اثرا في الواقع» (ص١٩٨) من اعماله الاخرى. فهي ليست رواية حدث» (ص١٩٩) وانما هي رواية من اغنى روايات محفوظ من زاوية استخدامه للرمزية» (ص٢٠٢).

. ويجد في رواية غسان كنفاني: «رجال في الشمس» (١٩٦٣) من «قوة التأثير التي تلعب فيها الرموز دورا يصل (بها) الى درجة القصة الرمزية المجازية» (ص١٠٨) «وعلاوة على اهمية الرسالة التي يجسدها العمل (...) فان بقاء العمل، في حد ذاته، ينجح في اعطاء اكبر اثر ممكن لاحداثه الختامية» (ص١٠٩).

كما يجد في روايته الاخرى: «ما تبقى لكم»، من الناحية التكنيكية سمات تجريبية» (ص ٢٠٦)، وابرز هذه السمات، كما يرى، هو ذلك التجاوز المغامر بين عنصري الزمان والمكان، وهو الصحراء في هذه الحالة، وبين الشخصيات الرئيسية الثلاث في الرواية باعتبارهم ابطالها» (ص ٢٠٧).. يرافق هذا، ويتزامن معه، الاستخدام «الفني والماهر للرموز التي يرافقها ويزخرفها مجاز لغوي اخاذ» (ص ٢١٠).

. واذا كان يجد حليم بركات: «عودة الطائر الى البحر»، من حيث موضوعها رواية تقدم «احدى اكثر الصور تأثيرا وواقعية من عام ١٩٦٧ وانعكاساتها على المجتمع العربي عامة» (ص ٢١٢) فان الكاتب فيها، «باستخدامه اساليب واقعية معينة في تصوير خلفية واحداث هذا الحدث الرهيب في تاريخ (الوطن) العربي، انما فعل ذلك على حساب رسم الشخصيات. كما انه بالغ في التركيز على السمات الوثائقية للاحداث، مما ادى الى التقليل من المزايا الفنية للرواية ككل.» (ص٢١٩).

. واما رواية الطيب صالح: «موسم الهجرة الى الشمال»، التي يعتبرها من بين «ابرع اعمال عديدة في الادب العربي الحديث عالجت الاحتكاك بين الحضارات، وخاصة قضية المواجهة بين القيم التقليدية والحديثة» (ص ٢٢٠)، فانه يجد الكاتب يعتمد فيها تكنيكا روائيا يوظف فيه «اللغة المجازية لتصعيد المجابهات الثقافية العديدة التي نجدها في هذه الرواية» (ص ٢٢٨).

. وفي «ايام الانسان السبعة» لعبد الحكيم قاسم يجدها، موضوعا، رواية تقدم «وصفا صادقا لا يحمل طابع الوجدانية او النظريات للقرية المصرية قد يكون افضل ما كتب في هذا النطاق في القصة العربية» (ص ٢٣٠)، فهي رواية «كتبت بكثير من المهارة الفنية» (ص ٢٣٨)، والجانب الذي تتجلى فيه هذه «المهارة الفنية هو وصف البيئة المحيطة (....)، والسمة الاخرى التي تضفي حقة الواقعية على هذه الابنية هي.. اللغة، التي يستخدمها الكاتب» (ص ٢٣٩) كما يجد فيها رواية «تطرح امامنا، بطريقة عفوية ومشوقة، بعض قضايا التحول الاوسع نطاقا من القرية «التي لا يقتصر تأثيرها على الريف المصري وحده»، مما يجعل المؤلف يرى فيها رواية «تحقق الهدف الكلاسيكي للرواية كنمط ادبي، بانجح السبل الممكنة» (ص ٢٤١).

. فاذا ما جاء الى جبرا في روايته «السفينة» وجد فيها رواية قضيتها الارض: «الارض كمسؤولية، الارض كارث من الماضي ومطمع للمستقبل» (ص ٢٤٣). ومع ان الزمن الحاضر هو الذي تجري فيه احداث الرواية، الا انه مع ذلك، ليس «العنصر القصصي الاهم في الرواية، اذ ان الاحداث والامور المحيطة تثير، باستمرار، ميلا لا ينضب من صور الارتجاع الفني تسمح للماضي ان ينجر الزمن الحاضر ويرتطم به» (ص ٢٤٥). وهو يجد في هذا «المزيج شديد الغنى من الماضي والحاضر» ما اتاح للكاتب ان يصوغ «احدى اكثر الروايات العربية تألقا واقناعا من الناحية التقنية، اذ الى جانب البراعة الفائقة في السرد واستخدام اسلوب تفتيت الزمن». هناك هذا الاستخدام الموافق للرموز..» (ص ٢٤٧).

اما روايته الاخرى: «البحث عن وليد مسعود» فهو يخلص من قراءتها الى «ان نزوع جبرا لتقديم الحدث في رواياته ضمن مجموعات من المثقفين واستخدامه تكنيك تعدد الرواية، يجعل من رواياته منجما لا ينضب للمواضيع المتعددة التي تتصل بالحياة في «الوطن» العربي في الوقت الراهن» (ص ٩٣).

ولعل ما يلفت النظر في الطريقة التي يقدم بها ما يختار من روايات في هذا الفصل، هو تركيزه على موضوعاتها ثم الربط، الذي يعمد اليه وبين هذه الموضوعات والمنحى الفني الذي تتخذه، او تتشكل به او من خلاله. فتجده، مثلا، في تقديمه رواية عبد الرحمن منيف «النهايات» يذهب في التأكيد على انها «رواية تركز على الجماعة ككل وعلى البيئة» (ص ٢٩٣). ولكنه، الى جانب هذا، يرى في ادخال الكاتب «لعناصر من التقاليد السردية المحلية» في روايته هذه «هو ما يشكل، في واقع الامر، السمات الابداعية الرئيسة في الرواية العربية في السنوات الاخيرة» (ص ٢٩٩).

تبقى، في الاخير، طائفة من الملاحظات على الترجمة التي قدمت الكتاب في صورته العربية، يتركز معظمها على اسماء الكتاب والمؤلفين ومؤلفاتهم، التي حرفت، او جاءت على غير صورتها القطعية:

١. فقد ورد عنوان كتاب جبرا ابراهيم جبرا: «ينابيع الرؤيا» في صيغة اخرى: «ينابيع الرؤية» مرتين (ص ٣٦، ٣٣)، وهناك فرق في المعنى بين الكلمتين في العربية. واختلاف في كتابتهما، لخطأ، باللغة الانجليزية.

٢. ويأتي اسم الباحثة والناقدة الدكتورة فريال غزول محرفا الى «فريال غزولي» (ص٢٣).

٣. كما يأتي اسم الشاعرة سلمى الخضراء الجيوسي، هو الاخر، محرفا الى «الجيوشي» (ص٣٩، ويتكرر مرات في صفحات اخرى من الكتاب).

٤. كما يأتي اسم الباحث المغربي عبد الله كنون محارفا الى «عبد الله كنعان» (ص ٤١).

٥. ويجيء كتاب طه حسين «اديبه» معروفا «الاديب» ص٧٠.

٦. ويأتي اسم الروائي التونسي علي الدوعاجي» على صورة اخرى: «علي الدعجي». اما كتاب «جولة في حانات البحر الابيض المتوسط» فيأتي: «جولة حول...» (ص ٧٤. ويتكرر اسم الكاتب اكثر من مرة وفي اكثر من صفحة من الكتاب في صورة الخطأ).

٧. ويرد اسم «مكتبة صادر» باسم «مكتبة سمير» (ص ٧٩).

٨. ويرد عنوان كتاب الكاتب التونسي محمود المسعودي «حدث ابو هريرة، قال» محرفا الى «حدث ابو حورية قال» (ص ٨٠).

٩. اما الكاتب الجزائري «احمد رضا حوحو» فيتحول عند نقله من الانجليزية الى العربية الى «احمد بن رضا موهو» (ص ٨٠ و ١٠٤).

١٠. ويتكرر اسم المفكر المغربي عبد الله العروي مرات باسم «عبدالله العروزي».

١١. وتكتب عنوان رواية الكاتب الجزائري الطاهر وطار بعنوان اخر هو «اللشز» (ص ١٢١) كما يرد اسم روايته الاخرى: «العشق والموت في زمن الحراشي» باسم «الهراشي» (ص ١٢٢). كما يأتي اسم الكاتب في هامش الصفحة ذاتها محرفا الى «الطاهر وتار». ويتكرر على هذا النحو المحرف في صفحات اخر من الكتاب.

١٢. وتكتب المترجمة اسم الباحث الجزائري «محمد مصاريف» في صورة اخرى: «محمد مسايف» (ص ١٢٢).

١٣. اما الروائي العراقي «غائب طعمة فرمان» فيتحول الى «غالب» (ص ١٢٣) ويتكرر ذلك في صفحات اخرى.

١٤. ويتحول عنوان كتاب الناقد غالي شكري «الرواية العربية في رحلة العذاب» الى «الرواية العربية في رحلة ادب» (ص١٣٦).

١٥. كما يتحول اسم الكاتب التونسي «البشير خريف» وروايته «الدقلة في عراجينها» الى «البشير الخريفي»، وروايته الى «الدغلة في الاراجينة» (ص ١٤٠. ويتكرر التعريف في صفحات اخرى).

١٦. كما يرد اسم الكاتب الجزائري «عبد الحميد بن هدوقة» محرفا الى «... بن حنوقة» (ص ١٤٦. ويتكرر في صفحات اخر من الكتاب).

١٧. ويرد اسم رواية الكاتبة اللبنانية اميلي نصر الله «شجرة الدفلى» محرفا الى لفظ اقرب الى اللفظ العامي منه الى الفصيح: «شجرة الدفلة». كما يرد عنوان روايتها الاخرى: «الاقلاع عكس الزمن» مجردا من التعريف: «اقلاع ...» (١٥٤).

١٨. ويأتي اسم الروائي المصري «شريف حتاتة» محرفا الى «حطاطة»، وروايته «العين ذات الجفن المعدنية» الى «... ذات الجفن المعدني» ص(١٥٧).

١٩. كما تكتب المترجمة اسم «جيرارجينيت» في صيغة اخرى: «جداير جينيه» (ص ١٧٥).

٢٠. ويأتي اسم القاص والروائي العراقي «فؤاد التركي» على صورة اخرى يصبح فيها «فؤاد التريكي» (ص ١٩١).

٢١. ويجيء عنوان كتاب ابن اياس «بدائع الزهور في وقائع الدهور» محرفا الى «بيبع الزهور» (ص ٢٦٦).

وهناك تحريفات اخرى كثيرة من هذا القبيل.

ولعل اسوأ ما في هذه الترجمة عدم العودة الى «النصوص» في اصلها العربي عند الاستشهاد بها من قبل المؤلف، والاعتماد على ترجمتها» من الانجليزية - التي نقلت اليها في الكتاب - الاصل.

*****

ترجمة: حصة المنيف، منشورات المجلس الاعلى للثقافة في مصر.

«جماليات المعنى الشعري» للرباعي: قراءات نصية في قصائد من قديم الشعر العربي وجديده

■ د. ابراهيم خليل

بدعم من وزارة الثقافة استهلت المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) باكورة اصداراتها للعام (١٩٩٩) بكتاب جديد للدكتور عبدالقادر الرباعي - من جامعة اليرموك - بعنوان «جماليات المعنى الشعري» التشكيل والتأويل الذي ينحو فيه المؤلف منحى جديدا في قراءة النص الشعري القديم والجديد، على اساس ان الظاهرة الشعرية الواحدة التي تتكرر في عدد من القصائد القديمة والجديدة، قد تؤول الى ظواهر متعددة على وفق السياق، واختلاف التجربة وطبيعة النمط الشعري للشاعر الذي يستخدم هاتيك الظاهرة.

وكتاب الدكتور الرباعي يتألف من مقدمة وخمسة فصول.

في المقدمة يحاول المؤلف اقناعنا، وقد نجح في ذلك، بان قراءة النص الشعري في زماننا هذا لم تعد تقتصر على اتباع طرائق المتقدمين في الشرح والتفسير الخاضعين لسلطة المؤلف - المبدع - وانما تجاوزت ذلك الى لون من القراءة التي تبنى على التجول في مساحات كبيرة من التأويل مما يتيح الظرف لانتاج قراءات متعددة للنص الواحد، قد تختلف فيما بينها، ولكنها تستدعي - على الاقل - وحدة المرجع القائم على الاحوال المتضمنة في النص.

اما في الفصل الاول «تشكيل المعنى الشعري» فقد بسط فيه المؤلف القول في تصوره هو لطبيعة النص الشعري، وكيف يتأتى للشاعر الفنان ان يصوغ المعاني بحيث تؤدي الى الاستدلال على معان اخر، وهي التي سماها الناقد البلاغي عبدالقاهر الجرجاني: المعاني الثواني، والمعاني الثوالث ومعنى المعنى وسماها ريتشاردز واوغدن: معنى المعنى Meaning of Meaning وقد استعرض الدكتور الرباعي نماذج مختارة من الشعر القديم اوضح من خلالها تجليات هذا المعنى، الذي يستشف من سبر البناء الافقي، او السطحي للقول الشعري، باذلا في ذلك جهدا كبيرا في التأويل، وتلمس الباطني، والخفي، في ظاهرة العبارة، ومكنون الجملة سواء بسواء، مؤكدا في ذلك على اهمية الدور الذي تنهض به الصورة في ابراز الفن الشعري وتشكيله التشكيل الجمالي الذي يحتاج الى انماط من التلقي تباين نمط التلقي السائد والمألوف، الامر الذي يعني ان القراءة القادرة على سبر غور النص، والتغلغل فيه لتلمس تلك الاعماق، هي القراءة النقدية القائمة على: البصيرة النافذة، والافراط في الاحساس، وشمولية النظر.

وفي الفصل الثاني والثالث وهما يحتلان المساحة الكبرى في الكتاب (ص٤٥-١٨٧) يتناول المؤلف قصيدتي الربيع للبحتري وابي تمام والذي تناول هاتين القصيدتين دون غيرهما من الشعر القديم - في رأيه - انهما تدوران حول موضوع واحد هو الربيع، مع التوجه للممدوح الاولى في مدح «هيثم الغنوي» والثانية في مدح الخليفة - العباسي المعتصم، وقد حاول في دراسته هاتين أن يقدم لنا فهما جديدا يغاير الفهم السائد للنص الشعري القديم فقد جعل من وصف الشاعر البحتري للربيع ضربا من التعبير غير المباشر عن الذات وتفاعلها الخلاق بالموضوع، وهو مدح هيثم الغنوي، فصورة الممدوح موجودة في صورة الربيع، بما تجسده من حيوية وتجديد في الطبيعة والارض والهواء والروض والندى. فاذا كان الهيثم نموذجا فريدا من الناس فالربيع ايضا نموذج فريد في الفصول، وعطاؤه غزير لا يحد، ولا ينفد.

وقد افرط المؤلف في تتبع دلالات التراكيب والالفاظ، والصورة في القصيدة، واضفى على كل مجاز فيها، وكل تشبيه، وكل كناية رتعبير معنى جديدا غير الذي اشار اليه الشراح، وتنبه عليه نقاد الشعر وهو مع ذلك لا يكتفي بهذا التحليل القائم على الغوص في تفاصيل القصيدة بل تعداه الى دراسة التنوع الايقاعي مقسما الوزن الى دوائر ايقاعية بحسب الزحافات في كل شطر، مستخلصا النتيجة التي تقود الى ان وفرة الانفعال في القصيدة ادت الى وفرة في التشكيل الزمني (الايقاعي) للنص مثلما اثرت التشكيل المكاني (التصويري) فيه.

أما قصيدة ابي تمام، فقد قسمها المؤلف الى ثلاث وحدات، الاول فيها بمنزلة التقديم، وهي عن الشتاء، والثانية بمنزلة (التخلص) وهي عند الربيع، وقد احال فيها الشاعر والثالثة بمنزلة (الغرض) او الموضوع او المضمون وهي عن «المعتصم» ولا شك في ان مهمة المؤلف في هذه الدراسة اشد صعوبة من مهمته في الدراسة السابقة لكون هذه القصيدة حظيت بانتقادات شديدة من جهابذة النقاد، واهل النظر، ولا سيما النقاد لاستخدام الشاعر لبعض المفردات التي لا تلتئم مع العزف الشعري العربي. كاستخدامه لعبارة «حواشي الدهر» وكلمة «ترمرم» وكلمة «متعنجر» للدلالة على شدة المطر. ومع تقديرنا الشديد للجهد الذي بذله الرباعي في دراسة الصور الشعرية هنا، الا اننا لا ننكر وقوعه في بعض المبالغات التي قادته الى نوع من التحمل، ويشهد على تلك قوله في الصفحة (١٣٥):

«اما كلمة «متعنجر» التي وردت وصفا للوبل من المطر فاعتقد ان علة كبرى وراء اختيار ابي تمام لها. فهي - من الناحية اللغوية - متناسبة مع موصوفها، فقد جاءت لوصف الوبل بانه «المطر الشديد الضخم القطر وهي من الناحية الايحائية تتناسب والتضحية العظيمة التي رأيناها».

والحق الذي لا جدال فيه ولا ريب، ان الشاعر استخدم هذه اللفظة - دون غيرها - مضطرا لاستقامة القافية، لا اكثر، ولا قل، وهي كلمة نابية وخشنة الجرس، ومثلها في هذه القصيدة غير قليل.

ويخصص المؤلف الفصل الرابع لدراسة «الليل» في شعر محمود درويش، وصلاح عبدالصبور، وعبدالوهاب البياتي، موحيا بان «الليل» وهو ظاهرة واحدة، وتجليات متعددة، متباينة لدى الشعراء، فهو عند محمود درويش رمز للاحتلال، وهو عند عبدالصبور رمز لمعاناة شخصية نفسية، وجدانية، وهو عند البياتي استئصال حضاري.

وهذه النتيجة التي توصل اليها المؤلف من تأويلاته الدقيقة، والمفصلة لنماذج مقتبسة من اشعار الشعراء الثلاثة لا تمت بصلة قوية، او ضعيفة لرمزية الليل في الشعر العربي الموروث. وحتى وقع تشابه في الظاهر بين وصف شاعر قديم الليل ووصف شاعر حديث له، فليس هذا يقتضي حتما بان شعرنا الحديث في نظرته الى الليل موصول بتلك النظرة التي عبر عنها الاقدمون والدكتور الرباعي بحكم تخصصه في الادب القديم كثير الغيرة، والحرص، على تلك الادب، لدرجة ولدت لديه حساسية خاصة تجاه كل رأي لا يعود بالاشياء الجديدة الى الجذور الضاربة في رمال جزيرة العرب، او بطاح مكة والاندلس.

ولست اجد الاثر محوجا الى هذا القلق على التراث، وهو القلق الذي جعله يجرد سيف نقده ضد المستشرق اشتيكفتش، في الفصل الخامس والاخير من كتابه، حتى انني ظننت ان المؤلف لو كان قريبا من المستشرق المذكور لما حال بينه وبين الاشتباك معه حائل.

وجريمة المستشرق المذكور انه لا يرى في سينية شوقي محاكاة، او معارضة لسينية البحتري، مع ان شوقي يعترف بنفسه بتلك المحاكاة: «وعظ البحتري ايوان كسرى وشفتني القصور من عبد شمس» ويرى - اي المستشرق - ان شوقي حاكى بهذه القصيدة الشعر الجاهلي، وان الشعر العربي الذي جاء بعد العصر الجاهلي، وقبل شوقي فليس سوى فراغ سديمي كبير، اما المؤلف الرباعي فيرى غير ذلك، وانا لا اجد اختلافا كبيرا بين الاثنين، لان الشعر العربي في عصوره اللاحقة للجاهلية ظل يقلد الشعر الجاهلي، خلا تجديدات محدودة في الالفاظ والمعاني. وهذا شيء ينبغي ان نعترف به، ولا ننكره، واعترافنا به لا يغض من شأن الشعر الاسلامي او العباسي، او الاموي او حتى الشعر النهضي (الاحيائي) اما موقف المستشرق المذكور من اللغة العربية واقترابها، من اسرة اللغات الآرية بفعل الترجمة، والتطور الحديث في الاساليب، فرأي يراه بعض العرب من المحدثين.

وجريمة اشتيكفتش الحقيقية، تكمن في انه ينبهنا الى هذا الوضع، فان كان مخلا باصالة العربية، وجب علينا ان ننتبه له، لا ان نرفع العصي في وجه هذا الباحث، وان نشمر عن سواعد الجد لنرد الى العربية اصالتها المهدورة. هذا علاوة على ان الامر يأتي في سياق لغوي خالص لا صلة له بالقضية الادبية موضع النقاش، والبحث.

واياما يكون الامر فان كتاب الرباعي هذا يمثل جهدا متميزا يضاف الى جهود النقاد والباحثين الذين يحاولون على مدار السنوات الماضية تقديم قراءات جديدة للتراث الشعري بمنظور حديث، يفيد من مكتسبات النقد المعاصر، ويبقي على النوافذ مفتوحة بين الشعر الحديث، والشعر القديم في ازهى عصوره، ولعل الناظر في حواشي كتاب الرباعي، وهوامشه، وجريدة مراجعه ومصادره يلمس الفرق واضحا، بين كتاب يبذل فيه مؤلفه جهدا كبيرا - كهذا الكتاب - وكتب اخرى تلوح فيها علائم الغفلة والسذاجة، وامارات التسرع والفجاجة.

ثقافة

انفتاح الروح على التراث

حبيب الزيودي بين هاجسي الزمن والمرأة!

■ عمر حسن القيام

- ١ -

كان صاحب هذه المقالة كتب في «الرأي الثقافي» بتاريخ ١٦/١/١٩٩٨ حول تجربة الشاعر حبيب الزيودي في ديوانه «طواف المغني» الصادر عام ١٩٩٠، توقف فيها عند أحد الهواجس الاساسية التي تستبد بالموقف الوجداني لهذا الشاعر، وتفجر واحدة من اغزر عواطفه الروحية تجاه العالم من خلال احساسه الفاجع بالمرأة، واوجاع قلبه المنفتح على جرح فاغر في قاع الروح، والتي تجسدت شعريا في مجموعة من البكائيات الرقيقة التي تكشف عن نوب الروح وهشاشتها وحنينها العظيم للمرأة التي لم تأت بعد.

وتكشف القراءة المتأنية لشعر حبيب عن أن ابعاد التجربة الشعرية لديه تكاد تقوم على خاصية الصدق بمفهومه الاخلاقي، بحيث يمكن الاعتماد الى حد كبير على هذه التجربة في اضاءة مساحة واسعة من روحه وشخصيته، فالاحساس بالمرأة - مثلا - لا يمكن ان يكون الا تجسيدا شعريا لمعاناة حقيقية تستأثر بمساحة كبيرة من خيال الزيودي وغنائه، وتؤثر بقوة في ارماق تجربته الشعرية واثراء احساسه بالرنين الموسيقي الحزين، ولعل قصيدته «وداعية» التي تقطر رقة وعذرية ان تكون من الامثلة الدالة على أحزان قلبه العميقة، وفجائع روحه التي تستعلن في هذا الحنين النبيل (طواف المغني: ٧٦):

عندما ودعتكم يوم الثلاثاء بكيت
وذوى آخر عنقود على دالية الروح
ذوت كل الحكايا وذويت
عندما تخبو لياليكم
سأتيكم
وأمشي بسراج الروح من بيت لبيت
ما انحنى قلبي
ولكنّ ذبول الدمع في أجفانكم ذبّل قلبي
فانحنيت

الى اخر هذا الغناء الصافي الذي يكشف عن اوجاع كبار، تضيء الروح، وتذيب الكبد، ثم تتجلى باهرة في مثل هذا الحزن النبيل.

- ٢ -

فاذا كان ذلك كذلك، وتمّ التأسيس لارتكاز تجربة الزيودي على مفهوم الصدق الاخلاقي، فان ذلك يساعد القارىء في الكشف عن طبيعة احساس الزيودي بالتراث من خلال هذا المنظور، بحيث يمكن القول: انّ علاقته بالتراث تتجاوز آفاق التوظيف الفني المحض الى حد بعيد، وتضرب بجذورها في اعماق الماضي من خلال انتماء روحي عميق يكشف عن نزوع وجداني لمفهوم الانسان النقي الذي ظل عصيا على الانكسار امام المفهوم الحديث للانسان ذي البعد الواحد على حد تعبير ماركوز، ويؤكد على ان القطيعة مع الآباء، وعدم الوفاء للثقافة الاصلية هو احد مظاهر العقوق التي ستزعزع الاساسات الصلبة التي ترسخت عبر القرون، وقد تتجلى عن انجاز يصعب جدا الولاء له، فضلا عن الحنين والانتماء اليه. ولقد اشار الدكتور احسان عباس الى الرغبة العميقة لدى الشاعر في ان يعيش زمانين اثنين بدلا من زمان واحد من خلال صياغة موقف من التراث، وان اشد الشعراء تفردا واصالة يحور الى موروث، وان الانفراد المطلق امر يعز على اي انسان، الا اذا شاء الا يقيم اية علاقات بين الالفاظ (اتجاهات الشعر العربي المعاصر: ١٢٩). ويبدو ان حبيب الزيودي ربما تملكته رغبة جارفة في الانسحاب من الزمن الحاضر التي يحتضن انكسارات روحه الخاصة، وهزائم الروح العامة، ليتفيأ ظلال الزمن الغابر السعيد، ويأوي الى كهف الخلاص، بل ان تصوره للفن والشعر منبثق عن كونه حنينا الى نشاط الروح في كهف الابداع، بحيث تتشكل الخيوط الاولى في العلاقة مع التراث من خلال تقاطع دلالي مضاد مع قصة اصحاب الكهف الذين فروا بدينهم، وبحثوا عن سكينة ارواحهم في كهف التوحيد والاخلاص. (طواف المغني: ١٦):

ولكنني حين آوي لكهفك يا أيها الشعر،
يا أيها الكاهن الوثني العتيق
أرى في القصائد مملكتي
وأقيم في شرفة الحب عرشي
وليس المقام متسعا لتتبع

جميع تجليات التراث في شعر حبيب الزيودي على جهة الاستقصاء فربما كان هذا مما يحتاجه الى بحث نقدي متكامل، ولكنني بصدد الالماع الى جوهر الرؤية لديه من خلال البعد التراثي في شعره، والتأكيد على ان انفتاح روحه على التراث هو احد الهواجس الاساسية في تجربته، من خلال الاحساس العميق بمحنة الزمن، مشفوعا ذلك بالاشارة الى بعض النماذج التي هي الاكثر اضاءة ودلالة في شعره، مع محاولة تفسيرها من خلال علاقة الجزئي بالكلي، على صعيد التجربة الشعرية المتكاملة.

حبيب الزيودي

- ٣ -

فعلى مستوى الرؤية، فانّ هناك نزوعا حادا في تجربة الزيودي نحو بعض المواقف الروحية التي تبلورت في التراث، وسعيا حثيثا لاستلهامها وتطويرها بما ينسجم مع التجربة الراهنة للشاعر. ويلحظ المتأمل في طبيعة هذه المواقف انها قد انبثقت وتنامت في فضاء حر رحب يستوعب مغامرات الروح التواقة للغناء والصفاء والحرية ولعل في هذا تفسيرا لكثرة المواقف والعواطف والصور التي تنامت في الصحراء في شعر حبيب الزيودي. وتأتي قصيدته «نشيد الشنفرى» التي استلهم فيها موقف الايثار والصعلكة والتمرد، في طليعة قصائده التي تكشف عن احساسه العميق بمحنة الزمن، وشعوره الطاغي بالاغتراب في هذا السياق الاجتماعي الحديث الذي تلاشى فيه افق (الصفاء والغناء)، ولم يعد قادرا على رفد الشاعر بالمواقف الروحية التي تعمق فيه الاحساس بالانتماء للحاضر، فلم يكن بد من النزوع بالحنين نحو التراث والبحث عن لحظة مضيئة فيه واستلهامها من اجل صياغة موقف روحي واخلاقي ازاء الحاضر، فكان هذا الالتقاط البارع للحظة الشنفرى، التي تبلور موقفه بحسب يوسف اليوسف. على اساس بتر العلاقة بين الفرد واطاره الاجتماعي، والانسلاخ من هذا الاطار مع محاولة التسرب الى الخارج، والبحث عن بديل من خلال نزعة انفصالية ناجمة عن شعور عميق بالغربة (مقالات في الشعر الجاهلي: ١١٠)، وهو ما عبر عنه حبيب الزيودي باقتدار بالغ في هذه القصيدة الجميلة حيث يقول، (منازل اهلي: ٤):

يبيت على الطوى ذئبا ويعوي وحيدا في منافيها طليقا
اذا ما اصطاد يبحث عن رفيق ويحزن حين لا يجد الرفيقا
يفتش في الطريق على فقير فان لم يلق اطعمها الطريقا
ولخص عمره شعرا وفقرا وزانهما الجنون له بريقا
ويعرف انها الدنيا جحود متى عرف الفقير بها صديقا

وما زال شعوره بالاغتراب يتنامى حتى تمكن من توجيه اداة طاغية للحاضر حيث يقول:

ترى لو جاء ثانية ايلقى اذا ما عاد في الدنيا فروقا
فيسأل ما تزال على عصاها وما زال الرتيق بها رقيقا
وظل يصيح بالدنيا افيقي وظل يهزها حتى تفيقا
تبسم وهو يذوي مطمئنا واشعل في ضمائر الحريقا

وامعانا من الزيودي في رفض المجتمع الحديث وما تبلور في سياقه من القيم المادية والنفعية، تتعاظم رغبته في تمجيد الحياة البسيطة، ويعلن انحيازه الكامل وربما النهائي للارواح الصافية التي لم تنشب مخالبها في الحياة. وتكشف قصيدته «منازل اهلي» عن يقظة روحية مرهفة وكفاءة فنية عالية في تفجير الرغبة العارمة في استرجاع الزمن الماضي وما اكتنفه من البهجات والمسرات (منازل اهلي: ١٩):

كلما دندن العود، رجعني لمنازل اهلي
ورجع سربا من الذكريات
تحوم مثل الحساسين حولي
ابي في المضافة
والقهوة البكر مع طلعة الفجر عابقة بالمحبة
وهي على طرف النار تغلي
وصوت ابي الرحب يملأ قلبي طمأنينة
وهو يضرع لله حين يصلي

ففي هذه الابيات يتنامى الاحساس بالماضي من خلال هذا التوليد الرائع للصور، ويبدع الشاعر من خلال التصوير باللفظ في تجسيد مشاعره نحو الماضي الطافح بالحياة والحبور، وحين يصل الشاعر الى نهاية المقطع تنفجر بؤرة الاحساس العميق ببؤس الحاضر الذي لم يعد قادرا على تحقيق الطمأنينة للروح، ليتجلى الماضي الجميل ملاذا آمنا يفيء اليه الشاعر، ويبعث غير قليل من مسراته في هذا الغناء العذب الرقيق.

- ٤ -

ويسيل التراث الزمن في وجدان حبيب، ويزداد قلبه تفتحا، وروحه انفتاحا على الماضي لغة ونغما وخيالا، وسأختم مقالتي هذه بالاشارة الى قصيدته «طار الغراب» التي تلخص مسيرة خيباته الروحية والعاطفية، وتدل بامتياز على عمق التحامه بالتراث، وشدة انفعاله به، ورغبته المشبوبة في اذكاء ناره، فعنوان القصيدة مستوحى من قول العرب: طار الغراب، وهو كناية عن تطفل الشيب في الرأس، ومنه قول ابي حية النميري (طبقات الشعراء: ١٤٥):

زمان الصبا ليت ايامنا رجعن لنا الخاليات القصارا
ليالي رأسي غراب غداف فطيره الشيب عني فطارا

فجاء حبيب الزيودي، واستلهم هذه الدلالة الجميلة، وابدع في تصوير الحسرة التي تستبد بالقلب حين يطير الغراب، ووقف يخاطب مدينة «اربد» مناجيا اياها، وطالبا منها ان تتعطف عليه وان تتذكر غناءه في نواديها، ليتزحزح المكان بمفهومه الراهن لصالح مكان خيالي قديم هو «الحمى»، حيث يعود الزيودي الى اسرار الروح الاولى، الى البداوة والغناء والحس العذري الاصيل، الذي لم يستطع ان ينسجم مع المدينة الا في اضيق الحدود.

(منازل اهلي: ٢):

قالوا تجلد ما وقوفك باكيا رسما تعفى
أو ما كفاك وقد طويت العمر تشبيبا ووصفا
طار الغراب وذا المشيب اليوم يزحف فيك زحفا
اي والذي اصطف الملائك عنده صفا فصفا
ما زادني الا انقيادا للهوى شيبي وضعفا

هذان هاجسان اصيلان في تجربة حبيب الزيودي الشعرية: هاجس المرأة، وهاجس الزمن، احببت التوقف عندهما لما لهما من كبير الاثر في تنوير تجربته واضاءتها، ولعل دائرة الابداع لديه لا تكتمل الا بالوقوف عندما جس المكان في شعره، وهو ما آمل ان اتوقف عنده في قامات الايام، لتلتقي بتلك ثلاثة آفاق من التعاطف الذي اشعر به ازاء هذه التجربة التي تسري روعة الفن في غير قليل من مدناتها وعميق اشجانها.

حــالات

■ مريم جميل عويس

الرجل الضخم

الرجل الضخم حارس العمارة، يجلس على كرسيه امام الباب الكبير الملون، يوزع نظراته على الشارع والسيارات والعمارات والمارة ولكنه لا يرى احدا، في الوقت الذي يرفع به كفيه ليغطي اذنيه خوفا من الضجيج، يتململ على مقعده يتحرك بالمسوع دون ان يقف يرفع كفيه عن اذنيه يغطي عينيه ثم يلوح بهما امام وجهه فيجف بعض العرق المنساب، يمسح وجهه بيديه في محاولة لازالة المزيد فتلتصق بعض حبيبات العرق في كفه، ينظر اليها بتعب ثم يلطم بها وجه ولد صغير يلهو بمدخل العمارة يفارق المصعد للمرة الخامسة في خمس دقائق، يعاود الجلوس، يغطي اذنيه بينما يجري الولد الصغير هاربا مخلفا صراخه خلفه.

الموسيقار الشاب

الموسيقار الشاب، طويل الانامل حالم النظرة يحمل قيثارته معه اينما ذهب، يستقبل الشمس على عصفوريه، يفتح للصباح باباً من موسيقى، يرش بعض الالحان الحنونة على وردته الحمراء ويرد على كتف النهار شالا مشمشيا، يدخل باب الجامعة، يجلس في المدرج يعزف للحظة والحياة والاصدقاء والحب، يلتفون حوله يسمعون بصمت وتأمل وفرح وعندما تمر هي فقط – الصبية القمر– يصفقون بشدة للحن رائع قالته ملامحه ولم تعزفه الانامل.

الطفلة الصغيرة

الطفلة الصغيرة، ذات الوجه الملائكي والعيون الزرقاء، تقفز بمرح طفولي بريء على ارض الرصيف امام والديها، التقته فجأة يلعب معها، يقفز مثلها، له انفعالاتها لكنه اسود. صرخت برعب فصرخ بلا صوت، هرولت الى والدتها ضمتها تلك ولكنها لم تكن تعلم بانه بين احضان امها مثلها، وانه لن يفارقها كان الاسود ظلها.

الفارس الهمام

الفارس الهمام، صاحب الامس المسروق، يطلع الان من حقول السوسن، يحمل في جيب سترته صورة لقرص الشمس ومنديلاً ملوناً يلمح الناظر في عينيه املاً في لقاء الزهرة النشوة، تفشي سره رجفة على رؤوس الاصابع وبيتاً مرسوماً في دفتر.

التلميذة المجتهدة

التلميذة المجتهدة، ذات الضفائر المربوطة بشريطة احمر، تدخل باب المكتبة العامة تلقي تحية الصباح، تتوجه كعادتها الى قسم التاريخ، تمرر نظرتها على العناوين، تجد كتابها المنشود، تسحبه من بين الكتب، تجلس في مكانها المعهود في المكتبة، تبتسم ويشرق وجهها حين تضع الكتب جانباً وتسحب من حقيبتها قصائد شعر لشاعر تحب وتغادر المكتبة وهي فيها.

في جماليات المكان لغاستون باشلار:

البيت «كون» حقيقي بكل معنى الكلمة!

■ مفلح العدوان

نعود اليها بالذاكرة..

نستحضرها، بعد ان ايقنا عجزنا من معايشتها عند تحطم استمراريتها، تلك هي الامكنة التي نحب، التي عانينا فيها من الوحدة في عزلتنا الماضية فاستمتعنا بها، ورغبنا فيها، فظلت راسخة في داخلنا لاننا نرغب في ان تبقى كذلك.

ثمة نبض دافىء ورهبة مقدسة، تشغل جوانيه الذات حين تومض الذاكرة بصورة تلك الاماكن التي سكنت في الروح، فشكلت قصيدة البدايات بيتا للحلم، وللطفولة وللألفة فكبرنا وبقي دفء البيت فينا كقماط الولادة.

عن هذا المكان المحفور فينا، المكان الذي بني في داخلنا مكانا آخر نسكنه ويسكننا، نألفه فنستحضره عند اي بارقة تشير اليه، كتب باشلار دراسته عن المكان، مكان الالفة، بيت الطفولة مترجما هذا الشعور بالتلبس والاغواء، والتملك لامكنة وزوايا عايشناها، فصارت ترتحل معنا كالقرين.

وتلتصق في كل زوايا الذاكرة: (هذه الدراسة تستحق ان تسمى هوس المسح الشامل، انها تبحث في تحديد القيمة الانسانية لانواع المكان الذي يمكننا الامساك به، والتي يمكن الدفاع عنه ضد القوى المعادية، اي المكان الذي نحب).

بهذه العبارات يناقش باشلار في مقدمته مجال بحثه عن المكان ومسوغ ولوجه لهذا الحيز الاقرب الى الشعرية، والخيال بعيداً عن مجاله الرئيس في فلسفة العلوم.

ويعطي في بحثه الحصة الاكبر للبيت، رحم الطفولة ودفء البدايات، وينطلق منه الى كل المتعلقات به، والمشابهات له من الاشياء في تحليل لالفة الامكنة مضيفا عليها رؤيته ورابطا صورتها بريشة الخيال: (ان المكان الذي ينجذب نحوه الخيال لا يمكن ان يبقى مكانا لا مباليا ذا ابعاد هندسية وحسب. فهو مكان قد عاش فيه بشر ليس بشكل موضوعي فقط، بل بكل ما في الخيال من تحيز. اننا ننجذب نحوه لانه يكثف الوجود في حدود تتسم بالحماية).

وانطلاقاً من هذه الرؤية تطفو فوق سطح التفنن اسئلة يحاول باشلار تلمس الاجابات عليها: ترى كيف يمكن للحجرات التي اختفت عن الوجود ان تصبح ملاجىء لماض لا ينسى؟!

ثم ان هناك بين بيوتات الانسان وبيوت الاشياء مراوحة، تتمثل بتحليل سايكلوجية الادراج والصناديق والخزائن تضفي بعدا لدراسة الاشياء الخفية، وصفا للتخيل من خلال المفاتيح والاقفال. واستمرارا في صور الالفة المنبثقة من بيت الطفولة يقيم باشلار مسوغا للتأمل في صور اخرى مغايرة للبيوت، للامكنة الاليفة، مثل القواقع والاعشاش مبرزا اياها بقوله: (ان الحياة حين تبحث عن مكان تأوي اليه او تحتمي به، او تختبىء او تختفي فيه، فان الخيال يتعاطف مع الكائن الذي يسكن المكان المحمي..).

لكن عودا الى البيت..

هذا المكان الذي يعيش معنا، نألفه فيسكننا، ننقله داخلنا قبل ان نحيا فيه، تلك البدايات الاولى، الالفة نعايشها بعد الرحم ترى كيف يقيسه باشلار حين يطرح هذا الموضوع (البيت ركننا في العالم، كوننا الاول، كون حقيقي بكل ما للكلمة من معنى. واذا طالعنا بالفة فسيبدو بيت جميلا) العالم يتكثف داخل هذه الجدران. وطن هو البيت على نحو قول نويل ارنو (انا المكان الذي اوجد فيه) وهو اي البيت، حميم الف فيه يتعلق نبض العالم كما يصفه بيير البير بيرو: (من هذا القائم يدق باب البيت؟ باب مفتوح، ندخله / باب مغلق، معتكف / نبض العالم يخفق خلف بابي) اما ريلكه فانه يعانق فيه وجه الانسانية: (البيت، قطعة المرج، يا ضوء المساء / فجأة تكتسب وجها يكاد يكون انسانيا / انت قريب منا للغاية. تعانقنا ونعانقك).

هذه الالفة مع المكان، البيت، ترى كيف يمكن وصفها؟! كيف لهذي الذاكرة، الحلم، النبض ان تترجم حبرا على ورق؟!

ثم هل يمكن هذا الوصف للبيوت الحقيقية المخزونة في الذاكرة والتي تعود اليها في احلامنا استحضارا لاجوائها الثرية والملأى بأحلام يقظتنا في بدايات معايشتنا لها؟! هل من السهولة بمكان لها ان تمنح نفسها ببساطة للوصف والترجمة بالكلمات والصور والموسيقى؟! يعبر باشلار عن صعوبة فكرة الاستحضار هذه بقوله ان وصف هذه البيوت (يشبه ان نفرج الزوار عليها).

غير ان مجرد فكرة طرح موضوع المكان الحميم، يجعل القارىء يعلق قراءته، ويسرح بخياله باتجاه اماكن امنه والفته: (ان القارىء الذي يقرأ الحجرة يضع الكتاب جانبا ليسترجع مكانا ينتسب الى ماضيه. انك تشعر بانك تود ان تروي كل شيء عن حجرتك وان تثير القارىء بنفسك، في حين انك فتحت بابا لحلم اليقظة.

ان قيم الالفة تمتلك جاذبية تجعل القارىء يتوقف عن قراءة حجرتك، انه يرى حجرته مرة اخرى!!).

غير ان باشلار بتلمسه صفات البيت يضفي عليه صفاتا انسانية اليفة اعتمادا على معايشته وتحليله، وشهادات الشعراء والمفكرين من خلال اثارهم الابداعية والى ذلك يشير في بداية الكتاب: (اضفاء صفات انسانية على البيت يحدث على الفور حين يكون البيت مكانا للفرح والالفة، مكانا يستقطب ويكثف الالفة ويدافع عنها) ويظل يصير البيت عين: (المصباح في النافذة هو عين البيت) وهو محور الكرة الارضية: (ان حالم القبو يعلم ان جدران القبو هي جدران مدفونة، جدران ذات طبقة واحدة يدعمها امتداد الكرة الارضية كلها..) اما عن اشياء البيت فهي تتلم وتستيقظ مع صاحبها: (ان ربة البيت توقظ قطع الاثاث من نومها) بينما ابواب البيوت التي من خلالها تكون الاطلالة على الحياة ففيها سجل اعمارنا: (لو اننا طولبنا بتعداد كل الابواب التي اغلقناها والتي فتحناها، وتلك التي نود ان نعيد فتحها فيتوجب علينا ان نسرد قصة حياتنا بكاملها).

وهكذا مع باشلار في تحليله لالفة وجماليات المكان، في ولوجه لحرم البيت بتلمسه النبض الذي يسكن فيه يفتح كتاب الاحساس بالعالم من خلال الفة البيت المكان كما عبر عنه ريلكه بقوله (عبر كل كائن انساني ينفتح مكان فريد حميم على العالم..).

جماليات المكان/ غاستون باشلار
المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع/بيروت

«المعراج الارضي» والمرآة في القصيدة المعاصرة

■ عبدالخالق كيطان

ترد لفظة (المرآة) كثيرا في الديوان الشعري العربي المعاصر، بل انها (أي اللفظة) تكاد تكون قاسما مشتركا للكثير من النصوص ولمختلف الشعراء، وتختلف دلالات المرآة هنا من شاعر الى آخر ومن نص شعري الى آخر. وذلك امر بديهي يتبع الاستعمال، الاستخدام. وصرنا نقرأ بين آونة واخرى مقالات، دراسات، بحوثا تشتغل على تأويل المرآة في النص الشعري او التجربة الشعرية لشاعر ما. واحدث ما صدر في هذا الخصوص كتاب (المعراج الارضي) للشاعر عبدالوهاب البياتي وقد اختار وقدم للكتاب الناقد عواد علي والشاعر محمد تركي النصار اللذان وضعا عنوانا فرعيا للكتاب هو: (قصائد في المرآة). والمفارقة هنا اننا لم نعثر في الدراستين اللتين كتبهما المقدمان على أي اشارة للمرآة باستثناء اشارة سريعة في مقدمة الناقد عواد علي (ثنائية الصوفي / الحسي: مرآة القلب.. مرآة العين). «وهي اشارة سريعة حقا برغم ان العنوان يشي بمرآوية قائمة فهل سنعثر عليها حقا؟» وتجيء هذه الاشارة كما في النص الآتي المنقول من الدراسة حرفيا: (بل عمدنا الى اختيار عنوان ايحائي هو «قصائد في المرآة»، اذ تعد لفظة المرآة من الالفاظ المشحونة بالدلالة الصوفية كما تشير الى ذلك شطحة الصوفي (ابو يزيد البسطامي) الشهيرة «كنت لي مرآة، فصرت انا المرآة». وقصيدة البياتي (الوجه):

«وجهك في المرآة: وجهان
فلا تكذب
فان الله
يراك في المرآة»

وكذلك قول ادونيس: «ان آدم مرآة تجلت فيها صورة الله».. الخ» وخلاف ذلك فان الدراستين تذهبان لدراسة وبحث النزوع الصوفي في شعر البياتي، ربما اعتمادا على هذه الاشارة، فاذا كانت مقدمة الناقد عواد علي قد اشارت الى (المرآة) فان مقدمة الشاعر محمد النصار (الشعري / الصوفي: التوق الى الوحدة المفقودة بين الظاهر والباطن) ذهبت مباشرة الى ظاهرة التصوف ولم تعر المرآة اهتماما يفترض انه نابع من عنوان الكتاب الفرعي: (قصائد في المرآة).

علينا ان نتساءل ونحن ندخل الى فضاء الكتاب عن دلالات (المرايا) اصلا، وهل واجه المقدمان هذا السؤال عندما شرعا في الكتابة؟ ولماذا ترك المقدمان المرآة وكتبا في التصوف عند البياتي؟ وبعبارة ثانية: لماذا اصبح العنوان الفرعي للكتاب (قصائد في المرآة) بدلا عن (قصائد في التصوف) لكي يتطابق (العنوان) مع (التقديم) ثم مع (القصائد)؟!

يحوي كتاب (المعراج الارضي) ثلاثا وثلاثين قصيدة، والقصائد تختلف مضامينها وتقنياتها الكتابية، وان كنا نميز وجود اكثر من قصيدة تندرج ضمن ما يمكن توصيفه بـ(قصائد القناع) مثل: (مقطع من قصيدة عذاب الحلاج) و(عين الشمس او تحولات محي الدين بن عربي في ترجمان الاشواق) و(عذابات فريد الدين العطار) و(صورة للسهروردي في شبابه) و(جلال الدين الرومي)... الخ. وكذلك وجود ما يسمى بـ(قصائد التصوف) مثل: (عناق) و(التجلي المقدس) و(الموت) و(في حانة الاقدار) و(الزومية)... الخ، وهناك ايضا (قصائد المرآة) مثل: (مقاطع من عذابات فريد الدين العطار) و(صورة للسهروردي في شبابه) و(الوجه) و(القصيدة) و(قصيدتان الى جلال الدين الرومي).

نلاحظ هنا ان (قصائد المرآة) هي خمس من مجموع قصائد الكتاب التي يتنازعه بشكله الأعم المضمون. الهم الصوفي، فهل المرآة هي جزء من الهم الصوفي؟ ان كانت كذلك فالاحرى بالمقدمين ان يأخذوا الهم الاشمل للكتاب، كما تشي به المقدمتان والنصوص المختارة فيكون العنوان الفرعي للكتاب هو: قصائد في التصوف. واذا لم يكن كذلك فان هذا يتطلب مراجعة حقيقية وتوضيحا من قبل المقدمين.

في المقدمتين - عموما - نلمس بحثا في ظاهرة التصوف في شعر البياتي، المقدمة الاولى تربطه بـ(الحسي) والثانية بـ(الشعري). وفضاء التصوف يتيح افكارا ممتازة حول علاقته بالشعري والحسي على وجه العموم، وكذلك فان نصوص الكتاب تقف عند هاتين الثنائيتين بشكل واضح ولكن المقدمتين وقعتا - برغم ذلك - في (عجالة التقديم) ونعتقد ان عنوانا مثل العنوان التالي (التصوف في شعر البياتي) يستحق دراسة اوسع والقصائد المختارة في (المعراج) تدلل على ذلك.

اعود الى قضية المرآة في ديوان (المعراج الارضي) واثبت فيما يلي مورد لفظة المرآة في القصائد وبالشكل الآتي:

١. نص (مقاطع من عذابات فريد الدين العطار) وترد لفظة المرآة في الجملة الآتية متكررة اربع مرات داخل النص:

«مرآة لي كنت، فصرتُ أنا المرآة».

٢. نص (صورة للسهروردي في شبابه) وترد اللفظة في الموضعين الآتيين:

أ. أتأمل وجه القمر الفضي الازرق في مرآة الماء.

ب. أتأمل وجهي في المرآة.

٣. نص (الوجه) وترد اللفظة كالآتي:

وجهك في المرآة: وجهان
فلا تكذب
فان الله
يراك في المرآة.

٤. نص (القصيدة) وترد اللفظة في الموضع الآتي:

ينظر في مرآة البيت الغارق بالظلمة والنور.

٥. نص (قصيدتان الى جلال الدين الرومي) وترد اللفظة في الموضع الآتي:

العالم معنى في اللامعنى
والفكر مرايا وجهك فيها مطبوع

هذه هي الموارد التي نقرأ فيها لفظة (المرآة) في الكتاب ونلاحظ ان الموردين الثاني والرابع تحديدا هما موردان تقليديان في النظر للمرآة، بمعنى آخر فان الشاعر هنا يقع امام المرآة، اما الموارد الثلاثة الاخرى فتكون العلاقة فيها (صوفية) تتأتى من (نفاذ) الرأي في المرئي في معادلة تبادلية تقوم على اللذة، ويبرز ذلك جليا في جملة (مرآة لي كنت، فصرت أنا المرآة) والتي هي جملة (ابو يزيد البسطامي) ولكن بعد تأخير الفعل الماضي للضرورة الوزنية اذ يقول البسطامي: (كنت لي مرآة، فصرت أنا المرآة). ونشير بهذا الصدد (دلالات المرآة) الى دراسة الناقد حاتم الصكر المهمة (وجه نرسيس في مياه الشعر، قصائد المرايا في تجربة ادونيس. مجلة فصول العدد الثاني خريف ١٩٩٧. الصفحات من ٢٤ ولغاية ٤٠).

اخيرا.. لقد بدا مدخل الناقد (عواد علي) اكثر اقترابا من موضوعة (المرآة) بالنسبة لزميله الشاعر (محمد تركي النصار) ومع ذلك، فهو (أي عواد) ترك المرآة وابحر في التصوف ليلحق بزميله النصار في دراستين منفصلتين عن ظاهرة التصوف في شعر البياتي يدفعهما في ذلك حقيقة ان التصوف يشمل في جوهره (رؤيا المرآة) كما اسلفنا. على ان ذلك لا يقلل من جهدهما في التقديم والاختيار لهذا الكتاب الذي اعتقد انه يقع في مركز الظاهرة الشعرية للشاعر عبدالوهاب البياتي.

عبدالوهاب البياتي... المعراج الارضي... قصائد في المرآة.
اختيار وتقديم: عواد علي ومحمد تركي النصار
دار العلم للملايين. الطبعة الاولى ١٩٩٨.

«فرجينيا وولف وغرفتها الخاصة»

■ ترجمة: علي عودة

«ان الفضل في اعادة اكتشاف فرجينيا وولف الى النساء فقد شاهدن فيها نموذجا لتحقيق ذاتهن ولانصافهن اما عمل الكاتبة «غرفة خاصة» فهو بمثابة كتاب مقدس، والكتاب يشمل محاضرتين قدمتهما الكاتبة الراحلة في تشرين اول من عام ١٩٢٨ في جامعة كمبردج.

يعتبر كتاب «غرفة خاصة» اسهل كتاب للاديبة (وولف) لانه عالج موضوعا متكاملا: «النساء والادب» عارضت وولف الادعاء الذكوري: «لم تستطع امرأة كتابة مخطوطة شكسبيرية»، بقولها: لم تستطع اية امرأة كتابة مخطوطة شكسبيرية في ذلك العصر».

لو كان لشكسبير اختا، -شحطت الكاتبة بخيالها، وبنفس العبقرية وذات حب المغامرة، كما كان هو، لكان عليها ان تفشل.

وفي بحثها عن اسباب اضطهاد المرأة تتبعت الكاتبة العلاقات التاريخية، وبحثت في رفوف المكتبات عن الجواب، كما اثبتت منذ نشرها لقصتها القصيرة حول الادب النسائي ان قصور وتقصير المرأة اسبابه الاجتماعية والاقتصادية.

صاحت الكاتبة بالنساء: اكسبن نقودكن بانفسكن انتزعن راحة البال وغرفكن الخاصة، ولكن الغين التمييز بين الجنسين، لان الفنان الحقيقي ثنائي الجنس، عشن الواقع قبل كل شيء واجعلن حياتكن نشطة، اكتبن بحرية كتبا من تلك الانواع دون النظر الى المكانة او النقد.

كتاب «غرفة خاصة» هو وصية فرجينيا وولف الى نساء اليوم.

٢ - نص من كتاب غرفة خاصة:

«اقول لكن في سياق هذه اللمة، انه كان لشكسبير اخت لكن لا تبحثن عنها... انها تعيش بينكن وفي داخلي وفي نساء كثيرات اخريات، لا يتواجدن هنا اليوم، لانهن يغسلن الصحون ويهدهدن الاطفال.. قناعتي، انها لو نعيش قرنا آخرا، اتحدث عن حياة مشتركة، حياة حقيقية، وليس حياة قصيرة منعزلة، التي نحياها بذاتها، لو ان لكل واحد منا «غرفة خاصة» لو اننا نتمتع بالحرية ولدينا الشجاعة ان نكتب بدقة ما نفكر فيه لو اننا نتخلص قليلا من السكن المشترك وان لا ننظر بجوهر الانسان الا في سياق علاقته بالواقع، عندما نرى الحقيقة بالعين، عندها تكون هي الحقيقة، انه لا ذراع يمكن ان نتكىء عليه، بل نذهب وحدنا، كما ينبغي ان تكون علاقتنا بعالم الواقع وليس بعالم الرجال والنساء، بعدها ستقبل الشاعرة.

ثقافة

من مذكرات «حي بن يقظان»

■ ناصر شبانه

(١)

من اليم
يمتد صوب الجزيرة..
لا قمر خاشع يستريح على ركبتي
ولا نجمة استفيق على صدرها الرحب
من غفوتي
ولم ينتبه للغريب الذي كنته
ذات يوم...
سوى ظبية حبست دمعها
خلف مولودها البكر.. شقت على إثره
نجمتي
يا لتلك الغريبة تحملني قشة بينيها
لتطفو على السطح
مدت مدت لكفي كفا..
ولفت على عنقي الغض منديلها..
كي تداري اشتياقي..
وما كنت متخذا لي نديما
على الماء
ما كان يغزل خوفي
سوى ظمأ مبهم للتكيف
تحت سقوف المدى

فلماذا أحب حبيبا
ويسرقه الميتون
وكيف انا بعد موتك
يا ظبية العمر
يسكنني ماجس الورد والزيزفون
كان لي خلف عينيك
بعض صباح انيق
ولي نجمة حائرة
فكيف أقشر روحي من جلدها
وأعيد الى جسدي خارج الوقت
صندوق افلاكه والمرايا..
ادور.. ادور
على هيئة الكائنات المضيئة..
ارق على الشمس ظلي
كما الكوكب الفذ
أفتح نافذة للمدى..
واودع رمل المدائن
والنائمين بليل الجسد..
وحين اضطجعت على شرفات الهواء
سمعت المنادي ينادي علي
مددت الى الشرق والغرب
نحو السماء جناحي
فلم يسلم الميتون من الاثم
لم تيأس الظبية الشاردة

اعادت الى عنقي جمرة
وبكت اذ تذكرت الموجة العائدة
ظبيتي لم تعد تستريح الي
وقد كشفت خطتي
وقد عرفت انني لست اجمل..
من غابها وظلالها
وأيسأل اقسم الا يصالحني..
اذ صبأت عن الارض
واتحدت في دمي..
زرقة الغار والماء
يا بن طفيل اعدني الى أزرق الكهف
انني اخاف الترنح خارج اعمدة الارض
إنني اعيش بلا وطن في السماء
وحين اضطجعت على شرفات الهواء
سمعت المنادي ينادي علي
سلامان كيف ارتضيت باقبية الميتين
وكيف احتفلت بارض تودعها الارض
يهرب من رجسها الانبياء
قصصت جناحيه
ونعت آخر قطرة ضوء..
وأسلمت هذا الثرى للخواء
سلامان ما اجمل الارض
حين يغادرها الساكنون
ويرتحلون الى آخر الكون

فيض من الشوق يحملهم
ويقشر اجسادهم
كي يجوز الصراط أبالسة طيبون!

(٢)

هل انت أمي...
وكيف تكونين أمي
وقد رحت ترمينني بين مد وجزر..
واطعمتني للسمك
ولست كلم السليك
تغذيه بالروح..
تسأل عنه الردى
الى اين قادته رجلاه
أي الدروب سلك
وما أنت أمي
وقد بلعتني البحار
والقتني الموجة الام
نحو الجزيرة
يا ايها البحر
عد للصبية
واسدل سيفا يؤرقها كل ليل
فما زلت حيا..
وحولي الذئاب الرحيمة والكستناء

ارضعتني الغزالة من صدرها
وكست لي دمي برذاذ شفيف
فحلقت محتفيا بوحيلي عن الارض..
صوب السماء
لي دم من ضياء
ولي اصدقاء..
يستريحون فوق الاراك قرب رؤوس
الشجرة
ولي عشكم قمر قد افل..
فماذا اريد من الارض
ماذا يريد لي الشمث والقبر
الا الترنح خارج اقبية الشمس..
الا التسكع في مدن حائرة
اعد لي اساور شكي وورد
وعلق على باب كهفي
ما يقنع الوحش
أني تبرأت من صنم هالك
واتخذت السماء
عشيقتي الناظرة.

عمان ٢٧/١١/١٩٩٨م

ورق للوصايا الاخيرة

■ حسين جلعاد

في انحباس الروح تجف الازهار من رغبة النحل، من تيجان الخيلاء في زهو العاشقة.

وفي العود الى نفسي . مزدحما بالاخرين
وبي.
أتضرأ بالخيبات وبالدهشة المره.

أي قلب لك
كي تحمل نيران العالمين ولا تهلك.
أي قلب لك؟!

ورق للوصايا الاخيرة قلبي
ورق للكتابة في دفتر العاشقة
وأنا..
انا ما اقترف الحلم من وهج النزول الى الارضين، انا الموزع بين مزاج البحر واغفاء الياسمين
أعمي قصيا كارتعاش الحنين
وأطل من صخبي على رمضائهم
لارد عما سيأتي خيبة الزبد..
واحنيني....!!
قمري في الحنين استوى
وانطوى
ورقا

في خريف الارصفة.
واحنيني، هي الروح معراج الضوء
ترتقي
تستطير بها الريح حين تفك نعاس الندى
تتفرد بالمستحيل، فتمضي العصافير في
اثرها

اي قلب لك
كي تحمل نيران العالمين ولا تهلك
أي قلب لك...؟!
. لي قلب وحيد وألف رصيف، لي
سدرة في الروح تفك غموض الغيب،
وتمسح عن حاضري عتمة اليأس، لي
ما تبقى من أهبة القادمين على غيهب
الافق، لي
أن اقدح نار القوس بيد
وأسرح بالاخرى ضفائر انثاي، لي
نوم القلب في مطر الارصفة
حين لا وطن ينسيك ندوب الحزن بوجهك،
او
ينسيك موت الاب في خيبة العائلة:
يا فتاتي

أطلي على وطن كان فينا، فضاق بنا،
وأفلت منا
أطلي
أليس لنا ان نسمي العصافير شرق
الارض الى لغة
من حرير السماء، اطلي على بلد رصعته
الرتب
فأضاع رماد الغيب واكتاف الشهداء،
أطلي
هل خسرنا صعود الريح على درج
من صهيل الابد...؟!
هل خسرنا
ونحن من أطفأ مصباح الايام على تعب
مستد ادم، والاسماء، وكن في الارض
خليفتنا
لكن القوم على حد السيف عصي
والارض تعلي ارواحنا للحنطة والاشجار
لنشعل فيها ما يلهب الخريف فينا، وما
اوسعتنا رقة الدحنون من التفرج
والكبرياء
أطلي
فلا كان للحزن ان يستقيم بطعم الصباح

والغضب
وكان لنا الا ننتقي ما للقيصر او للاب
فنبعث في جنبات الكون شهبا للصهيل،
اطلي
فمن سيمسح عن اعين الخلق بؤس العالم
والنسيان،
وأول ما تنزل: كن
فكان
وازدهي
وازدان
وانثال الى آخر العمر
جموعا للبائسين
اطلي
فلمن تتكور هذي الارض، وتلي بوجه
الغريب شعائيتها
ولماذا تمنح ايامها عبث العابرين، اذ
الدهشة
في اول الطلع والضياء.

أي قلب لك
كي تحمل نيران العالمين ولا تهلك
اي قلب لك....؟!

يا لقلبي نزقا واحدا احد
من ضل الهوى عنه فظل واحترق:
في نزول الياسمين على جدران الصباح،
وفي
وحشة الطير في الهجرة المفزعة
يا لحزني!!
قبس في رياح الجهات انتلق:
في أكف الطير، في ريش اجنحتي
في حفيف القلب على أهبة الغيم والشفق،
يا لقلبي
وقد قال البحر ما كان او سيكون:
أمبك العالمين، وآخذ منك الجهات
فلا أرض تؤوب اليك، ولا
جسر الابدين
.... وكان ما كان
كان البوح يفتق شمس الحنطة من تقراي
وينزع عن آل قابيل اليقين:
يا قابيل... يا قابيل
حملت الوصايا وطيبة قلبي
وانت حملت العصا
ففزت بموتي...
وانت غنمت الحياة

أي قلب خلفته
أي قلب... كان لك؟!!

اربد / ٢٧/١٠/١٩٩٦

الفصول الاربعة

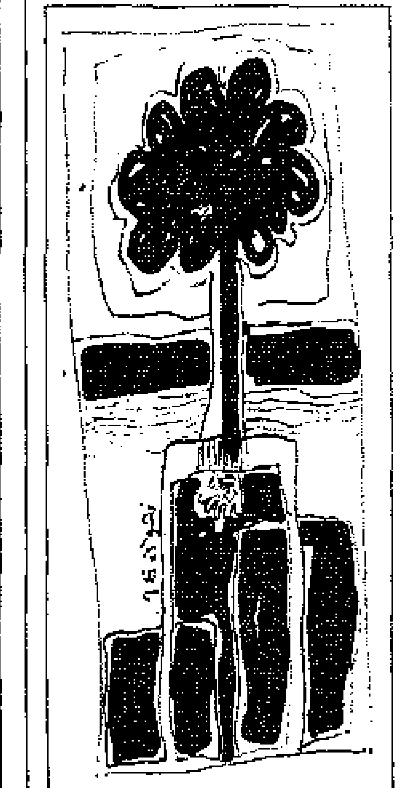
■ زكريا ابراهيم العمري

البداية
على مفارق الفصول القديمة
تعارفت حكايتي
مع صمتك القديم
فانزويت اعالج الاماني
واحلم..
واحسب الساعات.. في جنون

السؤال
كيف يأتي البحر للسواقي..
وكيف تقطف النجوم
وكيف تورق الاماني
وتؤسر الشجون

الامل
بعيدة نجمات هذا الليل
اكتفي بشمعة مريضة
تهيم كالاشباح
وانزع الوشاح
عن نسمة بريئة

النهاية
بحران يبتعدان
يلتقيان
والموج مشغول مع الريح والنورس
يمتد على الشطآن
مهزوما كأعصابي



الشلال

■ محمد جميل خضر



(١) معتصم

نسمة شفيفة في المساء الشذي عبثت فستانها بالهواء فتطاير مشكلا اكليلا من ورد اصفر مستوحش زين المكان وطير «طربوش» رأسي معه وحين اقتربت من اعالي المرمر، ايقظني طرق يشبه مدافع استقبال الزوار ثقيلي الظل على باب الحديد المتوحد في نهاية المساحة القذرة، من حلمي الندي الذي لا يكتمل ابدا يبدوأن هذا الحلم سيشيب ويجف عودة ويصبح كالعرجون القديم قبل ان يتحقق يوما ما.

متثاقلا نهضت عن السرير مترنحا سرت باتجاه الباب الخشبي المحفورة عليه تواريخ زهور واسماء ايائل/ في المسافة بين السرير والباب حصيرة السها الدهر، جدران صفراء داكنة الزمن، خزانة من خشب الزان، منعها كبرياء تحصنت به من السقوط ارضا لوحة لشخص لا اعرفه، شباك يطل على سنسلة حجرية مليئة بالسر، الشباك هو الشيء الوحيد الباذخ في الغرفة ـ فانا رغم انني معلم المنيوم لا تخطئه عين خبير ـ الحصيرة اللعينة تغريني بالسقوط ارضا ليتعانق الباليان، قميص عابر للقارات اتعبته الحارات وحصيرة لا تشبه شيئا.

اراحني رجال الامن من مشوار الوصول الطويل الى الباب الخشبي العتيق (راحت السكرة، وجاءت الفكرة) قفزت برشاقة ادهشتني من الشباك، لعلع صوت رصاص في صوان الجدار، قفزت فوق اسطح المنازل، داهمت حبال الغسيل والنسوة الغارقات باشياء الصباح، صرت وحدي اخيرا بعيدا عن صوت الرصاص واحذية الرجال، دفعني استشعار الطمأنينة الذي بدأ يغازل بقاياي بالقرفصة متكئا على جدار مرشريط الليل جاء من اقاصي الذاكرة ومن ادغال روح اتعبها الترحال كنت ثملا تماما حين سمعت همهمة تشير على الاخرين ان انظروا الى «صعالة» اولاد التمر الذين لم يفلح منهم احد، تذكرت كيف تطايرت حتى شتائم طائشة لم تستثن احدا، وحين اثر الجميع سلامة السكوت؛ استفزني ذلك؛ اخرجت المسدس الذي لم استعمله في اي سرقة لاسرقه رخاوة الهواء المبلل بالصمت دوت رصاصتي في اعالي الليل، واخترقت كثافة الغيم.. اختفت الرؤوس المحشوة بالفضول مبهوتة خلف الشرفات والجدران والاسطح تحايلت على درج البيت الذي لم يعتد مني هذا القدر من الثمالة والعربدة امتصصت غضبه تحسست مواضع الخطو فوقه برفق وحنان وما ان لامست عيوني جانب السرير حتى كنت غائبا فيه دون ان اخلع الحذاء الرياضي الذي ما خذلني يوما تذكرت المسدس/تحسست موضعه يبدو انني طوحت به بعيدا في احد براري الهروب اضطرني التعب الى استبدال القرفصة بجلسة مريحة فوق رمل الطريق تمددت من خلالها سيقاني عن اخرها امسكت باخر اطراف الحلم (فوق المقعد الاقرب لشلال القلعة كنت قد وصلت بحلمي اني في طريقي لمتاهات المرمر المصقول من حجل ونار التعب الان اكثرة؛ امد يدا راجفة لا من خوف يجهل رموزه قلبي: ولكن من وجل اللحظة التي لا تجيء الاصابع الناشفة تقترب الان اكثر الفستان ثابت في الهواء لا يعود السيقان تندعني تعطب سلامة الاوردة وتنبض في كل شريان اقع بكل خلاياي على المقعد الفارغ مثل طفل قفز منه الضفدع الى الماء قبل ان يصله بلحظة دامية).

انتشل نفسي من حلمي المحروق وامضي باتجاه الشلال لم ابتع وردا في طريقي ولم احمل وساما!! رائحة الفلافل من مطعم عقل اغرقني بالتزود بمجموعة من الساندويشات لي ولها: وصلت قبل الغروب بقليل جلست على مقعدنا الوثير قرب هدير الشلال هو ليس هديرا تماما ولكنه شلال حتى لو غزت الطحالب جدرانه الاصطناعية ولونت خيط الماء النازل على استحياء باخضر كتوم المقعد تحتي بارد قلت لنفسي تصل ويسبقها عطرها في اي لحظة وتدفىء لي مقعدي البردان تسليت احيانا بجمع ارقام السيارات. قذف الحصى باتجاه الماء واحيانا بعد المركبات العمومية التي جمعت في مقعدها الامامي رجلا وامرأة هل يعرفها؟؟

هل جمعتهما الصدفة في مقعد ضيق حميم؟؟ هل ضايقها؟ هل استمرأت شاطباته الصغيرة؟

المقعد تحتي بارد والمرأة التي لم اواعدها هنا ولم التق بها يوما تجيء اقصد حتى هذه اللحظة لكنها حتما ستباغتني بعد قليل بفستانها الاصفر وعيونها المحفورة فوق كوكب من نحاس فانا بانتظارها صنا قرب شلال يعيد تكرار نفسه الاف المرات في اللحظة الواحدة اجلس على طرف المقعد فمن غير اللائق ان التصق بها امام عيون المتلصصين العابرين ادفع عني وساوس نحاس سببها تثاؤب الشلال ارمي ببصري نحوه معاتبا تثاؤبه المبكر فالمح فستانا اصفر يدور مع دورة الشلال مكررا نفسه باللحظة الالف المرات.

(٢) مريم

ندى صباحي ينهمر فوق البوابات المغلقة عن يميني وعن يساري اي اسرار تحتفل بنشوتها خلف هذه الابواب هل الرجل خلف هذا الباب الاسود ذو شعر كثيف على صدره؟ هل هو الان بالبيجاما؟؟ هل بدأ يخلعها؟ هل اعدت له زوجته الفطور؟

اواصل تشمم المعطيات التي حفرتها السنين حولي بينما يتعثر الخطو باتجاه مشغل الخياطة الذي اصله يوميا قبل موعد الدوام بنصف ساعة على الاقل انها تصف ساعة الوقوف المتأمل المحمل بالاحتمالات والخيالات التي تعبىء ارواحنا بها انا وباقي عاملات المشغل قبل الولوج لماكينة الانتاج.

جبل من الخيطان حولي يذكرني بكومة الدواء التي لا بد من تناولها جميعا انه سكري الايام المرة الذي اجتاح ابي مرة واحدة حلاوة هذا السكر الوحيدة انه كان الفرصة الذهبية لي للخروج من البيت، وطوي المنديل داخل الحقيبة البنية الباهتة بمجرد ان يلوح لي المشغل من بعيد امسك الفستان الاول واسويه تحت ابر الماكينة الهادرة اتذكر الفستان الاصفر الذي لم ينته بعد سانهيه قبل ظهر هذا اليوم سلحتال على المراقب والوقت وانهيه يجب لن اذهب لموعدي اليومي وقد ارتديته لعل الطويل صاحب السوالف الخليعة يأتي هذا اليوم.

انتصف النهار وخرجت مريم لاستراحة الغداء وقفت على الشارع تنتظر مرور سيارة عمومية توصلها لشلال القلعة مرت سيارة بها عدة مقاعد خلفية فارغة لم تؤشر لها بالوقوف مرت عدة سيارات تحمل عدة خيارات للركوب ولم تؤشر لها ايضا اخيرا جاءت سيارة مقعدها الخلفي مليء بالركاب. ومقعدها الامامي يجلس فيه راكب واحد نعم هذا ما تنتظره مريم مدت له كل يدها اليمين لم يكن السائق يحتاج لاكثر من ايماءة برأسها جلست في الحميمية التي كان يتساءل عنها معتصم وصلت الشلال جلست في طرف المقعد فليس من الذكاء ان يكتشف تلهفها بمجرد وصوله الموعد الذي لم ترتقبه معه يوما ما اخرجت احدى الساندويشات التي احضرتها من مطعم عقل لها وله وهمت بقضمها حينما رأت انه من غير المستحسن ان تظهر شراهتها منذ اللقاء الاول بينهما اعادت الساندويشة الى حقيبتها..

مرة اخرى لم تنجز الفستان كما وعدت نفسها ومرة اخرى هو لا يأتي لهذا السبب تحديدا.

ظلت جالسة جائمة حتى حان وقت عودتها للعمل في طريقها الى المشغل والتقاء التهامها لاخر الساندويشات جالسة في مقعد امامي لسيارة اجرة لمحت داخل سيارة اجرة مقابلة تسير بالاتجاه المعاكس شابا طويلا اسمر ذا سوالف خليعة ينعكس في عيونه شعاع اصفر لم تتأكد ان كان ضوء شمس الغروب هو الذي انعكس في حبات عينيه ام دوران فستان اصفر يدور باحلامه مع دورة الشلال.

سقوف متهاوية

■ موفق ملكاوي

حاملا تعبي،
كنت أطرق باب القصيدة،
محترسا من دمي،
أن يلوذ بأوردة لا تروح للقلبي.
كنت أغسل حزن المقاهي،
عن الطاولات التي لا يزينها الجالسون.
لست أملك غير رغيفي،
أطوف به مدنا لا تراني،
لأبحث عن بهجتي،
في عيون تهاتفني في المساء/
المساء الذي شلني،
مثلما الصدفة.

حاملا تعبي،
كنت أجمع ما يتيسر لي من لهاثي،
أعود به أصدقائي،
ولست أحملهم من عنائي سواي.
لم أزل أقسم الحزن بيني،
وبين الذين أتوني،
وما عدت أملك من كسرتي
غير ما يتقاذفه المتخمون
على الطاولات.

ها هنا،
يحتمي الطيبون ببرد الطريق،
هنا،
نجتبي من رماد الشوارع،
أول نزواتنا الفاسقة
والمريدون، يأتون ليلا،
إلى فسحة من غبار الرؤى،
وردهم،
قابل للوشاية،
ما أتحفوني سوى نزفهم..
ومضوا.

حاملا وجعي،
كنت أرقص ملء جفوني،
وسيدة،
لا تضل الطريق إلى سدرة القلب
لا تهتدي لسواي
ولا غاب عنها ضياعي القديم.

حاملا تعبي،
أيها الطيبون، أنا،
لم أزل، حاملا تعبي،
والفتوحات..
تمضي،
وتخطئني دائما
يا رفاقي،
الفتوحات، تتركني..
أحتمي بالهزيمة عمري،
لأبحث فيها..
سبيل عتاقي.

فضاءات هاربه

■ احمد مزيد ابو ردن

«١»
أذوب في فضائك الملمع الانيق
أبث قرحة الهوى
وانتني تزيد في تأججي
متاهة الطريق
يشدني صوتك
حين ارتوي من
همسة المعبر الرقيق

«٢»
(انفاس محترقة)
(١)
عندما اسمع أنفاسك
عبر الهاتف المشحون
ينمو الشعر
في هدب الورق
حينها انفث حسي المحترق
ربما غبت لأعوام
تلاشت
مثل قطعان من الغيم
على حد الشفق
يوم حدثتك قبل الأمس
لم ادر بأني
عدت طفلا
يكسر الشباك كي تبزغ
من وجهك
اطياف الالق
فيك ما ارقني
منذ سنين تائيات
شد وجداني بلا وعي
فضاع القلب في عينيك
مسحور الرمق
انت انثى تسحرين القلب
باللفتة والضحكة والجيد
بهذا الوجه قد
ذقت الأرق
(٢)
عندما اهرب من حبك

يغدو ذلك العمر بلا طعم
ويمسي الشعر
مثل الثلج مقرورا
بلا نبض ولا معنى ولا
نجوى الحرق
كيف لا أعشق انفاسك
في الهاتف لما
اسمع الصوت رقيقا؟
كيف لا أقدر ان اشرح
حبا هز عمري ثم
ابقاني غريقا
مثل غيمات عطاش
تشتهي ان
تحتوي فيها البروقا!

(٣)
(مدائن الذكرى)
(١)
حاولت ان انساك اعواما
لكن احساسي تفجر
مثل رمل الشط
يلمس أرضك العطشى
وينثرها رذاذا
من قبل عام
غاب بدر الحسن
عن عيني مختفيا
لماذا؟
لو جئت من عشرين عاما
كنت أزرع في حدائقك الجميلة
زهر اشواقي الظماء
أمص مثل النحلة الصفراء
غابات الرحيق من الظفيرة
والشفاه اليابسات
لفتحت أبواب النعيم
لجوع قلبي
صرت جزءا ليس ينسى
من مدائن ذكرياتي

هل انقضى زمان الصالونات مع تغير الظروف؟

نظـرة على صالونـات الاديبـات العربيـات

■ يوسف حمدان

في الذكرى المئوية لميلاد «مي زيادة» يستوقف القارئ ما نشرته مجلة الهلال المصرية في عدد فبراير ١٩٨٦ عن صالونها الادبي وبعض الفتيات والسيدات اللواتي رحن يقلدنها، ونصحت «الهلال» هؤلاء النسوة بعدم جدوى الصالونات الادبية في هذا الوقت بالذات الذي اصبحت فيه الحياة كلها صالونا كبيرا لادب المرأة والرجل، بما استجد من تطور في عناصر الاتصالات العصرية، وادوات نشر الثقافة وايصالها الى اي مكان بلا معوقات او حدود، اذ ينبغي عليهن ان يتذكرن ان صالون «مي» كان رمزا لمرحلة تاريخ الادب والمجتمع، وان محاولة بعثه الان تشبه ان تكون محاولة لاعادة العقدين الاول والثاني من القرن العشرين الى الحياة في العقد التاسع.

ولست هنا معنيا بوجهة نظر مجلة «الهلال» في هذه المسألة بذلك القدر المثير للاعجاب وانا اطالع حديث الشاعرة «مريم الصيقي» عن صالونها الادبي الذي ولد في المملكة العربية السعودية، وحبا في الكويت وترعرع في الاردن.. فحديثها فيه الكثير من الثقة بالنفس والطموح والاهتمام بتراث ثقافي كان العرب له سباقين عندما اقامت «عمرة» صالونها الادبي الذي كانت تجتمع فيه الى الرجال للمحادثة والقاء الشعر وانشاده، ومعرفة الاخبار.. كان ذلك في النصف الاول من القرن الاول للهجرة، وقد وصف صاحب الاغاني «عمرة» هذه صاحبة اول صالون ادبي عرفه العرب في الاسلام فقال: «امرأة جزلة برزة يجتمع اليها الرجال للمحادثة وانشاد الشعر والاخبار»..

اما صاحبة الصالون الادبي الثاني، فكانت امرأة تحمل اوصاف «عمرة» تدعى «خرقاء»، وظهرت في مكة.. وقد شاعت المجالس الادبية في العصر الاموي بكثرة بعد «عمرة وخرقاء».. لكانت مجالس الادب التي اشتهرت، وذاع صيتها مثل «نادي جميلة» و«نادي سلامة» ومجلس «عائشة بنت طلحة» ومجلس «سكينة بنت الحسين» وغيرهن، حيث كان للمرأة والشواعر والمغنيات دور فعال فيها، وهنا تجدر الاشارة بان تلك النوادي والمجالس كانت من الطهر والعفاف ومتانة الخلق والاستقامة ما يجعل الناس يجمعون على احترام وتقدير المرأة الحجازية انذاك فقد كان للمجتمع الحجازي سيادة وانفتاح سواء في الحجاز او في الشام.. وظهرت فيه نماذج من السيدات المثقفات كصاحبات نواد ومجالس فعائشة بنت طلحة رفيعة حسب ونسب، والدها طلحة بن عبدالله بن عثمان بن تميم، وجدها لأمها ابو بكر الصديق «رضي الله عنه»، وتزوجت ثلاثة هم عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي بكر، مصعب بن الزبير، عمر بن عبدالله بن معمر التميمي، وقد عاشت زخم العصر الاموي، وكان لها قصص وطرائف تروى مع كل واحد من ازواجها الثلاثة.. فلم تكن امرأة عادية ولا من النسوة اللواتي يقبلن ان يعشن على هامش الحياة..

كان يحضر مجلسها الشاعر عمر بن ابي ربيعة المعروف بانه شاعر غزل ونسيب لكنه في مجلسها كان يقول الشعر العفيف، وقيل انها لم تكن تحتجب عن الرجال في مجلسها الذي كان يتناقش فيه الشعراء، فتقول رأيها في هذا وذاك، وكانت عالمة باخبار العرب واشعارهم وحوادثهم، ولها معرفة بالنجوم، وعندما كانت تنتقل بين مكة والمدينة والطائف كانت تنتقل معها مجالسها.

ويقول الاصفهاني في وصف السيدة سكينة بنت الحسين صاحبة المنتدى الاشهر: «عفيفة، سليمة، برزة في النساء، تجالس الاجلة من قريش ويجتمع اليها الشعراء»..

كان منتداها في المدينة المنورة كما تذكر المؤرخون في كتب الادب وقد تحدث ابن خلكان عن بعض ما كان يدور فيه، وعن مواقفها من الشعراء والادباء، فلم تكن المشاركة في الاستماع والتذوق الفني فحسب، وانما تجاوزت ذلك الى ابداء الرأي والنقد والمفاضلة بين هذا وذاك من الشعراء كما حدث من قولها في الفرزدق، وجميل بثينة ورواة شعر جرير وكثير عزة ونصيب..

ومما روي عنها انها كانت تجلس بحيث تراهم ولا يرونها.

(٢)

بعد فتح الاندلس انتقلت فكرة الصالونات الادبية مع العرب وانتشرت بين الطبقات المتعلمة والمتمتعة بقدر كبير من الثقافة.. ففي كتابه «نفح الطيب» اورد المقري التلمساني فصلا كاملا عن شاعرات الاندلس واديباته «اللاتي كن زينة مجالس الادب والطرب».. واللاتي كان لبعضهن صالونات ومجالس ادبية يرتادها مشاهير الادباء والفنانين مثل حفصة بنت الحاج الركونية، والشاعرة «ولادة بنت المستكفي» و«عائشة القرطبية» و«نزهون بنت القلاعي الغرناطية».. ولعل ولادة بنت المستكفي كانت اشهرهن لسببين: اولهما انها ابنة الخليفة المستكفي وثانيهما قصتها مع الشاعر ابن زيدون الذي لاقى ما لاقى من التشريد في سبيل حبه وعشقه لها:

اضحى التنائي بديلا من تدانينا

بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا

وناب عن طيب لقيانا تجافينا

شوقا اليكم ولا جفت مآقينا

وهي قصة تراجيدية مؤثرة ورماها الرماة بسببها وتقوّل عليها المتقولون عندما زعموا بانها جاهرت بملذاتها فكتبت على احد عاتقي ثوبها:

انا والله اصلح للمعالي
امكّن عاشقي من صحن خدي

وامشي مشيتي واتيه تيها
واعطي قبلتي من يشتهيها

مي زيادة

في عصرها بقرطبة كانت تقيم الندوات الادبية الحافلة بفحول الشعر والفن والادب ورجال العلم.. ومثلما كانت سكينة بنت الحسين تنقد الشعراء كانت ولادة تتقدم ايضا، وقد ورد كثير من اخبارها في كتب الادب، وقيل عنها بانها كانت سرية النفس، شريفة الاصل، في كتاب «نزهة الابصار والاسماع».. اما في كتاب «الصلة» لابن بشكوال فقد ورد فيها قوله: «كانت ولادة اديبة شاعرة جزلة القول حسنة الشعر، تفاضل الشعراء وتساجل الادباء». والمؤرخ ابن بسام قول في وصف مجلسها: «كان مجلسها في قرطبة منتدى لاحرار المصر، وفناؤها ملعبا لجياد النظم والنثر.. يعشو اهل الادب الى ضوء غرتها، ويتهالك افراد الشعر والكتّاب على حلاوة عشرتها.. جمع والدها من حولها العلماء ليعلموها، حتى ملكت ناصية العلم والمعرفة السائدة في عصرها، حتى قيل بانها اجيزت للتدريس والافتاء.

هذا عن ولادة.. اما «عائشة القرطبية» المتوفية سنة (٤٠٠ هـ) فما كان من حرائر الاندلس في زمانها من يعادلها علما وادبا وفصاحة وشعرا.. مما جذب الى صالونها الشعراء والادباء شأنها شأن ولادة.

وهناك ايضا «نزهون الغرناطية» الاديبة الشاعرة.. كانت صاحبة منتدى ساجلت فيه من عاصرها من الشعراء والادباء.. كما لا بد من ذكر «سارة الحلبية» المتوفية سنة ٧٠٠هـ فقد جاء عنها في كتاب «جلوة الاقتباس» انها جاءت الى الاندلس من مدينة حلب.. وكانت رفيعة المستوى في علمها وادبها.. والتقت بالشعراء والادباء في منتداها ومنهم الشاعر ابن سلمون.

(٣)

وتعززت مكانة الصالونات الادبية في نفوس المشتغلين بالادب فارتفعت مناراتها في بغداد ايضا، في عهد الدولة العباسية، مثل صالون «فضل العبدية» المتوفية سنة (٢٥٧ هـ) كان بيتها في بغداد ملتقى للشعراء من امثال «ابي دلف العجلي» و«علي بن الجهم» وكان لها مساجلات مع الشعراء والادباء الذين يرتادون منتداها.

وعلى الدرب سارت الكثيرات اذكر منهن «عائشة الباعونية» المتوفية سنة (٩٢٢ هـ) كانت شاعرة وصاحبة مجالس ادبية، ساجلت وناظرت فيها العلماء والادباء مثل اللواتي سبقنها.

ولم تتوقف او تتراجع المسيرة، ففي العصر الحديث اظهرت ادبيات اخريات من صاحبات المجالس والصالونات الادبية مثل «ماري عجمي ١٨٨٨ – ١٩٥٦» كان صالونها في دمشق يضاهي صالون مي زيادة في القاهرة وهناك «مريانا مراش ١٨٤٨ – ١٩١٩» في حلب، كان منتداها في بيتها، واستطاعت ان تجعل منه اشهر المنتديات الادبية في سوريا في النصف الاول من القرن العشرين.. و«ثريا الحافظ» التي اسست صالونها باسم «صالون سكينة الادبي» وقد اشتهر بحسن تنظيمه وشموليته، وكان اطول الصالونات الادبية عمرا..

اما في لبنان فكان للشاعرة والاديبة اللبنانية «لبيبة صدقي ١٨٧٦ – ١٩١٦» صالون ادبي ولـ«وردة اليازجي ١٨٣٨ – ١٩٢٤» الشاعرة وابنة الشاعر ناصيف اليازجي صالون ادبي اقامته في الاسكندرية حيث كانت تقيم. كما ان منتدى الاميرة نازلي مصطفى فاضل بمصر كان منتدى متميزا وبوابة مفتوحة على الادب العربية والغربية.. وكان يرتاده النخبة من رجال العلم والادب والفن والسياسة منهم سعد زغلول، قاسم امين، الشيخ محمد عبده، اللورد كرومر، الشاعر ولي الدين يكن واخرون..

كان لنازلي فاضل مكانة اجتماعية مرموقة، وقد حصلت على وسام من السلطان عبدالحميد، وبلغ صالونها من الشهرة، بحيث حرص على الوفود اليه اولئك الذين كانوا يزورون مصر، وقد فتحت امامها ثقافتها العالية الابواب للتنقل بين العواصم الغربية الرئيسية مما زادها ثقافة وعلما، خاصة انها كانت تجيد عددا من اللغات كالفرنسية والانجليزية.

وبعدها جاءت صاحبة الصالون الادبي الاشهر الاديبة البليغة «مي زيادة» التي لا تذكر الصالونات الادبية الا وتذكر صالونها لمكانة صاحبته كخطيبة مفوهة واديبة لها اعمال خالدة.. وقد وصفها بعضهم بانها شمس تلاشى كل ما حولها، لاصبحت ملكة متوجة في عالم الفكر والادب.. لم تكن مي زيادة تحاكي القدماء كان صالونها اقرب الى تلك الصالونات الادبية التي انتشرت في اوروبا وفرنسا على وجه التحديد.. تقيمه يوم الثلاثاء من كل اسبوع.. وهو نفس اليوم الذي اختارته لاقامة صالونها عام ١٧٢٨ الفرنسية مدام تنسان.. ولعلها كانت سعيدة بما كتبه الشاعر اسماعيل صبري:

روحي على بعض دور الحي هائمة
ان لم امتع بمي ناظري غدا

كظامئ الطير تواقا الى الماء
انكرت صبحك يا يوم الثلاثاء

ومي معروفة بفكرها التحرري، فدعت المرأة في عصرها للخروج من ظلمة التقاليد والتخلف والجهل، وحرضتها على نيل حقوقها بالتعليم والسعي الى المساواة مع الرجل.. وعقلها المستنير هذا في زمن كانت النساء فيه يقبعن في البيوت من غير علم او ثقافة جعلها محط انظار رواد صالونها من افذاذ الفكر والادب ومثار اعجابهم.. وبلغ الامر ببعضهم ان هام بها حبا.. فكتبت لها الرسائل ونظم الاشعار.. وتغنى بذلك الحب مفاخرا به وما اكثر ما نسج الناسجون من قصص حريرية تدور حولها.. وكتب الادب اصبحت تنوء بتلك القصص.

كان اسماعيل صبري من وقع عليه اختيارها ليرأس صالونها.. وكانت وقتها في الثامنة والعشرين فتعددت الايدي التي طرقت ابواب الصالون.. كلهم من المفكرين والادباء والعلماء والشعراء والفنانين وهواة الادب.. وكانت لها الصدارة.. اعترف بمكانتها طه حسين والعقاد ولطفي السيد والرافعي.. واخرون.. واخرون.. وقال منصور فهمي يصفها: «كانت بارعة الظرف، تشارك في كل علم، وفي كل حديث، وتختصر للجليس سعادة العمر في لفتة او لمحة او ابتسامة».

وفي نهاية المطاف قدّر لهذه الاديبة الكبيرة ان تنطفئ وحيدة، محرومة، وتلك قصة كانت لها اسباب اخرى.. قصة معروفة للجميع..

حسن البحيري شاعر فلسطين المغبون...

■ أ.د. حسني محمود

بعد مرضه الاخير منذ سنتين او اكثر، كنت اخشى ان تتخطفه يد المنون في دمشق، ولا اعلم خبره الا بعد وقت لا ادري كم يطول! وشاءت المصادفات وانا استمع الى احدى الاذاعات في مساء اليوم الاحد ٢٥ / ١٠ / ١٩٩٨، واذا بها تنعى حسن البحيري الذي حان اجله في ذلك اليوم بالذات.. فسقطت الجريدة من يدي لدقائق وانا استمع عنه ومعه.. رحمه الله.

عرفت حسن البحيري الشاعر منذ مطلع السبعينات، ايام كنت اعد رسالتي للدكتوراه حول شعر المقاومة في الادب الفلسطيني الحديث، والتقيت به ايامئذ في دارته العامرة في دمشق وتوطدت علاقتي معه مع الايام والسنين دون ان تزداد معرفتي به كثيرا عدا بعض الخصوصيات. فحسن الرجل هو حسن الشاعر، انسان بسيط، لكنه ذكي وواع، وهو بطبيعة الشاعر الاصيل تتوضح لديه النظرة الانسانية الصادقة. ومن هنا كان شعره بوحا بسريرته، واعلانا عما في اعماقه كامنا في سريرته، وابرز ما في اعماقه هو الهم الوطني: الذي استحال لديه الى نغم شعري يظل يترنم به في اوقاته كله، اذ لا يمل الحديث عنه، ولا يسأم النظم فيه.

والبحيري شاعر غزير النتاج الشعري، وقد علق بهذا الفن مبكرا علوق الطير بالتغريد، واجاد هذا الفن من اول مرة اجادة الطيور التغريد، فهل استطيع ان اقول انه في شعره شبيه الطيور في تغريدها؟ نفس واحد على وتيرة اصيلة، لا يتخلف.. ولا ينتهي.. هكذا هو (يغرد) دوما فيعجب ويدهش..

لقد عاش حسن الشاعر مظلوما، لم يلق شعره العناية الجدير بها، وهو يحق استاذ اجيال من الشعراء العرب، لا سيما الفلسطينيين منهم والسوريين، فقد كان لمع متألقا في الجو الثقافي في فلسطين، منذ عهد الانتداب البريطاني، على الرغم من صغر سنه، وصعوبة نشأته، وادقاع فقره.. وهو، وان كان من مواليد الفترة الثالثة للحرب العالمية الاولى، (١٩١٨ او ١٩٢١)، فانه حتى سنة ١٩٤٦ كان قد اصدر ثلاثة دواوين شعرية متميزة، وحتى سنة النكبة ١٩٤٨، كان بين يديه شعر مخطوط كثير، ضاع قسم كبير منه، ومع ذلك، فقد تضخمت كمية الشعر كثيرا في دفاتره ومخطوطاته، وبدأ منذ السبعينات يعمل على نشر بعض هذا الشعر المخطوط.

ان من عرفوا حسن البحيري وقفوا منه على فكرته في التوصية بان يكون بيته الواسع في حي المزرعة، بكل ما فيه، وما اكثر ما فيه يتعلق بفلسطين، مركزا ثقافيا في قلب بلاد الشام باسم «بيت فلسطين» «مركز الشاعر حسن البحيري الثقافي»، يكون فيه قاعة للمطالعة باسم «قاعة الكرمل»، وقاعة للامسيات الشعرية والمعارض الفنية والمحاضرات باسم «صالة حيفا». وهذه الفكرة الوطنية النبيلة التي الزم بها نفسه دفعته الى ان يبذل جهدا خارقا في اعداد هذا البيت ليكون المركز المبتغى بعد وفاته. فما ان تدخل بيت البحيري حتى تطالعك صور المدن الفلسطينية الانيقة، من على جانبي الممر الموصل من البوابة الخارجية.. ثم تتحدث اليك المنافذ والمداخل والغرف وانت تجول خلال الدار لتطل فيها ومنها كلها على الاشياء الفلسطينية المحضة).. الخرائط والصور واللوحات والكتب والازياء وبعض الصناعات اليدوية والنباتات المجلوبة.. حتى النقود والطوابع الفلسطينية منذ ايام الانتداب البريطاني المشؤوم.

ويحلو لك حسن البحيري في متحفه، وهو، مثله مثل عجوز حريصة، يلمس بيده هنا وهناك.. ويخرجها في كل مرة ليريك بعض اشيائه العزيزة، يعرضها عليك وهو يحدثك عنها بكثير من الاعتزاز والزهو الباسل الحزين. ويعجب المرء حقا بهذه القدرة الانسانية المدهشة، وبهذا المجهود الفردي الذي سخره صاحبه لخلق فلسطين مكثفة في بيت واحد، في قلب دمشق.

ان من يقرأ شعر البحيري ويقف على حبه مدينته، حيفا، من خلال وطنه فلسطين، يدرك كيف يمكن ان يكون البحيري محارة حيفاوية قذفت بها امواج الخروج الكبير عام ١٩٤٨ الى بر الشام.. وحتى تظل المحارة في مناخها المناسب خلقت من حولها هذا الوجود الصغير تتدثر به، وتتمثل من خلاله بحر حيفا وشاطئها وكرملها، مما ينعش فيه نبض الحياة، ويبعث في نفسه آمالها. ولذلك فانه كان يغمض عينيه لاخر مرة في كل ليلة، ويفتحهما لاول مرة في كل صباح، على مشهد من مشاهد حيفا المتعددة في بيته، علقه فوق سريره الصغير المتواضع يعود من خلاله الى (جوسق الالهام)، ٥٢أ، شارع الوادي، بيته المتواضع القائم على نهض من الارض، بجانب كتف الكرمل وبين خاصرته.

ان جهل حسن تاريخ ولادته، واعتماده في تقديره بالسنة على ملاحظات امه او خالته او احد اصدقاء ابيه عنوان ذو دلالة عميقة على حياة الطفل التي (تمرمر) فيها وطعمها علقما.. ويعرض حسن بعض اشرطتها وهو يكشف لحديثه، بصراحة، عن بعض جروحه النفسية، وهو يزيه كذلك بعض اثار الجروح التي ورثها عن جسم ذلك الصبي، وقد تحكم به السنوات رجل فظ غليظ القلب، كان مولودا في ساعة رفعت فيها الرحمة والشفقة من على الارض، فلم تحركا قلبه باي نبض انساني.

ان ابرز ما في حسن البحيري هو هذا الاخلاص، الطفل الذي يلامسه جليسه ويراه يدب جانبا في عينيه الصغيرتين وهما تسافران في اعماق نفسه الى ما هو ابعد من نصف قرن بسنوات لتعودا بصور طفولته المعذبة، وعندما يرحل البحيري هذه السنوات الطوال في اعماق نفسه، يعود اليك باثار الجروح التي يحملها في ظاهر جسده النحيل من اثار الضرب والتعذيب، وفي اعماق نفسه الكبيرة قد كان طفلا صغيرا (يتعرش) شجرة الجميز الضخمة، ويلتصق باحد فروعها كالعصفور، منتظرا في الهاجرة ان تتحرك به بعيدا عن عذاب زوج امه القاسي..

وكلما كان الرجل عظيما، كان فيه من الطفولة الكثير، ولا تستطيع ان تتصور حسن البحيري، وانت تستمع اليه، الا انه طفل كبير.. انه يجسد عظمة الرجل في الانسان، وعظمة الانسان في الرجل، بصبره وجلده، بدأبه وقوة احتماله، بمراميه وبانجازاته، وبسر الحياة والتحدي فيه. ومن هنا، فاننا نفهم فاننا كان لا بد ان يتولد فيه، وفي وقت مبكر الشعور بالوحدة وبالهجران والغربة! يقول لك حسن البحيري: لقد نشأت يا صاحبي كالعوسجة البرية، وفي ذهنه صور من حياة اليتم والتشرد، وملاهي الايتام، والاعمال الزرية التي فرضتها عليه حياته القاسية. ولربما كان عمله (اجير فران) في فترة من فترات طفولته، من اضمن الاعمال توفيرا لخبز يومه.

وكان اول عمل رسمي له، وهو ما يزال في اوائل العقد الثاني من عمره، عامل تنظيفات في محطة سكة حديد فلسطين بحيفا. لقد كان في معظم ايام طفولته يخلط بين تخطف الرغيف بعرق جبينه، وبين تخطف الاحرف الاولى (من كتاب الشيخ محسن)، ومن المدرسة الابتدائية الحكومية بحيفا. وكم ظل يتدرب في مدينة حيفا على جمع الحروف او تفكيكها على اللافتات، وعلى قصاصات الجرائد، وعلى التبغ الفارغة التي كان شغوفا بالتقاطها كي يتدرب بها وعليها على تفكيك ابجديته الاولى وتوصيلها.. هذه الوسيلة التي اقترته بالنتيجة، على معرفة اللغتين الانجليزية والعبرية الى جانب تفوقه في اللغة العربية.

ان فيما تقرأ من قصائد قوية مؤرخة في عام ١٩٣٦، عام الثورة الشعبية في فلسطين، لدليل على نضج مواهب الفتى وتفجرها المبكر.. كأني به كان في باطنه يضج بينابيع النغم واللحن والموسيقى، كالعصفور يغرد بفطرته فتفيض حنجرته بالالحان والانغام، وهو كان يحفظ جل شعره، حتى اقدم هذا الشعر، كما انه يحفظ الكثير من شعر الاقدمين وبعض المحدثين، دليل حافظة قوية كان يتمتع بها. وكانت هذه الحافظة، تدعمها مواهبه الفتية، واذنه الموسيقية المرهفة، وحساسيته الحادة، عدته في اخصاب نفسه، واغناء ثقافته، مما اصل لغته واثرى معجمه.

ومع اننا نحس في هذه الفترة ان البحيري شاعر رومانتيكي، فانه يمكن للدارس المدقق ان يلحظ ان هذه الرومانتيكية لم تكن من ذلك النوع التميع الرخو او (المطرطش) العاطفة على حد قول المرحوم محمد مندور، ولكنها كانت رومانتيكية فيها كثير من التماسك والصلابة، وقد هبت عليها بعض رياح الهموم والاوجاع الفلسطينية انذاك، والقحت في تربتها، منذ وقت مبكر، بعض بذور وطنية بدأت تنتشي في مناخ الثورة الشعبية عام ١٩٣٦ التي تتصل جذورها بحركة الشيخ الشهيد عز الدين القسام التي لا شك في ان الفتى حسن تشرب من انفاسها، ولفحة شيء من وهجها القصير الامد، وجاء الاضراب الكبير، وجاءت ثورة ١٩٣٦ ليجعلا الشاعر الصغير المتلهف على الثقافة يستمرئ مذاقاتهما من خلال شعر ابراهيم طوقان والكرمي وعبد الرحيم محمود ووديع البستاني واسكندر الخوري البيتجالي من الشعراء الطليعيين في فلسطين يومئذ، مما جعله يرى في ثورة شعبه كأنها حركة الاقدار التي تخضع الزمان لمشيئتهم، يقول في قصيدة «قومي»:

ولو كان قومي هجدا لافتقتهم / ولكن لهم طرف على المجد ساهر

ترى الناس والايام تخضع خشعا / اذا فهم اوى الى الدهر امر

ويمثل ديوانه الاول «الاصائل والاسحار» / ١٩٤، روحا رومانتيكية سابحة في عالم الحب، واجواء العاطفة الانسانية الانيقة تتلبس شعره تلبسا، فهو شاعر الوجدان المبدع الذي تفيض نفسه بمشاعره الذاتية، وتنبض روحه صدقا ورهافة واخلاصا يجعل معظم قصائده فيه تصلح للتغني والترنم بما وفر لها من رقة وخفة وتنوع في موسيقاها. ونحن نحس في شعر الحب لديه روحا متأنسة حزينة تفيض اسى ولوعة بسبب ما عاناه من اخفاق في كلا حبيه، فحبيبته الثانية كانت فتاة المانية يهودية، ربما بنفسه ان يبني بها بسبب ما كان يوسم به الانسان الفلسطيني من خيانة وطنية في مثل هذه الحال والاولى كانت ابنة اسرة تعد من احلاس الوجهاء، رفض والداها ان يقبلا بالشاعر بعلا لابنتهما بسبب فقره وتدني طبقته الاجتماعية.

اما بديوانه الثاني «افراح الربيع» / ١٩٤، فاننا نحس من صفحاته الاولى بان الطبيعة الوادعة تشكل فيه، كما شكل الحب والجمال في ديوانه الاول، والموضوع الاخر من موضوعات الشعراء الرومانتيكيين، وهو لا يصف هذه الطبيعة لمجرد الوصف، وانما نراه يسخر كل طاقاته لاستغلال كل المؤثرات في تنبيه المشاعر، وتفتيح النفوس على جمال الوطن، لتعميق الشعور بالانتماء اليه والتعلق به، ومن هنا كان يبدو فيه من صلابة وتماسك ووطنية في روحه الرومانتيكية، ومن الغنائية المتأججة التي تنظم بها عقود هذا الديوان، ففيه التقى الشاعر مع الطبيعة الفلسطينية الجميلة، فاحالها الى اغنيات رقيقة هانئة، حيث ظل هو فيها كفراشة وادعة مزوقة تطير بين الازهار والورود والربيع، ويخلق في هذا الديوان اجواء شاعرية غناء بما بثه فيها من انغام والحان ترقص الوجود، لتنقلنا بموسيقاه الهادئة المزركشة الى اجواء اندلسية مفعمة بالرضا والحب، ونضارة العيش.

ان المرء لا يكاد يصدق ان هذه الاجواء هي من خلق ذلك الصبي الذي كان منكودا في طفولته وفي مطالع صباه، ولكن هل تستطيع العاصفة، مهما اشتدت وقست، ان تخرج الفراشة عن طبيعتها الفراشية الرقيقة الناعمة الوادعة؟ هذا هو شاعرنا: نفحة موسيقية الهية، تجسدت في ذلك الصبي المشرد فهل كانت اقداره المتعسة قادرة على تغيير طبعه، وطمس مواهبه، وتحطيم هذه القيثارة الربانية؟!

ان في ازدهار مواهب حسن البحيري تحت سطوة النوائب التي اجتاحته مذ كان طفلا غريرا، لدليل على الق العبقرية، ونموذجا على القدرة الانسانية الهائلة على التحدي وتحقيق الانتصار، بالحس المرهف، والابداع الاصيل.. هذه القدرة التي تظل تعلن عن نفسها بمحض وجودها المؤثر في النفس خلقة الهيا وابداعا ربانيا.. او ليس هو الذي يقول في «افراح الربيع»:

لئن يوما حدا بكمو حنين / لسكان القبور الدارسات

واوقفكم على قبري اعتبار / او استعبار من الذكريات

فناجوني بناي او كمان / لتسعد في حفائرها رفاتي

«انك تقرأ هذا الديوان فتحس بنفس الشاعر تتشرب جمال الطبيعة، ثم تسكب ثوبهما معا حبا طفوليا خالصا يرعاه بعاطفة امومة صافية، ويشعله في النفوس بحماسة ابوة حانية. وهو في ذلك كأنه يحاول التعويض في كلا العاطفتين اللتين حرمهما، عاطفة الابوة بسبب يتمه المبكر، وعاطفة الامومة، بسبب قهر الام وسلبها ارادتها بعد ان تزوجت من ذلك الزوج الفظ القاسي.

يقول في قصيدة «زورق الاحلام» وقد ركب عند الاصيل زورقا هام به في حياة «بحيرة الجليل»:

يا زورق الاحلام / في يمه يجري
مادت به الانسام / فواحة العطر
وعسكر الانغام / من مزهر سحري
من كالسنى السكران / على لمى النهر
او رقصة الاغصان / لنغمة الطير

وديوانه الثالث «ابتسام الضحى» / ١٩٤، هو ديوان الوطنية الصريحة المستعلنة، وفيه نلتقي مع البحيري بصوته المرجع معبرا عن هموم فلسطين وتطلعات شعبها وآماله، وهو اذا كان في هذا الديوان لا يتخلى عن نبرته الوطنية، فانه، وهو الانسان الوطني، يعكس روح الوطنية بوجهها العربي في قسماته القومية والاسلامية، مؤطرا بروح شرقية حميمة وواعية يرد من خلالها في قصيدة «الشرق» على شاعر الاستعمار الانجليزي (روديارد كبلنج) صاحب المقولة المشهورة (الشرق شرق.. والغرب غرب، ولن يلتقيا)! هذه المقولة التي لقيت ردودا عنيفة من كثيرين من مفكري الشرق وادبائه. يرد البحيري عليها ردا واعيا يستعرض فيه جوانب من حضارة الشرق وامجاده الوطنية ونور هداياته على مر الازمان، ويبين فضل الشرق على الغرب في نور ضيائه، ويقارن بين العدل الذي نشره المسلمون في الشعوب والامم، وبين ظلم الغربيين وغدرهم بالشعوب والامم، يقول:

عم الملا لما ملكنا عدلنا / ولقسطنا ظلم الحوادث لانا

وملكتمو فاذا بشأن غدركم / قد علم الغدر الزمان فخانا

وتتجلى روح العروبة في هذا الديوان، ولكننا نشير هنا الى مقطوعتين فقط، لقصرهما، ولاثباتهما الدلالة المقصودة، ففي مقطوعة بعنوان «عم العروبة» يقول:

لئن فرقتنا اكف الخطوب ديارا تقاسمها المقتسم

فان لنا في طوايا القلوب لشملا تأصل في كل دم

وفي المقطوعة الثانية «عيد العروبة»، يقول:

عيد العروبة يوم تستقل به من نير مستعمر او غل منتدب

ويوم تخفق في اجواء غرتها على اعالي راية العرب

اما شعره الاخر فقد عمل على نشر بعضه في عشرة دواوين، هي:

حيفا في سواد العيون (١٩٧٣). لفلسطين اغني (١٩٧٩). ظلال الجمال (١٩٨١). الانهر الظماء (١٩٨٣)، تبارك الرحمن (١٩٨٣)، جنة الورد (١٩٨٩). رسالة في عيد (١٩٩٠). لعيني بلادي (١٩٩١). الوان (١٩٩٥). سارجع (١٩٩٦).

ويبقى من شعره ما رتبه في اربعة دواوين اخرى، ارجو ان ترى نور المطبعة قريبا كما ارجو ان اعود الى بعض شعره في مراجعات اخرى... ورحم الله حسن البحيري، فلقد كان شاعرا كبيرا.. حيفاويا وفيا.. ومناضلا عنيدا صاحب مبدأ وكلمة.

جـولـة ثـقـافـيـة

■ اعداد : سميحة خريس

الجامة العربية تبحث عن «عروس»

مع الاحتفال بيوم الطفل العربي الذي صادف هذا الشهر اكدت جامعة الدول العربية على ضرورة البحث والعمل على انتاج عروسة تجسد الملامح العربية وتحل محل العرائس الغربية لحماية الطفل العربي من التغريب والشعور بالدونية.

واكدت مديرة ادارة الطفولة في الجامعة العربية «عبلة ابراهيم» ان هناك حاجة لتصنيع عروسة تحمل اسما عربيا مثل ليلى او اميرة او اشراق لتلعب بها الطفلة العربية، اذ انه من المحزن عدم وجود مثل هذه اللعبة رغم وجود ستين مليون طفلة عربية تجمعهن لغة وتاريخ وثقافة واحدة.

واذا ما كانت «باربي» وساندي شقراوتين و«سارة» الايرانية ترتدي التشادور وهو الزي الاسلامي في ايران فان العروس العربية لا بد ان تكون خمرية البشرة بشعر وعينين سوداوين، اما ملابسها فيجب ان تكون عصرية على ان يوجد في خزانتها مجموعة من الثياب الشعبية التقليدية من مختلف البلدان العربية.

******

فيلم مصري يحصل على جائزة فرنسية لرومانسيته

حصل الفيلم المصري «عرق البلح» لمخرجه رضوان الكشف على جائزتين في المهرجان العشرين لـ«القارات الثلاث» الذي تستضيفه سنويا مدينة نانت الفرنسية، فقد حصل الفيلم على جائزة الجمهور البالغة عشرة الاف فرنك فرنسي تقدمها قناة «آ.ر.تي» التلفزيونية الفرنسية – الالمانية، وعلى جائزة لجنة التحكيم الشابة المؤلفة من طلبة تم اختيارهم من مختلف بلدان العالم.

وقال رئيس اللجنة «ان شاعرية الفيلم خولته الحصول على الجائزة».

كما حاز الفيلم اللبناني «لشباح بيروت» للمخرج غسان سلهب جائزة اذاعة «اف.اي.بي» لافضل شريط صوتي يصاحب فيلما.

وقد وزعت جوائز اخرى لمخرج ياباني واخر صيني. كذلك منح المهرجان ممثلا اسرائيليا جائزة احسن ممثل، ورغم ان فيلمه يحكي عن «اسرائيل» الا ان احدا من المشاركين العرب لم يعترض، وحملوا جوائزهم شاكرين وعادوا الى بلادهم.

******

قلعة صلاح الدين منتجع سياحي

باشرت وزارة الثقافة المصرية عملية اخلاء منطقة «باب العزب» في قلعة صلاح الدين في القاهرة تمهيدا لتنفيذ مشروع تحويلها الى منتجع سياحي، ويتضمن المشروع الذي يلقى معارضة شديدة من جانب خبراء الاثار الاسلامية اقامة كافتيريات وموتيلات في المنطقة.

وكان وزير الثقافة فاروق حسني قد اصدر قرارا بتعيين مدير عام جديد لقلعة صلاح الدين هو صلاح شقوير خلفا لعالم الاثار علي عطية الذي اعلن رفضه للمشروع، وبذلك يكون شقوير اول مدير لقلعة صلاح الدين من غير الاثريين.

******

اكسفورد تتخلى عن الشعر

قررت دار النشر التابعة لجامعة اكسفورد البريطانية وقف نشر الشعر وتخلت بذلك عن ٥٠ شاعرا درجت على نشر اعمالهم، وبهذه الخطوة انخفضت اسعار الاعمال الشعرية التي تنوي دار اكسفورد بيع حقوقها والتي لم تتعد اصلا الـ٥٠ الف جنيه استرليني.

بعض هؤلاء الشعراء وجدوا من يتبنى شعرهم من دور النشر، فقال سين اوبراين الذي سبق له ان نال جائزة «ت.سي.اليوت» قال «انا محظوظ لان لدي خيارات اخرى، ولكن هذه ليست حالة الاخرين، وهذه الخطوة تزييف تاريخي، لانه اذا ما ضاع عمل مؤلف ما لسنوات عدة فلن يكون هو لمصلحة القراء والدارسين».

ووصف ناشر اخر قرار دار اكسفورد بانه وقاحة لان الشعر وان تسبب في خسائر مادية الا انه يضفي على الدار الكثير من المكانة».

وقال احد الشعراء يعبر عن خيبته «لقد اصبحت مسنا بما فيه الكفاية لأتحمل هذا، انه شيء يكسر القلب، ولافتراض ان كل شيء يجب ان يكون مريحا، فهذا هو الجانب الاسوأ في عالمنا المعاصر».

هذا الجانب المأساوي الذي يعيشه الشعراء في انجلترا لن نعاني منه في عالمنا العربي لحسن الحظ، والسبب ان دور النشر لا تتبنى الشعر اصلا وهكذا لا تعرضهم لانكسار القلب عندما تتخلى عنهم.

******

اديب عربي قد يدير اليونيسكو؟

قدمت السعودية خطاب ترشيح الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي لمنصب المدير العام لمنظمة اليونيسكو، وقد سلم خطاب الترشيح هذا مؤخرا في مقر المنظمة في باريس.

واوردت السعودية في خطابها الاعتبارات التي دعتها الى التقدم بترشيح القصيبي والذي يعمل حاليا سفيرا لها في بريطانيا وايرلندا الشمالية، ومن هذه الاعتبارات «حرص المملكة على القيام بدور اكبر في تحقيق الرسالة النبيلة للمنظمة وخدمة اهدافها».

والقصيبي شاعر معروف على المستوى العربي كما انه دخل عالم الرواية مؤخرا في عملين اخرهما حمل اسم «العصفورية»، ويتمتع القصيبي بمحبة واحترام الاوساط الثقافية العربية وقد يكون شغله لهذا المنصب مكسبا عربيا هاما.

وستجري الانتخابات لاختيار المدير العام المقبل لليونيسكو اثناء الدورة ١٥٧ للمجلس التنفيذي للمنظمة في تشرين الاول «اكتوبر» المقبل لخلافة المدير العام الحالي للمنظمة فدريكو مايور الاسباني الجنسية، الذي ستنتهي فترة ولايته في ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٩.

منوعات

لوحة و فنان

المحاكمة



تعكس لوحة «المحاكمة بالتعذيب» للفنان الهولندي ديريك بوتس ١٤١٠-١٤٧٥ صورة عن اعتقادات سادت لا في المخيلة الشعبية فحسب ولكن في بلاط الامبراطور نفسه.

وقد رسم بوتس لوحتين تحملان ذات الاسم يحتفظ بهما متحف بروكسل ، الا انهما عند انجازهما علقتا بقاعة البلدية في مدينة لوفان تحذيرا للقضاة. وتحمل كل لوحة مشهدين متتاليين تصوران زلة قضائية تمس العدالة.

في اللوحة الاولى مشهدان ، الاول جنود يقتادون الكونت الى ساحة الاعدام، وتقول الحكاية ان الامبراطورة ادعت انه حاول اغواءها، ولكنه ينظر الى زوجته بعينين بريئتين. في مقدمة اللوحة مشهد اخر يتم فيه فصل رأس الكونت عن جسده وزوجته تلتقط الرأس.

اما اللوحة الثانية وهي من مشهدين ايضا يظهر في المقدمة الامبراطور وحوله رجاله. وزوجة الكونت تناشد الامبراطور الانصاف ورد الاعتبار الى زوجها وتعرض، ذاتها للمحاكمة بالتعذيب وهو نظام كان شائعا وقتذاك في المانيا. تقبض الزوجة على قضيب محمي من الحديد في يد ورأس زوجها في يد، وتكون النار محايدة في يدها مما يثبت براءة زوجها.

في خلفية اللوحة يجري احراق الامبراطورة التي اتهمت الكونت زورا.

قيل ان اللوحة الاولى ليست من انجاز فنان واحد. اما اللوحة الثانية «المحاكمة بالتعذيب» من ابداع بوتس وهي من اعظم اعماله التي حرص على تفاصيلها اضافة الى اجوائها الاسطورية الانسانية فبرع في تصوير المواد المختلفة كالرخام والصولجان والبللوري ومقبض العاج وقصب الدمسق وثخانة المخمل وملامسة الفراء.

الوان مائية زاخرة بالنضارة

الاميرة الرسامة التي تجوس في عالم الاخرين

عندما تقترب من بوابة اي صالة تستضيف معرضا للفنانة حصة مكتوم آل مكتوم فلسوف تكون اجواء «الف ليلة وليلة» في انتظارك، لان عشرات من الفنانين اعدوا الصالة في ديكور رفيع معتنين بادق التفاصيل التي تليق بأميرة. الاضاءة خافتة، تتركز فقط على اللوحات، وفي كل الارجاء تفاجئك باقات الزهور المنضدة بعناية. في الاجواء موسيقى هادئة وشذى البخور العربي. مؤثرات تقول بصراحة ان الفنانة تحول كل صالة عرض الى ردهة الاحلام التي في القصور، وسيكون ذلك حقيقيا ومتلائما مع شخصية الفنانة نفسها فهي سليلة اسرة تحكم دبي احدى امارات دولة الامارات المتحدة.

يبدو الامر عاديا للاميرة الصغيرة، فقد ولدت حصة مكتوم آل مكتوم عام ١٩٧٢، وبدأت تقدم نفسها كفنانة عبر معارض متتالية منذ عام ١٩٩٢ حيث شاركت في معارض ضمت غيرها من الفنانين، كما اقامت معارضها الشخصية في دبي وابو ظبي والشارقة وانطلقت الى الخارج، فعرضت اعمالها في باريس ولندن ومونتي كارلو، كما شاركت بلوحاتها في مهرجان جرش عام ١٩٩٦، المفارقة الوحيدة ان الفنانة تحضر بروحها «لوحاتها» دون جسدها، حيث تغيب عن معارضها.

ترسم حصة لوحاتها بالماء، وتحتفي للغاية بالالوان البهيجة، مبتعدة قدر الامكان عن الوان البيئة الاماراتية، وان لاحت في بعض اعمالها، ولكن الملفت هو ابتعادها بالموضوع عن ظروفها الذاتية فالاميرة الصغيرة تبحث بجلد ودأب عن اوجاع الانسانية جمعاء في المجتمعات البسيطة المكافحة، فترسم عدة لوحات متغايرة الوانها لفتيات «كيلاش» الباكستانيات اللواتي كن يمتحن فدية للملوك والامراء في الماضي، تنظر اليهن كفخر لشعوبهن حيث قمن بالتضحية بانفسهن من اجل الناس.



مداخل الامل

حصة لا تنظر الى الماضي بعين الحنين فقط، ولكن بكثير من الفخر والاعتزاز، ففي لوحتها «حاملات الماء» تشرح المعنى قائلة «انها ترشدنا عبر المداخل الى عصر ذهبي من السكون»، وتهتم الفنانة بالمعاني الانسانية التي تنبع من داخل الانسان وهو مغلوب على امره ولكنه يحاوله وفي شرحها للوحاتها تتساءل: لم هذا الوشاح القاتم الغامض وترسم عددا من الوجوه المتناقضة الحزينة، وفي لوحة «ضوء مخادع» يجلس الانسان القرفصاء وتعلق هي «انسحب من شمس كئيبة لكي استيقظ فتستقبلني ليلة بائسة» اما لوحة مدخل الامل فتخاطب بهما كل المتعبين الذين يملكون الامل فتقول «مروا عبر هذه الابواب لتشبعوا احلامكم الضائعة، مدوا يد المساعدة وسويا نحطم حواجز الانانية فنترك اليأس خلفنا سائرين في درب المثابرة الدائمة».

الحنه فن التجميل الذي جمع ما بين افريقيا وآسيا

نقوش على الاكف الجميلة واغان شعبية تعبر العصور



اسوارة الحناء على الزند والكفين

تتحلق الفتيات حول العروس ليغنين «سبل عيونه ومد ايده يحنوه
وش هالغزال اللي راحوا يصيدونه»

يحدث هذا في الريف الاردني، في ليلة الحناء التي تسبق ليلة الزفاف والحناء الاردنية بسيطة وعادية اذ تعتمد على تلوين الكف فحسب بينما تتحول الحناء الى فن معقد وجميل يصاحب طقوسا احتفالية عند الشعوب الاخرى في اسيا وافريقيا كما تمثل الجزيرة العربية ملتقى هاما لهذه الفنون القادمة من الشرق والغرب.

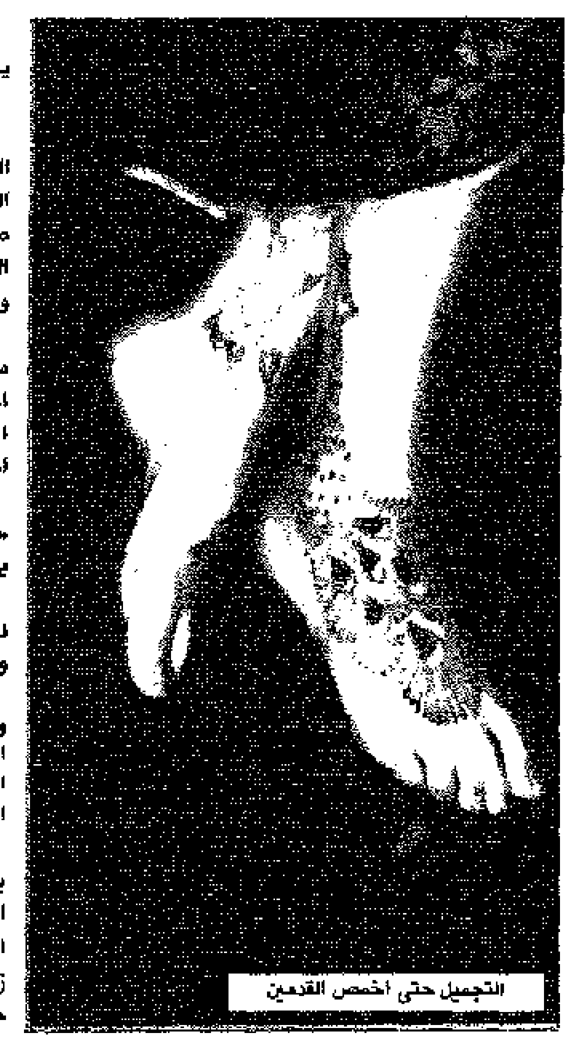
ففي السودان مثلا يغنون مساء كاملا حول الحناء وما تتركه من اثار في الكف المليحة، كما يقومون بوضع الحناء على كف العريس وهم يرددون «حنوه وفرحت والصحاب في البيت اتلموا» اما العروس فحظها من تجميل الحناء كبير لان النقوش البديعة ستحتل كفها وقدميها وزنديها.

في البادية الاردنية كانوا يوشمون زند العريس بما يسمونه «اسوارة الحبيب» ولكنه وشم مختلف لا يستخدم الابرة ولا يزول.

اما الحناء او الحنه فهي نبت من شجرة كبيرة نسبيا ويكسب لونا احمر محببا، وينبت الحناء عادة في السودان واليمن وعمان والسعودية والعراق ومصر والمغرب وتركيا والهند وسريلانكا.

ان اوراق الحناء تشبه اوراق الزيتون، تجفف ثم تطحن وتعجن بالماء الدافئ وتترك حتى تتخمر في الشمس ثم تضاف اليها المحلبية التي تزيد من ثباتها وقوة لونها ثم توضع بالقمع الورقي الذي يستخدم في النقش ولا تبدو الرسوم داكنة الا في اليوم التالي.

ولكن ماذا يهم المرأة!! جمالها فوق كل المخاطر وستذهب بعيدا في المغامرة خاصة ان المرأة العربية في ذاكرتها حكاية قطر الندى التي اقامت عرسا اسطوريا وكان ابرز ما فيه ليلة الحناء التي حنت فيها كل بنات مصر وانطلقت الاغنية الشعبية التي ما زالت حية الى يومنا هذا «الحنة يا حنة يا قطر الندى.. يا شباك حبيبي يا عين جلاب الهوى».



التجميل حتى اخمص القدمين



تحويل الكف الى لوحة

من عيون الأدب

النيران

«من مجنون السا» لـ «اراغون»

■ ترجمة د. سامي الجندي

انا قادم من نسيان بعيد
انا قادم على طرف مأساتي
ضعي قلبك على الارض وانثني
ركبتك فوق روحي المسكينة
اصغي مرة اخرى لما كان
لايام السأم ايام الظلال
الحب اعظم من الرفض
فيه اللذة والالم
انه يمنحني البقاء
اذا ارتجف على اسم السا
اذا زها بلفظة الحب
اولد ثانية في ما يشبهني

يدي على اللوح الممحي
لا تؤمن بما تلمس من كلمات
وما انا غير نشيد مضى
ما زال يحتفظ بشكل الفم

وتظل حقول الشتاء خضراء
ولو فقدت الزهر والعبير
عندما انزل الى ديار الموتى
سوف ابقى عيني مفتوحتين

الحب والموت لها نفس البريق
أريد ان أرى طرف ذاتي
اوقدوا النار هاأنذا
اني لحب

منوعات

انضمام لركب المعجبين

■ رسمي ابو علي

تنضم الى الذين اعجبوا بفيلم «صعيدي في الجامعة الامريكية» والذي لايزال يعرض بنجاح كبير في دور العرض المصرية وعدد كبير من دور العرض العربية بما في ذلك عمان، هذا الفيلم الذي ضرب رقما قياسيا في ايراداته حيث يقال انها وصلت الى اكثر من ثلاثة وعشرين مليون جنيه مصري حتى الآن وهو مبلغ لم يصله أي من الافلام المصرية على مدى تاريخها الطويل، وحتى عادل امام الذي يعتبر في مصر «نجم النجوم» لم يصل أي من افلامه الى حصد هذا المبلغ او حتى الاقتراب منه.

وكان قد سبقه لمحمد هنيدي فيلم هو «اسماعيلية رايح جاي»، اقتربت ايراداته من عشرة ملايين جنيه مصري.. وبهذا يكون الهنيدي ظاهرة انطلقت كالصاروخ وبسرعة حيث صرح في مقابلة صحفية بأن الشهرة جاءته بسهولة ولم يعان طويلا من اجل قطفها.

ان سر النجاح هذا يعود الى نمط الهنيدي نفسه، الذي يكسر تماما شروط النجم حتى في الحدود الدنيا من حيث المظهر ليستبدلها بشروط «انسانية» لها علاقة بالجوهر دون المظهر.. وفي تعليق عدد من البنات اللاتي شاهدن الفيلم اجمعن على الاعجاب بهذا الممثل، لكن أيا منهن لم تر فيه فارسا لاحلامها.

انه من حيث قصر القامة والمظهر الطفولي يذكرنا على الفور بيونس شلبي، لكنه يمتاز عن شلبي بنوع من العذوبة ممزوجة بحدة في الشخصية تخلق المفارقة الكوميدية في التناقض بين الايحاءات الطفولية للشخصية وايحاءاتها الرجولية.

اما عن الفيلم الذي نحن بصدده فيمكن القول بسرعة انه فيلم ذو روح شابة، سواء من حيث حساسية النظرة العامة للاحداث والاشخاص او من حيث التمثيل او القصة او الاخراج.

انه فيلم بحساسية شابية ولهجة، وهنا يفترق الى حد ما عن روح الافلام المصرية التي تتميز عادة بالاتعاق والشيخوخة.

كما انه فيلم يحوي ايحاءا ومواقف سياسية ولكن بطريقة عفوية غير شعاراتية وغير متشنجة، انه يعكس الوجدان المصري السليم في النظرة الى فلسطين او حصار العراق.. ان قوة تأثير البعد السياسي هنا نابعة من بداهة الموقف من شاب مصري بسيط يصرح دائما بأن لا علاقة له بالسياسة.. ولكنه يمارسها - في لحظات الحسم - بتلقائية وطنية دون ان يخطر بباله انه وطني او قومي او صاحب موقف. انه يعكس موقف البسطاء في تشبثهم بعدد من الثوابت والبديهيات التي تتعرض للتآكل على اكثر من مستوى.

كما انه يقيم نوعا من المقابلة بين روح التآمرك التي يمثلها استاذ العلوم السياسية، المتآمرك الانتهازي وبين الروح المصرية الاصيلة وقيمها التي يمثلها هذا الشاب والذي لا يعرف كيف يلبس او كيف يعامل الفتيات، لكنه يملك قلبا من ذهب ويحتفظ باخلاقيات وقيم تتعرض للاندثار.. كالصداقة والروح الانسانية.

واخيرا يمكن القول انه فيلم لطيف وتقيف يمثل قدرا كبيرا من روح الممانعة الاخلاقية والوطنية والقومية، لكن ببساطة وتلقائية دون شعارات ودون تشنج. ولعل هذا هو اجمل ما فيه.

مجلة «الحكمة» وحدة الروح والجسد

■ فايز محمود

لعله من المعنى الاكمل للحكمة ان ترتبط بمفهومي النفس والجسد، الروح والجسم، ولهذا نتذكر معنى الفلسفة في مبتدئها الاغريقي «محبة الحكمة».. ومن الفلسفة انبثقت فيما بعد عبر التاريخ، بعد ترابط موسوعي شامل يجمع حكمة النفس والجسد، في معرفة وثيقة متوحدة، مجموعة العلوم الانسانية اولا.. ثم التجريبية.. وتلاحم الفن والادب في محبة الحكمة «الفلسفة» فبلغ في العصر الحديث اوج تفاعله.

ولقد لفت انتباهي صدور مجلة «الحكمة» مجلة ثقافية فصلية علمية، تصدر عن مستشفى راهبات الوردية في مدينة اربد، وبين يدي العدد الاخير منها (٢٦) خريف ١٩٩٨، رئيس التحرير الاخت ماري ابو الشعر، وهيئة التحرير الدكتور فاخر شطناوي وفيروز حداد، وسكرتير التحرير عمر ابو الهيجاء..

مجلة تتسق مع المعنى الذي اوردته في مستهل ما كتبته حيث تقسم المجلة - باب الطب - حوار العدد - باب الثقافة - استراحة العدد ومساهمات القراء - فضاء اخير.

- باب الطب: دور طبيب التخدير في الولادة الطبيعية وتخفيف الآم المخاض له مازن ارشيدات: الليزر واستعمالاته في جراحة العنق والرأس، د. طارق محافظة: التصلب اللويحي هذا المرض الغريب والمجهول، الصيدلانية حنين حمونه: ماذا تعرف عن مرض الفوال، د. صيدلي كيماوي صبحي شحاده عبد: الصدمة الوعائية الدماغية (الجلطة الدماغية، نزيف الدماغ، احتشاء الدماغ)، د. عمر السرطاوي: فوائد الجزر: الارضي شوكي: فائدة صحية واخلاقية: في السجل الاسود للرصاص (عن مجلة العربي العدد ٤٧٥ يونيو ١٩٩٨).

حوار العدد: الدكتور الصيدلاني محمود عيسى موسى.. يقول في حواره ان الصيدلة ليست مهنة تجارية، وان الصيدلي آخر من يعطي الدواء للمريض، وانه لا يوجد علاقة موضوعية بين الصيدلة والادب.

باب الثقافة - الشعر: راشد عيسى، كاظم الحجاج، برهان البرزنجي.. القصة: سليمان الازرعي، احمد النعيمي.. نقد: عبد الله القصراوي.. ويكتب محمد علي الصويركي «الكرياتي مع انيب عباسي».

استراحة العدد ومساهمات القراء: نقتطف منها كلمة (هيجل): ان المرأة التي تهرب من الحب، سوف تتعلم الكراهية (لابروبير).. قلة الرجال، لقلة الامهات.. وقد ساهم في الكتابة من القراء: غرام علاونة، امل عبد الجواد، نبيلة محمد احمد.

ومن فضاء اخير، ختام العدد، اثبت تاليا المقطع التالي من قصائد الدكتور ابراهيم الخطيب:

ثلاثة في هذه الحياة ينحتون
اولهم ليحتذر
ثانيهم ليستتر
ثالثهم لينتحر
اولهم يوجهه شعوره وشدة الحياء
ثانيهم يشده سريره وحبه النساء
ثالثهم
مات به ضميره
وصار كالحذاء

«الرأي» في مهرجان القاهرة السينمائي ٢٢

الفيلم الهندي «الارهابية» يحصد الجوائز الرئيسية الثلاث

النجم حسين فهمي يقود المهرجان الى بر الأمان

من الفيلم الايراني «اكون او لا اكون»

من الفيلم الهندي «الارهابية» الفائز بثلاث جوائز رئيسية

من الفيلم اليوناني «فاسيلكي» افضل ممثل في المهرجان

■ القاهرة - من ناجح حسن

انتهت دورة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثاني والعشرين التي انعقد في الفترة الواقعة ما بين ٢٥/١١/١٩٩٨ الى ٨/١٢/١٩٩٨، والتي قام فيها الممثل والمخرج الامريكي جون مالكوفيتش رئيس لجنة تحكيم المهرجان بإعلان الجوائز التي جاءت كما يلي: جائزة افضل فيلم «الهرم الذهبي» فاز فيها الفيلم الهندي «الارهابية»، وجائزة لجنة التحكيم وهي «الهرم الفضي» فقد فاز فيها الفيلم الصيني «زمن التذكر» اخراج بي دايغ الذي تسلم الجائزة بنفسه وفاز بجائزة افضل سيناريو الفيلم الايراني «اكون او لا اكون» للمخرج والسيناريست كيا نوش لياري ونحبت جائزة افضل مخرج للهندي سانتوش سيفان عن فيلمه «الارهابية» كما فازت بجائزة افضل ممثلة الصينية ماي تينغ من فيلم «زمن التذكر» وفاز بجائزة افضل ممثل اليوناني باسكاليس تساروتش عن فيلم «فاسيلكي» اخراج فانجليس سيرادارس.

وقام وزير الثقافة المصري بتسليم جائزة افضل فيلم عربي وقدرها حوالي ١٠٠ ألف جنيه مصري التي رأت اللجنة منحها هذا العام بالتساوي ما بين الفيلم السوري «تراب الغرباء» لسمير ذكرى والفيلم المصري «اختفاء جعفر المصري» لعادل الأعصر وذلك للرسالة الشجاعة التي يقدمانها وحجم الانجاز الذي تم في هذين العملين.

في حين ذهبت جائزة الروائي نجيب محفوظ لأفضل عمل «ثان» وكانت في الأعوام السابقة لأفضل عمل أول - للفيلم المصري «كونشرتو درب السعادة» لأسماء البكري.

ومنحت لجنة التحكيم الدولية جائزتها للابداع الفني للفيلم الهندي «الارهابية» المخرج سانتوش سيفان التي تسلمتها الممثلة عائشة داركار.

وقد حملت نتائج هذه الدورة الكثير من المفاجآت، خصوصا فوز الفيلم الهندي «الارهابية» بثلاث من الجوائز الهامة رغم الحضور المكثف لأفلام عالمية وعربية اخرى تتوازى معه في القدرة الفنية او المستوى الفكري، وكان بلا شك ابرز الخاسرين الفيلم السوري «نسيم الروح» لعبد اللطيف عبدالحميد الذي أجمع على اهميته العديد من النقاد والمهتمين..

ويؤكد الفيلم الهندي «الارهابية» ان الارهاب صفة ليست لصيقة بالمرأة وانه ضد طبيعتها وأن المرأة التي وقعت في جحيمه ضحية ظروف قاهرة وانها قد تستمر في الارهاب لفترة وجيزة ولكن انوثتها تعيدها الى طبيعتها الوادعة لتستمر دورة الحياة.

وقد اختار المخرج سانتوس سيفان الممثلة عائشة داركار ليسند اليها بطولة العمل الذي يحكي عن اقتحام امرأة دائرة الجماعات الارهابية لسهولة التأثير عليها وامكانيات استغلالها في اعمال عسكرية لجماعة التاميل وهي من اكبر الطوائف التي تطالب بالانفصال عن الهند، ولهذا السبب يتم تشكيل جماعات مسلحة لتقويض دعائم النظام الحاكم، والقيام بعمليات ارهابية للحصول على حقوقهم.

ولقد اغرق المخرج الفيلم في مشاهد الفلاش باك في اطار سرده للأجواء الدرامية لكسر تقليدية العمل في السينما الهندية. والفيلم بلا شك يطرح قضية عامة هي ابتعاده عن اجواء الفيلم الهندي السائد المثقل بالاغاني والاستعراضات.

اما الفيلم اليوناني «فاسيلكي» فيسلط الضوء على المرأة التي تعرضت لاهوال السلطة الحاكمة، فقد قتلت شقيقها وتعرضت للاغتصاب ثم الاجهاض ويلفها النسيان ويكشف المخرج فانجليس سيرادارس هذه الصفحة القاتمة في تاريخ اليونان القريب ١٩٤٩ من خلال قائد مجموعة عسكرية مكلف بمهمة قتل عدد من الثوار بوحشية ولدى توجهه الى بيت احد الثوار يقوم باغتصاب شابة بريئة ولكن الغريب ان هذه الفتاة تعيد الى هذا الشخص الشرس انسانيته المسلوبة منه، ليتحول الى انسان رقيق الحس متوقد الرومانسية، مما يؤدي به الى الوقوف الى جانب قضية عادلة في مواجهة قادته العسكريين واصرار على الزواج من الفتاة، وتتوالى الأحداث عندما يقوم الزوج بقتل صاحب المصنع التي تعمل به زوجته والذي يتوجه اليها برغبته في الحصول على مدخراتها وعندما ترفض يضربها بعنف حتى تجهض، ليعلن انتهاء علاقتهما.

وعلى هذا يكون الفيلم «فاسيلكي» واحدا من افضل ما انتجته السينما اليونانية اواخر العام الماضي حيث تكاملت عناصر نجاحه الفني والفكري وتجلى اداء ممثليه ببراعة شديدة وكان بالفعل يستحق جائزة الممثل الأول.

بعد غياب طويل، عادت السينما الايرانية للمشاركة بقوة في عروض مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، فقد شاركت في بانوراما الافلام الايرانية سبعة افلام دفعة واحدة تمثل اهم الاتجاهات الفنية في ايران خلال السنوات الماضية..

ومن بين الأفلام المشاركة في المسابقة فيلم «أكون او لا اكون» لكيانوش آري وفيه يحكي عن فتاة شابة لا تتجاوز الثانية والعشرين تعاني من مرض يتطلب اجراء عملية جراحية لنقل القلب لها ويحاول الطبيب اقناع اسرة شاب اصيب بحادث بالموافقة على نقل قلب المريض الى المريضة ليتبين ان الفتاة مسيحية ارمنية والشاب مسلم ويتم حسم الأمر بعيدا عن التعصب وتنجح العملية وتذهب اسرة الشاب الى الفتاة لتهنئتها على نجاح العملية.

وقد اصدر المهرجان من باب التكريم ثلاثة كتب قيمة عن حياة ثلاث شخصيات سينمائية مصرية هامة وهي كتاب «سعاد حسني» للناقدة ماجدة موريس وكتاب معز الدين ذو الفقار للناقد طارق هناوي وكتاب «محسن الامام» للناقد محمد عبدالفتاح.

وبرزت خلال الدورة نشرة المهرجان «بانوراما» في حلة جديدة على صعيد الشكل والمضمون التي انيطت مهمة تحريرها بالناقد احمد رأفت بهجت.

وفي نشاط مواز للمهرجان وباستقلالية تامة تم في قصر السينما مناقشة العديد من الدراسات والوثائق الخاصة بشخصيات سينمائية مثل «تحية الى اسم اكيرا كوروساوا» و «احتفاء بالذكرى المئوية لريتيه كليره» ومناسبة مرور ١٠٠ عام على ميلاد يوسف وهبي» و«الذكرى المئوية لولد فيديريكو غارسيا لوركا» و «برتولد بريخت» و «ام كلثوم»، وللروسي «سيرجي ايزنشتاين» و قد اشرف على هذه النشاطات المتنوعة الدكتور جابر عصفور امين عام المجلس الأعلى للثقافة والدكتور مصطفى الرزاز رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة.

وتم ايضا مناقشة مجموعة من الكتب السينمائية التي صدرت حديثا منها: كتاب «فريد شوقي اخر ملوك مصر» لسمير فريد وكتاب «السينما العربية» لفيولا شفيق و«السينما العربية خارج الحدود» لصالح هاشم و«اتجاهات السينما المصرية» لعلي ابو شادي و«كتاب السيد حسن جمعة» (لفريدة مرعي) «والسينما العربية في التسعينات» لقصي صالح الدرويش و«أحلام على النيل» لمصطفى درويش.

لقد اجتاز النجم السينمائي حسين فهمي مدير امتحان المهرجان لهذا العام وخرج به الى بر الأمان بالقليل من الهنات ولحظات التقصير في التنظيم وهي ما تظهر عادة في ايام مهرجان اخر، ولا شك ان المهرجان في الأعوام القادمة يعد بالكثير بالارتقاء في مستوى خياراته السينمائية والانفتاح على قدر اكبر من افلام العالم.

غناء عربي

ماجدة الرومي.. وردة الأغنية الرقيقة وسط الكثير من الحماسة!

■ كتب علي عبدالأمير

في مزيج من الألحان تأتي المجموعة الغنائية الجديدة «احبك وبعد»، للمطربة ماجدة الرومي. وهذا المزيج لم يكن دلالة تنوع حي على امتداد اغنيات المجموعة، بل كان أقرب الى عدم التناغم منه الى الانتقاء الدقيق الذي تقف خلفه الرومي عادة وتكون حريصة عليه في اعمالها الغنائية.

فالى جانب الحان د. جمال سلامة الذي عرفته الرومي في الكثير من اغنياتها الناجحة: «كلماته و «كن صديقي» وغيرها نجد ألحانا من كاظم الساهر ومن د. عبدالرب ادريس ومن عبدو منذر وكذلك نجد من ألحان والدها الراحل حليم الرومي.

ووسط هذه العلامات المتداخلة موسيقيا ولحنيا، نجد نصوصا شعرية منتقاة متداخلة ايضا، فثمة نصوص بالعربية الفصيحة وهي الأغلب، وقعها شعراء كالراحل نزار قباني والناصر ومنري زغيب واخرى باللبنانية الدارجة، وهي تشير لتنوع يفتقد التناغم في أحيان كثيرة، فلا شيء يشبه مفردات الشاعر الناصر الغنائية بما عند زغيب او حتى نزار قباني، ناهيك عن كلمات الصحافي والكاتب اللبناني الشهير غسان تويني.

وسط هذه الانتقالات في الألحان والكلمات، تؤكد ماجدة الرومي ضرورتها الغنائية، كعلامة انيقة وسط خراب ذوقي يحيط بالغناء العربي من كل الاتجاهات. فهي في اولى اغنيات المجموعة «احبك وبعد» التي كتبها الناصر، ولحنها د. عبدالرب ادريس كانت تحاكي في ابياتها، صورا شعرية جميلة حرص النص الغنائي على إظهارها، فيما نجحت ايضا في اعطاء صوتها مقاربة لجو محلي صرف، حاول اللحن ادريس اضفائه على لحن الأغنية، حين اكسبه طابعا (خليجيا) في احد مقاطع الاغنية، التي لو تم قرارها على لحن واحد رئيسي لكانت اكثر رقعا.

والملاحظة ذاتها يمكن الخروج بها في لحن اغنية «طوق الياسمين» الذي وضعه المطرب - اللحن كاظم الساهر، فهو لحن مال الى تحقيق رغبة ماجدة الرومي في اداء (برامي) لقصيدة نزار قباني، فثمة تصوير لامرأة لاهية لا تهتم بل وتسخر من هدية حبيبها البسيطة وهي «طوق الياسمين»، وبين تحقيق هذه الرغبة وبين وعي موسيقي لقالب (القصيدة المغناة) يأمله كاظم الساهر في اعماله الغنائية واللحنية، وجدنا لحن اغنية «طوق الياسمين» وهو يقفز من مدخل موسيقي تعبيري حديث الى قالب (التانغو) اللاتيني، ثم الى جملة موسيقية عربية سليمة وهي ما افتقدت اليها غالبية اغنيات الرومي في مجموعتها الجديدة!.

واختيار الرومي لالحان (غربية المنشأ) يتأكد في اغنية اخرى ضمن المجموعة الجديدة، فوالدها الراحل حليم الرومي كان قد وضع في مقاربة لقالب «الفالس» لحن اغنية «اليوم عاد حبيبي» وتمشيا مع اجواء سادت في خمسينيات الاغنية العربية من هذا القرن، حين بدأت موجة من الانفتاح على موسيقى الغرب وألحانه الغنائية. ويزيد التوزيع الموسيقي الذي تولاه الدكتور جمال سلامة على هذا الطابع الغربي للحن الاغنية.

وغربية القالب الغنائي انطلاقا من لحن لا علاقة له بالموسيقى العربية، وروحية الاداء في الصوت الغنائي، اضافة الى التوزيع الموسيقي القائم على وجود اوركسترا غربية ضخمة اثناء عزف الألحان، هو ما يميز اعمال د. جمال سلامة اكان ذلك لماجدة الرومي ام لغيرها ويبدو ان ولع سلامة بالطبول والنحاسيات الصداحة والكورال الانشادي المقلد لمثيله الغربي، احال بعض اغنيات مجموعة ماجدة الرومي الجديدة الى مارشات عسكرية. وألحان (المواجهات المصيرية الحاسمة) وان كانت الاغنيات تذهب الى ورقة العاطفة وجمالها المتخيل كما في اغنيات «القلب المفتوح» و «انت الماضي».

اما اغنية «سيدي الرئيس» التي كتب كلماتها الشاعران هنري زغيب وحبيب يونس، فإن المستمع يجد نفسه وسط (اوبريت غنائي) كاللون الذي كان سائدا في المحطات العربية اثناء معاركنا (الحاسمة) التي لم تنته حتى اليوم والتي قادتنا بالطبع من نصر الى نصر!! ووسط جعجعة اللحن والذي بدا كأنه «لحن الانتصار» للايطالي فيردي ضاع صوت ماجدة الرومي، واختفت بعض الصور الوجدانية والانسانية في النص الغنائي، الذي ارادت من خلاله ماجدة الرومي ارسال صوت ولو مكتوم الى من هم في (موقع المسؤولية) يدعوهم للمراجعة والنظر الى شعوبهم باحترام واطلاق حرياتهم المكبوتة كي تكون تلك الشعوب جديرة بحق بمعاني الإنتصار واثبات الوجود.

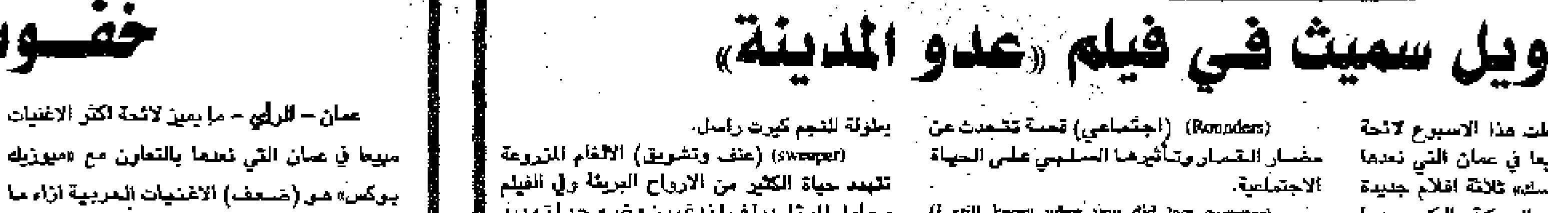
في اغنيتين ضمن اغنيات المجموعة، بدا صوت ماجدة الرومي محققا لذاته في مهمة الإرتقاء بالتعبير عن المشاعر الرقيقة وهما: أغنية «انت الماضي» و«أنا لما بورد) وفيهما رق صوت الرومي ولعب بجذل على جوانب اللحن، وبالذات في الاغنية الثانية الذي قدمه بمحلية لبنانية لطيفة غير منغلقة اللحن عبدو منذر.

بأغنيتين جاءت الينا ماجدة الرومي تحمل وردتها اللطيفة فنحييها، وإن كنا نأمل منها اكثر من تلك.

ماجدة الرومي في «احبك بعد»: تنوع في الألحان.

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

ويل سميث في فيلم «عدو المدينة»



عمان - الرأي - دخلت هذا الاسبوع لائحة اكثر اشرطة الفيديو توزيعا في عمان التي نعدها بالتعاون مع «فيديو ارابيسك» ثلاثة افلام جديدة تنوعت موضوعاتها بين الحركة والكوميديا والدراما الاجتماعية.

وتضمنت اللائحة الأفلام التالية:

(Enemy of the state) (تشويق) فيلم مليء بالحركة والاثارة والمغامرة الجريئة بالاداء المتميز للممثل النجم ويل سميث.

(A night at the Roxbury) (كوميدي) قصة تعتمد على التناقضات والمفارقات العجيبة التي تحدث مع بطلي الفيلم بأسلوب كوميدي.

(Rounders) (اجتماعي) قصة تتحدث عن مضار القمار وتأثيرها السلبي على الحياة الاجتماعية.

(I still know what you did last summer) (رعب) في الجزء الثاني تستمر مواقف الرعب المروعة والاحداث الغامضة والمفاجآت الغريبة باخراج مميز.

(Water Boy) (كوميدي) هو الفيلم الكوميدي الاول في الولايات المتحدة ويتحدث عن لاعب كرة قدم يصبح نجما عن طريق الصدفة.

(Soldiers) خيال علمي وحركة، يصور مجابهة بين سكان الارض ومرتزقة غرباء والفيلم من بطولة للنجم كيرت راسل.

(sweeper) (عنف وتشويق) الالغام المزروعة تهدد حياة الكثير من الارواح البريئة وفي الفيلم يحاول الممثل دولف لندغرين وضع حد لتهديد الالغام بعد فقدانه لابنه في انفجار مروع.

(Bride of chunky) (رعب) حكاية مخيفة في لعبة توقع الموت والرعب في نفوس القريبين منها.

اما للقائمة العربية فيبرز لنا الفيلم العربي..

«عفاية من الرجالة» من بطولة عزت العلايلي ونيللي واحمد بدير.

«تعليز اتجوزك» مسرحية للممثل النجم محمد هنيدي يشاركه فيها وحيد سيف ومنى عبدالغني.



ويل سميث في احدث افلامه

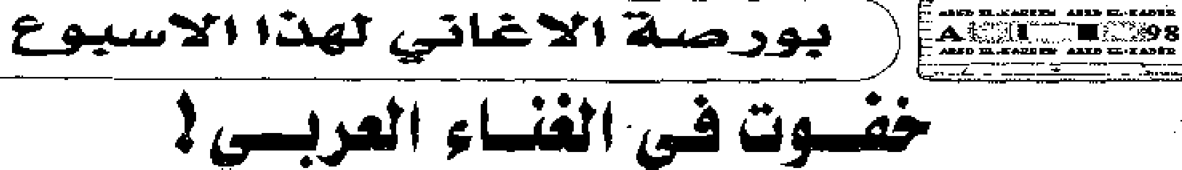
القمار وتأثيره على المجتمع



ضحك من القلب

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

خفوت في الغناء العربي!



عمان - الرأي - ما يميز لائحة اكثر الاغنيات مبيعا في عمان التي نعدها بالتعاون مع «ميوزيك بوكس» هو (ضعف) الاغنيات العربية ازاء ما تتضمنه اللائحة من اسماء بارزة في الاغنيات الغربية ولو دققنا النظر في اللائحة لوجدنا في الغناء العربي:

خريف «ميوزيك بوكس» ويتضمن مجموعة من الاغنيات الناجحة.

«صهللة - الجزء التاسع» مجموعة اغنيات.

«معجزة» لرامي عياش.

«اشراق» منوعات غنائية.

«العلم الجميل» هاني شاكر.

«شارد وحدي» ديكران.

«يا سيناء» للفريق الرباعي النسائي (فوركاتس).

«احبك وبعد» للمطربة ماجدة الرومي.

- راجع المقالة اعلاه -

«ما قدرش» للمطرب كاظم الساهر.

اما في الغناء الغربي فنجد الاشرطة التالية:

«These are special times» للمغنية الكندية سيلين ديون.

«TS» للمغنية مرايا كيري.

«Grace Inc» للفريق ميتاليكا.

«The Master plan» للفريق Oasis.

«My love is your love» للمغنية وتيني هيوستن.

«Human being» للمغني سيل.

«Ladies and Gentelmen» للمغني جورج مايكل.



ديكران في شريطه «شارد وحدي»



فوركاتس: بين الغناء العربي والغربي



سيلين ديون تنشد للحب مجددا

منوعــات

تجربة تحقق مزيدا من النجاح.. بنات الاردن يطرن فوق السحاب

تحقيق: شادي حجاوي

فروسية هذا العصر، انتقلت بنا الى مساحة اكبر وفضاء اوسع، له فارساته اللواتي يبدين تميزا يوما بعد اخر، ويثبتن انهن قادرات على اقتحام كافة المجالات، وبنفس القدر من الكفاءة.

مدير عام اكاديمية الطيران الكابتن محمد الخوالدة قال ان الطيران بحد ذاته من المهن الصعبة والتي كانت محفوفة بالمخاطر ولكن التطور العلمي والتكنولوجي ساهم في التغلب على هذه المخاوف مما شجع الشباب على هذه المهنة وممارستها، كذلك فان تطور المجتمع الاردني بشموليته والنهوض بمكانة المرأة الاردنية لتكون بمصاف الرجل في المكتب والمصنع والحقل، فتح الباب امام الشابات لاختيار مهنة الطيران اسوة بالشباب حيث لم يعد هناك فوارق في التعليم او في النظرة الى الجنسين لاشتغال اي وظيفة كانت في العالم ككل. كما ان عدم التمييز والتشجيع المستمر للفتيات من قبل معاهد التدريب ادى الى اتساع هذه الظاهرة في عقد التسعينات بشكل اكبر منه فيما مضى.

ولمس الكابتن خوالدة من كل الفتيات ممن التحقن في الاكاديمية روح التحدي للتغلب على المصاعب والبرهنة ان الفتاة قادرة على النجاح اسوة بالشباب، لا بل تنافسهم على المراكز الاولى، كما ان لدى الفتيات تفرغا اكثر خارج اوقات الدوام لمواصلة الدراسة البيتية من الشباب والذين قد تنحو بهم الظروف لتبعدهم عن الاستذكار في ساعات المساء، كما ان وجود فتاة وحيدة في دورة ميكانيكي طيران الاولى في هذه الاكاديمية امر يثير الفضول حيث ان وجودها بشكل سابقة في هذا المجال. لان المتبع ان تنتظر الفتاة وترقب دورتين او ثلاث كي تتحمس للانضمام لاي تخصص جديد. لكن ما رافق الدورة من شرح مفصل عن برامجها وعن فرص العمل المتاحة عند التخرج اضافة للدافع الشخصي لهذه الفتاة مكنها من ان تكون الرائدة في ميكانيك الطيران في الاردن. كما خرجت هذه الاكاديمية سبع فتيات في مجال الطيران التجاري اثنتان من دولة عربية شقيقة. وكان اصغر هؤلاء الفتيات سنا الآنسة عائشة الهاشمي من دولة الامارات العربية الشقيقة والتي حصلت على رخصة طيران خاص في صيف ١٩٩٨ وبزمن قياسي نسبة الى سنها وعدم خبرتها السابقة في هذا المجال. حيث ضاعفت جهودها لتسجل اسمها في سجل الشرف في دولة الامارات العربية. وليس كأصغر فتاة فحسب بل والفتاة الاماراتية الاولى التي تخترق عالم الطيران وبذلك تكون الرائدة في هذا المجال.

الطالبة الطيار لينا الريضي اكدت على قدرة الفتاة اقتحام عالم الطيران ونجاحها فيه اذا كانت تمتلك الارادة القوية والتصميم.

واضافت لينا ان علم الطيران هو من العلوم المتميزة ولقد كان الطيران حلما يراودها منذ الصغر وهي تسعى لتحقيقه كما انها فخورة الان بقدرتها على التحليق في الفضاء الرحب وانجاز المهمات التدريبية بنجاح تام.

وتفتخر الطالبة الطيار جولين محفوظ كونها الفتاة الاولى التي تأتي من فلسطين خصيصا من اجل تعلم الطيران وان تكون رائدة في هذا المجال خاصة في بلدها. وترى جولين ان الطيران يعطيها الكثير من التميز والثقة بالنفس وانه اثبات للذات ولقدرة الفتاة على النجاح في اصعب المجالات واكثرها دقة وحساسية.

ويرى الكابتن ابراهيم الربابعة (مدرب طيران) ان الفتاة تمتلك القدرة على اختراق عالم الطيران اذا كانت جريئة وشجاعة ولديها العزيمة لان تتحدى الصعاب وبالتالي فان النجاح سوف يكون ملازما لها اينما حلت مما يعطيها شخصية من طابع مميز وقيادي يؤهلها ان تتحمل مسؤولية الطيران والتي تعتبر من المهن الحساسة والمهمة.

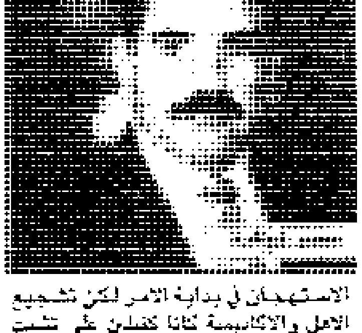
وتصف (عروبة عبيدات) طالبة دبلوم هندسة صيانة طائرات (هيكل - محرك) تخصصها الجديد بانه ممتع وشيق، وقالت عروبة ان اختيارها اثار الاستهجان في بداية الامر لكن تشجيع الاهل والاكاديمية كانا كفيلين على تثبيت قراري في المضي قدما نحو هذا التخصص الذي سيجعلني الفتاة الاولى في الاردن التي تدخل هذا المجال، واكدت عروبة على اهمية تغيير المجتمع نظرته والاتجاه نحو التخصصات الجديدة والابتعاد عن الرتابة خاصة اننا على مطلع القرن الجديد والذي يجب ان ندخله بروح جديدة.

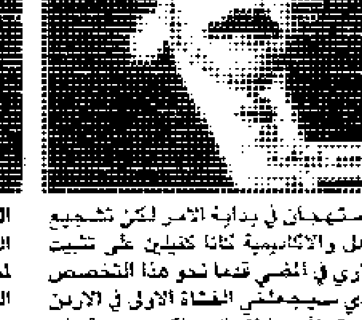
الطالبة الجامعية (عبير دويك) من الفتيات اللواتي تميزن في عالم الطيران الشراعي وهي تستغل اوقات فراغها لممارسة هوايتها كلما امكن وتعتبر الطيران الذي بدأت بممارسته منذ ان كان عمرها (١١) سنة هو خير تعبير عن حبها الكبير للمغامرة والتحدي. ولا يمكن لاحد ان يستطيع ان يصف الشعور الجميل الذي ينتاب الانسان وهو يحلق بالطائرة عبر الفضاء الرحب الشاسع.

ويتحدث المقدم الركن الطيار محمد نعيمات مدير النادي الشراعي عن اهمية تشجيع الاهل للفتاة لان الطيران كعلم هو تشغيل الحواس كاملة في آن واحد وهنا تكمن الصعوبة والمتعة، وبما ان الفتاة قادرة على ان تقود السيارة وتملك الشجاعة والعزم فهي من الممكن بسهولة ان تنجح وتتميز في علم الطيران مثلها مثل اي شاب فالطيران الان هو فروسية العصر القادم.

وتصف سميرة محيي الدين اول فتاة مظلية في الاردن قفزتها الاولى والشعور الرائع الذي انتابها وهي تحلق مثل العصفور في السماء وكأن الحلم في اجازة، فقط التمتع بجمال الطبيعة والصورة التي تكبر وتتضح كلما قلت المسافة بين جسمك والارض واضافت سميرة انها تتمنى ان تقفز مرة اخرى لتعيد الى ذاكرتها ذلك الشعور الخيالي الذي لا يمكن ان تنساه.

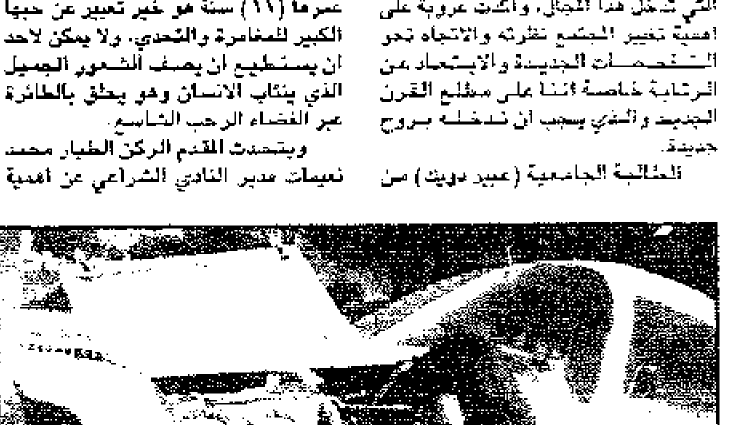








جولين مخلوف



عروبة عبيدات



عبير الدويك

لينا الريضي مع ابراهيم ربابعة

علام القدومي فلكي شاب يدافع عن تخصصه

الابـــراج قـد تمنحـك الفرصـة للـثـراء!

ساعـات الحـظ والنحـس في عـلم الفلـك



علام القدومي

من اكثر الدول المعاصرة ارتباطا بالتكنولوجيا والعلم تخرج حكايات تعود بنا الى تراث ضخم للانسانية تخلت عنه لصالح العلم وحولته الى مجرد تسلية فاذا به يعود من اكثر الابواب معاصرة عبر شاشة «الانترنت».

واذا كنا سمعنا ببعض القادة والسياسيين الغربيين الذين لا يخطون خطوة دون الرجوع الى الفلكي. فكيف سيكون حالنا نحن ازاء ظاهرة تأتي متسترة بعباءة العلم ومتكئة على علومنا القديمة، تتمثل هذه الظاهرة بشاب في مقتبل العمر انهى دراسة الثانوية العامة ووجد ضالته في دراسة مثيرة عبر شاشة الانترنت. فالشاب علام القدومي يدرس في وضع انتساب في نادي اتحاد الفلكيين واستاذه سيمني اومرز الاميركي الذي طور علم الفلك الحديث.

علام انهى دراسة علم الفلك ليبدأ دراسة علم الغيبيات وهو في الحوار يلقي الضوء على طبيعة ما يدرسه وعلى طبيعة ما يقدمه هذا العلم.

هل علم الفلك هو نفسه التنجيم او العرافة المنتشرة في الاوساط الشرقية؟

يقول علام: بالطبع لا، فالعراف او المشعوذ يستقي تنبؤاته من معلومات يأتيه بها المساعدون او يستنتجها عن طريق الشخص الذي يتعامل معه، مستغلا سذاجته وحالته النفسية.. وهو قد يقود المرء الى متاهات، لانه يتجاوب مع رغباتهم في سماع ما يطمئنهم على المستقبل وهذا غير ممكن وليس هناك تنجيم «علمي» يمكن ان يعرف الاسرار، ولكن ما نقوم به هو رصد حركة الكواكب وربط هذه الظواهر بظواهر اخرى على الكرة الارضية رصدتها البشرية منذ قرون.

بدأ هذا العلم عند الكلدانيين، وقد طوره العرب فظهر ابو معشر الفلكي الذي وضع اسسا لعلم الفلك لا تختلف عما وضعه الاخرون المعاصرون الا ببعض النواقص الناشئة عن تأخر اكتشاف كوكبي اورانس ونبتون، والغريب في الامر انه على الرغم من عدم اكتشاف الكوكبين الا ان الحديث عن اثارهما ورد عند الفلكيين العرب تسموا المريخ مثلا بوجهين ظنا منهم انه كوكب متقلب، والحقيقة كانت ان ما اعتقدوه وجهه الثاني كان اورانس.

كيف تفسر ارتباط حركة الكواكب بمصير البشر؟

يقول علام القدومي: من مراقبة حركة الكواكب نكتشف تأثير هذه الكواكب على الطبيعة بشكل عام فيما يسمى بالطاقة الكهرومغناطيسية وهذا جزء من علم الفيزياء. الفلكيون اكتشفوا ان الانسان عند ميلاده يتجاوب جهازه العصبي مع طاقة كهرومغناطيسية منبعثة من الكواكب وهكذا يتحدد طالعه ومزاجه وصفاته.

ولكن الاشخاص من برج واحد قد يختلفون في المصائر والصفات؟

- هذا صحيح لان الابراج تتحرك في صورة متداخلة وتخضع لتأثيرات كواكب اخرى بنسب متفاوتة حسب نسبة التداخل، فتكون لصاحب البرج صفات اساسية وتطغى عليه صفات اخرى من مؤثرات جانبية، ويختلف التحليل للشخصية بين ذكر وانثى وحسب الساعات حتى ان التوائم قد يختلفون في طالعهم وفقا لساعة الولادة.

وللعلم فان الدول الغربية تقدر هذا العلم حتى ان الاطباء النفسيين يطلبون من فلكي خارطة شخصية للانسان يركزون على النواحي العاطفية لديه قبل البدء بعلاجه.

هل يعني هذا ان المتأثرين بكوكب الحظ جميعهم اغنياء مثلا؟

- كوكب الحظ الذي يرعى امور المال والثراء هو المشتري ولكن عند التحليل فاننا نقول ان الانسان لديه فرصة اكبر للثراء، فاذا كان هناك شخصان متشابهان احدهما من برج الثور والاخر من برج الحوت، فان صاحب برج الحوت يتأثر بكوكب الحظ، لا يعني هذا ان يصبح مليونيرا ولكن انه قادر على الجني اكثر من صاحب برج الثور ممن هو في مثل حاله وظروفه، ولو لاحظنا لاسرة هانئة لديها ابن عصبي فهذا يعني ان طالعه المزاجي مختلف، وقد لا تتاح الفرصة لهذه العصبية بالظهور اذا روضها المجتمع، ولكن اذا اتيحت لها الفرصة فانها ستظهر حتما وهذا يفسر اختلاف تصرفات الاخوين في موقف واحد مثلا.

والمهم ان يدرك الانسان ان الكواكب تمنح المرء فرصا في حياته ولكنها لا تخضعها، فاذا قلنا لشخص ان المشتري كوكب المال والحظ يؤثر عليك فان هذا لا يعني انتظار ان يقدم لك المشتري الثراء، ولكن يعني انك اذا سعيت فان امكانيات نجاحك مواتية اكثر من سواك.

هل تستخدم هذه التحليلات في حياتك؟

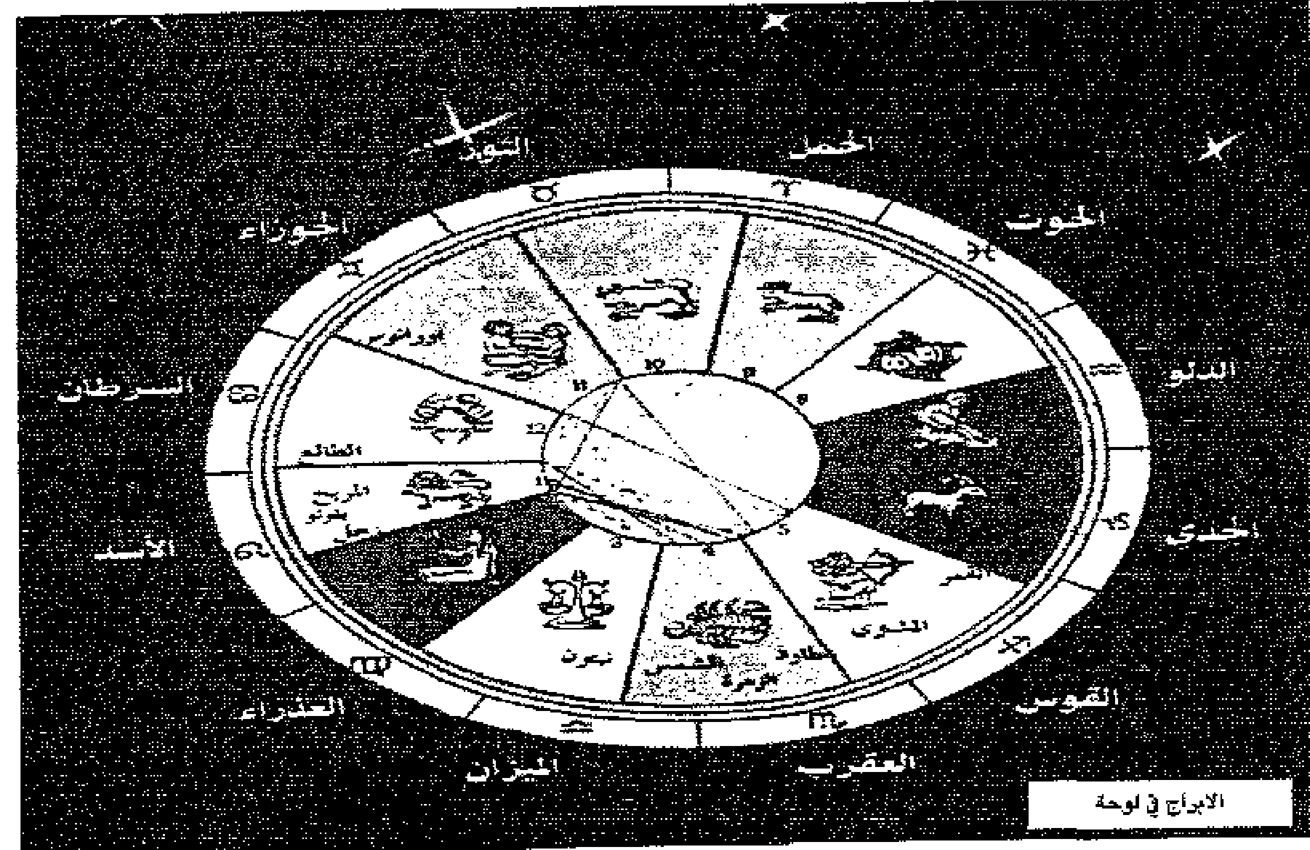
- نعم، واجرب على نفسي، حتى عندما اجد ان سوء طالعي في فترة ما فاني اجربها لاعرفه.. ولا اتحرك في الامور الهامة الا في اوقات معينة هي لحظات سعدي.

هل تقول ان هناك اناسا الحظ بانتظارهم واخرين لا يمكن لهم الوصول؟

- ابدا، فمهما كان الكوكب سيئا في طبيعته واثاره ككوكب المريخ فان هناك يومين يدخل القمر فيها في هذا البرج وتكون الفرصة مواتية للبدء في المبادرات الجديدة، والارتباطات الجادة، بل وحتى لاعادة ما فشلنا فيه.

ومهما جلب الكوكب الحظ لصاحبه فان هناك اياما يخلو فيها المسار من القمر، هذه الايام لا تصلح للمبادرة ولا لاي عمل جديد..

في النهاية لا بد لعلام القدومي ان يقول ككل المشتغلين بالفلك: الله اعلم، علما بانه يؤكد انه لا يتكسب بهذه المعرفة وليس مشعوذا، واذا فكر بالافادة منها ماليا فان ذلك سيكون عن طريق وظيفة لا يبتز بها احدا.



الابراج في لوحة

العلاج بالايمان

كلما كان ايمان المريض اقوى.. كان شفاؤه اسرع



د. مصطفى محمود

كشف علماء من جامعة ديوك بولاية شمال كارولينا الاميركية -عن نتائج هامة توصلوا اليها مؤخرا بعد دراسة علمية استغرقت وقتا طويلا. دفعهم اليها ما يترتب من اثار جانبية سلبية للادوية الكيمائية.

ورغم ان هذه المجموعة درست البدائل كالاعشاب والمغناطيس والابر الصينية وحتى تأثيرات الاحجار الكريمة. الا ان العلماء يبدون حماسا شديدا اتجاه العلاج بالايمان.

خاصة في تلك الامراض التي لها علاقة مباشرة بالنفس. مثل الاكتئاب.

ويقول د. هارولد كيزنج رئيس الفريق الباحث في جامعة كارولينا، انه كلما كان ايمان الشخص المصاب بالاكتئاب اقوى، كلما شفي بسرعة، ويبرهن د. هارولد على ان الايمان وحده دون عناصر دوائية كيمائية مساعدة، قادر على الشفاء من الاضطرابات النفسية. وان على الغرب ان يتبنى هذا الاتجاه الجديد.

واذا كان الغرب قد بدأ التنبه الى هذه النقطة عام ١٩٠٢، حين دعا وليم جيمس الى ان يكون علم النفس الديني احد فروع العلم الطبيعي. واسفرت جهوده عن انشاء وحدة بحوث للخبرات الدينية في جامعة اكسفورد في انجلترا، اذا كان هذا هو حال الغرب فان العلماء المسلمين اكتشفوا هذه الحقيقة في وقت مبكر وبخاصة ابن سينا الذي قدم محاولات رائدة في مجال الامراض النفسية والعقلية، وخصص فصولا في كتبه عن مرض القلق والاكتئاب مشيرا الى اسبابها الاجتماعية وعلاجها بالايمان.

ومن المعروف ان اول مصحة عقلية عرفها العالم كانت في بغداد وكانت تستعين بقارىء القرآن وائمة المساجد لاعادة الثقة ورفع الروح المعنوية للمرضى، كما ان اعمال ابو حامد الغزالي تشير الى علاقة النفس بالجسم، كما تتناول اعمال ابن رشد النمو النفسي للانسان وعلاقته بالايمان.

وقد علق د. مصطفى محمود اشهر مفكر اسلامي عمل منذ سنوات في توضيح علاقة الدين بالعلم وكرس جهده لابراز هذه القضية اعلاميا علق على ما ذهب اليه فريق العمل في جامعة كارولينا. انه قدم نفس النتائج في احدث دراسة صدرت له مؤخرا بعنوان «علم نفس قرآني جديد» وضح فيها ان الايمان بوجود الله يعني ان العدل موجود وكذلك الرحمة والمغفرة. فتطمئن القلوب وترتاح النفوس ويزول القلق ويسود الاحساس والسكينة. والايمان بوجود الخالق يعني ان الانسان ليس وحده في هذا العالم، وانما تحفه العناية الالهية ويستشعر الائتناس والامان. فلا هجر ولا غدر ولا ضياع ولا وحشة ولا اكتئاب مع هذا اليقين.

وقال د. مصطفى محمود: ان العالم لم يصل الى عقار سحري يمكن ان يحدث ذرة واحدة من هذا الاثر في النفس، فكل العقاقير تداوي شيئا وتفسد شيئا. وهي تداوي بالوهم، وتريح الانسان بان تطفىء مصابيح عقله وتخدره، اما عبارة لا اله الا الله فانها تطلق الانسان وتحرره من جميع العبوديات الباطلة وتبشره بالمغفرة وتنجيه من الخوف وتحفظه من الوسواس وتؤيده بالملأ الاعلى.

وقال: ان المؤمنين اهل حلم وصبر وتواضع وتسامح وسكينة، وهذه السكينة لن يحصل عليها الانسان من اي صيدلية ولن يشتريها بمال الارض وانها تشرق في القلب المؤمن، واذا كنا في مواجهة مشكلات العصر واحتمالات المستقبل المحفوفة بالمخاطر في اشد الحاجة الى سلاح نفسي، فلن نجد اقوى من الله معينا وظهيرا.

الاردنيون في عيون الاخرين

تجتذب الاردن السياحة العربية والخليجية على وجه التحديد. ولعلنا ندرك ان اهم عناصر هذه العلاقة هو الانسان بما يقدمه من صورة طيبة عن بلده، يأتي بعد ذلك الترويج السياحي للاثار والجمال الطبيعي ووسائل الترفيه.

في شهادة لمواطن من دولة الامارات العربية المتحدة نشرها في جريدة «الاتحاد» الظبيانية، اشاد بالانسان الاردني مما يجعلنا نشعر بالرضا ويضعنا امام مسؤوليتنا في المحافظة على هذه الصورة.

يقول سالم من ابو ظبي تعليقا على مديح سابق لمواطن اخر تحت عنوان «من ابو ظبي الى عمان»

اؤيد الاخ عبد الرحمن الحمادي بكل ما قاله من صفات حميدة للشعب الاردني الطيب وتعامله معنا كضيوف حتى ان الانسان يخجل من كرم هذا الشعب ولطفه وصدقه وبساطته.

نتوقع ان نشاهد بلدا من العالم الثالث وتفاجأ بالشوارع الواسعة الراقية ومستوى البناء البسيط الجميل والنظافة العامة حتى انك تعتقد انك في جزء من اوروبا الغربية.

تخاف الاستغلال كزائر او سائح فيفاجئك الاردنيون بأنهم يدفعون من جيوبهم ليكرموك ويحلفوا على ذلك، ويدعوك احدهم فاذا ذهبت اليه نشبت معركة حامية بين الاردنيين والسبب هو «انت» غداء غداء، عشاء عشاء، وتحتار ماذا تفعل ترد «يا جماعة والله ما عندي وقت وانتم مشكورون» تذهب الى السوق امام صاحب بقالة اردني تشتري زجاجة ماء او اي شيء. يطلبك ثمنها فكة، تعطيه دينارا، وتقول له ما معي فكة، يحلف ان تأخذ حاجتك على حسابه؟! تجوب الاردن لترى قراه وبواديه، اذا توقفت في قرية لتسأل عن الطريق، قابلوك بتلك البسمة العربية المميزة ودلوك على ما تريد وايضا هجموا عليك ليدعوك لبيوتهم. اما مشكلة المشاكل فهي اذا ذهبت للبادية ووجدت بدويا مع اغنامه، يرعى اغنامه (وهذا ما حدث معي) تريد ان تشتري خروفا منه، يقول لك انتقي ما تريد، تختار افضل الخراف وتضعه في سيارتك المفاجأة، اذا سألته كم اعطيك؟ حلف ان لا يأخذ شيئا وهو يقول «هذا واجبك يا ضيف» وتقف مذهولا امام هذا البدوي وهو يدير ظهره مودعا، وانت تحمد الله ان بالعرب مثل هذه النوعية، كل كلمات الشكر لا تفي هذا الشعب الطيب ولا اهله الكرماء، ولا الموظفين الاردنيين بالمطارات ومراكز الحدود وبساطة وسرعة اجراءاتهم، فهذه تحية وتمنيات للاردن واهله وعسى الله ان لا يغير عليهم.

سالم. ابو ظبي

منوعــات

الممثلة مجد القصص لـ «الرأي»

مســرح بــلا حريــة لا يســاوي شيئــا

نـزلـت الى القبـر نصـف ساعــة لاتعلــم

نحــن بلــد التعدديــة الا فــي المســرح!!

■ سميحة خريس

كتلة من النشاط، ما زالت رغم كثرة السهام تواصل السير بدأب وتتجدد بكل الحماس الحار الذي تعايشه في اعمالها المسرحية او في تعبيرها عن نفسها، ما زالت تقول: لحظة وقوفي على المسرح هي لحظة السعادة الكبرى، انها تحقق اقتداري على ابعاد الموت عني وتأجيله.

انها الفنانة مجد القصص التي نشرت عنها مجلة نيويورك تايمز اعجابا بمسرحيتها «القشة» ولم تتردد مجلة المسرح المصرية بنشر صورتها حوالي ست مرات في عدد واحد، احدى الصور على الغلاف وفي الداخل اشارة لكونها مرشحة لجائزة احسن ممثلة في قرطاج.

مجد القصص ظهرت مؤخرا في مهرجان المسرح الاردني السادس لتقول: لم يكن هدفي منافسة الصبايا الصغيرات، فكل الجيل الجديد ابنائي، ولكن ما يحز في نفسي ان اسمع عبارة مثل، لقد هزمتنا مجد، وليس لي في هذه المسألة الا ان اقول ان على الذين يحلمون بخشبة المسرح ان يدركوا مبلغ قدسيتها، وان من يريد اعتلاءها عليه ان يدرك انها ساحة ثقافية واخلاقية في آن واحد، فمن فهم المعادلة نجح وعندها فقط ستقول ان المسرح الاردني بخير.

تحدثنا مجد القصص عن رحلة بدأتها عام ١٩٧٠ قائلة: انها مسيرة طويلة لا اطلب لقاءها الا ان لا يعمد احد الى مصادرة انجازي. فقد بدأت عام ١٩٧٥ استجابة لاعلان نشره زهير النوباني في الجامعة بحثا عن ممثلات، ولما كنت مغرمة بالمسرح الى حد انه كان وسيلة تأديبي في الصغر، كانوا يطلبون مني الهدوء مقابل ان اصعد الى خشبة المسرح وامثل دور الارنب والى اليوم خروجي الى المسرح يعني انني امرأة متوازنة هادئة..والا!!

عند البدايات كانت دائرة الثقافة تمنحنا ١٧ دينارا مقابل عملين في العام، ولكن المسرح كان يعاني من انسحاب السيدات مثل قمر الصفدي ودينا الصفدي وحنان خالد، لذلك صار علي ان اقدم اربعة اعمال وقد رفع راتبي الى ٢٣ دينارا، وقدمت في السبعينات اعمالا لابرز الكتاب العرب مثل محمود دياب وعلي سالم ومحمد الماغوط وممدوح عدوان وسعد الله ونوس ووليد المدفعي، اضافة الى كتاب عالميين.

ولكن في عام ١٩٧٩ قرر أحد الوزراء اننا بلد صمود وتصدي وان ما يعرض على المسرح يجب دفعه في اتجاه آخر، وهكذا تخلت الجهات الرسمية عن المسرح، ومنذ الثمانينات وحتى الآن فان ما يقدم هو جهد فردي.

في عام ١٩٨٢ قامت جماعة متحمسة وكنت منهم بتشكيل مسرح الفوانيس، فقدمنا اول عمل بجهود شخصية وبدون مقابل، بل اننا دفعنا من مصروفنا الخاص، وقدمنا عندها نصا لبريخت، وعبره اعلنا ولادة مسرح اردني جديد، وكان هذا العمل باخراج خالد الطريفي ويمثل اول ومضة في تاريخي الفني.

ولكني بعد تلك انسحبت ايمانا مني ان وظيفة المسرح ان ينظر الى المستقبل، لا ان يسجل مواقف قد تختلف باختلاف المراحل وتسقط بانتهاء غاياتها، لقد وصلت الى قناعة ان المضمون والشكل اساسيان في المسرح، صحيح ان الحركة تقنية لكن المضمون مهم جدا. وعلينا ان نقوم بواجب تجاه المتلقي وعلينا ان نحرك حالة السكون. هكذا فكرت في موضوع الانتاج.

في الثمانينات قمت بانتاج مشترك مع هاني صنوبر وقدمنا «تغريبة ظريف الطول» وكانت ردود الفعل جيدة واثارت جدلا وهذا ما اعتبره هاما في الاعمال الكبيرة، ولكنني يئست من التواصل مع الكبار فجربت الصغار، قدمت ٣ مسرحيات، اثنتان عرضتا في جرش، في مسرحية «شفاء القلوب» اعتقدوا انني في الثامنة عشرة من عمري رغم انني كنت في.. لا داعي لذكر الارقام.

وتواصل مجد القصص: في هذه الفترة منعت لي مسرحيتان، وفي عام ٨٧ تمت دعوتنا من الجامعة الاردنية للاحتفال بمرور ٢٥ سنة على تأسيسها، تجاوبت مع ناصر عمر باشراف اشرف اباظة فقدمنا «غول القمر» العمل الذي سبق وان قدمته قمر الصفدي، وكنت من اشد المعجبات بها الى حد الانبهار، بعد ذلك جاءت مرحلة الديمقراطية ولم يمنع اي نص لي رغم انني قدمت اخطر اعمالي كالقشة والكوميديا السوداء والخادمات، وهي في مجملها مسرحيات تتناول اوضاعنا وتبين القهر والخيانة.

- قمت بانتاج هذه الاعمال، فهل يعني هذا انك ثرية؟؟

تجيب مجد القصص: يعتقدون انني ثرية، انا مجرد موظفة في شركة للاجهزة المكتبية اتقاضى راتبي لقاء مهمة عقد الالات والقاء على المؤسسات لبيعها، وكل ما اجنيه من تعبي، وهو قليل، مع ذلك قسمته بين معيشتي وراتبي، وانا محاطة بكمبيالات البنك، فأنا متسولة، وهذه حقيقة، لقد تسولت لانتاج القشة بمبلغ ٢٠٠٠ دينار و٥٠٠٠ لانتاج الكوميديا السوداء و١٠٠٠ للخادمات، ولكن افضل ما اسمعه القول بان مجد تقدم عملا محترما لذلك يجب منحها.

ويعودني هذا للحديث عن نقود مهرجان المسرح، ان اعطاء ٣٠٠٠ الاف دينار لمسرحية، يعني هذا «ترابه» ولا يساوي جهد وعرق اي من الذين وقفوا على الخشبة، عندما انتج اعرف قيمة عرق الممثل واقيم له اقصى ما استطيع من مادة حتى احصل على افضل جهد وهذا حقه كذلك لا يجوز التقتير على المسرح، اتذكر انني صرفت ٦٠٠ دينار ثمنا للشموع في مسرحية الخادمات وهذا ليس تبذيرا ولكن تقديرا للعمل الافضل.

عندما اعطي عوني كرومي ١٠٠٠ دينار فان هذا لا يساوي واحد من الالف من خبرته التي منحني اياها.

- شاركت في مهرجان المسرح رغم ابتعاد الرواد عن هذا المهرجان، لماذا يبتعدون؟

- تجيب: في السنوات الماضية كنت اتمنى ان يتصل بي اي مخرج، بل واعني اعلنت استعدادي للعمل باللجان، ولكن تم تجاهل ندائي حتى هذا العام، ولأكن اكثر صراحة.

لعل الشبان الجدد يخافون الرواد، مع انهم يجب ان يثقوا باننا كممثلين نتحول الى تلاميذ لاي مخرج نعمل بقيادته، هم يستفيدون بخبرتنا، ونحن نستفيد بخبرتهم.

من جانب اخر يظن بعض الرواد ان العملية تنافسية وان عدم حصول الفنان الكبير على جائزة يمثل اهانة شخصية له، والحقيقة ان المهرجان يعني جائزة لكل مشارك، والقضية ليست قضية جوائز، وهناك خوف لا مبرر له، المهم ان نعود الى المسرح، وانا سعيدة باني نزلت مع الشباب واعتقد ان هذا يوصلنا الى شيء.

- هذا المهرجان نال نقدا عنيفا، كيف تنظرين الى الامر؟

تجيب مجد: منذ اربع سنوات ونحن ندعو الى اعادة النظر في آلية اختيار المسرحيات، وتقول ان النص ليس هو الحكم، اليس غريبا مثلا ان يرفض نص لسعد الله ونوس الذي كان مرشحا لجائزة نوبل، رغم ان الوزارة تدرك ان المخرجة «سوسن دروزة» يمكنها ان تقدم من النص عملا ناجحا، ولكن يقال انه اي النص لا يليق بالعادات!!

هنا لا بد ان آكون جادة وانا اقول، نحن بلد تعددية، بالتالي الاختلاف الفكري لا بد منه، ولكن من يقرر في لجنة تحكيم ان نصا ما لا يناسبنا؟؟ بصراحة اما ان نكون بلدا حرا او لا نكون، ولا يجب ان نكذب على انفسنا فالتعددية التي نقبل بها في البرلمان يجب ان تدخل للمسرح ايضا، لان مسرحا بلا حرية لا يساوي شيئا.

- في تجربتك الاخيرة «الباب»، اية اضافة لك؟

تقول: انا سعيدة بهذه المشاركة رغم النقد، لاني اعتقد ان المخرج الشاب زيد القضاة سيقدم اعمالا ممتازة، انه مفاجأة للمسرح لم يقدم كل طاقاته، ولكن عن نفسي ازاء كل دور اشعر انني مخزون غير واف، من هذا المنطلق احاول معايشة التجربة، اذهب الى المكان لاقابل الشخصية واتعلم منها، في «الباب» كانت التجربة غريبة، امرأة تدفن حية، ولقد قمت بمغامرة حقيقية فنزلت الى القبر لمدة نصف ساعة وعشت التجربة، لاحرج منها بالشعور الداخلي والغثيان اللذين عكستهما في دوري، اما الرائحة فعنصر لم اتمكن من تقديمه ربما لضيق الوقت.

- اذا اتفقنا بان مهرجان المسرح في نقل، كيف ترين الخروج منه؟

تقول مجد القصص: هناك رسالة موجهة الى النقابة والوزارة والصحافة.

لنقابة الفنانين اقول، نحن بحاجة لكم ولان نكون جسما قويا، وبدلا من القاء اللوم على الوزارة والصحافة فان على النقابة ان تحتضن اولادها دون قسوة.

ولوزارة الثقافة تقول يجب اعادة تقييم التجربة والاستماع للمخلصين بعيدا عن الخلافات الشخصية هذا اذا ارادوا ان يكون هناك ثقافة.

وللصحافة ايضا اقول لا تتقاذفوا التهم، فليس هناك وقت، ولسنا في موقع تنافسي، نحن نكمل بعضنا بعضا، والمعركة ليست معركة كرسي ولا توزيع الثناء، معركتنا هم ثقافي نريد ان نتجاوزه والا بقينا صغارا، وعلينا عندها ان نجمع رصيدنا الخاسر ونرحل.

القشة



الباب

الخادمات

أحلام العلاونة
موهبة شابة تغني بالفصحى

عمان – الرأي – احلام العلاونة موهبة غنائية شابة، تسير بخطوات واثقة على طريق الابداع الغنائي ولها اهتمام واضح بغناء الشعر الفصيح، ولا سيما الشعر الاردني، وقد استضافها البرنامج التلفزيوني اليومي تحية اردنية، وقدمت مجموعة من الاغنيات التي لقيت اقبالا طيبا.



واستضافها الاسبوع الماضي برنامج «الرواق» الثقافي في القناة الفضائية الاردنية، وقدمت قصيدة «يا ليت عمان» بمصاحبة عازف العود عمر عباد وتتميز الاغنية ببساطتها ولغتها العذبة ومن كلماتها

يا ليت عمان قد مدت الي يداً
بعد الفراق فاني قد مددت يدي
فان عطشت وكان الماء ممتنعا
فلتشربي من دموع العين يا بلدي
وان سقطت على درب الهوى قطعا
اوصيك اوصيك بالاردن يا ولدي..

والقصيدة من كلمات الزميل الشاعر حبيب الزيودي، وتشارك احلام العلاونة في معظم النشاطات الفنية التي تقيمها الروابط الفنية والثقافية، ومن الجدير بالذكر انها تحظى برعاية والدها الزميل منذر العلاونة.

شواهد القبور.. ذاكرتنا المتحجرة

■ حسين نشوان

ما الذي تخفيه تلك الاصابع التي تركت بصماتها على بطن الارض؟ وماذا تحمل الرسائل الاخيرة بعدما اصبح مسطورها نهبا للتراب، مما حذا بحكيم المعرة لان يهتف

خفف الوطء ما ارى اديم الارض
الا من هذه الاجساد

ثم نقش آخر ابياته على شاهدة قبره

«هذا جناه ابي عليّ
وما جنيت على احد»

هل تكون شواهد القبور رسائل لنا نحن الاحياء.. ام هي شارات تدلنا على طريق نحتمي به خلف ضعف ذاكرتنا لنسيانه!!

منذ الشاهد الاول الذي اكتشفت عليه حروف اللغة العربية في شمال بلاد الشام ونحن نظن ان تلك الحجارة اوتادا تبين حدي عالمين، واحد يكون فيه عالمنا وآخر سيكونه..

ولشد ما كانت المفاجأة ان هذه الشواهد عرفتنا بالذي اعتقدنا معرفته.

ونتساءل امام عبارة «ارابتيوس» شاعر (جدارا) ام قيس الذي كتب على شاهد قبره «ايها الواقف امامي الآن، كما تقف كنت كذلك انا، وغدا تكون مثلنا».

هل هي حكمة القدماء التي اخترعت هذه الاصابع المشرعة، شواهد وانصاب، وشارات مرور تعبر عن يمينها وشمالها واحيانا نقف امامها تستنطق صمتها.. او تنبش الصمت في شواهدنا التي تقف على اطراف ارواحنا لتعيد تساؤل طرفة ابن العبد:

«افق من زحام انت فيه وجلمد
وخبر: ابعد الموت غاو ومهتد
تحدثت عن سفر الحياة وانتا
اذا ما قضينا، فالقضا ذاك سرمدي

ولكنها الحجارة جوابها الصدى...

يا لصمت هذه الحجارة، وحكمتها، وكبريائها ويا لحكم زارعيها، حين تكتفي بانتصابها مشيرة للسماء..

اذن لخففوا ايها الذاهبون، واصغوا لصوت ابن الفارض «خفف السير واتئد يا حاوي...

هل تكون الشواهد هي ذاكرتنا المتحجرة للذين سيأتون.. وهل تحمل الحجارة احزان قلوبنا التي شفها الوجع هل سيأتي المنقبون، كما جئنا نحن ليعيدوا اكتشافنا.. كما قرأنا عن اكتشاف انصاب الصحراء في جزيرة العرب التي تحمل على صفحاتها اسماء والقاب من شربهم الرمل؟ وهل سيكتب عنا «مستشرق ذات زمن» كما كتب عن فن الشواهد التي اكتشفت في اليمن حيث حفرت عليها رسوم وصور شخصية «لها وجوه ذات عيون مستديرة وكبيرة، وانوف متطاولة وافواه متفضنة».

هل سيعيد الذين سيأتون نبش وجعنا بعد ان نكون قد استكنا لسلام التراب وطمأنينته؟!

يا لهذه الحياة التي تشرب ارواحنا وتترك ذاكرتنا محبوسة على صفحات الحجارة والشواهد والانصاب شارة للتاريخ واللغة والالم.

يا لهذه الارض الوارفة كم تركت من حجارة الارواح التي تتعثر بها اقدامنا.



المقبرة الاثرية في ام قيس

وسط الاشواك

قبر متوحد

فضائيات

تلفزيون الشرق الاوسط / MBC

٠٠ر١١ القران الكريم
٠٥ر١١ دين ودنيا
٠٠ر١٢ حديث الجمعة
١٥ر١٢ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة مباشرة
١٥ر١٢ برنامج بالهنا والشفا
٤٠ر١٣ منوعات غنائية
٠٥ر١٤ مسلسل عربي
٠٠ر١٥ عناوين الاخبار
٠٥ر١٥ المسرحية العربية
٠٠ر١٦ عناوين الاخبار
٠٥ر١٦ تكملة المسرحية العربية
٣٠ر١٧ برنامج رياضي
٠٠ر١٨ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٢٥ر١٨ فيلم اجنبي
٠٠ر٢٠ منوعات غنائية
٣٠ر٢٠ برنامج بعيدا عن السياسة
٠٠ر٢١ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٠٠ر٢٢ برنامج استراحة الجمعة
٣٠ر٢٢ مسرحية
٤٠ر٢٢ برنامج كل شيء من اجل النقود
٠٠ر٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٣٥ر٠٠ الفيلم العربي
٢٥ر٠٢ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٣٠ر٠٢ سهرة تلفزيونية
٢٠ر٠٤ القرآن الكريم

القناة العامة / ART

٣٠ر٠٧ القرآن الكريم
٠٠ر٠٨ الـ ART
٠٠ر١٠ الموسوعة الصحية
٣٠ر١٠ مدن عربية
٣٠ر١١ مسلسل عربي
٣٠ر١٢ صلاة الجمعة
٣٠ر١٣ القوز العظيم
٠٠ر١٤ الليلة – اعادة
٠٠ر١٦ ادلل عيني
٣٠ر١٧ ادلل عيني (كامل الاوصاف)
٠٠ر١٨ فن خالق
٠٠ر٢٠ الكلام الطيب
٣٠ر٢٠ Agenda Art I
٠٠ر٢١ قناة الاحلام
٠٠ر٢٢ Marisol
٠٠ر٢٣ نقطة تقاطع
٣٠ر٠٠ مسرحية عربية
٣٠ر٠١ مسلسل عربي
٣٠ر٠٢ قضايا ساخنة / اعادة
٣٠ر٠٣ الكاميرا كانت هناك
٠٠ر٠٤ العلم والايمان
٠٠ر٠٥ مسلسل ديني / تاريخي
٠٠ر٠٦ موسوعة السنة النبوية
٣٠ر٠٦ الموسوعة الصحية / اعادة
٠٠ر٠٧ عرض البرامج

القناة الفضائية اللبنانية / LBC

٠٠ر٠٧ Arabic Vedio Clips
٠٠ر٠٨ Mowgli
٣٠ر٠٨ كيف وليش
٣٠ر٠٩ Dedo & Jojo
٠٠ر١٠ مسرحية للاطفال
٣٠ر١٠ كاميرا وين
٣٠ر١١ نهاركم سعيد / مباشرة
٢٠ر١٤ ما الك الا هينا
٠٠ر١٥ Flash News Live /
١٥ر١٥ مسلسل مدبلج / Rosa
١٥ر١٦ ستوديو الفن ٩٦
٤٥ر١٧ كيف وليش
٤٥ر١٨ صار وقت النوم
٠٠ر١٩ Gillene World Sports
٣٠ر١٩ Cosby
٠٠ر٢٠ اخر صرعة
٣٠ر٢٠ Tele-Auto
٠٠ر٢١ News
٤٥ر٢١ كأس النجوم
٣٠ر٠٠ ماريا وبس
٣٠ر٠١ sports
٠٠ر٠٢ نهاركم سعيد

ORBIT

٠٠ر٠٠ الجينز (فاروق الفيشاوي / جالا فهمي) خيالي
٠٠ر٠٢ النظارة السوداء (احمد مظهر / نادية لطفي / احمد رمزي) درامي
٠٠ر٠٤ البوليس السري (اسماعيل ياسين / زينات صدقي) كوميدي
٠٠ر٠٦ الاحتيال (فيلم تلفزيوني)
٠٠ر٠٨ سنوات الخطر (جميل راتب / شويكار / هشام سليم) درامي
٠٠ر١٠ الخمسة جنيه (محسن سرحان / زوزو نبيل) درامي
٠٠ر١٢ لست قاتلا (فريد شوقي / صابرين) درامي
٠٠ر١٤ السلة (هشام سليم / رغدة / حسين الشربيني) حركة / اجتماعي
٠٠ر١٦ عودة حميدو (ناجي جبر) مغامرات
٠٠ر١٨ جري الوحوش (حسين فهمي / محمود عبد العزيز) درامي / اجتماعي
٣٠ر٢٠ شيشخان (جميل راتب / جليلة بكار) اجتماعي / درامي
١٠ر٢٢ عروس النيل (رشدي اباظة / لبنى عبد العزيز) رومانسي

قناة مصر الفضائية

٠٠ر٠٧ صباح الخير يا مصر
٠٠ر١٠ الافتتاح وعرض البرامج
١٥ر١٠ شباب دائم
٣٠ر١٠ المسلسل العربي
١٥ر١١ الشيخ الشعراوي
٢٥ر١٢ شعائر صلاة الجمعة
١٠ر١٣ من اغاني الافلام
٠٠ر١٤ النشرة الاخبارية
١٥ر١٤ مسلسل اطفال
٠٠ر١٥ فكرة على الهواء
١٥ر١٥ الفيلم العربي
٠٠ر١٧ النشرة الاخبارية
٢٠ر١٧ مطار ٩٧
٣٠ر١٧ لقاء الاشقاء
١٥ر١٨ المسلسل العربي
٠٠ر١٩ الموسيقى العربية
٤٥ر١٩ البعد الثالث
٠٠ر٢٠ النشرة الاخبارية
٢٠ر٢٠ لو كنت البطل
٠٠ر٢١ الفيلم العربي
٠٠ر٢٢ النشرة الاخبارية
١٥ر٢٢ سباق الاغنيات
١٥ر٠٠ المسلسل العربي
٠٠ر٠١ شريط سينما
٠٠ر٠٢ احداث ٢٤ ساعة
١٥ر٠٢ اغنية طويلة
٣٠ر٠٢ الفيلم العربي
٣٠ر٠٤ فيلم تسجيلي

القناة العربية الاردنية

٠٠ر٠٦ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٥ر٠٦ فترة الاطفال
٠٠ر٠٧ يسعد صباحك
٠٠ر٠٩ ابتهال ديني / برنامج ديني / نداء الروح
١٥ر١٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
٣٠ر١١ ابتهالات دينية + حديث الشعراوي
٤٥ر١١ المجلة الرياضية الاسبوعية
٠٠ر١٣ نشرة الاخبار
١٥ر١٣ برنامج سياحي
٣٠ر١٣ من تراث الريف والبادية
٠٠ر١٤ تمثيلية محلية
٣٠ر١٥ منوعات من المهرجانات
٠٠ر١٧ العلم نور
٠٠ر١٨ ستون دقيقة
٠٠ر١٩ اغاني عالبال
٥٠ر١٩ فن شعر وموسيقى
٠٠ر٢٠ خليك معنا
٠٠ر٢١ نشرة الاخبار الاخيرة
١٥ر٢١ الفضائية في اسبوع
٠٠ر٢٢ امسيات طربية
٠٠ر٢٣ مناجاة

الرأي
الرياضي

الحسين يهنئ فريقنا بالمركز الخامس لبطولة العالم للمقدرة بالجياد

الامارات - الرأي - هنأ جلالة الملك الحسين المعظم في اتصال هاتفي مساء امس سمو الاميرة عالية بنت الحسين والفريق الوطني لحصوله على المركز الخامس في بطولة العالم للمقدرة للجياد، وطلب جلالته نقل تحياته وتقديره للاعبينا والجهود التي بذلوها وسط تنافس شديد حتى سجلوا هذه النتيجة من بين ٣٩ دولة مشاركة. فيما ابلغت سموها جلالته بامتنان الوفد لهذه اللفتة وتمنيات كل ابناء الاسرة الاردنية بعودة جلالته سالماً معافى الى اهله ووطنه.

من جهة اخرى فقد احتل فرساننا المراتب من ٤٥-٥٠ في سباق الفردي من اصل ١٧٥ فارساً شاركوا في هذه البطولة التي استمرت ثلاثة ايام.

لمسات رياضية

● د. بسام هارون

★ لا يجب ان تمر عملية ترحيل رباعنا عايد الخوالدة من الاسياد لثبوت تعاطيه منشطات محظورة، دون محاسبة حازمة، فالاستبعاد يشكل طعنة لرياضتنا، واحراجا لمسؤولينا بالقدر الذي يمثله اللجوء للتعاطي مخالفة قانونية وخروج على شرف المنافسة!

لا داعي للبدء في ردود فعل فيها مغالطات ساذجة، فالمنشط الذي تم اكتشافه مخبريا من عينة البول هو من ضمن «المدرات»، ومفهوم استخدامها ببساطة انه لانقاص الوزن، ومن هنا فانني اكثر قناعة بأنه نتاج ترسبات لفعلة سابقة في بطولة تركيا يوم اصر المسؤولون عن الخوالدة على اشراكه في وزن ٤٨ كغم واحتاج الامر يومها لانقاص بضعة كيلو غرامات، ومن قبلها في ايران فاخفقنا في الالتفاف القانوني واحبطنا بطلا!

تلك الواقعة تعيدنا الى البطولة العربية التي جرت في القاهرة قبل ٦ سنوات، ويومها ضبط احد رباعينا يتعاطى المنشطات، وطالبنا بالتحقيق في الامر ثم «طبطبت» القضية وتم لفلفة الموضوع!

الخوالدة، هذا الشاب الدمث، ليس من اولئك الرباعين المتحذلقين، فهو يؤمن بقدراته، ويثق ويحترم مدربيه والمسؤولين عنه ولعل هذا الشق هو الذي اوقعه في التهلكة، ونثق بان وزير الشباب واللجنة الاولمبية لن تجعلا الامر يمر دون عقاب!!

★ ابحث عن تفسير منطقي، او مسوغات مقنعة لاصوات تتردد يطالب اصحابها في تخفيف القيود على مدى التزام الاندية بالبطولات، بما يجعل المشاركة بها اقرب ما تكون الى المزاجية، واعفاء الفرق التي تتغيب عن المباريات من تبعات فعلتها بحجة عدم التشدد!

وبما يمكن ان يحول نظام المشاركة والالتزام، الى ما يشبه اسلوب الانتساب في الجامعات، واطلاق حرية اللعب بما يقود الى الفوضى!

الذي ادركه ان الاندية حريصة على ابقاء حرمة الدوري وتقاليده دون مساس او اختراق، وان تتحول التعليمات الى نظام لا يجرؤ مخلوق على التلاعب بنصوصه، او تجاوزها، وان تطالب هذه الاندية بالضرب على الايدي التي قد تمتد لتعبث بمقدرات الاخرين، ففي ذلك ما يصون اعرافنا وتقاليدنا، وما يجعل لاخلاق العمل قدسية، وبعدم المطالبة بان «تفصل» اللوائح وفق الرغبات الخاصة، لان ذلك يمهد لوأد الرياضة واهدافها!!

★ للتأمل

الاعشاب الضارة تنمو بسرعة

ترتيبات المباراة بكرة القدم مرهونة بحالة الطقس

الفيصلي في قلب القدس الشريف اليوم

الحسيني يحتفي بالبعثة وسلوان يتأهب للقاء ابطال الكأس


الفيصلي

القدس - موفد الرأي مفيد حسونة:

تتوجه بعثة الفيصلي بطل كأس الاردن لكرة القدم لقلب مدينة القدس الشريف حيث تؤدي صلاة الجمعة في المسجد الاقصى وتحل بضيافة الدكتور فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس، الذي يقيم مأدبة غداء على شرف البعثة في بيت الشرق فيما تحدد طبيعة الطقس وتساقط امطار الخير مكان وموعد بداية المباراة الرابعة للفيصلي في المدن الفلسطينية والمقرره مع فريق سلوان، فاذا سمحت ارضية الملعب باقامتها على ملعب المطران بوسط مدينة القدس واذا تواصل تساقط الامطار فان المباراة ستقام على ستاد مدينة اريحا لطبيعة الطقس فيها.

وكان الفيصلي تعادل مع شباب الخليل ٢/٢ وفاز على هلال اريحا ٤/صفر وعلى مركز طولكرم ٢/١ وهو سيتوجه صباح يوم غد السبت الى مدينة غزة للقاء فريق نادي فلسطين الذي تربطه مع الفيصلي علاقة التوأمة منذ تأسيسه في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية قبل ثلاث سنوات، وفي المساء يقيم نادي سلوان حفل عشاء في مدينة القدس.

ويسعى الفيصلي لتقديم عروضه القوية امام جمهوره في المدن الفلسطينية، ومن اجل ذلك فان مدربه محمد اليماني اعلن ان سلسلة من التعديلات سوف تصيب تشكيلة الفريق وخاصة اللاعبين بالقدر المستطاع وربما يعود لتشكيلة الفريق اليوم نجمه حسونة الشيخ الذي تماثل للشفاء بدرجة عاليه من الاصابة التي كان تعرض لها في مباراة فريقه امام هلال اريحا وابعدته عن مباراة طولكرم ويشكل مع صبحي سليمان قوة مضاعفه بينما اعلن اليماني انه سيعمل على تثبيت الثلاثي مؤيد سليم وحاتم عقل وجعفر حماد في المقدمة، بهدف المحافظة على التفاضل العددي واحداث التقاطعات امام منطقة جزاء سلوان ليصبح من المساحات الخالية من يتقدم للاسناد سواء من الاطراف حيث يتقدم الخلايله والشبول او من العمق حيث يتقدم حسونه اوسليمان.

من جانبه فان فريق سلوان وعلى لسان المسؤولين عنه اعلنوا ان مجرد لقاء فريق عريق ممثلا بفريق الفيصلي هو مكسب كبير للاستفادة من تجربته وخبرته الطويلة وعلى الجانب الفني ووفقا لمعلومات صحفية فان الفريق المقدسي يضم في صفوفه عددا من العناصر الجيده في مقدمتها نضال عباسي صانع العاب الفريق وافضل رفاقه وسيعمل سلوان التركيز على الجانب الدفاعي معتمدا على قدرات ابراهيم عباسي الذي يسقط خلف الشقيقين فتحي ومعمر عاصي والظهيرين علاء عويضه ومحمد ابو ذياب.

ولن يغفل العوضات واسامة ومن خلفهما عدنان عوض عن رقابة ثنائي الهجوم الفريق المقدسي عزالقاق وماهر المعيوحي لتجنب خطورتهما عن مرمى الحارس ابو حميد.

تكريم وزيارات

بعثة الفيصلي امضت سحابة يوم امس بمدينة الخليل حيث زارت في الصباح جامعة الخليل وكان باستقبالها الدكتور نبيل الجعبري رئيس مجلس الامناء ورئيس الجامعة وكبار العاملين فيها حيث تجول الوفد في مرافق الجامعة الثقافية والعلمية بعدما رحب ببعثة الفيصلي وبانجازاته المحلية والعربية وتاريخه العريق، ووجه الشيخ سلطان ماجد العدوان رئيس النادي الفيصلي شكر وتقدير البعثة واسرة النادي للحفاوة البالغة والاستقبال الذي يعبر عن عمق العلاقة بين الاهل عبر ضفتي النهر.

ولبت البعثة بعد ظهر امس دعوة الغرفة التجارية لمدينة الخليل التي اقامت حفل غداء تحدث من خلاله رئيس الغرفة السيد هاشم النتشة بحضور حشد من رجال الاقتصاد والمال في مدينة الخليل وفي المساء لبت البعثة دعوة رجال الاعمال.

وزيرا الشباب والتربية يستقبلانه السبت

عريضة يلتقي خبير المهرجانات د. عبد الخالق

عمان - الرأي - استقبل السيد عصام عريضة مدير الدورة العربية التاسعة امس الدكتور حامد عبدالخالق الخبير المصري بشؤون المهرجانات للاستفادة من خبراته في مجال حفلي الافتتاح والختام للدورات الرياضية وتم استعراض استعدادات الاردن لحفلي افتتاح الدورة التاسعة وختامها والبرامج المقترحة من اللجنة العليا للاحتفالات والتي يرأسها الدكتور فوزي غرايبه وزير التربية.

وقد اعرب الدكتور عبدالخالق عن سروره وسعادته لزيارة الاردن والعمل مع ادارة الدورة للاعداد لحفلي الافتتاح والختام وحضر اللقاء السيد حسن علاء الدين مدير عام النشاطات في وزارة التربية والتعليم.

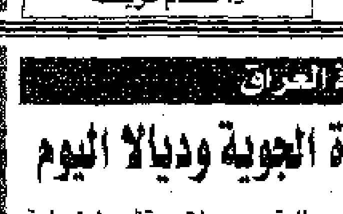
وقام الضيف بزيارة لستاد عمان الدولي الذي ستجري على ارضه مراسيم افتتاح وختام الدورة وتجول في مرافق الستاد المختلفة.

وسيستقبل السيد طلال سطعان الحسن وزير الشباب الساعة العاشرة والنصف صباح يوم غد السبت الدكتور عبدالخالق بعد ان يكون الدكتور فوزي غرايبة وزير التربية قد استقبله الساعة الثامنة والنصف صباحا

د. عصام عريضة

في اطار معسكرهما التدريبي في العراق

منتخبا القدم واليد المدرسيان يلاقيان القوة الجوية وديالا اليوم



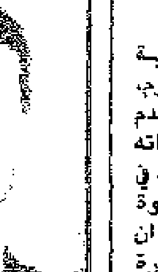
بغداد: تيسير العميري - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

تبدأ فرقنا المدرسية نشاطاتها الرسمية ظهر اليوم، حيث يخوض منتخب كرة القدم في الساعة الواحدة ظهرا مباراته الاولى على ستاد الشعب في بغداد، بلقاء فريق شباب القوة الجوية في مباراة من المتوقع ان تحفل بالندية والاثارة والحضور الجماهيري، كونها تسبق لقاء القوة الجوية والجيش بالدوري العراقي.

وفي الساعة الخامسة من مساء اليوم يخوض منتخب اليد لقاء امام فريق شباب ديالا في قاعة الصقور ببغداد، حيث اجرى الفريق تدريبين امس في نفس الصالة، بهدف خلق الانسجام بين اللاعبين كون الفريق حديث العهد.

وكان السيد نايف سعادة رئيس الوفد والسيد سيف دواغرة الاداري العام، قد التقيا صباح امس في قاعة لفندق بغداد حيث يقيم الوفد وبحضور الجهازين الاداري والفني للمنتخبين والموفد الاعلامي مع الدكتور صبري بنانه من اللجنة الاولمبية العراقية والسادة عباس مدلول نائب رئيس اتحاد اليد ولطيف جلوب امين السر وفلاح عميد عضو الاتحاد، وتم خلال اللقاء، تحديد برنامج زيارة الوفد.

وتضمن البرنامج تحديد مباراتين لمنتخب الكرة، حيث تقام المباراة الثانية في الساعة الثالثة من عصر يوم الاحد المقبل مع شباب الكرخ وعلى ملعبه كذلك يلعب منتخب اليد مباراته الثانية في الساعة الخامسة من مساء اليوم ذاته امام الكرخ ايضاً داخل قاعة القوة الجوية.


نايف سعادة

برنامج اداري وترفيهي حافل

النشاطات الادارية لوفدنا بدأت منذ وصولنا يوم الاربعاء الماضي، حيث جرت اتصالات مع المعنيين من الجانب العراقي، وتم تحديد لقاء مع الدكتور وجيه محجوب رئيس الاتحاد المدرسي في الساعة العاشرة من صباح السبت تتبعه زيارة للجنة الاولمبية العراقية.

واعد برنامجاً مرافقاً، يتضمن زيارة لمدينة بابل يوم غد السبت بعد الانتهاء من التدريبات، وتشمل زيارة الاماكن الاثرية وجامعة بابل، وكذلك تم الترتيب لبرنامج آخر لزيارة المعالم السياحية والاثرية داخل بغداد.

شذرات من الزيارة

● الاتحاد العراقي لكرة القدم واللجنة الاولمبية فرغا السيد ايهاب يوسف لمرافقة الوفد، وبذلك جهدا كبيرا في ترتيب اللقاءات بكرة القدم.

● جميع افراد البعثة بخير والحمدلله، وقد قام الوفد بجولات في ارجاء مدينة بغداد للاطلاع على معالمها.

● اصابات خفيفة خلال التدريبات حدثت لبعض اللاعبين، سرعان ما تم تجاوزها واجراء العلاج اللازم، وسيشارك جميع اللاعبين في المباريات.

قرارات اتحاد السلة

اقامة بطولة الناشئين

الشهر المقبل وطلب تأجيل البطولة الآسيوية

عمان - الرأي - خاطب اتحاد كرة السلة الاتحاد الاسيوي مطالباً تأجيل البطولة الآسيوية العشرين لتزامن موعدها مع فعاليات الدورة الرياضية العربية التاسعة كذلك اقامة لبطولة الناشئين لسن ١٨ فما فوق الشهر المقبل والتي اقرها الاتحاد في اجتماع سابق مع مندوبي الاندية.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة الاتحاد برئاسة السيد مضر المجذوب ومن بين القرارات التي اتخذت وفق ما افضى بها امين السر الناطق الاعلامي موسى هديب الاعتذار عن عدم المشاركة بدورة التدريب التي ستقام في جامعة هنغاريا للتربية الرياضية خلال الفترة ١٠ آذار الى ٢ تموز العام المقبل.

واطلع الاتحاد على كتاب اللجنة الاولمبية والمتضمن تطبيق دليل عمل اللجنة الفنية الاولمبية لاعداد المنتخبات الرياضية العربية وتحويله الى لجنة المنتخبات الوطنية كما اطلع على خطة مدرب المنتخب الوطني واقر اقامة مباراة الفحيص والوحدات الساعة ٢,٣٠ يوم ٢٦ الجاري في قصر الرياضة.

مضر المجذوب

في دورة مدربي السباحة اليوم

الفسيولوجي وعلاقته بالانجاز وعلم النفس الرياضي

عمان - الرأي - تدخل دورة مدربي السباحة يومها الرابع ويتضمن برنامجها محاضرتين الاولى تتحدث فيها د.سميرة عرابي، الاستاذ بكلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية، عن موضوع العوامل الفسيولوجية وعلاقتها بالانجاز الرياضي لدى السباحة وذلك الساعة الرابعة في مدرج كلية التربية الرياضية، ويعقبها محاضرة حول مدخل الى علم النفس الرياضي واهميته لاعداد اللاعبين ويتحدث فيها عند الساعة السادسة د.مازن حتاملة الاستاذ بكلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

وكان د.زياد الكردي قد تحدث في المحاضرة الاولى من برنامج امس حول مبادئ التحليل الحركي، فيما عرض د.حسن الوديان تعليم المهارات الاساسية للمبتدئين.

الاميرة عالية تتحدث لـ«الرأي» من قلب الصحراء الاماراتية

انا فخورة بفرسان الاردن وهمتهم العالية ببطولة العالم للمقدرة

الاميرة عالية

الرأي - قرية البطولة بوسط الصحراء الاماراتية - اعربت سمو الاميرة عالية بنت الحسين عن افتخارها بفرسان الاردن وهم يشاركون ببطولة العالم لسباق التحمل للمقدرة للجياد بكل همة حاديهم رفع علم الاردن عالياً في هذا المحفل الدولي الكبير وسط مشاركة ومنافسة مع محترفي فرسان العالم.

وقالت الاميرة عالية في حديث لـ«الرأي» من قلب الصحراء الاماراتية وبالتحديد من قرية البطولة بعد ان وصلت مع فرسان الاردن مع انتهاء المرحلة الثالثة للسباق حيث تابعتهم وسط قيادة صعبة في الصحراء الرملية قالت، انا فخورة بهؤلاء الشباب الذين يقدمون كل جهدهم وسط تنظيم وادارة مميزة من قبل الجهاز الفني والاداري للفريق.. وانا اتطلع الى ان يوفقهم الله وينهوا السباق لتحقيق نتيجة طموحة خاصة في فئة الفرق .. وسأكون راضية جداً اذا ما انجزوا هذا الامر لان المنافسة الفردية ليست بالسهولة التي يعتقدها اي شخص نظرا لوجود عدد كبير من المحترفين يشاركون على اقوى الجياد المدربة، واضافت سموها، نشارك بستة جياد .. ثلاثة منها اردنية المولد والثلاثة الاخرى جياد عربية تم شراؤها من فرنسا قبل نحو عامين وهي جياد تحمل قوية.

واعربت الاميرة عالية عن سعادتها وهي تسمع اسم الاردن يتردد على السنة الصحافيين من مختلف العالم بلغ عددهم اكثر من ٢٥٠ صحفياً حضروا لتغطية البطولة.

واشارت سموها الى ان الاردن سيشارك بالعديد من السباقات الخارجية القادمة لكسب المزيد من الخبرة والاحتكاك تمهيداً لمسابقة الفروسية بالدورة الرياضية التاسعة العربية التي تقام في الاردن.

ووجهت الاميرة عالية كلمة الى محبي وعشاق رياضة الفروسية والى كافة الاردنيين كلمة قالت فيها يحق لكم ان تفخروا بفرسانكم المشاركين ببطولة العالم لاول مرة بعد ان تدربوا بكل جدية واصرار ومعنويات عالية لان هدفهم مثل هدف كل واحد منا.. اعلاء اسم الاردن في كافة البطولات الرياضية، واضافت سموها نرجو من الجميع ان يدعموا رياضة الفروسية التي تشق طريقها نحو التطور والانجاز بكل ثقة وان نعمل جميعاً يداً بيد لتأهيل المزيد من الفرسان في سباقات التحمل العالمية وان نرفع مستوى فرسان القفز عن الحواجز الذين هم انفسهم اثبتوا علو كعبهم.

الشكر لدولة الامارات

واعربت الاميرة عالية عن شكرها الفائق لدولة الامارات العربية ممثلة بالشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع الذي كان له الفضل في نشر رياضة فروسية التحمل في الاردن من خلال دعمه المتواصل كذلك الى الشيخ ذياب بن زايد نهيان رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة العالم للمقدرة على دعوته الكريمة للاردن للمشاركة بالبطولة، كذلك وجهت الشكر الى الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الفروسية على مساندته ودعمه للسباقات القصيرة للجياد العربية التي تقام في الاردن سنويا ضمن فعاليات مهرجان الجواد العربي في موطنه.

واختتمت سموها حديثها والامل يحدوها ان يحقق الفرسان المشاركون غسان قصار وجيزلين ابو الراغب وفيصل فهد ومحمد ابراهيم وعاطف محمود وعبدالفتاح سالم نتيجة مرضية خاصة وانهم قطعوا بنجاح اكثر من ٧٥٪ من مراحل السباق وجيادهم التي اجتازت الفحص البيطري خاصة مع انسحاب العديد من الفرسان المحضرمين لعدم اجتياز جيادهم الفحص الطبي بعد المراحل الثلاث الاولى.

فرسان الاردن اكملوا السباق وينافسون في الفرق

الاميركية فاليري تفوز ببطولة العالم لسباق المقدرة للجياد

الرأي - الامارات العربية - نجح خمسة فرسان من فرساننا الستة من اكمال سباق بطولة العالم للمقدرة للجياد البالغ مسافته ١٦٠كم الا ان النتيجة الرسمية لم تظهر حتى وقت متأخر من مساء امس الخميس وعلى الغالب ستعلن اليوم الجمعة في حين تمكنت الفارسة الاميركية فاليري كنالي والدة بطلة العالم التي انسحبت في وقت مبكر من السباق من حسم الزعامة والفوز بالسباق تلاها الايطالي فاوستو فيورنتني وهو طبيب اسنان ثم الياباني دايسوكي يامموتاجا في المركز الثالث.

وحل رابعاً الاماراتي الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم ثم مواطنه محمد علي الشفار من خلفه الفارسة الاميركية ويندي ميريمنديتي ثم الاماراتي مسلم سالم العامري سابعاً ومن ورائه في المركز الثامن مواطنه علي محمد المهيري محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع قد انسحب في المرحلة الرابعة.

اما فريقنا فينافس الآن على مركز في فئة الفرق فلم تخرج سوى الفارسة جيزلين ابو الراغب وجوادها العنقاء مع نهاية الجولة الثالثة وبينما بقي في السباق كل من غسان قصار، فهد فيصل، عاطف محمود، محمد ابراهيم وعبدالفتاح سالم.

التفاصيل والنتائج الرسمية لمتابعتنا غدا

جيزلين ابو الراغب

بسرعة من الامارات

اول المفاجآت خروج حاملة اللقب

- تفاجأ كل من تواجد في السباق بخروج الاميركية دانيال كانفاي في المرحلة الثانية من السباق رغم انها تحمل لقب البطولة التي جرت في الولايات المتحدة عام ١٩٩٦ بمشاركة ١٦ دولة، والدة دانيال بقيت في السباق وهي اقوى المرشحين للفوز.

- ١٧٥ فارساً انطلقوا في الساعة الخامسة و٤٥ دقيقة يمثلون ٣٩ دولة.

- خمس دول عربية شاركت في السباق هي الاردن، السعودية، تونس، قطر والامارات فقط.

- اكبر عدد من الفرسان المشاركين كان الفريق الاماراتي (١٢ فارساً) .. كون نظام البطولة يجيز للدولة المستضيفة مضاعفة العدد المسموح به وهو ٦ فرسان.

- ٢٥ دولة فقط شاركت في مسابقة الفرق.. للعلم عدد فرسان كل فريق ٤ فرسان فقط وفي حالة خروج او استبعاد اي فارس لا تحتسب النتيجة في حالة الفوز.

- اكبر وفد اعلامي هو وفد المانيا ٤٠ صحفياً وصحفية ومصور تلفزيوني.

- مراحل السباق الخمس توزعت كما يلي: ٤٢كم للمرحلة الاولى، ٣٥ كم للمرحلة الثانية، ٣٦كم للمرحلة الثالثة، ٢٧كم للمرحلة الرابعة و١٢كم للمرحلة الخامسة.

- الحد الادنى للسرعة حددها الاتحاد الدولي بـ ٨.٦٥كم بالساعة وبلغت سرعة السعودي طارق الطاهر الذي تصدر المرحلتين الاولى والثانية بين ١٩-٢٠كم بالساعة.

- جوائز البطولة تبلغ ٣٠٠ الف دولار وهي اغلى بطولة، اذ ينال الفائز الاول ١٠ آلاف دولار وحده بينما بلغ جوائز البطولة السابقة وغيرها نحو ١٠ آلاف دولار تم توزيعها على العشرة الاوائل في حين يتم توزيع جوائز البطولة هذه على اول ٢٠ فارساً.

- هي اول مرة يستعمل في بطولة عالم البطاقة الممغنطة بدلاً من البطاقات الورقية اليدوية كما كان في السابق حيث يتم تسجيل البيانات عليها والمتعلق بالمشاركة وحصانه ثم يقوم الفارس بتسليم هذه البطاقة الى بوابة الدخول لحظة وصوله اما الان فقد تم امتثال نظام البطاقة الممغنطة التي تسجل فيها بيانات الفارس وجواده ويتم قراءتها عن الدخول خلال ثوان معدودة لحظة تمرير البطاقة في الآلة الالكترونية الموجودة عند بوابة الدخول.

- ثلاث اميرات يتواجدن في البطولة، اميرتنا عالية بنت الحسين، الاميرة الاسبانية بيلاردي دي بوربون وهي شقيقة عاهل اسبانيا والاميرة الالمانية ميلانا فرستنبيرج.

- البطولة الحالية والتي حملت الرقم ٧ منذ انطلاقها في روما عام ٨٦ هي البطولة الوحيدة التي خرجت عن اميركا واوروبا، اذ تقلدت اميركا بطولة ٨٨ في فيرجينيا ثم السويد عام ٩٠ في استكهولم ثم برشلونة في اسبانيا عام ٩٢ ثم هولندا عام ٩٤ ثم اميركا في تكساس عام ٩٦.

- البطولة شهدت اكبر عملية نقل للجياد في العالم اذ تم شحن الجياد بواسطة طائرات خاصة من لوفتهانزا الالمانية.

- عقب نهاية السباق يجري فحص لعينات الجياد المشاركة اجبارياً للتأكد من خلوها من المنشطات والعقاقير الممنوعة.

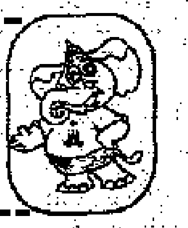
- مسرح الاوبريت الغنائي الذي يقام مساء اليوم الجمعة في مدينة زايد الرياضية سيكون على شكل حصان والعرض مقسم الى ٨ لوحات غنائية.

انسحاب الفريق السعودي

وكالات الانباء والمحطات الفضائية العربية انهالت على سمو الاميرة عالية للحصول على مقابلات صحفية وتلفزيونية ... الاميرة عالية لم تبخل على احد واجابت بكل وضوح على كافة الاسئلة.

احد الاطقم الاردنية ، المشاركة بالسباق «غرزت» سيارته بالرمال - واذا بسيارة اماراتية تقف لمساعدتهم واخراج السيارة من الرمال.. وبعد ان نجح ركاب السيارة الاماراتية في عملهم .. تفاجأ الطاقم الاردني بهوية ركابها فاذا هم الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم حاكم دبي وعدد من مساعديه.

سحب رئيس الفريق السعودي فرسانه من السباق احتجاجاً على بدء احتساب ازمان الدخول والانطلاق من بوابات الفحص البيطري اثر تعطل اجهزة الكومبيوتر.



دورة الالعاب الآسيوية / بانكوك * دورة الالعاب الآسيوية / بانكوك * دورة الالعاب الآسيوية / بانكوك * دورة الالعاب الآسيوية / بانكوك

بانكوك – البعثة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي: عدنان طوباسي – شبلي شطرات وعمر بشتاوي

ختامها مسك للتايكواندو

عقيل يضيف فضية ثالثة للاردن

مهمة حاسمة للنادي امام ملاكم تايلندي اليوم

محمد السعيد يخسر بالسكواش امام الباكستاني زراك





ختمت التايكواندو امس مشوارها في الدورة بفضية جديدة هي الثالثة، بعد أن استطاع البطل ابراهيم عقيل من نيلها في وزن فوق ٨٤ رغم خسارته امام الكوري الجنوبي كيم جونغ في اللقاء النهائي الذي شهدته الصالة الرئيسية التي شهدت احداث التايكواندو بالكامل.

وأظهر البطل ابراهيم عقيل صلابة وشجاعة أمام بطل العالم الكوري جونغ، وكسب منه جولة رغم اصابته بجرح عرضي، ليفرض عقيل الصمت فوق مدرجات محتشدة، فكان انجازه الكبير الذي عزز من مكانة وقوة التايكواندو الاردنية. كانت لاعبتنا نانسي الهندي خسرت امام التايلاندية بانوميتك بوزن ٥٥-٥٩كغم، وكذلك خسر لاعبنا محمد الرز امام الكوري الجنوبي (شيم كان) بوزن ٦٢-٦٧كغم.

امس ايضاً خسر محمد السعيد بالسكواش امام الباكستاني زراك فان (٣/١)، واشتركنا بالسباحة الرماية والبولينج .. واليوم يخوض ايمن النادي الملاكم الذهبي لقاء مهماً وصعباً امام ملاكم تايلندي، تالياً تقريراً كاملاً من نشاطات الوفد المشاركة بالاسياد:

افراح التايكواندو تتواصل بفضية عقيل

تواصلت افراح التايكواندو بالفضية الجديدة التي انتزعها العملاق ابراهيم عقيل واضافها لرصيد الاردن في الاسياد حين وصل قمة وزن فوق (٨٤) كغم.

واحتفلت بعثة التايكواندو بتقليد عقيل للميدالية الغالية ورفرف العلم الاردني من جديد في سماء بانكوك وسط مشاعر من الفرح الكبير، وبدأت رحلة الفضية بلقاء مبكر للاعبنا ابراهيم عقيل مع لاعب بوتان تاني كونترانغ ففرض عقيل سيطرته المبكرة على احداث الجولة الاولى وتقدم (٢/صفر) وبدأ مهاجماً وحاصر منافسه في الجولة الثانية واسقطه بالضربة القاضية وهي اول ضربة في البطولة. وبهذا الفوز انتقل عقيل للعب على الميدالية البرونزية مع لاعب فيتنام فان هانغ وبدأت الجولة الاولى بالتعادل (١/١) ولكن براعة ابراهيم في الجولة الثانية ادت لتقدمه ١/صفر ونظراً للقوة الفيتنامي في الجولة الثالثة اضطر ابراهيم للتغطية اللازمة ورد الهجمات بشكل حفظ له التوازن والتعادل ففاز باللقاء (٢/٣).

وشهدت صالة التايكواندو وامام اكثر من (٣) آلاف متفرج قمة الوزن حين التقى عقيل مع العملاق الكوري كيم جونغ بطل العالم المعروف فكانت الهجمات الشرسة والسريعة عنوان للقاء فتقدم الكوري (٢/٤) في الاولى واسترد ابراهيم قوته في الثانية واصاب منافسه في الرأس والوجه فكان الرد باليد من الكوري الذي تسبب في جرح عرضي لسفل وجه ابراهيم سبب نزيفاً ادى الى تدخل الطبيب لاسعافه فاكمل الجولة بشجاعة وسيطر الصمت على ما تبقى من الجولة فانتهت (٣/١) وحين شعر ابراهيم بفارق الرصيد بتمع ابدع وهاجم وحاصر منافسه وتفوق عليه (١/صفر) لكن مجموع النقاط ذهب للكوري (٧/٤).

فوز وخسارة للرز

حقق لاعبنا محمد الرز فوزاً كبيراً على الاوزبكستاني باك تكتوان (٢/٦) في اول لقاء له ضمن منافسات وزن (٦٢/٦٧).

ونجح الرز في امتصاص الاندفاع المبكر لمنافسه والرد عليه بسرعة واكتساب فرصة التقدم (١/٢) في الجولة الاولى وتكرير النتيجة نفسها في الجولة الثانية التي شهدت صحوة للاوزبكستاني وقوة في التقدم والتنوع في الضربات الخلفية مما دفع لاعبنا الرز للمبادرة بالهجوم السريع في بداية الجولة الثالثة واكتساب المزيد من النقاط والعودة للدفاع المحكم للمحافظة على النتيجة.

وفي اللقاء الثاني خسر محمد الرز مباراته امام الكوري العنيد تيم كانغ (٤/٥) بالنقاط في واحد من اقوى لقاءات اليوم الاخير كانت الافضلية خلاله للاعبنا خاصة في الجولة الثانية التي تقدم بها (٢/١) بعد التعادل في الجولة الاولى (١/١) مما جعل اللاعب الكوري يشعر بالجرح فاندفع مستخدماً كل خبرته في الجولة الثالثة وفعلاً تغلب على مقاومة الرز الشجاعة وفاز (٣/١) لتكون الحصيلة النهائية (٥/٤) لصالحه.

خروج غير متوقع للهندي

خرجت لاعبتنا نانسي الهندي بصورة غير متوقعة في منافسات وزن (٥٥-٥٩) حين خسرت امام التايلاندية بانسو ميتك (٧/٣) وبعد ان قدمت عرضاً طيباً على مدار الجولات الثلاث، الاولى كانت (٣/٢) والثاني (صفر/٢) والثالثة (٢/١) وهذا يظهر ان الجمهور التايلاندي وقف خلف لاعبته خاصة في الجولة الثانية مما اثر على نانسي التي كانت بالمرصاد لهجمات منافستها وردت عليها دون خوف فكانت للخبرة كلمتها الختامية في تحديد هوية الفائز مع تحفظات واضحة على قرار الحكام في الجولات الثلاث.

انتصارات التايكواندو هدية للحسين والحسن

لدى ختام بطولة التايكواندو التي تجري في بانكوك ضمن دورة الالعاب الآسيوية، عقدت بعثة التايكواندو جلسة عاجلة بعد ان حرصت على الاحتفال بفوزها بالميداليات الاربع والتقاط الصور التذكارية وبعث انجازها الكبير هدية لقائد الوطن الرياضي الاول جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن نائب جلالته وولي العهد المحبوب والى ابناء الاردن الاوفياء الذين كانوا يعيشون لحظة بلحظة مع هذه الانتصارات. وقال السيد مخلد العساف اداري البعثة ما اجمل ان نرى علم الوطن يرفرف في الاسياد وهذه الانجازات الفعلية التي تحققت ما هي الا من الدعم الموصول الذي يلمسه صاحب السمو الملكي الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد الامين وحرصه على متابعة مشاركات منتخب التايكواندو والاستفسار على النتائج اولاً باول وهذا كان يملأ نجوم الفريق بالحماس ويدفعهم للعطاء وبذل المزيد من الجهد من اجل سمعة الوطن. وقال العساف ان برقية التهنئة من سمو الامير الحسن كانت حافزاً لتحقيق الانجازات وحصد المزيد من الميداليات.

وقال مدرب منتخبنا الوطني السيد تشن هوا ان هذا الانجاز تحقق بعد سلسلة معسكرات تدريبية في تركيا والصين وان ما قدمه اعضاء المنتخب من مستويات تعتبر جيدة واوجه الشكر للاتحاد على اهتمامه والشكر لكل الاصدقاء في تركيا والصين على حسن الاستضافة واكد تشن في حديث للبعثة الاعلامية ان التايكواندو ماضيه في طريقها نحو الانجازات بفضل رعاية سمو الامير الحسن لهذه الرياضة.

الرماية: بدأت فعاليات الرماية رسمياً بالنسبة للاردن، فقد اشترك ايسر الحياري بمسابقة (ميل تراب) ورمى ١٠٧ من ١٥٠ صحناً. وقال الحياري للبعثة الاعلامية ان مشاركته بهذه الفعالية تأتي للمرة الاولى وعلى حد قوله بانها جاءت مثمرة. يذكر ان رقم للتأهيل في هذه المسابقة هو ١١٨ صحناً. على جانب آخر يواصل رماة التراب مازن الخطيب ونزار ماضي استعدادهما لمباريات يوم غد السبت.

الجمباز: اصبح لاعبنا شادي خوري مصنف آسيوياً بعد نتيجته التي حققها هنا وحل بالمركز (٤٧).

السباحة: شاركت امس سباحتنا هنا مجج بسباق ١٠٠م فراشة مع ١٩ سباحة يمثلن ١٤ دولة، وسجلت مجج ١.١٣.١٦ دقيقة وكان رقمها الاردني ١.٠٨ دقيقة، وجاءت بالمركز ١٨ مخلفة وراءها سباحة سيريلانكا. واحتلت السباحة اليابانية ايرا ادياما المركز الاول بزمن ١.٠٠.٢٩ دقيقة، وتشارك مجج غداً بسباق ٢٠٠م وهو الاخير لها.

السكواش: خرج لاعبنا محمد السعيد من البطولة بعد ان خسر في دور الثانية امام الباكستاني زراك خان (٣/١) ٩/١، ٩/٢، ٩/٥، ٦/٩، وكانت لاعبتنا مجد الشجاع خرجت ايضاً اثر خسارتها الليلة قبل الماضية امام لاعبة هونغ كونغ واي يانغ (٣/٠) ٩/٢، ٩/٠، ٩/٣. وبذلك اختتم لاعبو السكواش مشوارهم.

البولينج: في مسابقة الزوجي سجل امس لاعبنا محمد المصري ١.١٠٥ نقطة ويشارك اليوم بفعالية الثلاثي.

وصول العاب القوى

وصل ظهر امس الى القرية الرياضية لاعبو العاب القوى وقد استقبلتهم البعثة الادارية وقامت بترتيب اجراءات دخولهم بسرعة، حيث يبدأون اليوم التدريب على ميادين التدريب القريبة من الملعب الذي ستقام عليه المسابقات بدءاً من يوم الاحد القادم.

رئيس بعثتنا يبرق للحسن مهنئاً بانجازات التايكواندو

ابرق السيد جودت عبدالمنعم رئيس البعثة الاردنية الى دورة الالعاب الآسيوية برقية لسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد جاء فيها: يسرني يا سيدي ان ابعث الى سموكم مهنئاً ومباركاً هذا الانجاز الرياضي الكبير للاعبي ولاعبات التايكواندو والمتمثل باحرازهم ٣ ميداليات فضية وبرونزية في مشاركتهم هذه، التي افرحت ابناء الوطن الواحد، ونعاهدكم يا سيدي ان نظل الاوفياء للعرش الهاشمي وان يحفظك الله ويعيد سيدنا جلالة الحسين معافى مشافى باذن الله.

مهمة صعبة وحاسمة لملاكمنا ايمن النادي اليوم

عند الساعة ١١ من قبل ظهر اليوم بتوقيت عمان السابعة بتوقيت تايلند يخوض ملاكمنا الذهبي ايمن النادي لقاءً مهماً وصعباً في وزن ٦٣.٥كغم امام التايلندي مارثيتا هونغ، وتتمثل اهمية اللقاء بان الفائز يضمن برونزية ويلعب على الذهب.

النادي تدرب امس، ومعنوياته مرتفعة جداً.. واثبت اللقاء الذي لعبه كلاً من الملاكمين .. بان النادي يمتاز بقوة هجومية ورشاقة فوق الحلقة تمكنه من توجيه المستقيمات .. واللكمات الصاعدة، وان خصمه التايلندي لديه مشاكل في دفاعه تتمثل بان الطريق تكون سالكة لتوجيه لكمات مهمة له ثم انه يرتبك عند هذه الحالة، وتبقى النقطة المهمة هل تتغلب شجاعة النادي على زئير جماهير تايلند المولعة بالملاكمة. املنا ذلك!

توجيه انذار للجنة الاولمبية الاردنية

على خلفية قضية الرباع عايد الخوالدة

قرر المجلس الاولمبي الآسيوي توجيه انذاراً الى اللجنة الاولمبية الاردنية، وتطبيق القوانين الدولية الخاصة بالمنشطات بحق رباعنا عايد الخوالدة، بعد ان اظهر التقرير النهائي للجنة الطبية في المجلس الآسيوي بان الخوالدة تناول جرعة من الحبوب التي يدخل في تركيبتها مدر للبول هو ممنوع دولياً وفق تعليمات وانظمة اللجن الطبية الآسيوية والدولية، واذا تكرر مثل هذا العمل مستقبلاً من اي من الرياضيين الاردنيين فان عقوبات مشددة جداً ستتخذ بحق اللجنة الاولمبية الاردنية. فيما تم رفع القضية بكاملها الى الاتحاد الدولي للعبة.

كان السيد جودت عبدالمنعم رئيس البعثة وبحضور د.محمد ابو عين عضو لجنة المنشطات باللجنة الاولمبية والرباع الخوالدة حضورا الليلة قبل الماضية الى جلسة الاستئناف لفحص العينة الثانية، وحضر عن اللجنة الطبية الآسيوية رئيسها والاعضاء ومنهم د.موفق الفواز ود.عصام الحاج حسن، وقد ناقش رئيس البعثة السيد جودت عبدالمنعم الاعضاء بحقائق علمية .. مما جعلهم يقتنعون بالمبررات التي تركزت على ان الخوالده تناول مثل هذه الجرعة دون قصد وانه لم يعرف انها ممنوعة .. لانها تمت بمعرفة مدربه الصيني دينج، وقد شكر عبدالمنعم المسؤولين الآسيويين وتفهم موقفهم. وكان الرباع الخوالدة عاد اليوم الى عمان .. بعد ان قررت رئاسة الالعاب الآسيوية والبعثة الاردنية اعادته الى عمان، ورشح عن الخوالدة قبل مغادرته بانه سيهجر اللعبة وربما استقر في قطر.

وزير الشباب ينقل تهاني الملكة نور بانجاز التايكواندو

رفع رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية وزير الشباب طلال سطعان الحسن باسم صاحبة الجلالة الملكة نور خالص التهنئة والتبريك الى البعثة الرياضية في بانكوك وابطال وبطلات التايكواندو على الانجازات الطيبة التي تحققت للاردن وخاصة للبطلة آلاء كتكت التي تمنت جلالة الملكة لها مزيداً من التقدم والعطاء استعداداً للدورة الرياضية العربية التاسعة التي يستضيفها الاردن صيف العام المقبل.

كما نقل تحيات نائب جلالة الملك سمو الامير الحسن الى اعضاء بعثتنا المشاركة في بانكوك مهنئاً ومعتزاً بما حققه ابطال منتخبنا الوطني للتايكواندو في دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة والذي تمثل باحراز ثلاث ميداليات فضية واربعة برونزية كان آخرها الميدالية الفضية التي حققها امس بطلنا ابراهيم عقيل .. جاء ذلك خلال الاتصال الهاتفي الذي اجراه وزير الشباب امس مع د.موفق الفواز وجودت عبدالمنعم، وقد حث وزير الشباب اعضاء البعثة لبذل المزيد من الجهد وتحقيق المزيد من الانجازات التي تكون مصدر فخر الاسرة الاردنية الواحدة بقيادة صاحب الجلالة الملك الحسين.

وعبر السيد الوزير كذلك باسمه وباسم اللجنة الاولمبية الاردنية والحركة الشبابية والرياضية عن تهانيه القلبية للاعبين الابطال في مسابقة التايكواندو على ما حققوه من انجازات مشرفة وتمنى للبعثة مزيداً من التوفيق والنجاح، وطالب الجميع بضرورة التحلي بروح الانضباطية واحترام الانظمة والقوانين الاولمبية التي هي المنهج الحقيقي لمسيرتنا الرياضية.

د.الكردي يؤكد التزام اللجنة الاولمبية بالانظمة الدولية

اكد امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية د.عصمت الكردي التزام الاردن الكامل بكافة القوانين والانظمة الرياضية الدولية، واوضح د.الكردي في ضوء المستجدات التي طرأت حول تناول اللاعب عايد الخوالدة المنشطات والتي تبين من خلال اخذ عينة في المختبر وبعد اجراءات الفحص الطبي في بانكوك مشيراً الى ان اللجنة الاولمبية وهي تأسف لما حدث فانها لن تتهاون ابداً في اتخاذ القصى العقوبات لكل من يخرج عن القواعد الدولية وروح الالتزام بالنظام الاولمبي وسوف تقوم بالتحقيق الكامل بعد عودة البعثة وتقصي الحقائق التي ستظهر ويظهر معها المحسن والمسيء.

الشيخ احمد: آمل ان تكون آخر حالة منشطات

بانكوك –أ.ف.ب– اعلن رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ احمد الفهد الاحمد عن اسفه لاكتشاف اول حالة منشطات ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك خصوصا انها تتعلق برياضي من دولة شقيقة.

وكان ثبت تناول الرباع الاردني عايد الخوالده منشطات من مادة تريامتيرين التي تساعد على تخفيض الوزن خلال الفحص الاول الذي خضع له الاثنين الماضي ثم تاكدت النتيجة في الفحص المضاد امس الاول.

وقال الشيخ احمد في تصريح لوكالة (فرانس برس) «نأسف لحصول هذه الحالة وفي الواقع لقد فوجئت عندما علمت بذلك خصوصا ان اللاعب لا ينافس على المراكز المتقدمة».

واضاف «لا نريد ان نقسو على الرباع بيد ان من واجب الاتحاد الدولي لرفع الاثقال توعية الاتحادات الوطنية المنضوية تحت لوائه بحيث تقوم هي ايضا بتوعية رياضييها حتى يستطيعون التمييز بين ما هو منشط وما هو غير منشط».

واوضح «يقوم المجلس الاولمبي بحملة شعواء لمكافحة المنشطات وامل ان تكون هذه الحالة الاخيرة في الدورة الحالية».

وكانت اللجنة الطبية التابعة للمجلس الاولمبي الاسيوي برئاسة الطبيب الياباني يوشيو كورودا استجوبت الرباع بحضور رئيس الوفد الاردني فاعترف وهو يجهش بالبكاء بانه تناول مادة منشطة عندما كان في المعسكر قبل ثلاثة اسابيع.

وتبين ان وزن الخوالده الذي لم يحرز اي ميدالية واحتل المركز السابع بين ١٥ متنافسا كان يوم المنافسات ٥٥،٨ كلغم في حين او زنه الطبيعي هو ٦٠ كلغ.

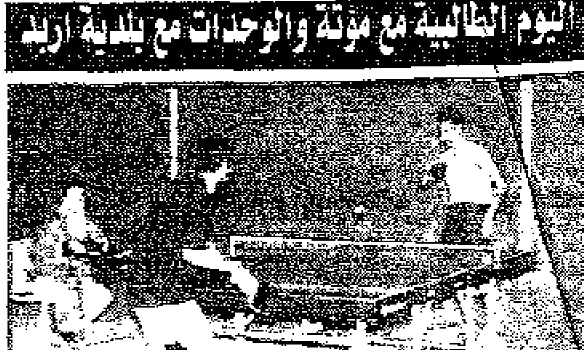
وقرر المجلس الاولمبي شطب نتائج الرباع الاردني وابعاده فورا عن القرية الاولمبية ووجه اليه انذارا شديد اللهجه اضافة الى انه سيواجه العقوبات المناسبة حسب قواعد ولوائح الاتحاد الدولي لرفع الاثقال.

يذكر انه تم ثبوت ١١ رياضيا ورياضية صينية منشطات في دورة الالعاب الاسيوية الاخيرة في هيروشيما قبل اربع سنوات.

الدولة	ذ	ف	ب	المجموع
الصين	٥٠	٣٥	٢٣	١٠٨
اليابان	٢١	٢٣	٢٨	٧٢
كوريا ج.	٢٠	١٠	١٦	٤٦
تايلاند	٨	١١	١٧	٣٦
كازاخستان	٦	١٠	١٦	٣٢
تايوان	٦	٥	١٤	٢٥
كوريا ش.	٣	٨	٣	١٤
ايران	٢	٣	٧	١٢
منغوليا	٢	–	٤	٦
اوزبكستان	١	٣	٣	٧
فيتنام	١	٢	٣	٦
الكويت	١	٢	٢	٥
تركمانستان	١	–	–	١
باكستان	١	–	–	١
ماليزيا	–	٣	٣	٦
الاردن	–	٣	١	٤
اندونيسيا	–	١	٤	٥
الفلبين	–	١	٤	٥
نيبال	–	١	٢	٣
ميانمار	–	١	١	٢
الهند	–	١	١	٢
سنغافورة	–	١	١	٢
قيرغستان	–	١	–	١
هونغ كونغ	–	–	٣	٣
المجموع	١٢٣	١٢٥	١٥٦	٤٠٤

الرياضة والشباب

د.الكردي يرعى ختام طاولة الثانية والثالثة
اليوم الطالبية مع مؤتة والوحدات مع بلدية اربد


من لقاء بلدية اربد مع خرجا

عمان – الرأي – تقام الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم الجمعة المباراتان النهائيتين لبطولة الدرجتين الثانية والثالثة لكرة الطاولة برعاية د.عصمت الكردي رئيس الاتحاد.

ويلتقي في نهائي الدرجة الثانية المقرر بقاعة اليرموك في مدينة الحسين للشباب فريقا الطالبية ومؤتة وكلاهما صعد الى الدرجة الاولى فيما يلتقي في نهائي الدرجة الثالثة فريقا الوحدات وبلدية اربد وكلاهما صعد الى الدرجة الثانية.

وكانت مباريات امس التي جرت بقاعة اليرموك قد اسفرت عن فوز الوحدات على خرجا ٣/صفر، فوز نادي بلدية اربد على العرب ٣/صفر وعلى خرجا ٣/١، فوز العرب على الازرق ٣/٢.

ويلتقي الساعة الثالثة مساء اليوم الجمعة حيان مع العرب، خرجا مع الازرق.

المشاركون في اللقاء الوطني الاول يزورون وزارة الشباب

عمان –الرأي– اكد د.ذوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب على استعداد الوزارة لفتح مرافقها امام الشباب الجامعي الذين يواصلون دراستهم في الجامعات الرسمية والاهلية والتعاون في تنظيم برامج شبابية تخدم انشطتهم المختلفة وابقاء حلقة الاتصال معهم وفق الية ينسق بها الطلبة انفسهم مع الوزارة من خلال ما يسمى بضابط الارتباط.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد في قاعة الوزارة ابدى فيه امين عام الوزارة التعاون في تأسيس ناد مقره الرئيسي احدى الجامعات وتشكيل فروع له في الجامعات الاخرى حيث ابدت جامعة البنات استعدادها لان تكون المقر الرئيسي للنادي يهدف الى ايجاد مشاريع تعنى بالشباب.

وفي رده على استفسارات الطلبة الذين شاركوا في اللقاء قال د.عبيدات ان من مهام الوزارة ومسؤولياتها ايلاء الشباب الرعاية والدعم وتبني افكارهم وان الوزارة ستواصل اتصالاتها مع عمداء شؤون الطلبة في الجامعات للوقوف على توجهات الشباب وتفعيل دورهم حيث سيصار الى تشكيل لجنة من (١٠) اشخاص يمثلون الجامعات لاعداد خطة خاصه باقامة معسكر جامعي تسعى وزارة الشباب لتنظيمه.

ضاحية لواء الكوره

ديرابي سعيد –الرأي– جاءت نتائج سباق الضاحية لمديرية تربية لواء الكوره على النحو الاتي:

المرحلة الثانوية وفاز ببطولتها فريق تبنه (٤٩) نقطة، وحل الاشرفية (٥٩) الثانوية المرحلة الاساسية وفاز ببطولتها فريق سموع الثانوية (٤٣) نقطة وحل ثانيا سمر الاساسية (٥١) وفي نهاية السباق وزع مدير التربية والتعليم احمد خشانله الكؤوس والميداليات.

مديرية شباب معان تحتفي بعيد القائد

معان –الرأي– رعد عوجان

تنظم مراكز الشباب والشابات في محافظة معان يوم الاحد القادم احتفالا كبيرا بمناسبة عيد ميلاد القائد يتضمن فقرات فنية يقدمها منتسبوا مراكز الشباب وقصائد شعرية وكلمات، وسيقوم السيد جبريل ابو درويش مدير الشباب راعي الاحتفال بتوزيع الشهادات على المشاركين والمشاركات بالدورات التي نظمتها المراكز هذا العام.

الجليل يستضيف جولتان لدوري اندية الشطرنج

عمان - الرأي - يستضيف نادي الجليل في قاعته اليوم الجمعة الجولتين الخامسة والسادسة من دوري اندية الشطرنج للدرجة الاولى، حيث مدة الجولة الواحدة اربع ساعات، وقد اتخذت ادارة الجليل ترتيباتها لانجاح لقاءات الجولة.

امس شهد نادي الطالبية الجولة الرابعة من البطولة واستمرت احداثها حتى ساعة متأخرة من ليلة امس.

فحص الترقية للتايكواندو اليوم

عمان- الرأي- تبدأ الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة في قاعة مركز الامير راشد بن الحسن فعاليات فحص الترقية للتايكواندو ٢ دان، ٢ بوم وذلك بمشاركة لاعبي ولاعبات المراكز المنتسبة للاتحاد وقد شكل الاتحاد لجنة للاشراف على هذا الفحص.

اذا اصر الاتحاد الدولي لكرة القدم بمنح اسيا مقعدين فقط

علامة: القارة الاسيوية قد تقاطع تصفيات نهائيات كاس العالم ٢٠٠٢

بانكوك –أ.ف.ب– اعلن امين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامه ان القارة الاسيوية قد تقاطع تصفيات كاس العالم التي تحتضن نهائياتها كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢ بسبب القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي فيفا بمنح اسيا مقعدين فقط.

وقد دعا الاتحاد الاسيوي الى اجتماع طارىء سيعقد الثلاثاء المقبل في بانكوك على هامش دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة لمناقشة قرار الفيفا.

وقال علامه لوكالة (فرانس برس) «قرار الفيفا ظالم وجحف بحق القارة الاسيوية ويبدو ان البعض ينظر نظرة ازدراء الى قارتنا حتى بلغ الامر بهم الى نقل ما يطلق عليه تسمية نصف المقعد المشترك مع اوقيانوسيا الى قارة اميركا الجنوبية من دون اي مبرر على الاطلاق».

واضاف «تم عقد اجتماع مصغر في بانكوك برئاسة رئيس الاتحاد الاسيوي سلطان احمد شاه وحضور خمسة من اعضاء اللجنة التنفيذية تم خلاليا بحث هذا الموضوع الخطير وتقرر دعوة اللجنة التنفيذية الى اجتماع بالغ الاهمية».

واوضح «وجهت الدعوة الى جميع الاعضاء ويتضمن جدول الاعمال بندا وحيدا يتعلق بمناقشة قرار الفيفا الخاص باختصار حصه اسيا على مقعدين فقط واشدد على كلمة مقعدين وليس اربعة باعتبار ان احتساب مقعدي اليابان وكوريا الجنوبية اللتين تستضيفان نهائيات كاس العالم ٢٠٠٢ هو من قبيل ذر الرماد في العيون لان ذلك تقليد معترف به منذ انطلاق البطولة الاولى عام ١٩٣٠ في الاورجواي وليس منه او منه من احد».

وحذر من ان «الامر على درجة كبيرة من الاهمية وقد ارتفعت الاصوات بشكل عال وقد ينتهي الاجتماع الى اصدار قرار يقضي باعلان مقاطعة قارة اسيا لتصفيات نهائيات كاس العالم ٢٠٠٢».

واضاف بدأت الاتصالات بقادة الاتحادات الوطنية لتوفير الاجماع لمثل هذا الموقف الذي يعبر عن تمسك هذه الاتحادات بكرامة كرة القدم في القارة الاسيوية وليس تحويلها الى مجرد ملحق صغير يضاف الى ملاحق يعتبرها البعض من اللوازم غير الضرورية.

واشار «لا يطالب الاتحاد الاسيوي بزيادة عدد المقاعد في المرحلة الحالية لكن على الجميع ان يدرك ان ما هو حق للقارة الاسيوية يجب ان يبقى كذلك وفي اضعف الايمان كان على قادة الاتحادات القارية الممثله في عضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي ان يلتفتوا الى الحد الادنى الذي يمكن ان يشكل نوعا من القبول لدى الاتحاد الاسيوي ويستند الى الحد الادنى ايضا من المنطق بابقاء المركز الاخير الذي يتنافس عليه ثالث اسيا مع اول قارة اوقيانوسيا كما حصل على تصفيات نهائيات كان العالم الاخير بين ايران واستراليا».

واكمل «يجب على الاتحاد الدولي دعم مسيرة كرة القدم ليس فقط في القارات التي بلغت مرحلة معينه من النمو بل في كافة القارات خصوصا التي هي في حاجة الى مثل هذا الدعم».

يذكر انه سجلت حالة انسحاب واحدة من تصفيات كاس العالم على الصعيد القاري عندما قررت القارة الافريقية مقاطعة تصفيات نهائيات كاس العالم عام ١٩٦٦ في انجلترا احتجاجا على منحها بطاقة واحدة.

في ختام الدور الاول لدوري ابطال اوروبا للكرة

صدق أو لا تصدق ... يوفنتوس تأهل لدور الثمانية

دينامو كييف واصل عروضه الطيب ... قهر لنس على ارضه

ريال مدريد ومانشستر يونايتد افضل الثواني

بايرن ميونيخ، انتر، اولمبياكوس وليفركوزن سفراء فوق العادة


نيكول اموروس يسجل في مرمى روزنبيرج رغم مطاردة المدافع لمنعه دون جدوى.

باسكال نيوما لاعب لنس الفرنسي في مواجهة مع انويه حسين لاعب ديناموكييف

نيقوسيا –أ.ف.ب– حلق يوفنتوس الايطالي فوزه الوحيد في ٦ مباريات على حساب روزنبيرج النرويجي ٢/صفر في الجولة الاخيرة من منافسات الدور الاول لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم الليلة قبل الماضية المجموعة الثانية فخرج من عنق الزجاجة بعد هدية قدمها له غلطة سراي التركي الذي خسر امام اتلتيك بلباو الاسباني صفر/١، ورافق ريال مدريد الاسباني حامل اللقب في الموسم الماضي المجموعة الثالثة ومانشستر يونايتد الانجليزي المجموعة الرابعة متصدري المجموعات الست الى الدور ربع النهائي كصاحبي افضل مركز ثان بعد ان جمعا ١٢ و ١٠ نقاط على التوالي.

المجموعة الاولى

عزز اولمبياكوس اليوناني صدارته للمجموعة بتعادله مع مضيفه كرواتيا زغرب الكرواتي بهدف جياناكوبولوس ٦٤ مقابل هدف ليليسيتش ٣٥ امام ٢٣ الف متفرج حضروا المباراة التي اقيمت في طقس جليدي.

وجمع اولمبياكوس ١١ نقطة بفارق ٣ نقاط امام كرواتيا زغرب نفسه.

ولم تتح لاصحاب الارض الا فرصة جاء منها هدف السبق لكن سيطرة اليونان اثمرت هدف التعادل ونقطة التأهل الحاسمة.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها خرج بورتو بشرف عندما هزم ضيفه اياكس بطل الثنائية في هولندا الدوري والكاس بثلاثة اهداف نظيفة سجلها البوسني زاهوفيتش ٥٤ و ٧٢ واليوغوسلافي دروفولفيتش ٧٩ امام ١٠ الاف متفرج.

المجموعة الثانية

وخدم الحظ واتلتيك بلباو وفاتح مدافع غلطة سراي فريق يوفنتوس الايطالي العريق الذي تمكن من تحقيق فوزه الوحيد على روزنبيرج بهدفي فيليبو اينزاجي ١٦ وينكولا اموروزو ٣٥ امام ١٠ الاف متفرج.

وكان اينزاجي بالذات وراء تأهل يوفنتوس الى الدور ربع النهائي في الموسم الماضي عندما سجل له هدف الفوز الوحيد في مرمى مانشستر يونايتد.

وجاءت الخدمة من مدافع غلطة سراي فاتح الذي اخطأ في ابعاد الكرة التي خطفها خولين جيريرو مهاجم اتلتيك بلباو وسجل منها هدف الفوز الوحيد امام ٢٥ الف متفرج علما بان غلطة سراي كانت بحاجة الى التعادل كي يحجز بطاقة التأهل عن المجموعة الثانية.

وكاد الفريق التركي ان يحمل النتيجة في الدقائق الاخيرة بعد ضغط متواصل وهجمات خطيرة استبسل دفاع الفريق الاسباني في التصدي لها وكانت محاولة اوكان ٨٤ وتسديدة الروماني جورجي هاجي ٨٦ ثم دربكة امام المرمى انتهت بين يدي الحارس اينشيريا ٨٨ هي الاخطر.

وجمع يوفنتوس ٨ نقاط وتصدر بفارق الاهداف امام غلطة سراي وروزنبيرج وهي المرة الثالثة التي يتأهل فيها يوفنتوس بصعوبة الى ربع النهائي علما بانه احرز اللقب عام ٩٦ وخسر المباراة النهائية امام دورتموند الالماني وريال مدريد في الموسمين الماضيين على التوالي.

المجموعة الثالثة:

كما هو متوقع تأهل انتر ميلان الايطالي وريال مدريد الى ربع النهائي في جراتس امام ١٤ الف متفرج فاز انتر ميلان على شتورم جراتس النمسوي بهدفين نظيفين سجلهما الدولي الارجنتيني خافيير زانيتي ٦٤ والدولي روبرتو باجيو ٨٠ ويبدو ان مدرب الانتر الجديد الروماني ميرسيا لوسيسكو لم يستطع الاستغناء عن بعض المخضرمين فالبرازيلي رونالدو لم يكمل المباراة واستبدل بالتشيلي ايفان زامورانو المصاب وكذلك خرج الفرنسي يوري دجوركاييف ودخل مكانه باجيو صاحب هدف التعزيز رغم اصابته ايضا.

وتصدر الانتر المجموعة برصيده ١٣ نقطة بفارق نقطة واحدة عن ريال مدريد الذي ثأر على ثأر لخسارته امام سبارتاك موسكو ذهابا وفاز عليه بالنتيجة ذاتها ٢/١ وفي مدريد وامام ٦٠ الف متفرج لم يدع ريال مدريد الطامح الى الاحتفاظ باللقب القطار يفوته وهزم ضيفه الروسي بهدفين للدولي راوول جونزاليز ٣٤ والبرازيلي سافيو ٦٥ مقابل هدف لخليستوف ٨٨ ولكي يضمن الفوز خاض مدرب ريال مدريد الهولندي جوس هيدينك المباراة بتشكيلة ٣/٥/٢

المجموعة الرابعة:

وعلى ملعب اولدترافورد وامام ٥٤٤٣٤ متفرجا انتهى لقاء القمة بين مانشستر يونايتد وبايرن ميونيخ بتعادلهما ١/١ وافتتح الايرلندي روي كين قائد مانشستر التسجيل في الدقيقة ٤٣ اثر تمريرة من الجناح الويلزي النشيط راين جيجز الا انه البوسني حسن صلاح حميديتش ادرك التعادل لبايرن في الدقيقة ٥٦ بعد ركلة ركنية نفذها ستيفان ايفنبرج على راس توماس شتروتس ومنها الى قدم اللاعب البوسني.

وابقى التعادل بايرن في صدارة المجموعة برصيد ١١ نقطة ليتأهل مع الفريق الانجليزي الذي حل ثانيا بـ ١٠ نقاط وحجز احدى البطاقتين المخصصتين لصاحبي افضل مركز ثان.

وانقذ برشلونة الذي خرج مبكرا من المنافسه ماء وجهه عندما هزم مضيفه بروندبي الدنماركي بهدفين للدوليين البرتغالي لويس فيجو ٥ والبرازيلي ريفالدو ٣٥ امام ٤٠٨٩٢ متفرجا، وطرد بالبطاقة الحمراء قائد برشلونة العائد جوسيب جوارديولا بعد غياب نحو عام تقريبا في الدقيقة ٤٢

المجموعة الخامسة:

واخفق لنس الفرنسي في انتزاع بطاقة التأهل على ارضه جمهوره من دينامو كييف الاوكراني بقيادة مدربه الثعلب لوبانوفسكي علما انهما كان متعادلين بعدد النقاط قبل الجولة الاخيرة ٨ لكل منهما.

وسقط لنس امام ٤٢ الف متفرج سقوطا ذريعا بهدف للدولي التشيكي فلاديمير سميتشر ٧٧ مقابل ثلاثة تناوب على تسجيلها كالادزه ٦١ وقاتشوك ٧٥ وتشيفتشنكو ٨٥

وعلى غرار برشلونه نجح ارسنال في غياب مجموعة كبيرة من لاعبيه الاساسيين بتسجيل فوز لا يغني ولا يسمن من جوع بعد خروجه مبكرا عندما هزم مضيفه باناثينايكوس اليوناني ٣/١ امام ٥٠ الف متفرج.

واهدى لاعب الوسط الدولي الكرواتي اليوشا اژانوفيتش ارسنال الهدف الاول عندما حول خطأ في مرمى فريقه تسديده للبرتغالي البرتو مثير ٦٥ لكن باناثينايكوس ادرك التعادل بواسطة البولندي زيبنيفسكي ٧٤ قبل ان يضيف ارسنال هدفي الفوز عن طريق الفرنسي نيكولا انيلكا ٨٠ والبرتغالي لويس بوا مورتي ٨٧

المجموعة السادسة

اشتدت المنافسة في المجموعة السادسة بعد ان كان كايزرسلوترن الالماني الفريق الوحيد الذي ضمن بطاقة التأهل في الجولة الخامسة.

واحتفل كايزرسلوترن بتأهله على طريقته الخاصة حين هزم ضيفه هلسنكي الفنلندي ٥/٢ امام ٢٧٣١٠ متفرجا وسجل اوله روزلر ٤٣ و ٦٠ و ٧٠ والدولي اولاف مارشال ٤٩ وريشته ٨٤ اهداف كايزرسلوترن وايلولا ٢٩ ولويز انطونيو ٦٨ هدفي هلسنكي.

وفي مباراة ثانية انتزع ايندهوفن الهولندي التعادل من مضيفه بنفيكا البرتغالي ٢/٢ قبل دقيقتين من نهاية المباراة امام ٢٣ الف متفرج.

وتقدم ايندهوفن عن طريق الروسي خوخلوف ٤١ بيد ان بنفيكا ادرك التعادل ثم التقدم بواسطة نجمه نونو جوميش ٤٧ من ركلةجزاء و ٦٥ قبل ان يعدل الفريق الهولندي النتيجة بواسطة فان نيستروي ٨٨

في ذمة الله

نعي حاجة فاضلة

آل الريماوي ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة لطيفه احمد الريماوي

ارملة المرحوم احمد حسن الريماوي

والدة كل من عزيز وحسن والدكتور حسين ومحمود

التي انتقلت الى رحمته تعالى في بيت ريما-رام الله

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الريماوي الكائن بجبل الحسين قرب وزارة الاوقاف ايام الجمعة والسبت والاحد بعد الساعة الثالثة مساء وللنساء في منزل ابنتها عزيزة (ام احمد) بعد عودتها من الضفة الغربية.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب فاضل

السلط/آل اللامي وعشيرة الجزازية

ينعون بمزيد من الحزن والأسى وفاة فقيدهم الشاب المرحوم

احمد صلاح اللامي

عن عمر يناهز ٣٨ عاماً والذي انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة

وسيشيع جثمانه الطاهر هناك

تقبل التعازي للرجال في مضافة عشيرة الجزازية/السلط

وللنساء في منزل شقيق الفقيد محمد صلاح اللامي الكائن في شارع الجزازية.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا/ديوان عشيرة الجزازية/السلط

نعي فاضل

آل كوو ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

يوسف عبدالاحد كوو

شقيق المرحوم ملكي والمرحوم سليمان والد المرحوم جبرا وفيوليت ومريم وعم كل من ابراهيم وعبدو والمهندس جون ونبيل

الذي وافاته المنية صباح يوم الخميس ١٠/١٢/١٩٩٨م وتم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير عصر يوم الخميس ١٠/١٢/٩٨

تقبل التعازي في قاعة جمعية السريان في جبل الاشرفية ليوم الخميس والجمعة والسبت

وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين في كنيسة مار افرام للسريان الاورثوذكس جبل الاشرفية يوم الاحد ١٣/١٢/٩٨ الساعة العاشرة صباحاً.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مبارك

انا لله وانا اليه راجعون

فـي ذمـة الله

نعي وجيه فاضل

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب

عشيرة الفواخرية

واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر

ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الكبير الغالي المرحوم

المهندس

يعقوب نعمة الفاضي الفاخوري

والد كل من المعلمة هاله والصيدلانية مها والدكتورة جوليا والدكتوره تمارا ولميس وشقيق كل من صالح والمرحومين سعيد وسعد

الذي انتقل الى رحمة الله فجر يوم امس الخميس اثر نوبه قلبيه حادة عن عمر يناهز ٥٩ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١١/١٢/١٩٩٨ من كنيسة الروم الارثوذكس / السلط ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة صبيح ـ السلط.

تقبل التعازي للرجال في مقر جمعية مارجريس الكائنة في شارع الميدان ـ السلط وللنساء في منزل الفقيد الكائن في اسكان الجمعية العلمية الملكية ـ بلدة طارق مقابل مدارس الاكاديمية العلمية.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

برقيا: فاخوري

ص.ب ٥٢٠ بلدة طارق / عمان

نعي فاضل

زكريا كمال يونس وعائلته

ينعون بمزيد من الحزن والاسى صديقهم الغالي المرحوم

يعقوب نعمة فاخوري

ويسألون العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

الشركة الاردنية النمساوية للكيماويات

تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

يعقوب نعمة فاخوري

ويسأل الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

ينعى جلال أبو زيد

بمزيد من الحزن والاسى صديقه العزيز المرحوم

يعقوب نعمة فاخوري

ويسأل العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

عماد جبور حبايب وعائلته

ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاخ العزيز المرحوم

يعقوب نعمة فاخوري

سائلين العلي القدير ان يتغمد المرحوم بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

«من آمن بي وان مات فسيحيا»

نعي وجيه فاضل

وليد ووليم وموسى وهيثم ومجدي ابناء المرحوم شاكر فضيل قاقيش ووالدتهم واخواتهم وعائلاتهم

ينعون ببالغ الحزن وعظيم الاسى نسيبهم المرحوم

يعقوب نعمه فاخوري «ابو هاله»

ويتقدمون من ال فاخوري عامة وذوي الفقيد خاصه باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

باعمق مشاعر الحزن والالم ينعى

سامي زريقات وعائلته

صديق العمر وزين الرجال المرحوم

يعقوب نعمه الفاخوري «ابو هاله»

للفقيد الغالي الرحمة ولعائلته ومحبيه ولعموم آل فاخوري الكرام الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بكل مشاعر الالم والحزن والصدمة ينعى

الدكتوريعقوب قبعين والعائلة

رفيق دربه وصديق عمره الاخ الوفي المرحوم

يعقوب نعمة الفاخوري «ابو هاله»

للفقيد الغالي الرحمة ولعائلته الكريمه وعموم آل فاخوري الصبر والسلوان.

نعي قريب وصديق فاضل

كمال زواد فاخوري واخوانه جمال والدكتور جلال وامال واخواتهم واولادهم وعائلاتهم

ينعون بالحزن البالغ والاسى العميق رحيل ابن عمهم ورفيق دربهم الى جوار ربه المرحوم

يعقوب نعمة فاخوري «ابو هاله»

صاحب الكلمة الصادقة الجريئة والمواقف الشجاعة والنفس الطيبة

ويتقدمون من زوجته الفاضلة ام هاله وبناته باصدق مشاعر التعزية والمواساة.

والبقاء لله وحده

نعي فاضل

الدكتور سعيد علوش ـ رئيس الجمعية العلمية الملكية

ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة زميله وصديق دربه المرحوم

المهندس يعقوب فاخوري

ويسأل المولى عزوجل ان يلهم زوجته وبناته وال فاخوري الكرام الصبر والسلوان ويدخله جنات الخلد.

نعي فاضل

رئيس وموظفو الجمعية العلمية الملكية

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة زميلهم السابق المرحوم

المهندس يعقوب فاخوري

ويذكرونه زميلا وصديقا عمل جنبا الى جنب بصدق واخلاص مع زملاءه في الجمعية العلمية الملكية منذ بدايات تأسيسها مساهما في دفع عجلة تقدمها.

ويضرعون الى المولى عزوجل ان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان ويدخله جنات الخلد.

طوبى للراقدين بالرب

ينعى ابراهيم يوسف قاقيش وعائلته وابناؤه وكريماته واخوانه واخواته وجميع افراد عائلاتهم

بمزيد الحزن وبالغ الاسى العديل الغالي والصديق العزيز زوج ابنة عمهم عائلة المرحوم المهندس

يعقوب نعمة فاخوري «ابو هاله»

ويتقدمون من ابنة عمهم وكريماتها وعائلاتهم وجميع اخوانه واخواته واقاربه وآل فاخوري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويلهمهم الصبر والسلوان.

طوبى للراقدين بالرب

نعي عزيز فاضل

بمزيد من الاسى ولوعة الفراق تنعى ارملة المرحوم خليل ابراهيم قاقيش وابناؤها وكريماتها وعائلاتهم فردا فردا ابن الاخت وابن الخالة والنسيب العزيز زوج ابنتهم عائلة المرحوم

المهندس يعقوب نعمة فاخوري

ابو هاله

ويتقدمون من عائلته وكريماته واخوانه وكافة اقاربه باحر مشاعر المواساة والعزاء داعين الباري العزيز ان يتغمده بواسع رحمته ويلهمهم جميعا على هذا المصاب الجلل صادق ايات الصبر والسلوان.

نعي فاضله

اربد ـ تنعى عشيرة الصبيحي واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها

بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة فضه صالح المناصره الصبيحي

ارملة المرحوم يوسف علي حسن الصبيحي

التي وافتها المنيه يوم امس عن شيخوخة صالحه وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ١١/١٢/٩٨ بعد صلاة الجمعة من مسجد حتينا، تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في رابطة عشيرة الصبيحي حتينا، وللنساء في منزل المرحوم محمد حسين الصبيحي.

برقيا: رابطة عشيرة الصبيحي/ حتينا/ اربد

نعي فـاضـل

نائب المدير العام للشؤون التجارية وكافة موظفي الدائرة التجارية في الملكية الاردنية

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

النقيب المهندس حسان قاسم خريسات

شقيق زميلهم السيد حسام خريسات

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عزوجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى

مدير وموظفو برنامج امير

بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج فهد سلطان الوحيدي

والد زميلهم جميل

ويتقدمون من آل الوحيدي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال العبسة ونقاوه واقرباؤهم في الاردن وسوريا فقيدتهم المرحومة

حنان قاسم نقاوه

والدة مازن وحازم وتامر وجمال العبسة

وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة ١١/١٢/١٩٩٨ من مسجد عمر بن الخطاب بالزرقاء الى مقبرة الشوام/طريق السخنة.

تقبل التعازي في منزل ال العبسه في الزرقاء/شارع السعادة/ مقابل شركة احمد عيسى مراد.

نعي حاجة فاضله

اربد ـ دير السعنة ـ تنعى عشيرتا السناجلة والقرم

بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة حمده علي القرم «ام درويش»

زوجة الحاج احمد عبدالفتاح شطاره السناجله

التي وافتها المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٧٨ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر يوم امس ظهرا تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل زوجها وللنساء في منزل ولدها درويش الكائن قرب بلدية دير السعنة.

برقيا: ال السناجلة /دير السعنه

نعي وجيه فاضل

مدير عام وكافة موظفو

شركة حاتم الزين للتطبيقات التقنية

تنعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

مجدي عبد القادر الكيالي

والد زميلهم لؤي

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى ال عمير (بلعا/طولكرم) في الاردن والمهجر

وفاة الحاج المرحوم

عبدالقادر احمد ابو شريخ «ابو احمد»

الذي انتقل الى جوار ربه صباح يوم الخميس ١٠/١٢/١٩٩٨ في بلعا عن عمر يناهز (١١٠) عاما.

وتقبل التعازي في منزل ولده الدكتور حسن عبدالقادر (ابو ضرار) الكائن في الحمر/ ضاحية السلطان بعد جسر الكمالية/ عمارة العمري ابتداء من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم.

تنويه

ورد في اعلان نعي للرحومة اعلي

زوجة جورج حبيب بولص

رقم فاكس: 65953079 _ 06 _ 00 خطا

والصحيح 65953072 _ 06 _ 39 _ 00

لذا اقتضى التنويه

انـا لله وانـا اليـه راجعـون

في ذمة الله

نعي اديب فاضل

اسرة تحرير وادارة جريدة الرأي

تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم الاديب

محمد ابو صوفه

سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

ال كليب من سجد ورفات وال الخطيب من قزازه

ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم

الدكتور صبري مصطفى عطية كليب

ابو احمد

الذي وافته المنيه في دولة الامارات العربية المتحدة ودفن هناك. بعد حياة حافلة بالعطاء في الحقل التربوي.

تقبل التعازي في منزل السيد جميل عواد كليب الكائن في صويلح خلف الدوريات الخارجية باتجاه الغرب ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

انا القيامة والحياة. من آمن بي، وان مات. فسيحيا

المحكمة الكنسية اللاتينية

بمختلف درجاتها وبكامل هيئاتها والعاملين فيها

تنعى ببالغ الحزن وعميق الايمان بالحياة الابدية واصدق شعور المواساة المرحومة

حياة توفيق المسنات

زوجة رئيس قلمها، السيد عايد حجازين

وتتقدم من الاخ ابو منذر ومن اولاده وابنته وعموم عشائر الحجازين والعكشة والمسنات باصدق تعازي الايمان، طالبة للفقيدة رحمة الله الباري،

تباركت ارادته القدوسة، ولهم نعمة القوة والصبر النابعة من الايمان ورجاء الحياة الابدية.

الراحة الابدية اعطها يا رب ونورك الدائم فليضيء لها.

نعي وجيه فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى آل قاووق واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج احمد حسن قاووق

شقيق كل من حموده ومحمد ووالد رمضان وجمعة وعلي وصبحي عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد ابو درويش في الاشرفية الى مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي في ديوان آل قاووق الكائن في جبل النزهة مقابل مدرسة بلال بن رباح ولمدة ثلاثة ايام.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى ماهر السخن وزوجته المرحوم

مجدي عبد القادر الكيالي

ويتقدمان من أسرة الفقيد ومن آل الكيالي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه . سائلين الله عز وجل أن يتغمد الراحل العزيز بواسع رحمته . ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم آله وذوية جميل الصبر وحسن العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي فاضل

تنعى شركة الوكالات والخدمات التجارية

نبيل كرم

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

فاروق شمس الدين الخطيب

شقيق الصديق اكرم الخطيب

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم.

نعي شاب فاضل

تنعى عشائر المجالي

بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم

فيصل عبدالحميد المجالي

شقيق الساده موسى وعيسى وعاكف وزيد وزياد

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء على اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٢ عاما، حيث ووري جثمانه الطاهر يوم امس الخميس في بلدة الياروت/الكرك.

تقبل التعازي للرجال في مضافة المرحوم عبدالوهاب المجالي في بلدة الياروت وللنساء في منزل والده المرحوم عبدالحميد المجالي ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل ابداح ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالله سليمان ابداح «ابو واصل»

الذي وافته المنية يوم الخميس ٩٨/١٢/١٠ اثر مرض عضال

تقبل التعازي في منزله الكائن في الزرقاء – حي رمزي مقابل مدرسة زينب الهلالية للبنات.

برقياً: آل ابداح الزرقاء – حي رمزي – مقابل مدرسة زينب الهلالية للبنات

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل ابداح واقرباؤهم وانسباؤهم في وادي الريان وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج فندي عبدالرحمن عبدالله ابداح

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٩٨/١٢/١١ من مسجد وادي الريان الكبير الى مقبرة شرحبيل بن حسنه.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في وادي الريان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير وموظفو بنك الاسكان / فرع القصر

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

شقيق زميلتهم عطاف عبدالحميد المجالي

المأسوف على شبابه المرحوم

فيصل عبدالحميد المجالي

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي شهيـد

أهالي عجور عامة وال ابو فضه وال شريخه وال ابو دية خاصه

يحتسبون عند الله الشهيد النقيب

محمود خليل ابو فضة

(ابو خليل)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١٢/١٠ عن عمر يناهز ٤٧ عاما اثناء تأديته لواجبه الوطني وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد مدينة الحجاج الى مثواه الاخير في مقبرة مخيم حطين تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي اعتبارا من مساء يوم الجمعة في جمعية عجور الكائنة مقابل مخيم حطين من الجهة الشمالية.

ملاحظة: تقبل التعازي في الضفة الغربية بعد عودة شقيقه مروان الى اريحا.

انالله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى عصام عودة غطاس حجازين وزوجته واولاده بول حجازين وصفاء حجازين ورولا حجازين ورانيا حجازين

بمزيد من الحزن والاسى وفاة الراحلة

حياة توفيق المسنات «ام منذر»

زوجة عايد صالح المناروة الحجازين

ويتقدمون من زوجها واولادها وآل المسنات وآل الحجازين الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساة

راجين للفقيدة الرحمة ولالها وذويها الصبر والسلوان.

طوبى لمن اخترته يا رب ليسكن في ديارك الى الابد

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

ينعى نديم قطان وعائلته

بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم

انيس موسى سليمان ربيع «ابو هاني»

والد السادة هاني وفادي ربيع

ويتقدمون من ابناء الفقيد وعموم آل ربيع الافاضل باصدق مشاعر التعزية ضارعين الى الله القدير ان يتغمده بوافر رحمته وان يدخله في ملكوته السماوي يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى نبيل بولس وعائلته

ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

انيس ربيع «ابو هاني»

ويتقدمون من زوجته وابناءه هاني وفادي وآل ربيع الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة

سائلين الله للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي

ينعى مدير عام ومهندسو وجميع العاملين لدى ائتلاف مسنات وابو سعد للهندسة والتعهدات

المرحومة

عزيزة متري المسنات

شقيقة السيد المهندس ميشيل مسنات والدكتور المهندس يوسف مسنات

ويتقدمون من آل مسنات باحر التعازي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر والسلوان.

نعـي

ينعى مدير عام ومهندسو وجميع العاملين لدى ائتلاف مسنات وابو سعد للهندسة والتعهدات

المرحومة

حياة توفيق المسنات

والدة زميلهم ماهر

ويتقدمون من آل مسنات والحجازين باحر التعازي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر والسلوان.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

ينعى نبيل قطان وعائلته

بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم

انيس موسى سليمان ربيع «ابو هاني»

ويتقدمون من اسرة الفقيد وعموم آل ربيع الافاضل باصدق مشاعر التعزية ضارعين الى الله القدير ان يتغمده بوافر رحمته وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

احمد سلامة ونبيل فليفل

يتعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

انيس موسى ربيع

والد صديقهم السيد هاني ربيع

ويتقدمون منه وأهله الكرام باحر التعازي القلبية

نعي فاضل

محمود عبدالله الطريفي واولاده

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

يوسف حسين الطريفي «ابو وجيه»

والد معالي السيد جميل والدكتور جمال والمهندس مصطفى

ويتقدمون من ابناءه باصدق مشاعر العزاء والمواساة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهمنا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مؤسسة كارينت لتوزيع الدهانات

تنعى بمزيد الاسى والحزن وفاة المرحوم

انيس موسى ربيع

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

مدير عام وموظفو

شركة توفيق غرغور واولاده فرع الملاحة

ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى وفاة المرحوم

انيس موسى ربيع

والد السيد هاني ربيع

مدير عام شركة اتحاد الصناعات الكيماوية والزيوت النباتية

ويتقدمون من آل ربيع الكرام باحر التعازي

واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال مجاهد التميمي في الاردن وفلسطين فقيدهم الغالي المرحوم

عصام ايوب مجاهد (ابو يزن)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١١/٢٨

رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمود ايوب مجاهد (ابو ايوب) والكائن في اول شارع الجاردنز بالقرب من جامع الزميلي في حي بركة/ عمارة الربيع.

نعي فاضل

مدير وموظفو بنك الدم المركزي - اربد

ينعون بمزيد من الحزن والاسى الماسوف على شبابه النقيب المهندس

حسان قاسم خريسات

شقيق الزميله الدكتوره بسمة خريسات

ويتقدمون من زميلتهم وعموم آل خريسات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة

للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

محلات بقله اخوان

تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

انيس موسى ربيع

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

مؤسسة زياد التجارية

تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

انيس موسى ربيع

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله ومحبيه جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى آل عياد

بمزيد الحزن والاسى استشهاد فقيدهم المرحوم

جهاد محمود مزيد عياد

الذي وافته المنيه في مسقط رأسه في سلواد/رام الله

رحم الله شهيدنا وادخله فسيح جناته.

تقبل التعازي في جمعية سلواد الكائنة في جبل الزهور اعتبارا من يوم السبت ٩٨/١٢/١٢ ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

رئيس واعضاء مجلس الادارة

ومدير عام وموظفو شركة الكهرباء الوطنية

المرحومة

مريم يوسف فوده

شقيقة الزميل عبدالرسول يوسف فوده

التي انتقلت الى رحمته تعالى بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٨

ويتقدمون من آل الفقيدة باصدق مشاعر العزاء واحر معاني المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه وان يلهم ذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

فــي ذمــة اللــه

نعي فاضل

ينعى عبدالله موسى الرشيدات واخوه القاضي محمد موسى الرشيدات وابناؤه حسن ومنذر ومازن وجمال وحسام ورائد ونضال واكرم وطارق وعموم آل الرشيدات
نسيبهم الفاضل المرحوم

معالي صالح الشرع «ابو كمال»

ويتقدمون من زوجته الفاضلة ام كمال وانجاله الاعزاء كمال ومحمد وفيصل وجمال وعبدالرحمن وفؤاد ووليد وبناته العزيزات تركية ومريم والعزيزة عايده وعموم آل الشرع الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين من العلي القدير ان يدخله فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه ويلهمنا معهم جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي فاضل

ينعى مدير الامن العام بمزيد من الحزن والاسى
معالي العميد الركن المتقاعد المرحوم

صالح سليم الشرع

وزير الداخلية الاسبق
سائلا المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

الدكتور صالح ارشيدات وعائلته واخوانه
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم الكبير صديق العائلة واحد رجالات الاردن الكبار الذي انتقل الى جوار ربه
معالي المرحوم

صالح الشرع «ابو كمال»

ويتقدمون من ذوي الفقيد وعائلته وآل الشرع الكرام
باحر التعازي سائلين المولى عز وجل
ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

زيـاد صـلاح وعائلتـه
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

صالح سليم الشرع

ويتقدمون من اسرة الفقيد وعموم آل الشرع الكرام
باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير
ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ضباط وضباط صف وافراد جهاز الامن العام
معالي العميد الركن المتقاعد المرحوم

صالح سليم الشرع

وزير الداخليه الاسبق
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

حكم عبدالرحيم سلامة وعائلته واخوانه حاتم ورامي ابناء المرحوم عبدالرحيم سلامه (ابو الحكم) وجميع آل سلامة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة العم الغالي المرحوم

صالح الشرع «أبو كمال»

ويتقدمون من آل الشرع الكرام
باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير
ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى وزير الداخلية نايف سعود القاضي
وامين عام الوزارة والمحافظون وموظفو الوزارة وفاة المرحوم

صالح سليم الشرع

وزير الداخلية الاسبق
ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى المهندس فواز ابراهيم صوالحه وعائلته
بمزيد من الحزن والاسى
معالي العميد الركن المتقاعد المرحوم

صالح سليم الشرع

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله للفقيد الرحمة والرضوان ولآله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بكل الحزن والاسى وبكل الايمان بقضاء الله وقدره ينعى بهجت محمود عودة وابن أخيه الدكتور غازي رفعت عودة وعائلاتهما وعموم ال سلامه ابن عمهم الغالي المرحوم

صالح الشرع

ويتقدمون من ذويه باحر مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ويلهم اهله ومحبيه واصدقاءه الصبر والسلوان

نعي فاضل

ينعى المهندس محمد اسماعيل النابلسي
بمزيد من الحزن والاسى معالي العم الغالي المرحوم

صالح الشرع

والد كل من الدكتور كمال ومحمد والمهندس فيصل وجمال والمحامي عبدالرحمن والدكتور فؤاد والمهندس وليد وتركيه ومريم وعايده
وجد زوجته شام يزبك
ويتقدم من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلاً الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

تنويه

وقع خطأ في اعلان نعي المرحوم

الحاج عطية العيسى

والذي نشر صباح امس الخميس ١٠/١٢/٩٨ في العبارة التالية:
«وسيوارى جثمانه ظهر الخميس في قرية إرتاح»
وليس ارتماع.
لذا اقتضى التنويه.

نعي فاضل

ادارة وموظفو مكتب الهندسة والكمبيوتر CEB
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

فوزي يوسف البرغوثي

ويتقدمون من ال البرغوثي الكرام وزملائهم المهندس يوسف والمهندس هشام والدكتور امجد بأحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ابناء المرحوم توفيق عايد المتيزل عاطف، عايد، عواطف، عاهد ووالدتهم وعائلتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى صديقهم معالي العميد الركن المتقاعد المرحوم

صالح سليم الشرع

ابو كمال
ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

المحامي محمد موسى ارشيدات والعائله وال ارشيدات
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى
وفاة نسيبهم وصديقهم المرحوم

معالي السيد صالح الشرع

ويتقدمون من زوجته وانجاله وال الشرع الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة القلبية داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

جريدة الشوابكة - رئيس واعضاء مجلس بلدية جريدة الشوابكة وموظفو البلدية ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم

الحاج عبدالحافظ القعيسي الشوابكه

عم زميلهم احمد القعيسي
ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى ابناء المرحوم طارق العسلي ووالدتهم
ببالغ الحزن والاسى الوجيه الفاضل المرحوم

فوزي يوسف البرغوثي

ابو يوسف
ويتقدمون من عائلة الفقيد باحر مشاعر العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير عام وكافة العاملين في شركة مناجم الفوسفات الاردنية
ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

احمد محمد السعودي

شقيق زميلهم السيد عدنان السعودي
المساعد الاداري في منجم الوادي الابيض
ويتقدمون من زميلهم العزيز وكافة آل السعودي الكرام
باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى
ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

قبول تعاز

آل كعكجيان في الاردن والخارج
ينعون ببالغ من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

كيفورك كعكجيان

ابو فارتان
والد فارتان كعكجيان
الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/١٢/٤
وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة القدس.
تقبل التعازي غدا الجمعة الموافق ١٩٩٨/١٢/١١ يوم واحد فقط في منزل ولده فارتان (ابو جورج) الكائن في عبدون - ممر شارع ابراهيم الحاج حسن رقم المنزل ٢ عمارة الزنانيري.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي طفله

ينعى ال قاقيش وكردوش وايوب وفلوح واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج وفاة المرحومة الطفله

حنين فارس سلطي قاقيش

شقيقة شادي وايهاب وهبه وشذى ورشا وريم
التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٠/١٢/ اثر مرض لم يمهلها طويلا عن عمر يناهز ستة ونصف وقد تم تشييع جثمانها الطاهر من كنيسة المقبرة في ام الحيران يوم امس الخميس ١٠/١٢/٩٨.
تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في ماركا الشمالية/التطوير الحضري قرب الدائرة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز
برقيا ص ب ٤٧٧ عمان

نعي وجيه فاضل

ينعى جودت جبر البرغوثي وعائلته
بمزيد من الحزن والاسى نسيبه وخال اولاده المرحوم

فوزي يوسف البرغوثي

ابو يوسف
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير ومستخدمو منجم الوادي الابيض
في شركة مناجم الفوسفات الاردنية
ينعون ببالغ من الحزن والاسى وفاة المرحوم

احمد محمد السعودي

شقيق زميلهم السيد عدنان السعودي
المساعد الاداري لمنجم الوادي الابيض
ويتقدمون من زميلهم وآل السعودي الكرام
باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى
جمعية السريان الخيرية في عمان
المرحوم

يوسف عبدالاحد كوو

الذي انتقل الي رحمته تعالى يوم امس،
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

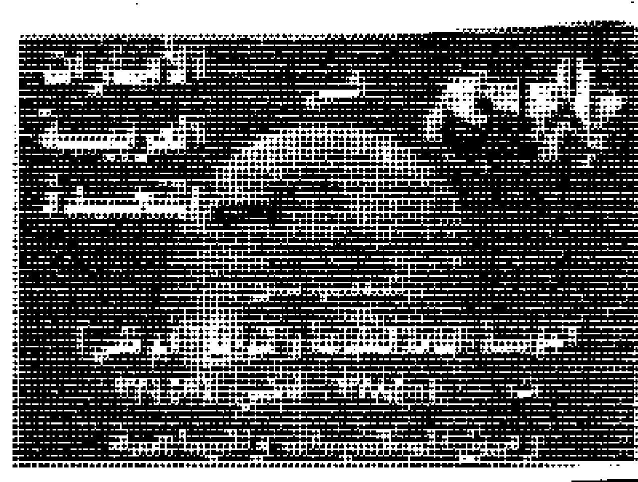
نعي فاضل

ينعي ال حدرب
بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمود سعد حدرب «ابو شوقي»

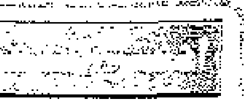
والد كل من الدكتور شوقي، ومحمد واحمد وماجد وامجد من عتيل.
الذي وافته المنيه صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١٢/١٠
في عين الباشا عن عمر يناهز ٦٥ عاما.
تقبل التعازي بمنزل الفقيد الكائن في عين الباشا الشارع الرئيسي خلف صيدلية اسيا ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من ١٩٩٨/٢/١١
انا لله وانا اليه راجعون



AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 11, 1998 NO. 10321 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٣٢١ - الجمعة ٢٢ شعبان ١٤١٩هـ - الموافق ١١ كانون الاول ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.



نهوض البحر

من نافذة التكهنات الضيقة
اطلوا على امتدادي
كما يحلو لهم..
رأوني بحرا هرما
غضنت الاعاصير وجهه
وافقده القراصنة وقاره
نظرة واحدة مني
كانت كافية
لرشق تكهناتهم في
وجوههم
فكيف بهم اذا نهضت
وانشقت قامتي المائية
مثل رمح ينومج بالالتفات؟
هنا سيتساقطون
جثة تلو اخرى
في خريف اوهامهم..
وكبقايا نجوم مطفأة
ستتفحم عيونهم الكابية
على شرفة الاحتمال
الاخير

علي البتيري

خطبة ابنة ملك اليونان السابق من اسباني والزواج في تموز

كوبنهاجن - رويترز - اعلنت العائلة المالكة اليونانية في المنفى امس ان الاميرة اليكسيا الابنة الكبرى لملك اليونان السابق قسطنطين تمت خطبتها الى الاسباني كارلوس موراليس كوينتانا.

وقالت العائلة في بيان ان الاميرة اليكسيا (٣٣ عاما) ستتزوج من كوينتانا (٢٨ عاما) في تموز القادم في كاتدرائية سانت صوفيا اليونانية في لندن.

والملكة أن ماري والدة اليكسيا وزوجة الملك قسطنطين هي الشقيقة الصغرى لمارجريت ملكة الدنمرك.

والغيت الملكية في اليونان منذ ٢٥ عاما.



انهيار ارضي وامطار غزيرة تقضي على قرية في نيبال

سايمارانج - (نيبال) - رويترز - انهارت ستة منازل وظهرت شروخ في بقية المنازل وبدا شق كبير يأكل ارض قرية في نيبال بعد امطار موسمية غزيرة.

وقالت نان سوبا تامانج (٦٣ عاما) التي قضت حياتها كلها في هذه القرية موطن اجدادها «انها تقضي على كل شيء.. لا يمكنني الرحيل. ليس لي حقول في أي مكان آخر».

وبدأت جدران منزلها في الانهيار. وانزلقت بالفعل اغلب حقول القرية الى اسفل الوادي. والمزيد منها يضيع مع اتساع الانهيار الارضي.

والفجوة التي انشقت في الارض تبلغ مساحتها الآن نفس مساحة القرية ويعتقد السكان انه لا يمكن وقف اتساعها. وخلال بضع سنوات ستزول على الارجح جميع المساكن.

عندما غمرت المياه ثلثي مساحة بنجلاديش في وقت سابق هذا العام كانت اغلب الامطار تأتي من نيبال. وقتلت الفيضانات والانهيارات الارضية اكثر من ٢٦٠ شخصا وفقا للبيانات الرسمية.

وسامارانج قرية واحدة من بين القرى المنكوبة. وتقع على مسافة نحو ١٢٠ كيلومترا شمال غربي كاتمندو واقرب بلدة كبيرة لها هي بخارا تبعد مسافة تقطع في يوم كامل سيرا على الاقدام ولكن تفصلهما قرونا من التطور.

سامارانج التي يقطنها ٣٠٠ نسمة محرومة من الكهرباء ومياه الشرب النقية ومنازل القرية وحقولها هي كل ما يملكه سكانها المزارعين.

وعلى مسافة بضعة امتار من حافة الانهيار الارضي عاد كمال بهادور تامانج الى منزله الذي قد يكون التالي في السقوط الى الهاوية بعد ان دمر منزل جاره بالفعل.

يقول «نريد شراء ارض جديدة ولكن نحتاج الى مال وبخلاف ذلك ليست خيارا مطروحا امامنا. لا يمكننا كسب عيشنا هناك. نحن مزارعون وليس هناك اراض زراعية في بخارا».

وهجر كمال وعائلته المنزل خوفا من ان ينهار عليهم وهم نائمون. ولكنهم عادوا مؤقتا الآن بعد توقف الامطار وهم يدركون ان عليهم مغادرته بحلول كانون الاول.

وعندما يأتي موسم الامطار العام المقبل سيكون مصير منازلهم الزوال / فجوانبه بدأت بالفعل تتفكك.

وفي العام المقبل ستختفي اراضي سكان هذه القرية. واذا حالفهم الحظ قد يحصلون على قطع صغيرة من اراضي الدولة في الاغلب في بخارا.

وعندما استقرت قبائل تامانج وغيرها من القبائل ذات الاصول المغولية على الجبال الشاهقة منذ اكثر من مئة عام ازالوا الغابات التي كانت جذور اشجارها تتشابك تحت الارض وتقويها.

وكان نتيجة ذلك ان تآكلت الارض خاصة بعد الامطار الغزيرة.

ويقول السكان ان المسؤولين الحكوميين لا يبدون اهتماما كبيرا بمعاناتهم. فالقرية ليس لها اهمية كبيرة.

وتقدر تكاليف اعادة توطين القرية بمئات الالاف من الدولارات.

ويقول ران بهادور تامانج (٦٥ عاما) الذي كان يملك منزلا جميلا انهار والآن يقيم مع زوجته في مأوى كان قد اعده لجاموسته قد ينهار كذلك العام المقبل «كل شيء انتهى. قريتنا انتهت وارضنا انتهت وثقافتنا انتهت».

طهران تكاد تختفي تحت سحابة من الدخان الكثيف

طهران - رويترز - يلتقط سكان العاصمة الايرانية طهران انفاسهم بصعوبة منذ يومين بسبب سحابة كثيفة من الدخان وينصح خبراء البيئة مرضى القلب والجهاز التنفسي بمغادرة المدينة.

وشوهد سكان كثيرون بأقنعة واقية اثناء عبور شوارع طهران المزدحمة التي تجاوزت مستويات التلوث بها نقطة «الخطر» امس الاول ويوم امس.

وقالت صحيفة مشهري امس «بلغ تركز مواد التلوث يوم الاربعاء مستوى غير مسبوق اثار دهشة حتى خبراء البيئة».

واغلقت منطقة وسط طهران امام السيارات الخاصة بهدف احداث سيولة مرورية وخفض معدلات التلوث. لكن بوسع السيارات الخاصة دخول المنطقة من خلال شراء تراخيص مقابل عشرة آلاف ريال (٣٫٣٠ دولار).

وقالت الصحيفة ان كثيرا من السكان ينتقدون بيع تراخيص المرور في الايام التي يبلغ فيها التلوث مستويات عالية.

والسيارات هي المصدر الرئيسي لتلوث الهواء في طهران التي تقع في سهل عند سفح جبال البورز نادرا ما تصله الرياح طوال العام.

تروبون بنغاليون في منطقة جامالبور التي اجتاحتها الفيضانات شمالي العاصمة دكا والتي قتلت ما لا يقل عن ١٥٠٠ شخص وشردت الملايين من الناس.. رويترز

فهد هارب في فرنسا يقتل طفلا

باريس - بترا - هاجم فهد هارب من حديقة الحيوان في مدينة (سالومور) الفرنسية عائلة اثناء قيامها بزيارة الحديقة.. الامر الذي ادى الى مقتل طفل في الخامسة من عمره واصابة والده بجراح خطيرة.

وبناء على تقرير لصحيفة سود دويتشه الالمانية حدث ذلك عندما قفزت انثى الفهد من فوق الاسوار الشبكية الحديدية لتقف وجها لوجه أمام العائلة التي فوجئت بالفهدة تهاجمها.

ومع كل المحاولات التي بذلها الأب لابعاد الفهدة عن طفله الا انها تمكنت من الانقضاض على الطفل وقتله بعدة ضربات مميتة.

الامتناع عن استخدام العقاقير في علف الحيوانات

لندن - بترا - ستمتنع الدول الاوروبية قريبا عن استخدام بعض العقاقير في علف الحيوانات خوفا من ان تؤثر لحوم تلك الحيوانات ومنتجاتها الاخرى على صحة البشر.

وذكرت صحيفة (الديلي اكسبرس) البريطانية انه من المتوقع ان يوافق وزراء الزراعة الاوروبيون على وقف استخدام المضادات الحيوية خشية ان تتحصن الجراثيم في الحيوانات بالمقاومة ضد هذه العقاقير فتنقل هذه المقاومة خلال الدورة الغذائية الى الانسان نفسه فيقلل ذلك من فعالية العقاقير البشرية.

كوكتيل ميكروبي لتحليل الملابس الداخلية المتسخة

واشنطن - قدس برس - اصبح بامكان رواد الفضاء التخلص من ملابسهم الداخلية المتسخة بالابتكار الجديد الذي صممه عدد من الباحثين الروس، ولحل احدى المشكلات التي يواجهها رحالة الفضاء الذين يجبرون على البقاء بملابسهم الداخلية لمدة اسبوع بسبب ضيق الفراغ المتاح على المركبة الفضائية، يعكف الباحثون الروس على تطوير كوكتيل او خليط من البكتيريا يساعد في تحليل الملابس الداخلية القطنية او الورقية التي يرتديها رواد الفضاء بحيث يمكن استخدام غاز الميثان الناتج عنها لتزويد المركبة بالطاقة.

وحسب ما نشر في مجلة (نيوسينتست) العلمية الامريكية فلم يعثر العلماء بعد على الخليط الميكروبي الصحيح الذي يحتوي على الانواع والسلالات المناسبة ويتوقع الباحثون الروس ان تصبح الوحدة الميكروبية الكاملة التي يمكن التخلص منها بسهولة جاهزة في عام ٢٠١٧ عندما تكون روسيا جاهزة لاطلاق اول مهمة فضائية لها الى كوكب المريخ، حيث ستكون قادرة على معالجة البلاستيك ومركبات السيليلوز وغيرها من منتجات الفضلات العضوية.

روسيا وجراحة القلب

موسكو - بترا - افتتح في روسيا معهد البحث العلمي لأمراض وجراحة القلب الذي يعتبر أحد اكبر واحدث معاهد البحث العلمي في هذا المجال في اوروبا.

ومن المتوقع ان يجري الاطباء في هذا المشفى ما يعادل ٥٠٠ عملية قلب في العام.

رفضت العودة اليه فقام باحراقها

القاهرة - قدس برس - اعتقلت الشرطة المصرية عاملا في منطقة الجيزة يبلغ من العمر ٤٥ عاما بعد ان قام بقتل زوجته البالغة من العمر ٢٣ عاما بعد رفضها العيش معه بسبب ادمانه على تعاطي المخدرات.

وذكرت تقارير الشرطة ان الزوج الذي يعمل سنطا اخفق في اقناع زوجته بالعودة معه الى المنزل الذي هجرته منذ ستة اشهر. مما حدا به الى سكب مادة البنزين عليها والقائها فوق فرن النار الذي كانت تعده في منزل والدتها لغرض اعداد الخبز وادى ذلك الى احتراق الزوجة ووفاتها على الفور.

يذكر ان الضحية المتزوجة منذ اربع سنوات اشترطت على زوجها ان يقلع عن تعاطي المخدرات قبل موافقتها على العيش معه مجددا.

اكتشاف احفورة لحيوان مفترس في جنوب افريقيا

واشنطن - قدس برس - اكتشف باحثون مختصون ما يعتبر اول احفورة كاملة لحيوان مفترس من حيوانات ما قبل التاريخ في جنوب افريقيا. واوضح علماء الزمن القديم من متحف جنوب افريقيا وجامعة واشنطن الامريكية ان الاحفورة لحيوان يحمل خصائص الثدييات والزواحف فرأسه اشبه برأس الكلب مع اسنان طولها ٤ انشات، وعينان في جانبي الرأس مثل السحالي، وجسم مغطى بالقشور بدلا من الفرو.

وقال هؤلاء ان هذه المفترسات الوحشية عاشت في اواخر الحقبة القديمة وهي الحقبة التي سبقت عصر الديناصورات أي قبل اكثر من ٢٥٠ مليون عام، مشيرين الى ان الاحفورة التي تشبه حيوان الاحافير على الارض. ويسعى الباحثون لاجراء المزيد من الدراسات عن هذه الاحفورة للكشف عما اذا كانت هذه الكائنات حملت ارجلا بجانبها مثل الثدييات او امتدت خارجه من جسمها مثل الزواحف.




المغنية الامريكية مادونا تصل الى لوس انجيلوس لحضور المهرجان السنوي التاسع للتحريق والكرة الجليدية في ستوديوهات يونيفرسال.. أ.ف.ب

العلاج بالاسبرين يزيد خطر الاصابة بالنزيف الدماغي

واشنطن - قدس برس - أفاد باحثون أمريكيون في دراسة طبية جديدة ان العلاج بالأسبرين قد يزيد خطر الاصابة بنزيف في الدماغ على الرغم من آثاره القوية في تقليل النوبات القلبية والسكتات الاسكيمية.

واعتمد العلماء من كلية الصحة العامة في جامعة تولان في نيواورليانز الامريكية على تحليل عدد من التجارب السريرية للعلاج بالأسبرين التي اجريت على ٥٥٤٦٢ مريضا بحيث كان متوسط الجرعة اليومية المستهلكة من الاسبرين ٢٧٣ مليغراما ومتوسط مدة العلاج ٣٧ شهرا.

واكد الباحثون وقوع ١٢ حالة من السكتات النزيفية لكل ١٠ آلاف من الاشخاص الذين تلقوا العلاج بالأسبرين مع ١٠٨ حالات منها حدثت في ١٦ تجربة سريرية تمت مراجعتها. وحسب التقرير، الذي نشرته مجلة الجمعية الطبية الامريكية.

فان السكتات النزيفية تمثل ١٥ في المائة من جميع انواع السكتات الدماغية التي يطلق على أغلبيتها اسم السكتات الاسكيمية الناتجة عن انسداد في الشرايين الرئيسة الذي يمنع وصول الدم والاكسجين الى الدماغ.

وفي نفس الوقت، اكتشف الباحثون ان العلاج بالأسبرين قلل فرص الاصابة بالنوبات القلبية بحوالي ٢٧ في المائة، والسكتة الاسكيمية بحوالي ١٨ في المائة، وخطر الوفاة المبكرة الكلية بحوالي ١٥ في المائة، كما كان السبب في انخفاض معدل الوفاة القلبية الوعائية بحوالي ١٦ في المائة والجلطات القلبية الميتة بحوالي ٢٢ في المائة. وقال الباحثون ان الفائدة الكلية للعلاج بالأسبرين للوقاية من أمراض جهاز القلب الوعائي وأثره على الجلطة القلبية والسكتة الاسكيمية قد ترجح على آثاره التقدمية في زيادة خطر الاصابة بالسكتة النزيفية.

معالجة الاصابات الفطرية المزعجة ممكنة بواسطة الاعشاب

واشنطن - قدس برس - تتغذى الفطريات كالمشروم والعفون وفطريات ندوة النبات عادة على مواد النفايات الميتة فتنتج عنها مركبات السماد، الا انها قد تعيش في بعض الاحيان على الانسجة الحية وتسبب الاصابات والالتهابات.

وتنقسم الاصابات الفطرية السطحية الى نوعين اصابات السعفة او خمج الجلد الفطري او ما تعرف بـ «تينيا» واكثر انواعها شيوعا ما يسمى «قدم الرياضي» وحكة الفارس، واصابات الكانديدا وهي اكثر انواع التهابات الفطور السكرية شيوعا وتظهر بشكل شائع في ثنيات الجلد حول المنطقة التناسلية.

وحسب التقرير الذي نشرته مجلة (نيوهوب) الامريكية فان هذه الاصابات يمكن معالجتها بنجاح باستخدام الاعشاب الطبيعية كالثوم الذي يقضي على ٩٠ في المئة من الكائنات التي تسبب اصابات التينيا والبابونج الالماني الذي يتمتع بعدة خصائص معقمة ومضادة للالتهاب وعادة ما تستخدم خلاصة البابونج المخفف لعلاج حكة الحفاضات في الاطفال.

بالاضافة الى نبات «جولدنسيل» الذي يتميز بنشاطه المضاد للميكروبات الناشىء من مركبات بربيرين وألكالويد هايدراستين الموجودة فيه. وزيت شجرة الشاي الذي نجح في مهاجمة معظم انواع فطريات الجلد، حيث يتم تخفيفه قبل استعماله على الجلد ولا ينبغي تناوله عن طريق الفم لأنه سام.

۞ ١٨٠٣ ولادة الموسيقار الفرنسي هكتور برليوز (توفي عام ١٨٩٦).

۞ ١٨٤٣ ولادة عالم البكتريا روبرت كوخ، اكتشف الجرثومة المسببة لمرض السل والكوليرا (توفي عام ١٩١٠).

۞ ١٩٥٠ وفاة الفنان السوري الكبير عمر البطش واضع علم الموشحات (ولد علم ١٨٨٥).

۞ ١٩٤٦ الامم المتحدة تنشىء صندوق اغاثة الطفولة «اليونيسيف» (نال جائزة نوبل للسلام عام ١٩٦٥).

۞ ١٩٦٩ صدور «الاعلان الدستوري» في ليبيا وهو بمثابة دستور مؤقت للبلاد بعد ثورة الفاتح بزعامة القذافي.

۞ ١٩٧٦ نجاة ريمون إده رئيس الكتلة الوطنية اللبنانية في باريس من محاولة اغتيال نفذتها منظمة الصاعقة.

۞ ١٩٨٨ مقتل ٧٨ من الضباط والعسكريين السوفيات لدى تحطم طائرة نقل عسكرية.

الرأي - يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) Tel: 5667171
٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي) 5607161
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة Fax: (Mangt.) 5684366
٥٦٦١٢٤٢ التحرير Fax: (Edt.) 5661242
٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>